

المصايف الكبرى

للشيخ الإمام السلامة حافظ عصره ووحيد دهره

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي

الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هـ رحمه الله

المجلد الثاني

الناشر

دار الكتاب العربي

كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب
المعروف :-

الخصائص الكبرى

للشيخ الإمام العلامة حافظ عصره ووحيد دهره

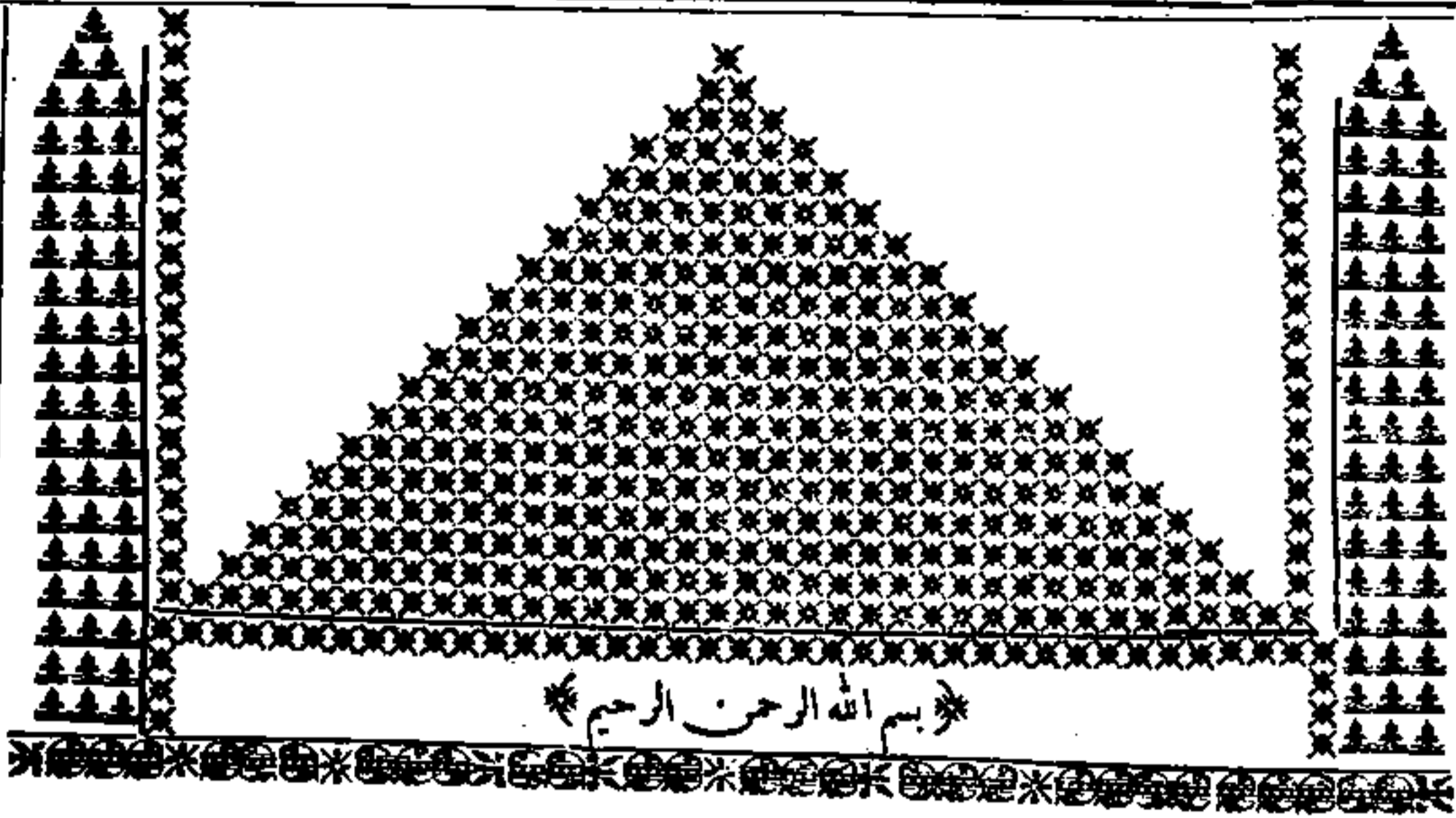
أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعي

الشافعي المتوفى سنة ١٠١٣ هـ رحمه الله

الجزء الثاني

نوري سراج
المناعية كراج

الناشر
دار الكتاب العربي



ذكر المعجزات التي وقعت عند انفاذ كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك

اخرج الشيخان عن الحسن قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر والى التجاشي والى كل جبار يدعوم الى الله وليس بالتجاشي الذي صلى عليه

وقال ابن ابي شيبة في (المصنف) حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن جعفر بن عمرو قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر الى اربعة وجوه رجلا الى كسرى ورجلا الى قيصر ورجلا الى المقوس وبعث عمرو بن امية الى التجاشي فاصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي بعث اليهم

واخرج ابن سعد عن بريدة والزهرري ويزيد بن رومان والشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عدة الى عدة وامرهم بنصح عباد الله فاصبح الرسل كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا اعظم ما كان من حق الله عليهم في امر عباده

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى قيصر من الآيات

اخرج الشيخان عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادفيا ابا سفيان وكفار قريش فاتوهم وهم باهلياء فدعاهم في مجاسه وحواله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا لترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم به نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجطوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لم ابي سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبتني فكذبوه فوالله لو لا الهيا من ان يا ثروا علي كذا بالكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينادون نسبا قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آباءه من ملك قلت لا قال فلا شراف الناس يتبعونه ام ضغفاؤهم قلت بل ضغفاؤهم

قال

بمقتوه

اخرج البخاري عن انس

قال يزيدون ام يتقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يقدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيما قال ولم يمكثي كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قائلتموه قلت نعم قال فكيف كان قننا لكم آياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا ونال منه قال بماذا يا امرءكم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آياؤكم ويا امرءنا بالصلوة والزكوة والصدق والمغافو الصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسيه فذكرت انه فيكم ذونسيه وكذلك الرسل نبث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يا نسي بقول قيل قبله وسألتك هل من آياه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آياه من ملك قلت رجل يطلب ملك آيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضفاهم فذكرت ان ضفاهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك يا يزيدون ام يتقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخاطب بشائنه القلوب وسألتك هل يخذل فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تقدر وسألتك بما يا امرءكم فذكرت انه يا امرءكم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبينهاكم من عبادة الاوثان ويا امرءكم بالصلوة والصدق والمغاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اعلم انه منكم فلواني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لنسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصري (١) فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسمك تسلم يؤتلك الله اجره مرتين فان توليت فان عليك اسم الاربسين ، ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فاقولوا اشهدوا باننا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده العصب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصر فمازلت موقنانه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل استغاط على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقه قد استكرنا هبتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الحتان قد ظهر فن يختن من هذه الامة قالوا ليس يختن الا اليهود فلا يهتك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فيبئناهم على امرهم اني هرقل يرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا

(١) كجلى مدينة بين المدينة ودمشق ١٢ توشيح على البخاري ، الاربسين

فانظروا المختنن هوام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختنن وسأله عن العرب فقال هم يختنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العالم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اناه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماؤ الروم في دسكرة (١) له بمحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايموا هذا النبي فاصوا حبيصة حر الوحش الى الابواب فوجدوا هاقدا غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقاتلي انفاختبر بهاشد تكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل •

واخرج البيهقي عن موسى بن عتبة قال خرج ابوسفيان تاجرا الى الشام فارسل اليه قيصر فقال له اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم اكل مرة يظهر عليكم قال مظهر علينا قط الا وانا غائب قال قيصر اتراه كاذبا او صادقا قال بل هو كاذب قال قيصر لا تنقل ذلك فان الكذب لا يظهر به احد فان كان فيكم نبي فلا تقتلوه فان افعل الناس لذلك اليهود •

واخرج ابونعيم عن عبد الله بن شداد قال قال ابوسفيان ان اول يوم رعبت فيه من محمد ليوم قال قيصر في ملكه وسلطانه وحضرته ما قال وحضرته يتحداه رجينه عرقان كرب الصحيفة التي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فازلت مرعوبا من محمد حتى اسلمت •

واخرج البيهقي من طريق ابن اسحاق قال حدثني الزهري قال حدثني اسقف من النصارى وقد ادرك ذلك الزمان قال لما قدم دحية بن خليفة على هرقل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاسلم وسلم واسلم بوثك الله اجر كثرتين فان ابيت فان اثم الاكارين عليك فلما انتهى اليه كتابه وقرأه اخذها فجعله بين يديه وخصرته ثم كتب الى رجل من اهل رومية كان يقرأ من العبرانية ما لا يقرأ غيره بما جاءه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليه انه النبي الذي ينتظر لا شك فيه فاتبعه فامر بعظماؤ الروم فجمعوا له في دسكرة ملكه ثم امر بها فغلقت عليهم واطلع عليهم من عليه له وهو منهم خائف فقال يا معشر الروم انه جاءني كتاب احمد وانه والله النبي الذي كنا نتظره ونجد ذكره في كتابنا نعرفه بعلا ماته وزمانه فاسلموا واتبعوه تسلم لكم آخرتكم ودنياكم ففتخروا غرة (٢) رجل واحدوا بتدروا ابواب الدسكرة فوجدوا هاقدا فغلقت ففهم فقال ردوهم علي فردوهم عليه فقال لم يا معشر الروم اني انما قلت لكم هذه المقالة اغمزكم بها لا نظر كيف صلاحكم في دينكم فلقد رأيت منكم ما سرفي فوقعوا له مسجد اثم فتحت لم ابواب الدسكرة فخرجوا •

(١) بفتح الدال والكاف وسكون السين المهملة وهو بناء كالتصريح حوله بيوت ١٢ عيني شرح البخاري

(٢) كلام مع فضب ونفور ١٢ جمع البخار

واخرج البزار وابونعيم عن دحية الكلبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فاستاذنت فقلت استاذنوا الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي قيصر فقيل ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله ففزعوا لذلك وقال ادخلوه فادخلت عليه وعنده بطارقه فاعطيته الكتاب فقرأ عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم فقرأ ابن اخ له احمر ازرق مسط الشعر فقال لا تقرأ الكتاب اليوم لانه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم قال فقرأ الكتاب حتى فرغ منه ثم امرهم قيصر فخرجوا من عنده ثم بعث اليه فدخلت اليه فسألني فاخبرته فبعثت اليه الاسقف فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدرون عن قوله ورأيه فلما قرأ الكتاب قال الاسقف هو والله الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا نتظره قال قيصر فانا امرني قال الاسقف اما انا فصدقه ومتبعه فقال قيصر اني اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم ثم ارسل قيصر ان اطلبوا رجلا من العرب وكان ابوسفيان قد مهاجرا فاتي به وادخل عليه فسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي خرج بارضكم ما هو قال هو شاب قال كيف حسبه قال هو ذو حسب فينا لا يفضل عليه احد قال هذه آية النبوة قال من اتباعه قال الشباب والسفلة قال هذه آية النبوة قال ارايت من يخرج منكم اليه هل يرجع اليكم قال لا قال هذه آية النبوة قال ارايت من يخرج اليكم من اصحابه يرجع اليه قال نعم قال هذه آية النبوة قال هل ينكب احبانا اذا قاتل هو واصحابه قال نعم قال هذه آية النبوة ثم دعاني فقال ابلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن لا اترك ملكي ثم اخذ الكتاب فوضعه على رأسه ثم قبله وطواه في الديباج والحري وجعله في سفظ (١) واما الاسقف فافانصارى كانوا يجتمعون اليه كل يوم الاحد فيخرج اليهم ويذكروهم ويقص عليهم ثم يدخل فيقعد الي يوم الاحد فكانت ادخل عليه فيسألني فلما ان جاء الاحد انتظروه فيخرج اليهم فلم يخرجوا واعتل عليهم بالمرض ففعل ذلك مرارا حتى كان آخر ذلك ان حضروا ثم بشوا اليه لتخرجوا اولندخلن عليك فانا قد انكرناك منذ قدم هذا العربي قال دحية فبعث الي الاسقف ان اذهب الي صاحبك فاقرأ عليه السلام واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله ثم خرج اليهم فقتلوه *

واخرج ابونعيم عن ابوسفيان قال جمع هرقل بطارقه وشرافهم جلس على مجلس مرتفع لا يبالونه ثم امر بالكنيسة فنقلت ثم خطبهم فقال ان هذا النبي الذي بشركم به عيسى فابعوه وامنوا به ففخروا ونجروا واحدة ثم استجالوا في الكنيسة فوجدوها مظلمة ولم تله ايديهم فلما رأوا ذلك منهم قال اجلسوا فانارت ان ابلكم وخشيت ان يخذلكم عن دينكم فقد سرفي مارأيت منكم فقال قاضيهم اشهد انه رسول الله فاخذوه فجازا لولا يضربونه ويمضونه حتى قتلوه *

واخرج سعيد بن منصور عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب الروم من محمد رسول الله الى هرقل صاحب الروم فلما اتاه الكتاب قرأه فقام اخ له فقال لا تقرأ هذا الكتاب بدأ

(١) السفظ محرمة كالجوائف او كالقنة ١٢ قاموس

بنفسه قبلك ولم يسمك ملكاً وجعلك صاحب الروم فقال ان يكن بدأ بنفسه فهو الذي كتب الي وان كان سباني صاحب الروم فانا صاحب الروم ليس لم صاحب غيري فجعل يقرأ الكتاب وهو يرق جينه من كرب الكتاب وهو في شدة القرف فقال من يعرف هذا الرجل فارسل الي ابي سفيان فقال تعرف هذا الرجل قال نعم قال مانسبه فيكم قال من اوسطنا نسا قال فابن داره من قريتم قال في وسط قريتنا قال هذه من آياته وذكر الباقي نحو ما تقدم وفيه قتل الاسقف

واخرج سعيد بن منصور عن ابن المسيب قال لما قرأ قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا كتاب لم اسمعه بعد سليمان بن داود فدعا ابا سفيان والمغيرة بن شعبة فسالهما عن بعض شان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ليمكن ماتحت قدمي

واخرج ابو نعيم في (المعرفة) عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يذهب بكتابي الى طاغية الروم وهوله الجنة فقام رجل من الانصار يدعى عبيد الله بن عبد الحائق فقال انا نطق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطاغية فقال انار رسول رسول رب العالمين فاذن له فدخل عليه فمرف طاغية الروم انه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل فعرض عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرض عليهم فكرهوا ما جاء به وآمن به رجل منهم فقتل عند ايمانه ثم ان الرجل رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك بيعته الله امة وحده لذلك المقتول واخرج ابن عساکر عن دحية الكلبي قال وجهني النبي صلى الله عليه وسلم الي ملك الروم بكتابه وهو بدمشق فناولته كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ففك خاتمه ووضع تحت شيء كان عليه قاعد ثم نادى فاجتمع البطارقة وقومه فقام على وسائد ثبت له وكذلك تقوم فارس والروم لم يكن لها منابر ثم خطب اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرنا به المسيح من ولد اسمعيل بن ابراهيم فنخروا ونخروا فاول ما يده ان اسكنوا ثم قال انما جربتم كيف نصرتمكم النصرانية قال فبعث الي من الغد سرا فادخلني بيتا عظيما فيه ثلاث مائة وثلاثة عشر صورة فاذا هي صور الانبياء المرسلين قال انظر اين صاحبك من هؤلاء فראيت صورة النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ينطق قلت هذا قال صدقت فقال صورة من هذا عن يمينه قلت رجل من قومه يقال له ابو بكر قال فمن ذاعن يساره قلت رجل من قومه يقال له عمر قال اما انا نجد في الكتاب بان بصاحبه هذا من يشم الله هذا الدين فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال صدق باي بكر وعمر يسم الله هذا الدين بعد عيوني بنفخ

واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي امامة الباهلي عن هشام بن العاص قال بعث انا ورجل من قريش زمن ابي بكر الى هرقل صاحب الروم ندعوه الى الاسلام فخرجنا حتى قد منا النعومة يعني دمشق فبزلنا على جبلة بن الايم النسائي فدخلنا عليه واذا هو على سرير له فارسل الينا برسول نكله فقلنا والله لا نكلم رسولا انا ابشنا الى الملك فان اذن لنا نكلمه والالم نكلم الرسول فرجع اليه الرسول فاخبره فاذن لنا فكله هشام ووجه عام الى الاسلام واذا عليه

ثياب سواد فقال له هشام ما هذا التي عليك قال لبستها وحلفت ان لا اترعها حتى اخرجكم من الشام قلنا ومجلسك هذا فواتنا لنا خذنه منك ولناخذن ذلك الملك الاعظم ان شاء الله اخبرنا بذلك نينا صلي الله عليه وسلم قال لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ويفطرون بالليل فكيف صومكم فاخبرناه فلي وجهه سواد فقال قوموا وبث معنار سواد الى الملك فد خلنا على روادنا متقلد بن سبوقنا حتى انشينا الى غرفة له فانحنانا في اصلها وهو ينظر الينا قلنا لا اله الا الله والله اكبر فلقد تنقضت النرفة (١) حتى صارت كأنها عذق تصفقه الرياح ثم دخلنا عليه فقال ما كان عليكم لو حيتوني بيمينكم فيما بينكم قلنا السلام عليك قال فكيف تحيون ملككم قلنا بها قال فكيف يرد عليكم قلنا بها قال فما اعظم كلامكم قلنا لا اله الا الله والله اكبر فلما تكلمنا بها تنقضت النرفة حتى رفع رأسه اليها قال فهذه الكلمة التي قلتموها حيث تنقضت النرفة كلما قلتموها في بيوتكم تنقضت بيوتكم عليكم قلنا لا مارايناها فقلت هذا فقط الا عندك قال وددت انكم كلما قلتم تنقض كل شيء عليكم واني خرجت من نصف ملكي قلنا لم قال لانه كان ايسر لشانها واجدر ان لا تكون من امر النبوة وان تكون من حيل الناس ثم سألنا عما اراد فاخبرناه ثم قال كيف صلوتكم وصومكم فاخبرناه فقال قوموا فتمنا فامر لنا بنزل حسن وقرل كثير فاقننا ثلاثا فارسل الينا ليلا فد خلنا عليه فاستعاد قولنا فاعدناه ثم دعابني كهيئة الربة (٢) العظيمة مذهبة فيها بيوت صفار عليها ابواب ففتح يناو قفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فاذا فيها صورة حمراء واذ فيها رجل ضخم العينين عظيم الاذنين لم ار مثل طول عنقه واذ اليت له لحية واذ الله صغيرتان احسن ما خلق الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم عليه الصلوة والسلام واذ هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا آخر واستخرج منه حريرة سوداء واذ فيها صورة بيضاء واذ الشعر كسعر القطط احمر العينين ضخمة الهامة حسن اللحية قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح عليه الصلوة والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء واذ فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل الحدايض اللحية كأنه ينسب فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابراهيم عليه الصلوة والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة بيضاء واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ققام قائما ثم جلس وقال والله انه لموقلنا نعم انه لموقاسك ساعة ثم قال اما انه كان آخر البيوت ولكي عجله لكم لانظر ما عندكم ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة ادم جمد قطط غائر العينين حديد النظر عابس الوجه متراكب الاسنان مقلص الشفة كأنه غضبان فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا موسى عليه الصلوة والسلام والى جنبه صور تشبه الا انه مد هان الراس عريض الجبين في عينيه قبل قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هارون عليه الصلوة والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل آدم سبط ربة كأنه غضبان فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا لوط عليه الصلوة والسلام ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل ايض مشرب بجمرة امني (٣)

(١) تنقض السقف ثم يرك خشبه وتنقض النرفة اي تشقت وجاء صوتها ١٢ نيايه

(٢) اي مرتفع الانف ١٢ نيايه

(٣) الربة وعاء مربع كالجوة ١٢ نيايه

خفيف العارضين حسن الوجه قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا اسحاق ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه
 حريرة بيضاء فاذا فيها صورة تشبه اسحاق عليه الصلوة والسلام الا انه على شفته خال فقال هل تعرفون هذا قلنا
 لا قال هذا ايقوب عليه الصلوة والسلام ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة رجل ايض
 حسن الوجه اتقى الانف حسن القامة يملو وجهه نور يعرف في وجهه الخشوع يضرب الى الحمرة فقال هل تعرفون هذا
 قلنا لا قال هذا اسمعيل جد نبيكم عليه الصلوة والسلام ثم فتح باباً آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة بيضاء
 كأنها صورة آدم كان وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه الصلوة والسلام ثم فتح باباً
 آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فاذا فيها صورة رجل احمر حش الساقين (١) اخش العينين ضم البطن ربة متقدماً
 سيفاً فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود عليه الصلوة والسلام ثم فتح باباً آخر فاستخرج حريرة بيضاء فيها صورة
 رجل ضم العينين طويل الرجلين راكب فرس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان عليه الصلوة والسلام ثم فتح
 باباً آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فاذا فيها صورة بيضاء واذا رجل شاب شديد سواد الحية كثير الشعر حسن
 الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا ابن مريم عليه الصلوة والسلام قلنا من اين لك هذه الصور لاننا نعلم
 انها على ما صورت عليه الانبياء لاننا رأينا صوراً بنينا مثله فقال - ان آدم عليه الصلوة والسلام سأل ربه ان يريه الانبياء
 من ولده فانزل عليه صورهم وكان في خزنة آدم عليه الصلوة والسلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من
 مغرب الشمس فدفعها الى دانيال ثم قال اما والله وددت ان تسي طابت بالخرج من ملكي واني كنت عبد الاشد كم ملكه
 حتى اموت ثم اجازنا فاحسن جائزتنا وسرحنا فلما اتينا بابكر الصديق اخبرناه بما رأينا وما قال لنا فبكي ابوبكر وقال
 مسكين لو اراد الله به خير الفل ثم قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم واليهود مجدون نعت محمد عندهم
 واخرجه ابو نعيم من طريق موسى بن عقبة ايضاً ثم قال في هذه القصة من انتقال الترفة حينها هلوا بل الله الا الله ما يدل
 على انه يوجد من المعجزات بعد موت الانبياء عليهم الصلوة والسلام كما يوجد امثالها قبل بعثتهم اعلاماً وانذاراً يقرب بمشاهدة
 واخرج ابو يعلى وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابو نعيم وابن عساكر عن سعيد بن ابي راشد قال لقيت
 التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (٢) الا تخبرني عن رسالة هرقل قال بل قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تبوك فبعث دحية الى هرقل فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قيسي
 الروم وبطارقتهم ثم اغلق عليه وعليهم الله ارفقال ان هذا الرجل قد ارسل الي يدعوني وواؤه لقد قرأتهم
 فيما ترون من الكتب انه لياخذن ما تحت قدمي فهلم الي ان تبعه ففروا فخره رجل واحد فلما ظن انهم
 ان خرجوا من عنده اقمده واعليه الروم قالوا انما قلت لاعلم صلابتكم على امركم ثم انه دعاني فقال اذهب بكتابي
 الى هذا الرجل فاصيحت من حديته فاخفظ لي ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب الي بشئ وانظر

(١) اي دقيقتها واخش العينين اي صغير العينين ١٢ (٢) هكذا في النسخ والظاهر قلت ١٢

- فقال لما خلق الله آدم عرض عليه من بعث نبياً من ولده فانزل عليه صورهم

اذا قرأ كتابي هل يذكر الليل وانظر في ظهره هل به شيء يريك فانطلقت بكتابه حتى جئت نبوك فناولته كتابي فقال يا خائنوخ الي كتبت بكتابي الي كسرى فزقه والله مزقه واملكه وكتبت الي التجاشي بصحيفة فخرتها والله مزقه ومخرق ملكه وكتبت الي صاحبك بصحيفة فامسكها ولن يزال الناس يجدون منه باساما دام في العيش قلت هذه احدى الثلاث التي اوصاني بها ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره فقرأها فاذا اقياد عوتي الي جنة عرضها السماء والارض فابن النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار ثم قال تعال يا خائنوخ فخل جبوته عن ظهره ثم قال ها هنا مضى لما مرت به فجئت في ظهره فاذا انجتم في موضع خسروف الكتف مثل الحجمة الضخمة •

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الي كسرى

اخرج البخاري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الي كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق •

واخرج البيهقي من طريق ابن شهاب حدثني عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الي كسرى فزقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق كسرى ملكه •

واخرج البزار والبيهقي وابونعيم عن دحية ان كسرى لما كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم كتب كسرى الي صاحبه بصنماء يتوعد به ويقول الاتكفيني رجلا خرج بارضك يدعوني الي دينة لتكفينه او لافطن بك فبعث صاحب صنماء الي النبي صلى الله عليه وسلم فلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كتاب صاحبهم تركهم خمس عشرة ليلة ثم قال لم اذ هو الي صاحبكم فقولوا ان ربي قد قتل ربك الليلة فانطلقوا فاخبروه قال دحية ثم جاء الخبر بان كسرى قتل تلك الليلة •

واخرج ابن اسحاق والبيهقي وابونعيم والحرائطي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه بلغه ان كسرى بينا هو في دسكرة مملكته قبيض له عارض فعرض عليه الحق فلم يقبأ كسرى الا رجل يمشي وفي يده عصا فقال يا كسرى هل لك في الاسلام قبل ان اكسر هذه العصا قال كسرى نعم فلا تكسر هالان تكسر هانفولي الرجل فلما ذهب ارسل كسرى الي حجابته فقال من اذن لهذا الرجل علي قالوا اما دخل عليك احد قال كذبتم فغضب عليهم فقتلهم ثم تركهم فلما كان رأس الحول اتاه ذلك الرجل ومعه العصا فقال يا كسرى هل لك في الاسلام قبل ان اكسر هذه العصا قال نعم لا تكسر هالان تكسر هانفانصرف عنه دعا كسرى حجابته فقال من اذن لهذا فانكروا ان يكون دخل عليه احد فلقوا من كسرى مثل ما لقوا في المرة الاولى حتى اذا كان الحول المستقبل اتاه ذلك الرجل ومعه العصا فقال هل لك يا كسرى في الاسلام قبل ان اكسر هذه العصا فقال لا تكسر هالان تكسر هانفانفكرها فاها هلك الله كسرى عند ذلك • مرسل صحيح الاسناد رواه عن ابي سلمة الزهري وعمر ابن عبد القوي وعن الزهري عقيل وعبد الله بن ابي بكر وصالح بن كيسان وغيرهم • واخرجه الواقدي وابونعيم

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الي كسرى

موصولا عن ابي سلة عن ابي هريرة • و اخرج ابو نعيم نحوه عن عكرمة وزاد فلذلك كتب ابن كسرى الى باذان ينهائه ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم وخاف ما رأى •

واخرج ابو نعيم وابن النجار عن الحسن البصري ان الصحابة قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث الله اليه ملكا فاخرج يده من سورجد اريئه الذي هو فيه تلالا نور افلما آهافزع فقال لم ترع يا كسرى ان الله قد بعث رسولا وازل عليه كتابا فاتبعه تسلم دينك و آخرتك قال سا نظر •

واخرج البيهقي من طريق ابن هوف • عن عمير بن اسحاق قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر فاما قيصر فوضعه واما كسرى فزقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هؤلاء فيمزقون واما هؤلاء فتكون لهم بقية •

واخرج ابو نعيم عن ابي امامة الباهلي قال مثل بين يدي كسرى رجل في بردين اخضرين معه قضيب اخضر قد حنى ظهره وهو يقول يا كسرى اسلم والاكسرت ملكك كما اكسر هذه العصا فقال كسرى لا تفعل ثم ثولى عنه • واخرج ابو نعيم عن محمد بن كعب القرظي ان شيخا حدثه بالمدائن قال رأى كسرى في النوم ان سلما وضع في الارض الى السماء وحشر الناس حوله اذ اقبل رجل عليه عمامة وازار وورداه فصعد السلم حتى اذا كان بمكان منه نودي اين فارس ورجالها و نساؤها ولا متهاو كنوزها فاقبلوا فجعلوا في جوائز ثم دفع الجوائز الى ذلك الرجل فاصبح كسرسي محزوننا بتلك الرؤيا فذكر ذلك لاساورته فجعلوا يهونون عليه الامر فلم يزل مهموما حتى قدم عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم • واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان كسرى رأى في النوم ان سلما فذكر نحوه • وزاد فكتب كسرى الى باذان عامل اليمن ان ابعث الى هذا الرجل فمره فليرجع الى دين قومه والافليوا عدك يوما يلتقون فيه تقتلون فيبعث باذان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين قامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام فاقاما اياما ثم ارسل اليها ذات غداة فقال انطلقا الى باذان فاعلماه ان ربي قد قتل كسرى في هذه الليلة فانطلقا فاخبراه فانه الخبر كذلك •

واخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن ابن عباس والمسور بن رفاعه والملاء بن الحضرمي دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ان ابعث من عندك رجلين جلد بين الى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتني به فيبعث باذان رجلين وكتب معها كتابا فلما دعا الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم تبسم ودعاها الى الاسلام وفرائصها ترعد وقال ارجعاني يومكما واثنياني الغد فاخبر كما بما اريد فجاءه الغد فقال ابنا صاحبكما ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وان الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن •

واخرج ابو نعيم وابن سعد في (شرف المصطفى) من طريق ابن اسحاق عن الزهري عن ابي سلة بن

عبد الرحمن قال لما قدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب الى باذان عامله باليمن ان ابعث الى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين جلد بين من عندك فليأتياني به فبث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صرء ان يتوجه معها الى كسرى وقال لقهرمانه انظر الى الرجل وما هو وكله واثنى بخبره فقد ما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ارجماعتي ثانياً غد افلاغد واعليه اخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله قد قتل كسرى وسلط عليه ابنه شبرويه في ليلة كذا من شهر كذا بعد ما مضى من الليل قالاهل تدري ما تقول فخبير الملك بذلك قال نعم اخبراه ذلك عني وقولاه ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهي الى منتهى الخف والحافر وقولاه انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك فقد ما على باذان فاخبراه فقال والله ما هذا بكلام ملك ولنتظرن ما قال فلم ينشب ان قدم عليه كتاب شبرويه اما بعد فاني قتلت كسرى غضبا لفارس ولما كان يستحل من قتل اشرافها فخذلي الطاعة من قبلك ولا تهين الرجل الذي كتب لك كسرى بسببه بشيء فلما قرأه قال ان هذا الرجل لني مرسل فاسلم واسلمت الابناء من آل فارس وقال باذان لقهرمانه كيف هو قال ما كملت رجلا قط اهيب عندي منه قال هل معه شرط قال لا واخرج ابونعيم من حديث جابر بن عبد الله نحوه .

واخرج احمد والبخاري والطبراني وابونعيم عن ابي بكر قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى كتب كسرى الى عامله باليمن باذان ان بلغني انه خرج من قبلك رجل يزعم انه نبي فقل له فليكشف عن ذلك اولا بعث اليه من يقتله وقومه فوجه باذان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا شيء فعلته من قبلي لكففت عنه ولكن الله بعثني فاقام الرسول عنده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي قد اهلك كسرى فلا كسرى بعد اليوم وقد قتل قيصرا فاصبر بعد اليوم فكتب قوله في الساعة التي حدثه اليوم والشهر الذي حدثه ثم رجع الى باذان فاذا كسرى قد مات واذا قيصر قد مات . واخرج الله بلي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسولي كسرى عظيم فارس لما بعثها اليه ان ربي قد قتل ربكما الليلة قتله ابنه سلطه الله عليه فقولا لصاحبكما ان سلم اعطك ما تحت يدك وان لا تفعل بين الله عليك .

باب ما وقع عند كتابة صلى الله عليه وسلم الى الحارث النسائي

اخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شبروخه قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شمر النسائي وكتب معه كتابا قال شجاع فالتببت اليه وهو بغوطة دمشق فالتبنت حاجبه فقلت اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا او جعل حاجبه وكان رجلا روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت احده عن صفته وما يدعوا اليه فيرق حتى ينل به البكاء ويقول اني قرأت الانجيل فاوجد صفة هذا النبي بيته فانا اؤمن به وصدق واخاف من الحارث

باب ما وقع عند كتابة صلى الله عليه وسلم الى الحارث النسائي

ان يقنني وخرج الحارث بن جلس ووضع التاج على رأسه فدفت اليه الكتاب فقرأه ثم رمى به وقال من يتزع مني ملكي انا سائر اليه ولو كان باليمن جنته علي بالناس فلم يزل يعرض حتى قام وامر بالحيل تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الي قيصر بن جبره فكتب اليه قيصران لا تسر اليه والله عنه فلما جاءه كتاب قيصر دعاني فقال مني تخرج قلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام فقد مت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال باد ملكه فمات الحارث عام الفتح •

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الي المقوقس

اخرج البيهقي عن الحاطب بن ابي بلتعنة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المقوقس ملك الاسكندرية قال بعثني بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزله واقمت عنده ثم بعث الي وقد جمع بطارقه وقال اني ساكلك بكلام واحب ان تفهمه مني قال قلت لهم قال اخبرني عن صاحبك اليس هونيا قلت بلى هو رسول الله قال فانه حيث كان هكذا لم يدع علي قومه حيث اخرجوه من بلده الي غيرها قال فقلت عيسى ابن مريم اليس تشهد انه رسول الله فانه حيث اخذ قومه فارادوا ان يصلبوه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله عز وجل حتى رفعه الله اليه في السماء الدنيا قال انت الحكيم الذي جاء من عند الحكيم •

واخرج الاقدي وابونعيم عن المغيرة بن شعبه انه لما خرج مع بني مالك الي المقوقس قال لم كيف خلصتم الي من طائفتكم ومحمد واصحابه بيني وبينكم قالوا الصقنا بالبحر وقد خفناه علي ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم اليه قالوا ماتبعه من اجل واحد قال ولم ذلك قالوا اجاءنا بدين مجد دلاندين به الآباء ولا يدين به الملك ونحن علي ما كان عليه آباؤنا قال فكيف صنع قومه قال تبعه احد ائمتهم وقد لاقاه من خلفه من قومه وغيرهم من العرب في موطن مرة تكون عليهم الدبرة ومرة تكون لم قال الاتخبروني الي ماذا يدعوا الي ان نعبد الله وحده لا شريك له ونخلع ما كان يعبد الآباء ويدعوا الي الصلوة والزكاة قال العماقت يعرف وعد دينته اليه قال يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها بمواقيت وعد ديودون من كل ما يبلغ عشرين مثقالا وكل ابل يلفت خمسا شاة ثم اخبروه بصدقة الاموال كلها قال افرايتم اذا اخذها من يضعها قال يرد ما علي قرائتهم ويامر بصلة الرحم ووفاء العهد وتحريم الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير الله قال هونني مرسل للناس كافة ولو اصاب القبط والروم تبعوه وقد امرهم بذلك عيسى بن مريم وهذا الذي تصفون منه بعثت به الانبياء من قبل وستكون له العاقبة حتى لا ينازعه احد ويظهر دينه الي متبعي الحافرو منقطع البصير قلنا لو دخل الناس كلهم مع ما دخلنا فانقض رأسه وقال انتم في اللبث ثم قال كيف نسب في قومه قلنا هو اوسطهم نسبيا قال كذلك الانبياء بعثت في نسب قومه ما قال فكيف صدق حديثه قلنا ما يبسي الا الامين من صدقه قال انظروا الي اموركم اترونه يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب علي الله قال فن ابعه قلنا الاحداث قال هم ابلع الانبياء قبله قال فاقبل يهود يثرب فهم اهل التوراة قلنا خالفوه فاقع بهم فقتلهم وسبوا هو تفرقوا في كل وجه قال هم قوم حسد

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الي المقوقس

حدوه اما انهم يعرفون من امره مثل ما نرى فقال المغيرة فقمنا من عنده وقد سمعنا كلاما للناحمد وخصمنا
وقلنا ملوك العجم يصدقونه ويخافونه في بعد ارحامهم منه ونحن اقرباؤه وجيرانه لم ندخل معه وقد جاءنا
داعيا الى منازلنا قال المغيرة فاقمت بالاسكندرية لادع كنيسته الادخلتها وسألت اساقفتها من قبطها ورومها
عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان اسقف من القبط لم ارا احدا اشد اجتهادا منه فقلت
اخبرني هل بقي احد من الانبياء قال نعم وهو آخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى نبي قد امر عيسى باتباعه
وهو النبي الامي العربي اسمه احمد ليس بالطويل ولا بالتصير في عينه حرمة وليس بالايض ولا بالآدم يعني
شعره ولبس ما غلظ من الثياب ويمتزي بمالقي من الطعام سيفه على عاتقه ولا يبالي من لاقى يياشر القتال بنفسه
ومعه اصحابه يقدره بانفسهم اشد له حبا من آبائهم واولادهم من حرم ياقى والى حرم يحاجر الى ارض
سباخ ونخل يد يد بن ابراهيم قلت زدني في صفة قال يا نزر علي وسطه وينسل اطرافه ويخص ما لم يخص به
الانبياء قبله كان النبي يبعث الى قومه ويبعث الى الناس كافة وجعلت له الارض مسجدا او طهورا اينما داركته
الصلوة نيم وحلي وكان من قبله مشددا عليه لا يصلون الا في الكنائس والبيع قال المغيرة فوعيت ذلك كله
من قوله وقول غيره ورجعت فاسلمت

واخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم
القبط كتب اليه المقوقس فد علمت ان نيا قد بقي وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك
وبعث اليك بهدية

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى حمير

اخرج ابن سعد عن الزهري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال
من حمير وبث بالكتاب مع عياش بن ابي ربيعة الخزومي وقال اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح
ثم نظهر فاحسن طهورك وصل ركعتين واسئل الله النجاح والقبول واستعذ بالله وخذ كتابي ليعينك وادفعه في
ايانهم فانهم قابلون واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين فاذا فرغت منها
فقل انت محمد وانا اول المؤمنين فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم
قارون عليك فاذا ارطوا عليك فقل ترجوا وقل حسبي الله انت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الى قوله تعالى واليه المصير فاذا اسلموا فسلمهم قضيتهم الثلاثة التي اذا حضرها بها سجدوا وهي من الاثلاث قضيت طلع بياض
وصفرة وقضيت ذومحجر (١) كانه خيزران والاسود البهيم كانه من ساسم (٢) ثم اخرجهما فخرها بسوقهم قال عياش فخرجت
افعل ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت اليهم فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفعلت ما امرني فقبلوا وكان كما قال صلى الله عليه وسلم

(١) الحجارة العقدة في الخشب ونحوها ١٢٢ ق (٢) هو الشجر الاسود وقيل هو الشجر الذي يسمونه اهل الهند ابوس ١٢

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى الجندی

اخرج وثيمة في (الردة) عن ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم بث عمرو بن العاص الى الجندی ملك عمان يدعوه الى الاسلام فقال لقد دلتني على هذا النبي الامي انه لا يامر بخير الا كان اول آخذ به ولا ينهى عن شيء الا كان اول تارك له وانه يغلب فلا يبطر ويغلب فلا يعجز وانه يفي بالعهود وينجز الوعد واشهد انه نبي

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى بني حارثة

اخرج ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى بني حارثة بن عمرو ابن قرطيد عوهم الى الاسلام فاخذوا وصحيفته ففصلوها ورقعوا جهاد لوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم ذهب الله بقولم قال فهم اهل رعدة وعجلة وكلام مختلط واهل سفه قال الواقدي قد رأيت بعضهم عبا لا يحسن تبيين الكلام

باب

اخرج البيهقي عن انس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رأس من رؤس المشركين يدعوه الى الله فقال المشرك هذا الاله الذي تدعوا اليه من ذهب هوام من فضة ام من نحاس فرجع فارسل الله صاعقه من السماء فاحرقته ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صاحبك ونزل ويرسل الصواعق الاية

ذكر المعجزات التي وقعت عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

باب ما وقع في وفد ثقيف من الآيات

اخرج البيهقي وابو نعيم من طريق موسى بن عقبة عن الزهري ومن طريق عروة قال قدم عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم استاذن ليرجع الى قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك ولفظ عروة انهم قاتلوك قال لو وجدوني نائما ايقظوني فرجع اليهم فدعاهم الى الاسلام فقصوه واسموه من الاذي فلما اصبح وطلع الفجر قام على غرفة له فاذن بالصلوة وشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قتله مثل عروة مثل صاحب يس دعاقومه الى الله فقتلوه ثم اقبل بعد قتله من وفد ثقيف بضعة عشر رجلا فيهم كنانة بن عبد ياليل وعتبان بن ابي العاص فاسلموا واخرجه الحاكم من طريق عروة هو اخرج ابن سعد نحوه من طريق الواقدي عن عبد الله بن يحيى عن غير واحد من اهل العلم وفيه انهم اذن قاتلوك وفيه انه لما رمي قال اشهدان محمد رسول الله لقد اخبرني بهذا انكم تقتلونني واخرج ابو نعيم عن الواقدي قال لما رجعت النبي صلى الله عليه وسلم من البلاء قال عروة بن مسعود لنبيلان ابن مسلة الانزي الى ما قد قرب الله من امر هذا الرجل وان الناس قد تابوه كلهم فراضب وخائف ونحن عند الناس ادعى العرب ومثلنا لا يجمل ما يدعوا اليه محمد وانه نبي والي ذا كرك امر الم اذ كره لا حد قط

باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى الجندی

باب ما وقع في وفد ثقيف من الآيات

اني قدمت فمراني في تجارة قبل ان يظهر محمد بمكة و كان استقهاى صدقاً فقال يا ابايغفور اظلمكم نبي يخرج في حرمكم
وهو آخر الانبياء وليقتلن قومه قتل عاد فاذا اظهر ودعالي الله فاتبه فلم اذكر من ذلك حرفاً واحداً من
من ثقيف ولا غيرهم حتى الساعة واني متبعه فقد معروءة المدينة فاسلم .

واخرج البيهقي عن وهب قال سألت جابراً عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا .
واخرج مسلم عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقرآني
فقال ذلك شيطان يقال له خنزب فاذا احسته فتموذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً قال ففعلت فاذهب الله عني .
واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف عرض لي شيء
في صلاتي حتى كنت لا ادري ما اهل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك الشيطان ادن مني
فدنوت فقال افترفاك (١) فضرب صدرى يده ونقل في في وقال اخرج عدو الله ففعل ذلك ثلاثاً قال
الحق بملك فاعرض لي بعد ذلك .

واخرج البيهقي و ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقرآن
فقال ذلك شيطان يقال له خنزب ادن مني يا عثمان ثم وضع يده على صدرى فوجدت بردها بين كتفي وقال
اخرج يا شيطان من صدر عثمان فاسمعت بعد ذلك شيئاً الاحفظته .

واخرج البيهقي والطبراني من وجه آخر عنه قال قلت يا رسول الله ان القرآن يتفلت مني فوضع يده على
صدرى وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فانسيت شيئاً بعد اربد حفظه .

واخرج البيهقي و ابو نعيم في (المعرفة) عن عثمان بن ابي العاص قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وبي وجع فدكاد
يملكني فقال اسع بيمينك سبع مرات وقل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد سبع مرات ففعلت
ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل أمر به اهل وغيرهم .

باب ما وقع في وفد بني حنيفة من الآيات

اخرج الشيخان عن ابن عباس قال قدم مسيلة الكذاب المدينة في شرك كثير من قومه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعدك اتبعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلة فقال لئن سألتني هذا لقطعته ما اعطيتكها ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني اراك الذي اريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس يجيبك عنى ثم انصرف قال ابن عباس
فسألت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا نائم اريت ان في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنها فاحي الي في المنام ان انفضها ففتحتها
فطارا فاولتهما كذا بين بخرجان من بعدى فهذا ان (٢) احدهما المنى صاحب صنعا والآخر مسيلة صاحب اليمامة .

باب ما وقع في وفد بني حنيفة من الآيات

(١) اي افترفاك ١٢ (٢) هكذا في النسخ ولكن في البخاري لم يوجد لفظ فهذا ان ١٢ المصحح

واخرج الشيطان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذا أتيت بجزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبر ابي واهابي فاوحى الي ان اتفخها ففختها فاولتها الكذابين الذين اذابتها صاحب صنعا وصاحب اليمامة •

واخرج ابن عدي من طريق محمد بن جابر سمعت ابي يذكر عن جدي سنان بن طلق البجلي انه اول وفد وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حنيفة فوجدته يغسل رأسه فقال اقعد يا اخا اليمامة فاعسل رأسك فغسلت رأسي بفضلة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلمت ثم كتبت لي كتابا فقلت يا رسول الله اعطني قطعة من فميك استانس بها فاعطاني قال محمد بن جابر فحدثني ابي انها كانت عنده يغسلها للمريض يستشفى بها •

باب ما وقع في وفد عبد القيس من الآيات

اخرج ابو يئلي والبيهقي عن مزينة المصرية قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لم سيطلع عليكم من هاهنا ركب هم خير اهل المشرق فقام عمر فتوجه نحوهم فلقني ثلاثة عشر راكبا فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس •

واخرج ابن سعد عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى الالفق صبيحة ليلة قدم وفد عبد القيس فقال ياتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس اتوني لايسألوني الامم خير اهل المشرق فجاءوا عشرين رجلا ورأسهم عبد الله بن عوف الأشج ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلموا عليه فسلم عليهم وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم عبد الله بن عوف الأشج فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يستقي في مسوك الرجال (١) انما يخرج من الرجل الى اصفر به لسانه وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك خصلتان يجبهها الله قال عبد الله واهما قال الحلم والاناة قال اشئ حدث ام جبت عليه قال بل جبت عليه •

واخرج الحاكم عن انس ان وفد عبد القيس من اهل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينماهم فعود عند اذ قبل عليهم فقال لكم ثمرة تدعونها كذا وثمره تدعونها كذا حتى عد الوان ثم رم اجمع فقال له رجل من القوم يا ابي انت وامي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت باعلم منك الساعة اشهد انك رسول الله فقال ان ارضكم رفعت لي منذ قدمت الي فنظرت من ادناها الى اقصاها فغيرتم انكم البرني يذهب الداء ولاداء فيه • واخرج احمد والطبراني عن الزارع - قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشج في ركب ومعنا رجل مصاب (٢) فقلت يا رسول الله ان معي خلا مصابا فادع الله له قال اتيتي به فاتيت به فاخذ طائفة من ردها فرمها حتى رأيت بياضا بطنه ثم ضرب ظهره وقال اخرج عدو الله فاقبل ينظر نظرا صحيح ليس بنظره الاول ثم اقعد بين يديه فدعاه ومسح وجهه فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عليه •

عن الزارع (١) اي اصابه الجن ١٢ (٢) اي جلود الرجال ١٢ (٤) واخرج

باب ما وقع في وفد بني عامر من الآيات

واخرج احمد بن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس يقول قال الاشجج يا رسول الله ان ارضنا قبيلة
وخة وانا اذا لم نشرب هذه الا شربة هيمت الوانا وعظمت بطوننا فرخص لنا في مثل هذه واومى بكفيه
فقال يا اشجج اني ان رخصت لك في مثل هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسط يمينه
اعظم منها حتى اذا مثل احدكم من شرا به قام الى ابن عمه فعززه (١) ساقه بالسيف وكان في القوم رجل يقال له
الحارث قد هزرت ساقه في شرا به لم في بيت من الشر مثل به في امرأة منهم فقال الحارث لما سمعتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اسد لثوبي فاغطي الضربة بساقي وقد ابداه الله لنيه صلى الله عليه وسلم
باب ما وقع في وفد بني عامر من الآيات

اخرج البيهقي عن ابن اسحاق قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر فيهم عامر بن الطفيل
واربدين قيس وخالد بن جعفر وكان هؤلاء النفر رؤساء القوم وشياطينهم قدم عامر بن الطفيل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يفد ربه فقال لا ريد اذا قد مناعني الرجل فاني شاغل عنك وجهه فاذا فعلت
ذلك فادفع له بالسيف فلما قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد خالني قال حتى تؤمن بالله
وحداء فلما ابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله لا ملأنا عليك خيلا حمرا ورجالا فلما ولي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم العن عامر بن الطفيل فلما خرجوا قال عامر لا ريد ويحك يا اربدين اين ما كنت
امرتك به قال والله ما هممت بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل افاض بك بالسيف ثم خرجوا
راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله على عامر بطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأته
من بني سلول ثم قدم اصحابه ارض بني عامر فقال القوم ما وراءك يا اربدين قال دعا قالي عبادة شي لو ددت
انه عندي فارسيه بنبي هذه حتى اقبله فخرج بعد مقاتله يوم او يومين معه جعل يبيعه فارسل الله عليه وعلى
جمله ساعة فاحرقتها واخرج ابونعيم عن عروة بن الزبير مثله

واخرج البيهقي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني على امر بن
الطفيل ثلاثين صباحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل بما شئت وابت عليه داء يقتله فبحث الله عليه طاعون فاقته
واخرج البيهقي عن مؤمل بن جبيل قال اتى عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال
اسلم على ان لي الوبر ولك المدر قال لا نقول وهو يقول والله يا محمد لا ملأنا عليك خيلا جر دلو رجلا مرد اولار بطن
بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر او اهد قومه فخرج حتى اذا كان بظهر المدينة
في بيت سلوية فاخذته غدة في حلقه فوثب على فرسه واخذ رمحه واقبل يجول وهو يقول غدة كعدة
البكر وموت في بيت سلوية فلم يزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه ميتا واخرج الحاكم من حديث سلمة
ابن الاكوع نحوه

واخرج ابونعيم عن ابن عباس ان اربدين قيس و عامر بن الطفيل قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اكفني

(١) هزواي ضرب ١٢ ق

عامراً تجمل لي الأمر ان اسلمت من بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك قال والله لا ملأنا عليك خيلاً ورجلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ينمك الله فلما خرجا قال عامر يا اربد اني اشغل عنك محمد ا بالحديث فاضربه بالسيف قال افعل فرجعا فقال عامر يا محمد قم معي اكلتك فقام معه النبي صلى الله عليه وسلم فسل اربد السيف فلما وضع يده على سيفه يست على قائم السيف وابطأ اربد على عامر بالضرب فانصرفا فلما كانا بالرقم (١) ارسل الله على اربد صاعقة فقتله وارسل على عامر قرحة فاخذته فمات وانزل الله تعالى ان يعلم ما تحمل كل انثى الى قوله «شديد المحال» قال المعقات من امر الله يحفظون محمد صلى الله عليه وسلم

باب ما وقع في اسلام عمرو بن العاص وقدومه

اخرج ابن سعد والبيهقي وابونعيم عن عمرو بن العاص قال كنت للاسلام مجانيا معاندا حضرت بد راعع المشركين فنجوت ثم حضرت احدا فنجوت ثم حضرت الخندق فنجوت فقلت في نفسي كم اوضع والله ليظهرن محمد على قريش فلما حضرت الحديبية وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح ورجعت قريش الى مكة جعلت اقول يدخل محمد قابلا مكة باصحابه ما مكة بمنزل ولا الطائف وما شيء خير من الخروج وانا بعد فاه عن الاسلام اري لو اسلمت قريش كلها لم اسلم فقدت مكة فجمعت رجلا من قومي وكانوا يرون رأبي ويسمعون مني ويقدموني فيما نابهم فقلت لم كيف انا فيكم قالوا ذور انا قلت نطون الى والله لاري امر محمد امرا يعملوا الامور علوا منكر او التي قدر ايت رأيا قالوا وما هو قال تلحق بالنجاشي فتكون معه فان ظهر محمد كنا عند النجاشي ونكون تحت يد النجاشي احب اليامن ان نكون تحت يد محمد وان تظهر قريش فنحن من قد عرفوا فقالوا هذا الرأي قال فاجمعوا ما تهدون له وكان احب ما هدي اليه من ارضنا الا دم فجمنا ادم ما كثيرا ثم خرجنا حتى قد منا على النجاشي فوالله انا اخذناه اذ جاءه عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه بكتاب كتبه يوجه ام حبيبة بنت ابي سفيان فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية ولو قد دخلت على النجاشي قد سأله اياه فاعطاه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك سررت قريشا وكنت قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد فدخلت على النجاشي فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديق اهديت لي من بلادك شيئا قلت نعم ايها الملك اهديت لك ادم ما كثيرا ثم قربته اليه فاعجبه فمرق منه اشياء بين بطارقه وامر بسائره فادخل في موضع فلما رأيت طيب نفسه قلت ايها الملك اني قد رأيت رجلا قد خرج من عندك وهو رسول عدو لنا قد وترنا وقتل اشرفنا وخيارنا فاعطيه فاقتله فنضب فرفع يده فضرب بها انثى ضربة ظننت انه كسره فابند رني منخرى فجعلت القى الدم بشيبي فاصابني من القتل ما لو انشقت لي الارض دخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك لو ظننت انك تكره ما قلت ما سألتك فقال يا عمرو تسألني ان اعطيك رسول من ياتيه الناموس الا كبر الذي كان ياتي موسى وعيسى لقتله قال عمرو فخير الله قلبي عما كنت عليه وقلت في نفسي عرف هذا الحق العرب والجمجم وتخالفه انت قلت اشهد ايها الملك بهذا قال نعم اشهد به

عندنا

فادخل

اهدت الي

(١) عين بالمدينة ١٢ ق

عند الله يا عمرو فاطني واتبعه فوالله انه لعل الحق وليظهن علي من خالفه كما ظهر موسى علي فرعون و جنوده
قلت اقتبا يعني له علي الاسلام قال نعم فبسط يده فبا يعني علي الاسلام • واخرجه ابن اسحاق والبيهقي من
وجه آخر عن عمرو بن العاص •

واخرج البيهقي عن عمرو بن دينار قال لما قدم عمرو بن العاص من ارض الحبشة جلس في بيته فلم يخرج اليهم
فقالوا ما شأنه ما يخرج فقال عمرو ان اصحة يزعم ان صاحبكم نبي •
واخرج ابن عساكر عن عمرو بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم الليلة رجل حكيم
مهاجر فقدم عمرو بن العاص فاسلم •

باب ما وقع في وفد دوس من الآيات

قال ابن سعد ثنا الواقدي حدثني الوليد بن مسلم عن منير بن عبيد الله الذي قال اسلم زوج ام شريك الدوسية
وهو ابو المعكر (١) فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي مريرة ومع دوس حين هاجروا قالت
ام شريك جاء في اهل ابي المعكر فقالوا الملك على دينه قلت اى والله اني لعل دينه قالوا لا جرم لتعذبك عذابا
شديدا فارتحلوا بي على جبل يقال (٢) شركابهم واغظها يطعموني الخبز بالصل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى
اذا اتصف النهار ومخت الشمس ونحن قائلون نزلوا فضربوا اخيبتهم وتركوني في الشمس حتى ذهب
عقلي وسمي وبصري ففعلوا ذلك بي ثلاثة ايام فقالوا لي في اليوم الثالث انك ما انت عليه قالت فادريت
ما يقولون الا الكلمة بعد الكلمة فاشير يا صبي الى السماء بالتوحيد قالت فوالله اني لعل ذلك وقد بلغني الجهد
اذ وجدت برد لوعلى صدرى فاخذته فشربت منه نفسا واحدا ثم اتزع مني فذهبت انظر فاذا هو معلق
بين السماء والارض فلم اقدر عليه ثم دلي الي ثابته فشربت منه نقاشم رفع فذهبت انظر فاذا هو بين السماء
والارض ثم دلي الي الثالثة فشربت منه حتى رويت واهرقت على رأسي ووجهي وثيابي قالت فخرجوا فنظروا
فقالوا من اين لك هذا قلت من عند الله رزق رزقيه انه نطلقوا سراعا الى قريتهم واداءوا ما فوجدوها
موكاة لم تحمل فقالوا نشهد ان ربك هو ربنا وان الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا
هو الذي شرع الاسلام فاسلموا وهاجروا جميعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعرفون فضلى عليهم وما صنع الله
بي وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير فانزل الله
وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي فلما نزلت هذه الآية قالت عائشة ان الله يسرع لك في هواله •

وقال ابن سعد انبا ناعارم بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال هاجرت ام شريك الدوسية
في آخر الليل اذا على صدرها دلو موضوع وصفن (٣) فشربت ثم بعثتهم للبلجة فقال اليهودي اني لاسمع صوت
(١) وهو سلم بن مسي ١٢ تجريد اسد الغابه (٢) بالثناء المثناة والفاء الجمل البطل الذي يتعب راكبه ١٢

(٣) بالصاد والفاء الركوة ١٢

باب ما وقع في وفد دوس من الآيات

فصعبت يهود يافا الطريق فامست صائمة فقال اليهودي لامرأته لان سقيتها لا فعلن فباتت كذلك حتى اذا كان امرأة لقد شربت فقالت لا واه ان سقتي (١) قال وكانت لها عصكعة تعبر من اناها فاستاها رجل فقالت ما فيها رب فقنحتها وعلقها في الشمس فاذا مملوة سمنقال فكان يقال ومن آيات الله عصكعة ام شريك والصفن مثل الجراب والمزود • ولهذا الحديث طرق موصولة ستاني في باب تكثير الطعام وما يليه •

باب ما وقع في وفد سليم

اخرج ابن سعد انا هشام بن محمد اخبرني رجل من بني سليم قال وفد رجل منا يقال له قد ربن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلم وعاهد على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل ثم اتى قومه فخرج معه تسعمائة وخلف في الحى مائة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين تكلمة الالف قالوا قد خلف مائة بالحي مخافة حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابشوا اليها فانه لا ياتيكم في عامكم هذا شي تكرر هونه فبشوا اليها فانه بالهداة (٢) فلما سمعوا لويد الخيل (٣) قالوا يا رسول الله ايننا قال لا بل لكم لا عليكم هذه سليم بن منصور قد جاءت •

باب ما وقع في وفد زياد الملالي

قال ابن سعد انا هشام بن محمد انا جعفر بن كلاب الجعفرى عن اشياخ لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه ووضع يده على رأسه ثم حدرها على طرف انفه فكانت بنو هلال يقول ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد وقال الشاعر لبي بن زياد •

يا ابن الذي صرع الرسول برأسه • ودعاه بالخير عند المسجد

اعنى زياد الا اريد سواء • من غاثر او متهم او نجد (٤)

ما زال ذلك انور في عرينه • حتى تبوأ بيته في لحد (٥)

باب ما وقع في قدوم ابي سبرة

قال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة يزيد ابن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابنا سبرة وعزير فقال ابو سبرة يا رسول الله ان يظهر كفي سلعة قد منعتني من خطام ارحلتى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر جعل يضرب به على السلعة ويسمها فذبت •

باب ما وقع في قدوم جرير من الآيات

اخرج البيهقي عن جرير الجعفي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فليست حتى ودخلت وهو يخاطب فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرى شيأ قال نعم ذكرك باحسن الله كرينا هو يخاطب اذ عرض له في خطبته فقال انه سيد نخل عليكم من هذا الباب او من هذا الخ

(١) اى ما سقتي ١٢ (٢) الهداة موضع بين مكة والطائف ١٢ (٣) صوت شدة وعلي الخيل على الارض ١٢

(٤) الفائز الساكن في القور والمتهم الساكن في تامة والتجد الساكن في نجد ١٢ (٥) الملحد القبر ١٢

باب ما وقع في وفد سليم
باب ما وقع في وفد زياد الملالي
باب ما وقع في وفد ابي سبرة
باب ما وقع في قدوم ابي سبرة
باب ما وقع في قدوم جرير من الآيات

من خير ذي يمن وان علي وجه لسمحة ملك •

واخرج الشيخان عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى من ذي الخلصة قلت يا رسول الله اني لا ائت على الخيل ففرض في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاد يامهد يافسرت اليها في مائة وخمسين فارسا من احس فاتيناها فخرقناها •

واخرج ابو نعيم عن جرير قال كنت لا ائت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض يده على صدري حتى رأيت اثر يده على صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاد يامهد يافسقت عن فرسي بعده •

باب ما وقع في وفد طي من الآيات •

اخرج البيهقي عن ابن اسحاق قال قدم وفد طي منهم زيد الخيل فاسلموا وساء رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ثم خرجوا الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجوز يد من حى المدينة فلما انتهى من بلد نجد الى ماء من مياهه اصابه الحى فمات بها • واخرجه ابن سعد عن ابي عمير الطائي نحوه • وابن دريد في الاخبار المشهورة عن ابي مخنف نحوه •

واخرج البخاري عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل فشكا اليه الفاقة وانا آخرفشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي بن حاتم ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاین د عار (١) طي الله بن سعرو البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج مالا كفيه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد قال عدي قد رأيت الظعينة ترتحل من الصوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله و كنت فيمن افتتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم حياة سدرون الثالثة • قال البيهقي قد وقعت الثالثة في زمن عمر بن عبد العزيز ثم اخرج عن عمر بن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب قال انما ولي عمر بن عبد العزيز سنين ونصفا والله مامات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل ياتي بالمال العظيم فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في القراء فما يبرح حتى يرجع بماله يتذكر من يضعه فيهم فلا يجد • فيرجع بماله قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس •

باب ما وقع في قدوم طارق بن عبد الله •

اخرج البيهقي عن طارق بن عبد الله قال قد منا المدينة فلما دوننا من حيطانها نزلنا نابس ثيابا اذا رجل يهرى من له فسلم وقال اين تريدون قلنا نريد هذه المدينة قال ما حاجتكم فيها قلنا نتمن من ترمها ومناظرة لنا ومناجل احمر مخطوم فقال اتبعون جعلكم هذا قلنا نعم بكذ او كذا اصاع من ترم قال فما استوحضنا مما قلنا شيئا فاخذ بخطام الجمل فانطلق فلما تو برى عنا قلنا ما صنمنا بمننا جملنا من لانعرف ولا اخذ ناله ثمنا فقالت المرأة التي معنا فلا تلاموا والله لقد رأيت وجه رجل لا يقد ربكم ما رأيت شيئا اتسبه بالقر ليلة البدر من وجهه انا صامنة لئن جعلكم اذا قبل

باب ما وقع في وفد طي من الآيات •

باب ما وقع في قدوم طارق بن عبد الله •

رجل فقال ان رسول الله هذا اتم فكلموا واشبعوا واكلوا واستوفوا •
باب ما وقع في وفد حضرموت من الآيات

اخرج البخاري في (التاريخ) والبيهقي عن وائل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه
فاخبرني اصحابه انه بشرهم بمقدمي قبل ان اقدم ثلاث •
واخرج ابن سعد عن الزهري وعكرمة وعاصم بن عمرو بن قتادة وغيرهم قالوا قدم وفد حضرموت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وقال مخرس بن مخرس يا رسول الله ادع اثنتان يذهب عن هذه الرثا (١) من لساني فدعاه •
وقال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثنا مولى لبني هاشم عن ابي صبيدة عن ولده عمار بن ياسر قال وفد مخرس بن
معد يكرب فبينما هم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا من عنده فاصابت مخرسا اللقوة فرجع منهم قرفقاوا
يا رسول الله سيد العرب ضربه اللقوة فاد لنا على دوائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما تحبوا فاحوه
في النار ثم اقلبوها فبينما هم فيها شفاؤهم واليا مصبره فانه اعلم ما قلتم حين خرجتم من عندي فصنعوا به فبرأ •
وقال ابن سعد انا هشام بن محمد حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال قدم من حضرموت على النبي صلى الله
عليه وسلم كليب بن اسد فقال حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم •

من وفر برهوت (٢) تهوى بي عذافرة • اليك يا خير من يحيى ويميت
شهرين اعلمها نصا على وجل • ارجو بذلك ثواب الله يا رجل
انت النبي الذي كنا نخبره • وبشرتنا بك التوراة والرسل

باب ما وقع في قدم الاشعريين من الآيات

اخرج ابن سعد والبيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم هم ارق منكم فلو بافقدتم
الاشعريون فيهم ابو موسى •
وقال عبد الرزاق انا سمعنا قال بلقي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه يوما فقال اللهم انج اصحاب
السفينة ثم مكث ساعة فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة قال قد جاؤا بقودم رجل صالح قال والنبي
كانوا في السفينة الاشعريون والذي قادهم عمرو بن الحمق الخزاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابن جثم قالوا من زيد قال بارك الله في زيد قالوا في رمع (٣) قال بارك الله في زيد قالوا في رمع قال في
الثالثة وفي رمع • اخرج البيهقي •
واخرج ابن سعد عن عياض الاشعري في قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يجهلون • قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوم هذا يعني ابا موسى الاشعري •

(١) الارث من في لسانه عقدة وجبة ١٢ (٢) برهوت واد بحضرموت ١٢

(٣) رمع كعب بالراء المهملة قرية باليمن منزل للاشعريين منها ابو موسى الاشعري ١٢ ق

باب ما وقع في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل من الآيات

اخرج البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا فاجتنا بالباب وما في الناس ابغض اليامن رجل نلج عليه فلما خرجنا ما في الناس احب اليامن رجل دخلنا عليه فقال قائل منا يا رسول الله الانات ربك ملكا كذلك سليمان فضحك ثم قال قلل صاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان (١) ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دينا فاعطيا ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاخترتها عند ربي شفاعا لامتى يوم القيامة

باب ما وقع في قدوم معز بن مالك

اخرج البيهقي عن الجعد بن عبد الرحمن بن معز ان معز اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا ان معزا اسلم آخر قومه وانه لا يجني عليه الا يده فبايعه على ذلك

باب ما وقع في وفد مزينة من الآيات

اخرج احمد والطبراني والبيهقي من طرق عن النعمان بن مقرن قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة رجل من مزينة وجهينة فامرنا بامره ثم قال يا معز زودهم فقال ما عندي الا فضلة من تمر فقال زودهم ففتح لنا عليه فيها قدر من تمر مثل الجمل المبارك فتزود منها اربعمائة راكب قال فكنت في آخر من خرج فالتفت اليها فافتقدت منها موضع ثمرة وكانا لم نرزأه ثمرة

واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن دكين بن سعيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة راكب نسأله الطعام فقال يا معز اذهب فاطعمهم واعطهم فقال يا رسول الله ما عندي الا صاع تمر ما يقتات عيالي فقال ابو بكر اسمع واطع فقال عمر سمع وطاعة فانطلق عمر حتى اتى عليه فقال للقوم ادخلوا الخدوا فاخذ كل رجل منهم ما احب ثم التفت اليه والي يمينه آخر القوم فكانا لم نرزأه ثمرة

باب ما وقع في وفد بني حميم من الآيات

اخرج الرشاطي عن ابي عبيد قان الاقص بن سلمة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني حميم فاسلم فردم الى قومه وامرهم ان يدعوا الى الاسلام واعطاهم اداوة من ماء قد تفل فيها وخرجوا الى بني حميم فليفتحوها بهذه الادوة مسجدهم وليرفقوا رؤسهم اذ ارفعه الله قال فاتبعت مسيلة منهم رجل ولا خرج منهم خارج قطه

باب ما وقع في وفد شيان من الآيات

اخرج ابن سعد عن قبلة بنت مخزومة قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع وفد شيان وهو قاعد القرفصاء (٢) فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متخشا في الجلسة اعدت من الفرق فقال جليسه يا رسول الله

(١) هكذا في كل النسخ وفي نسخة واحدة افضل من سليمان ولعله هو الصحيح ١١٢ المصحح

(٢) في نسخة المتحفي يديده ١٢

باب ما وقع في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل من الآيات

اخرج البيهقي عن عبد الرحمن بن ابي عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا فاجتنا بالباب وما في الناس ابغض اليامن رجل نلج عليه فلما خرجنا ما في الناس احب اليامن رجل دخلنا عليه فقال قائل منا يا رسول الله الانات ربك ملكا كذلك سليمان فضحك ثم قال قلل صاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان (١) ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دينا فاعطيا ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاخترتها عند ربي شفاعا لامتى يوم القيامة

باب ما وقع في وفد بني حميم من الآيات

اخرج الرشاطي عن ابي عبيد قان الاقص بن سلمة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني حميم فاسلم فردم الى قومه وامرهم ان يدعوا الى الاسلام واعطاهم اداوة من ماء قد تفل فيها وخرجوا الى بني حميم فليفتحوها بهذه الادوة مسجدهم وليرفقوا رؤسهم اذ ارفعه الله قال فاتبعت مسيلة منهم رجل ولا خرج منهم خارج قطه

ارعدت المسكينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر اليه واقاعد ظهره باسمكينة عليك السكينة فلما قالها
اذهب الله ما كان دخل قلبي من الرعب

باب ما وقع في وفد عذرة

اخرج ابن سعد في (الطبقات) و ابو سعد في (شرف المصطفى) عن مد لج بن المقداد بن زمل بن عمرو العذري عن
ابيه قال وقد زمل بن عمرو العذري على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن الجن فاسلم
واخرج ابن عساكر بسند متصل عن زمل بن عمرو العذري قال كان لبي عذرة صنم يقال له حمام فلما ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم سمعنا صوتا يقول يا بني هذر بن حرام ظهر الحق واودي حمام ودفع الشرك الاسلام قال ففزعنا
لذلك وهالنا فكنا اياما ثم سمعنا صوتا وهو يقول يا طارق يا طارق بمث النبي الصادق بوحي ناطق صدع
صادع بارض تهامة لنا صريه السلامة ولخاذليه الندامة وهذا الوداع مني الى يوم القيامة ثم وقع
الصنم لوجهه قال زمل فرحات حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع نفر من قومي فاسلمت واخبرناه بما سمعنا
فقال ذلك من كلام الجن

باب ما وقع في وفد نجران من الآيات

اخرج ابن اسحق والبيهقي والطبراني في (الاوسط) عن كرز بن علقمة قال قدم وفد نصارى نجران على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون راكبا فيهم ابو حارثة بن علقمة حبرهم واما مهم وكانت ملوك الروم
قد شرفوه ومولوه (١) واخذ موه وبنوا له الكنائس وبسطوا له الكرامات لما يبلغهم عنه من عمله واجتهاده
في دينهم فلما وجهوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ابو حارثة على بغلة له واخوه كرز بن علقمة
يسائره اذ عثرت بغلة ابي حارثة فقال كرز تمس الا بعد يريد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة بل
تمست انت قال ولم يا اخي قال والله انه للنبي الذي كنا ننتظره قال له كرز فامنعك وانت تعلم هذا قال ما صنع
بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا وكرمونا وقد ابوا الاخلافة ولو فعلت نزعوا منا كل ماترى فاضمر عليها منه
اخوه كرز حتى اسلم بعد ذلك واخرجه ابن سعد من وجه آخر مرسل وقبه بل نسمت انت انتم رجلا من
المرسلين انه للذي بشر به عيسى وانه نبي التوراة قال فما يمنعك من دينة قال شرفنا هؤلاء القوم الى آخره
فخلف اخوه ان لا يثنى له ضمرا حتى يقدم المدينة فيؤمن به واخرجه البيهقي ايضا من طريق سعيد بن
عمرو عن ابيه عن جده في اثناء حديث طويل واخرجه ابو نعيم من طريق محمد بن المنكدر عن ابيه
عن جده بصوه

واخرج البخاري عن حذيفة بن اليمان ان السيد والعاقب اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارادا ان
يلا عنها فقال احدهما لصاحبه لا تلاحه فواته لئن كان نيا فلا عنه لا قلع نحن ولا عقبنا من بعدها قالوا
له تعطيك ما سألنا

باب ما وقع في وفد عذرة

باب ما وقع في وفد نجران من الآيات

واخرج مسلم عن المنيرة بن شعبة قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا ارأيت ما تقرأون يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما قد علمت فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين قبلهم •

واخرج ابونعيم عن ابن عباس ان وفد نجران قدموا فترلت آبة المباهلة فقالوا اخرنا ثلاثة ايام فذهبوا الى بني قريظة والنضير فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان يصلحوه ولا يلاعنوه وهو النبي الذي نجد في التوراة والانجيل فصالحوه على التي حلة •

واخرج ابونعيم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان العذاب لقد نزل على اهل نجران ولو فعلوا الاستوصوا عن جد بد (۱) الارض •

واخرج ابونعيم عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اتاني الشير بهلكة اهل نجران حتى الطير على الشجر والها صاير على الشجر لو تموا (۲) على الملاصنة •

واخرج احمد و ابونعيم عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا عند الكعبة يصلي لا تبته حتى اطأ على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل ذلك لا خذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لما نوا ولو خرج الدين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا •

واخرج الخطيب في (المتفق والمفترق) بسند فيه مجاهيل من طريق قيس بن الربيع عن الشردل بن قباث الكعبي انه كان في وفد نجران فقال يا رسول الله باي انت وامي ابي كنت اتطيب فاجعل لي قال فصد العرق وجمسة الطعنة ان اضطرت ولا تجعل في دوائك شبرا ولو عليك بالسنة ولا تد او احد احتى تعرف داهه قبل ركبته وقال والذي بعثك بالحق انت اعلم بالطب مني •

واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن ابي عبيدة قال ركض عمر فرما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانكشف نغده من تحت العبا فبصر رجل من اهل نجران شامة في نغده فقال هذا الذي نجد في كتابنا نجران من ديارناه

باب ما وقع في وفد جرش من الآيات

اخرج البيهقي و ابونعيم عن ابن اسحق قال قدم صرد بن عبد الله الاسدي فاسلم في وفد من الاسد فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه وامره ان يهاجروا من كان يليه من اهل الشرك فخرج حتى نزل بجرش فحاصرها قريبا من شهر ثم رجع عنهم قافلا حتى اذا كان في جبل لهم يقال له كشر ظن اهل جرش انه اتماولى عنهم منهزما فخرجوا في طلبه حتى اذا ادركوه عطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا وقد كان اهل جرش يمشوا منهم ورجلين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يرتادان وينظران فيبيناهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الفطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باي بلاد شكر فقال الجرشيان ببلادنا جبل يقال له كشر فقال انه ليس بكشر ولكنه شكر قال لانه قال ان بدن الله لشكر عند الان فجلس الرجلان

باب ما وقع في وفد جرش من الآيات

(۲) اي لواء صروا واستقروا ۶۲۱

(۱) يقال جد يد الارض لوجهها الظاهري ۱۲

باب ما وقع في قدم معاوية بن حيدة

باب ما وقع في وفد فزارة

باب ما وقع في قدم كعب بن مرة

الى ابي بكر والى عثمان فقالا لهما ويحكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليني اليكما قوم كما قوما فاسألاه ان يدعوا الله فليرفع عن قومكما فقاما اليه فسألاه ذلك فقال اللهم ارفع عنهم نخرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين الى قومها فوجد اقومها اصيبروا يوم اصابهم سرد بن عبد الله في اليوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال في الساعة التي ذكر فيها ما ذكر نخرج وقد جرش حتى قد جوا فاسلوا

باب ما وقع في قدم معاوية بن حيدة

اخرج البيهقي عن معاوية بن حيدة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دفعت اليه قال اما اني سألت الله ان يعينني عليكم بالسنة تحفيكم وبالرعب ان يجعله في قلوبكم فقال يديه جميعا اما اني قد حلفت هكذا وهكذا ان لا اومن بك ولا اتبعك فما زالت السنة تحفيني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قمت بين يديك

باب

اخرج ابن سعد عن زامل بن عمرو والجذامي قال كان فروة بن عمرو والجذامي عاملا للروم على عمان من ارض البلقاء فاسلم وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه فبلغ ملك الروم اسلام فروة فدعاه فقال ارجع عن دينك فملكك قال لا افارق دين محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك ترضى بملكك فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه

باب ما وقع في وفد فزارة

اخرج ابن سعد والبيهقي عن ابي وجزة (١) يزيد بن عبيد السدي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك وكان سنة تسع قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فقال احدهم يا رسول الله است () بلادنا وهلك مواشينا واجدب جنائنا وعرث عيالنا فادع الله لنا فصعد المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبها نملك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مريئا مريعا طبقا واسعا عاجلا غير آجل نافعنا غير ضار اللهم اسقنا سقيارحة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق (٣) اللهم اسقنا النيث وانصرنا على الاعداء فقام ابو ليا بة ابن عبد المنذر فقال يا رسول الله ان التمر في المر ابد فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو ليا بة عريانا يسد ثلب مرده بازاره فطرت فاراوا السماء سنا وقام ابو ليا بة عريانا يسد ثلب مرده بازاره ثم قيل هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ودعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب يطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب

باب ما وقع في قدم كعب بن مرة

اخرج ابو نعيم عن كعب بن مرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت ان الله قد نصرك واعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فدعا الله لم فقال اللهم اسقنا غيثا مريعا طبقا عاجلا غير راث نافعنا غير ضار وقال فما اتي علينا جمعة حتى مطرنا

(١) بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي السدي المدني الشاعر ثقف من الخامسة ١٢ تقريب (٢) اي قطب ١٢ (٣) اي محو ١٢

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس ان ناسا من مضر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه ان يدعوا الله ان يقيمهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هيثما يرثا مريعا غدا قاطبنا فعا غير ضار عاجلا غير راث فاطبقت عليهم حتى مطروا اسبعا

باب ما وقع في وفد بني مرة بن قيس

اخرج ابن سعد ابو نعيم من طريق الواقدي حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم المري عن ابي خاتم قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجه من تبوك سنة تسع فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد قالوا والله انا لمستون وما في المال مخ فادع الله لنا فقال اللهم اسقهم الغيث فرجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت في اليوم الذي دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه قادم وهو متجهز لحجة الوداع فقال يا رسول الله رجعت الى بلادنا فوجدناها مصوبة مطر ذلك اليوم الذي دعوت لنا فيه ثم قلنا اقلاد الزرع في كل خمس عشرة مطرة جودا وقد رأيت الابل تأكل وهي بركوان غنما توارى من اياتنا فترجع فتقبل في اهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هو صنع ذلك

باب ما وقع في وفد الاريين

اخرج ابن سعد من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قدم وفد الاريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك وهم عشرة فيهم تميم فاسلموا فقال تميم يا رسول الله لنا جيرة من الروم لهم قرينان يقال لاحد اها جبري والاخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشام فهبالي قال فهالك وكسبه بذلك كنا با فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك

واخرج مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبره انه ركب البحر فتاهت (١) به سفينه فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يبتسون الماء فلقى انسانا يجير شمرا فقال من انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها فاذا رجل مقيد فقال من انتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا قد آمن به الناس وصدقوه واتبعوه قال ذلك خير لم قال اقلنا تخبروني عن عين زعر ما فعلت فاخبرناه عنها فوثب وثبة كاد ان يخرج من وراء الجدار ثم قال ما فعل نخل يسان هل اطعم بعد فاخبرناه انه قد اطعم فوثب مثلها ثم قال اما لو اذن لي في الخروج لو طئت البلاد كلها غير طيبة قالت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال

باب ما وقع في قدوم الحارث بن عبد كلال

قال الحمداق في الانساب وقد الحارث بن عبد كلال الحيري احد اقبال اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قبل ان يدخل عليه يدخل عليكم من هذا الفج رجل كريم الجند بن صبيح الحندي قد دخل الحارث فاسلم فاعتقه وافرشه وداه

باب ما وقع في وفد بني مرة بن قيس

باب ما وقع في وفد الاريين

(١) اي سلكت به غير الطريق ١٢

باب ما وقع في وفد بني البكاء

اخرج ابن سعد وابن شاهين وثابت في اللاتل من طريق الجعد بن عبد الله بن ماعز البكائي عن ابيه قال وفد من بني البكاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ثلاثة نفر معاوية بن ثور وابنه بشر والتجيب بن عبد الله ومعه عبد عمرو فقال معاوية يا رسول الله اني اتبرك بمسك فامسح وجه ابني بشر فمسح وجهه واعطاه اعترا عفر او يرك عليهن قال الجعد فالسنة ربما اصاب بني البكاء ولا تصيبهم وقال محمد بن بشر بن معاوية في ذلك

وابي الذي مسح الرسول برأسه • ودعاه بالخير والبركات
اعطاه احمد اذا تاه اعترا • عفر انواجل لسن بالحيات
بملائن وفدا لحي كل عشية • ويمود ذاك الملائ بالقدوات
بوركن من منح وبورك ما نحا • وعليه منى ما حيت صلاقي

الحيات القليلة اللبن *

واخرج البخاري في التاريخ والبخاري وابن مندة في الصحابة من طريق صاعد بن العلاء بن بشر عن ابيه عن جده بشر بن معاوية انه قدم مع ابيه معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعاه فكانت في وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كالنقرة وكان لا يمسح شيئا الا يرا *

باب ما وقع في وفد نجيب

قال ابن سعد انا لوالا اقدمي حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن ابي الحويرث قال قدم وفد نجيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع وفيهم غلام فقال يا رسول الله اقض حاجتي قال وما حاجتك قال نسأل الله ان يفرغني ويرحمي ويجعل غناي في قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه فرجوا ثم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بمضى سنة عشر فسلم من الغلام فقالوا امارا ينامله اتنع منه بما رزقه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجوان يموت جميعا •

باب ما وقع في وفد سلامان

اخرج ابو نعيم من طريق الواقدي عن شيوخه ان وفد سلامان قدموا في شوال سنة عشر فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف البلاد عندكم قالوا الحمد لله فادع الله ان يستقينا في اوطاننا فقال اللهم استقم القيث في بلادهم فقالوا يانبي الله ارفع يدك فانه اكثر واطيب فتبسم ورفع يديه حتى بدا ابيض ابطيه ثم رجوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت في اليوم الذي دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة •

باب ما وقع في وفد محارب

قال ابن سعد انا لوالا اقدمي حدثني محمد بن صالح عن ابي وجزة السعدي قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة الوداع وهم عشرة نفر قميم بنو ابي الحارث وابنه خزيمه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه خزيمه فصارت له غرة يضاء •

باب ما وقع في وفد الجن

قال ابو نعيم اسلام الجن ووفادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم كوفادة الانس فوجابعد فوج وقبيلة بمدقيلة بمكة وبعد الهجرة هو اخرج ابو نعيم من طريق عمرو بن غيلان الثقفى عن ابن مسعود قال ان اهل الصفة اخذ كل رجل منهم رجل يمثيه وترك فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة ام سلمة ثم انطلق بي حتى اتينا بجمع الفرق فخط بصاء خطه ثم قال اجلس فيها ولا تبرح حتى آتيتك ثم انطلق يمثي وانا انظر اليه خلال النخل حتى اذا كان من حيث اراه ثارت مثل العجاجة السوداء ففرقت فقلت الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اظن هذه هوازن مكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه فاسعى الى البيوت فاستغيث باللباس فذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا ابرح مكاني الذي انا فيه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعهم بصاء ويقول اجلسوا فجلسوا حتى كاد يشق عمود الصبح ثم ثاروا وذهبوا فانا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولائك وفد الجن سألوني المناع والزاد فنتعهم بكل عظم حائل او روثه او بر فلابعدون عظام الا وجدوا عليه لحمه الذي كان عليه يوم اكل ولا روثه الا وجدوا فيها جها الذي كان فيها يوم اكلت *

واخرج ابو نعيم عن الزبير بن العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال ايكم تبغى الى وفد الجن الليلة فخرجت معه حتى خفيت لنا جبال المدينة كلها وافضينا الى ارض برزاز فاذا رجال حلوال كأنهم الرماح مسند فرى ثيابهم من بين ارجلهم فلما رأيتهم غشيتي رعدة شديدة حتى ما تسكني رجلاي من الفرق فلما دونوا منهم خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال لي اقم في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت اجد من ريبة ومضى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينهم فتلا قرآنا وقرأ حتى طلع الفجر ثم اقبل فقال لي الحق فثبتت معه فمضينا غير بعيد فقال لي التفت وانظر هل ترى حيث كان اولائك من احد فقلت ارى سوادا كبيرا تخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه الى الارض فنظم عظام روثه ثم رمى بها اليهم وقال انهم سألوني الزاد فجلت لهم كل عظم وروثة *

واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابنتي اجمارا استنفض بها ولا تاتي بعظم ولا بروثة فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروثة قال انه قد جاءني وفد من نصيبين من الشام ونعم الوفد فسألوني الزاد فدعوت لهم ان لا يروا بعظم ولا روثه الا وجدوا عليه طعاما *

واخرج ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بالمدينة قرمان الجن قد اسلموا فن رأى من هذه العوامر شيئا فليؤذنه ثلاثة ايام فان بداه بعد ثلاث فليقتله فانه شيطان *

واخرج ابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءته وفود الجن من الجزيرة فاقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم ما بدأ لهم ثم ارادوا الرجوع الى بلادهم فسألوه ان يزودهم فقال ما عندي ما يزودكم ولكن اذهبوا

خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايها م رجله في الارض خطا - هكذا في نسخة واحدة فقط * خست

فكل عظم مررت به فهو لكم لحما غريضا (١) وكل روث مررت به فهو لكم فذلك نهى ان يستنحى بالروث والرمة •
 وخرج احمد والبخاري وابويلى والبيهقي وابونعيم عن ابن عباس قال خرج رجل من خير قبيلة رجلا
 وآخر يتلوها يقول ارجما حتى ادر كها فردها ثم لحق الرجل فقال له ان هذين شيطانان واني لم ازل
 بهما حتى رددتهما عنك فاذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا
 ولو كانت تصلح له لبعثنا بها اليه فلما قدم الرجل المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن الخلو •

وخرج ابو الشيخ في العظمة وابونعيم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده قال بلال
 ابن الحارث نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره العرج فلما قاربته سمعت لفظا وخصومة رجال
 لم ارا احد من الستهم قط فوقفت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فقال اختصم عندي الجن
 المسلمون والجن المشركون فسألوني ان اسكنهم فاسكنت المسلمين المجلس واسكنت المشركين الغور وقال
 كثير المجلس القرى والجبال والغور ما بين الجبال والبحار قال كثير ومارأيت احدا اصيب بالمجلس الا سلم
 ولا اصيب بالغور الا لم يكدي سلم •

وخرج الخطيب في رواية مالك عن جابر بن عبد الله قال رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء
 لو لم يأت بالقرآن لآمنت به تصحروا في جبانة (٢) تنقطع الطرق دونها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ورأى
 مخلصين متفرقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم باجبار اذهب اليها فقل لهما اجتمعا فاجتمعا حتى كأنها اصل واحد
 فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادرته بالماء وقلت لعل الله ان يطلني على ما خرج من جوفه فأكله
 فرأيت الارض بيضاء فقلت يا رسول الله اما كنت توفضت قال بلى ولكننا معشر النبيين امرت الارض ان
 توارى ما يخرج منا من الفائط والبول ثم افتقرت الظلمات فينا نسيرا اذا قبلت حبه سوداه ثبان ذكر فوضعت
 رأسها في اذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فله على اذنها فاجابها ثم لكاتما الارض
 قد ابلعتنا فقلت يا رسول الله لقد اشقنا عليك قال هذا وفد الجن نسوا سورة فارسلوه الي ففتحت عليهم
 القرآن ثم اتهمنا الى قرية فرج البنا فقام من الناس مع جارية كأنها فلق القمر حين تمحى عنه السحاب حسناء مجنونة
 فقال اهلها احسب فيها يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لجنيها وبعك انا محمد ورسول الله خل
 عنها فتقبت واستجيت ورجعت صحيحة •

باب ما وقع في قدوم خريم بن فاتك

خرج الطبراني وابونعيم وابن صاكر عن ابي هريرة قال قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب الا اخبرك بيده
 اسلامي بينا انا في طلب نم لي اذ جن الليل فناديت باعلى صوتي اعوذ بيز هذا الرادي من سفهاء قومه
 واذ اهاتف يتف بي •

(١) لحم غريضا اي طري ١٢ ق (٢) يقال نصرا اذا خرج الى الصحراء والجبانة مشددة الصحراء ١٢

عذيا فتى بالله ذم الجلال • والجد والنماء والافعال
واقتر آيات من الاتقال • وو حدا لله و لاتبال
فرعت من ذلك رو عاشد يدا فلما رجعت الى نفسي قلت

يا ايها الها تف ما تقول • ارشد عندك ام تضليل
بين لنا هديت ما السيل

• فقال • هذا رسول الله ذوالخيرات • يثر بيبد عو الى القباة
جاء ياسين وحاميات • وسو ر بعد مفصلات
محرمات و معللات • يا مرنا بالصوم والصلوة
ويزع الناس عن الهنات • ينهى عن المنكر لا الطاعات

فركبت راحتي فدخلت المدينة فاطلمت في المسجد فخرج الي ابو بكر فقال ادخل رحمتك الله فقد بلغنا اسلامك
فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ما من عبد مسلم توخا فاحسن الوضوء ثم صلى صلوة يعقلها
ويحفظها الا دخل الجنة فقال عمر لنا تبنى على هذا بيعة فشهد له عثمان • واخرج ابن عساكر من وجه آخر عن
قيس بن الربيع الاسدي قال قال خريم فذكر نحوه • وزاد بعد الشعر قلت يعني لها نف من انت رحمتك الله
قال انا عمرو بن اثال وانا عامله على جن نجد المسلمين وكفيت اهلك حتى تقدم على اهلك فخرجت حتى اتيت المدينة
فثقتا في رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول لقد بلغني اسلامك قلت من انت
قال انا ابو ذر فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فشهدت شهادة الحق وقلت
يا رسول الله جزى الله صاحبي خيرا فقال اما علمت انه قد ادى اهلك الى اهلك • واخرجه الطبراني وابن عساكر
ايضا من وجه آخر عن خريم • وفيه فقلت من انت قال انا مالك بن مالك الجني بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جن اهل نجد قلت اما لو كان من يودي ايلي هذه الى اهل لايتته حتى اسلم قال فانا اود بها فركبت بعيرا
منها فقدمت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فلما رأني قال ما فعل الرجل الذي ضمن لك ان يودي اهلك
اما انه قد اداها سالمة •

باب ما وقع في اسلام خنافر بن التوم الحميري

اخرج ابن دريد في (الاخبار المشورة) قال اخبرني عمي عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال كان خنافر بن التوم
كاهنا فلما وفدت وفود اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر الاسلام اغار على اهل لمراد وخرج بماله واهله
فلحق بالشرو وكان له ربي في الجاهلية فقده في الاسلام قال فينا انا ذات ليلة بذ لك الوادي اذ هوى علي هوي
المقاب فقال خنافر فقلت شعبار - فقال اسمع اقل • قلت قل اسمع • قال عه تنم (۱) لكل ذي امد نهايه • وكل ذي
ابتداء الى غايه • فقلت اجل • قال كل دولة الى اجل • ثم يتاح لها حول • وقد انتسخت التحل • ورجعت الى حقائقها

باب ما وقع في اسلام خنافر بن التوم الحميري

(۱) اي احفظه للنعم من وعي بي ۱۲

شعار - شعار -

الملل اني اتيت بالشام • فمر من آل الصدام • حكما على الحكماء • يزرون ذارون • تق من الكلام • ليس بالشعر المؤثف •
ولا السجع المكلف • فاصفيت فزجرت فعاودت فطلعت فقلت يم تهينون (۱) والي م تقرون • فقالوا خطاب كبار •
جاء من عند الملك الحبار • فاسمع يا شصار • لاصدق الاخياري • واسلك اوضح الآثار • تعج من اوار النار • قتل
وما هذا الكلام • قالوا فرقان • بين الكفر والايان • اني به رسول من مضر • ثم من اهل الدار ابث فظهر •
فجاء بقول قد بهر • و اوضح نهجا قد دبر • فقيه مواعظ لمن اعتبره • قلت ومن هذا المبعوث بالآي الكبرى • قال
احمد خير البشر • فان آمنت اعطيت البشر • وان خالفت اصليت سفر • فآمنت واقبلت اليك ابادره • فجاب كل
نجس كافر • وشائع كل مؤمن طاهر • والافهر القراق • فاحتملت باهلي فرددت الابل الي اهلي اثم اقبلت
الي معاذ بن جبل بصنما • فباينه على الاسلام • وفي ذلك اقول •

الم تر ان امة دعا بفضله • واتخذ من نوح الجحيم خائرا

دعاني شصار التي لورفضتها • لاصليت جمران لظي المول جامرا

باب ما وقع في قدوم جهجاه

اخرج ابن ابي شيبة من طريق عطاء بن يسار عن جهجاه الفخاري انه قدم في نفر من قومه يريدون الاسلام
فخصروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب (۲) •

باب ما وقع في قدوم راشد بن عبد ربه

اخرج ابو نعيم من طريق حكيم بن عطاء السلي من ولد راشد بن عبد ربه عن ابيه عن جده عن راشد بن
عبد ربه قال كان الصنم الذي يقال له سواع بالملاءة من رهاط (۳) فارسلني بنو ظفر بهديته اليه فالتفت مع الفجر
الي صنم قبل صنم سواع واذا اصارخ يصرخ من جوفه العجب كل العجب • من خروج نبي من بني عبد المطلب
بجرم الزنا والربا الذي لا يصح للاصنام وحرست السماء ورمينها بالشهب • ثم هتف هاتف من جوف صنم آخر ترك
الضهار وكان يعبد • خرج احمد بن نبي يعلى الصلوة ويلزم بالزكوة والصيام • والبر والصلات للارحام • ثم هتف
من جوف صنم آخر هاتف •

ان الذي ورث النبوة والمدى • بعد ابنه صريم من قرش مهتدي

نبي ينور بما سبق وما يكون في غد

(۱) المينة الكلام الخي ۱۲ (۲) سقط من المصنف او الكاتب تمام القصة وقبه الميزة وتامها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بشاة فلبت فشرب حلايا ثم اشرب ثم اشرب حتى شرب حلاب سبع
شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فلبت فشرب حلايا ثم اشرب فلم يستقم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في سبعة امعاء • (۳) موضع
على ثلاثة اميال من مكة لتقف ۱۲ ق

قال راشد فالتيت مواضع من القفر فاذا اطمعني بالحسان ما حوله وياكلان ما يهدى عليه ثم يرجان عليه بيوتها فعند ذلك يقول راشد
 ارب ببول الثعلبان برأسه • لقد ذل من بآلت عليه الثعالب
 وذلك عند مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فخرج راشد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المدينة فاسلم وباعه ثم طلب منه قطعة برهاط فاقطعه اياها واعطاه اداة مملوءة من ماء وتقل فيها وقال له
 فرغها في اعلى القطيعة ولا تمنع الناس ففعلوا ففعل فجاء الماء معينا مجمة الى اليوم فترس عليها النخل ويقال
 ان رهاط كلها تشرب منه وسماه الناس ماء الرسول واهل رهاط يقتلون منه ويستشفون به •

باب ما وقع في اسلام الحجاج بن علاط

اخرج ابن ابي الدنيا في (المواتف) وابن صاكر عن وائلة بن الاسقع قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط
 انه خرج في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل استوحش فقام يجرس اصحابه ويقول •
 اعيد نفسي واعيد صبي • من كل جنبي بهذا الثقب • حتى اعود سالما وركبي •
 فسمع قائل يقول يا مشر الجن والانس ان استطعت ان تنفذوا من اقطار السموات والارض الاية
 فلما قدم مكة اخبر بذلك قريشا فقالوا له ان هذا قيا يترجم محمد انه اتزل عليه فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل له هو بالمدينة فاسلم •

باب ما وقع في اسلام رافع بن عمير

اخرج الخرائطي في (المواتف) عن سعيد بن جبير ان رجلا من بني تميم يقال له رافع بن عمير ذكر عن بدء اسلامه
 قال اتى لاسير برمل عاج ذات ليلة اذ غلبني النوم فنزلت وقلت اعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فذكر قصة
 الى ان قال واذ اشيخ من الجن تبدي لي فقال يا هذا اذ انزلت واد بان الاودية نخفت هو له فقل اعوذ بالله
 رب محمد من هول هذا الوادي ولا تمذ باحد من الجن فقد بطل امرها فقلت له ومن محمد هذا قال هذا
 نبي عربي لاشرفي ولا غربي بعث يوم الاثنين قلت فابن مسكنه قال يثرب ذات النخل فركت داخلتي
 وجديت السير حتى قدمت المدينة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني بجد يثي قبل ان اذكر له
 منه شيئا ودعاني الى الاسلام فاسلمت •

باب ما وقع في اسلام الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم

اخرج ابن سعد عن المقداد بن عمرو قال اسرت الحكم بن كيسان فقد منابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام فاطال فقال عمر علام تكلم هذا يا رسول الله والله لا يسلم
 هذا آخر الابد دعي اضرب عنقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل على عمر حتى اسلم الحكم قال عمر فاشهوا
 ان رأيتهم قد اسلم اخذني ماتقدم واما اخر قلت كيف ارد على النبي صلى الله عليه وسلم امره هو اعلم به مني •

باب ما وقع في اسلام الحجاج بن علاط

باب ما وقع في اسلام رافع بن عمير

باب ما وقع في اسلام الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم

باب ما وقع في قدوم ابي صفرة

اخرج ابن مندة وابن عساكر من طريق محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن ابي صفرة قال ذكر ابي عن ابيه ان ابا صفرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم على ان يبايعه وعليه حلة صفراء يسحبها خلفه وله طول ومنظر وجمال وفصاحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال انا قاطع بن سارق ابن ظالم بن عمرو بن شهاب بن مرة بن الهلثام بن الجندى بن المستكبر بن الجندى الذي كان ياخذ كل سفينة غضبا انا ملك ابن ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت ابو صفرة دع عنك سارقا وظالما فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله محقا حقا ان لي ثمانية عشر ذكرا وقد رزقت باخرة بتنا فسميتها صفرة •

باب ما وقع في قدوم عكرمة بن ابي جهل

اخرج الحاكم وصححه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام كان ابا جهل الثاني فبايعني فلما اسلم خالد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان اسلام خالد فقال لبيكونن غيره حتى اسلم عكرمة بن ابي جهل فكان ذلك تصديق رؤياه •

واخرج الحاكم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لابي جهل عذابي الجنة فلما اسلم عكرمة قلت هو هذا •

واخرج ابن عساكر عن انس قال قتل عكرمة بن ابي جهل صخر الانصاري فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال الانصار يا رسول الله تضحك ان قتل رجل من قومك رجلا من قومنا قال ما ذاك اضحكى ولكنه قتله وهو معه في درجته •

باب ما وقع في قدوم النقع

اخرج ابن شاهين من طريق ابي الحسن المدائني عن شيوخه قالوا قدم وقد النقع في الحرم سنة عشر عليهم زيارة ابن عمرو فقال زيارته يا رسول الله رأيت في طريقى رؤياها التي رأيت انا خلفتها في اهل ولدت جد يا اسفغ (١) احوى ورأيت نار اخرجت من الارض حالت بيني وبين ابني ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان يود ملجان ومسكنان ورأيت عجوزا شمطاء خرجت من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل خلفت امة سرية حملا قال نعم قال قد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما باله اسفغ احوى قال ادن مني فدنا قال ابك برص نكنسه قال نعم والدي بعثك بالحق ما علمه احد من الخلق قبلك قال فهو ذاك قال واما النار فانها تكون فتنة بعدي قال وما الفتنة قال يقتل الناس اما مهد وبشجرون حتى يصير دم المؤمن احلى من شرب الماء فان ست ادركت ابنك وان انت بقيت ادركتك قال فادع الله ان لا ادركني فدعا له قال فكان ابنه عمرو وبه زيارته اول خلق خلق عثمان ابن صفان قال واما النعمان وما عليه فذاك ملك العرب يصير الى افضل بهجة وزينة والعجوز الشمطاء بقية الدنيا ذكره ابن سعد في الطبقات بلا امتداد •

• وانك رسول الله - (١) السفغ نوع من السواد ليس بالكثير وقبل هو سواد مع لون اخر ١٢ جمع باب

باب ما وقع في قدوم ابي صفرة

باب ما وقع في قدوم عكرمة بن ابي جهل

باب ما وقع في قدوم النقع

باب ما وقع في قدوم خفاف بن نضلة

اخرج الهيثمي وابوسعد في (شرف المصطفى) قال المرزباني في معجم الشعراء وقد خفاف بن نضلة على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده •

اني اتاني في المنام مخبر • من خير وجرة في الامور موالي
يدعوك يا يا اوليا يا • ثم اخزال وقال لست با تي
فركت ناجية اضربنفسها • جز تخب به على الاكيات
حتى وردت الى المدينة جاهدا • كما ارالك فتفرج الكربات

باب ما وقع في قدوم بني نعيم

اخرج ابن سعد عن الزهري وسعيد بن عمرو وقالوا قدم وفد بني نعيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا عطاردا بن حاجب فخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس قم فاجب خطيبهم وما كان دري من ذلك بشي وماهيا قبل ذلك ما يقول فقام فخطب ثم قام شاعرهم الزبير فانشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبهم يا حسان وقال ان الله ليؤيد حسانا بروح القدس ما نافع عن نبيه فقام حسان فانشد وخلا الوفد بعضهم الى بعض فقال قائلهم تعلمن والله ان هذا الرجل مؤيد مصنوع له والله لخطيبه اخطب من خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولم احلم منا •

باب الآية في قدوم الاعرابي

اخرج البزار وابونعيم عن بريدة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد اسلمت فاربي شيئا زد به يقينا قال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلناتك قال اذهب فادعها فانها الاعرابي فقال اجبي رسول الله قالت على جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالت على الجانب الاخر فقطعت عروقها حتى انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي حسبي حسبي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت فجلست على عروقها فقال الاعرابي ائذن لي يا رسول الله ان اقبل رأسك ورجلك ففعل ثم قال ائذن لي ان اسجد لك فقال لا يسجد احد لاحد •

واخرج ابونعيم من وجه آخر عن بريدة ان اعرابيا جاء فقال يا نبي الله اتيتك مسلما اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله واريد ان تدعوتك الشجرة الخضراء فتاتيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعالي فانكأت الشجرة على اصولها يمينا وشمالا ثم اكبت حتى قطعت عروقها واستوت ثم اقبلت على النبي صلى الله عليه وسلم تجر عروقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما تشهدين يا شجرة قالت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال صدقت قال الاعرابي فرها فترجع الى مكانها فقال ارجعي الى مكانك وكوني كما كنت فرجعت الى حفرتها فدلّت عروقها في الحفرة فوق كل عرق في مكانه الذي كان فيه ثم التأمّت عليها الارض فقال الاعرابي اذهب

باب ما وقع في قدوم خفاف بن نضلة

باب ما وقع في قدوم بني نعيم

باب الآية في قدوم الاعرابي

الى اهل وقومي فاخبرهم الخبر و آتيتك منهم بطائفة مؤمنين •

باب الآيه في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة

اخرج احمد والبخاري في التاريخ والدارمي والترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي وابونعيم وابويطي وابن سعد من ابن عباس قال جاء اعرابي من بني عامر بن صعصعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ارأيت لود عوت هذا العذق من هذه النخلة اتشهد اني رسول الله قال نعم فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض فجعل ينقر (۱) وفي لفظ لا ينييم • فاقبل اليه وهو يسجد ويرفع رأسه حتى انتهى اليه فقام بين يديه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال اشهد انك رسول الله وآمن •

باب الآيه في قدوم الاعرابي الآخر

اخرج الدارمي وابويطي والطبراني والبخاري وابن حبان والبيهقي وابونعيم بسند صحيح عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما نال قال له النبي صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهل قال هل لك في خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من شاهد علي ماتقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطي الرادي فاقبلت تمد الارض خدحتي جاءت بين يديه فاستشهد هائلان فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يبعوني آتيتك بهم والارجعت اليك فكنت معك •

باب ما وقع في حجة الوداع من الآيات والمعجزات

اخرج ابويطي والبيهقي بسند حسنه ابن حجر في (المطالب العلية) عن اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجبة التي حجها حتى اذا كنا بين الروحاء نظر الى امرأة نومه فحس راحته فلما دنت منه قالت يا رسول الله هذا ابني ما افاق من يوم ولدته الى يومى هذا فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ووضعها في باين صدره وواسطة الرحل ثم نفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله ثم ناولها ياه وقال خذيه فلا بأس عليه قال اسامة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه انصرف حتى اذا نزل بيطن الروحاء انه تلك المرأة بشاة قد شوتها ثم قال ناولني ذراعا فناوكته ثم قال ناولني ذراعا فناوكته ثم قال ناولني ذراعا فناوكته يا رسول الله انماها ذراعا ناولك فقال والذي نفسي بيده لو سكت ما زلت تناولني ذراعا ما قلت لك ناولني ذراعا ثم قال انظر هل ترى من نخل او حجارة فقلت قد رأيت نخلات متقاربات ورضا من حجارة قال انطلق الى النخلات فقل لمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر ان تدانين لخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للحجارة مثل ذلك فاتيتهن فقلت لمن ذلك فوالذي بعثه بالحق لقد جعلت انظر الى النخلات يحدون الارض خدحتي اجتمعن وانظر الى الحجارة يتناقزن حتى صرن رضا خلف النخلات فلما قضى

باب الآيه في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة

باب الآيه في قدوم الاعرابي الآخر

باب ما وقع في حجة الوداع من الآيات والمعجزات

بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث إلى أصحابه فقال ما يبغركم هذا يشكركم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر ذهب عمله تواعدنا لشجرة غد اقال فلا تشروه واجطوه في الابل • واخرجه البيهقي وابونعيم من وجه آخر وفيه فقال هذا يقول تبعت عندم فاستعملوني حتى اذا كبرت ارادوا ان ينحروني •

واخرج احمد والبيهقي وابونعيم من وجه آخر عن يعلى قال ثلاثة اشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن نسير معه اذ مر بنا يميريسني عليه فلما رآه البعير جرجر (١) ووضع جرائه فدعاه صاحبه وقال انه قد شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسن اليه ثم سرتا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيتها ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكرت ذلك له فقال هي شجرة استاذنت ربياني ان تسلم علي فاذن لها ثم ذكر قصة الصبي •

واخرج ابونعيم وابن عساكر عن غيلان بن سلمة الثقفي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت امرأته عجيبا مررتا بارض فيها اشياء متفرقة فقال يا غيلان ايت هاتين الاشياءتين فمر احدهما ترضم الى صاحبها فانطلقت فقلت بينها فقلت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يا مر احدهما كما ترضم الى صاحبها فالت احداهما ثم تخدني الارض حتى انضمت الى صاحبها فنزل فتوضأ خلفها ثم ركب وعادت تخدني الارض الى موضعها ثم نزلنا منزلا فاقبلت امرأة بابن لها فقالت يا نبي الله ما كان في الحمي غلام احب الي من ابني هذا فاصابته الموتة (٢) فانما تمنى موته فادع الله له فادناه نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بسم الله انا رسول الله اخرج عذوا الله ثلاثا ثم قال اذ هبى بابنك لن ترى باسان شاء الله ثم مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال يا نبي الله انه كان لي حائط فيه عيش وعيش عيالي ولي فيه ناضحان فاغتلما (٣) ومنعاني انفسها وحائطي ولا يقدر احد على الدنومنها فنهض باصحابه حتى اتى الحائط فقال لصاحبه افتح قال امرها اعظم من ذلك قال افتح فلما حرك الباب بالفتح اقبلها جلبة كعنيف الريح فلما افرج الباب فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم بركا ثم مجد افاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يرد سها ثم دفعها الى صاحبها وقال استعملوا واحسن علفها فقال القوم يا نبي الله تعبد لك البهائم فمن احق قال ان السجود ليس الا للهي الذي لا يموت ثم رجنا فجاءت ام التلام فقالت والذي بشك بالحق ما زال من غلمان الحمي • واخرج احمد وابن ابي شيبة والبيهقي والطبراني وابونعيم من طريق سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه ام جندب قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جرة العقبة فرمى ورمى الناس ثم انصرف فجاءت امرأة معها ابن لها به مس قالت يا رسول الله ان ابني هذا به بلاء لا يتكلم فامرها النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت بجور من حجارة فيه ماء فاخذته بيده فمسح فيه ودعا فيه واعاد فيه ثم امرها فقال اسقيه واضليه فيه قالت فتبعتها فقلت هي لي من هذا الماء قالت خذي منه فاخذت منه حفنة فسقيه ابنه عبد الله فمأش فكان من بر ما شاء الله ان يكون قالت

(١) اي رد دصوته في حلقه والجران مقدم الفسق ١٢ (٢) الموتة بالضم الفشي والجنون ١٢ ق

(٣) ظم البعير واغتم حاج ١٢ ق

ولقيت المرأة فرحمتان ابنا برأوانه غلام لا غلام خير منه مولفظا بيمينه برأو عقل عقلا ليس كقول للناس •
 واخرج البيهقي وابن عساكر عن معقب اليابي قال حجبت نجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورأيت منه عجبا جاءه رجل من اهل اليامة بسلام يوم ولد فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك ثم ان الغلام لم ينكلم بعد ذلك حتى شب
 فكان اسمه مبارك اليامة •

واخرج ابن الجار من طريق احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهرى ابن الحسن بن محمد بن عبد الجبار قال حدثني
 جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله الصادق قال لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الركن
 الغربي فجازه قال له الركن يا رسول الله الست قعيد امن قواعد بيت ربك فاني لا استلم قدنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اسكن عليك السلام غير معجور •

واخرج البيهقي عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ايها الناس اصنعوا ما اقول لكم فاني
 لا ادري لى لا التاكم بعد عامي هذا في هذا الموقف اسمعوا ايها الناس قولي فاني قد تركت فيكم ما ان اعصمتم به
 لن تضلوا كتاب الله وسنتي •

واخرج مسلم عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى الجرة على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا
 عنى مناسككم فاني لا ادري لى لا احمج بعد حجتي هذه •

واخرج ابن سعد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم التمر في الحجة التي حج فقال للناس اي يوم
 هذا الحديث الى ان قال ثم قال هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع •
 واخرج البيهقي وابونعيم عن انس قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الحيف فاني
 رجل من الانصار ورجل من ثقيف فقالا جئناك يا رسول الله قال ان شئنا اخبركما بما نسا لانى عنه فعلت وان شئنا
 ان اسكت وتسا لانى قالوا اخبرنا يا رسول الله نرداد ايماننا فقال للثقيف جئت تسأل عن صلاتك بالليل وعن ركوعك
 وسجودك وصيامك وعن غسلك من الجنابة وقال للانصارى جئت تسأل عن خروجك من بيتك تؤم
 البيت النبوي ومالك فيه وعن وقوفك بعرفات وحلقك رأسك وطوافك بالبيت ورمىك الجمار قالوا والذي
 بشك بالحق انه للذي جئنا نسا لك عنه • وورد نحوه من حديث ابن عمرو سياتى •

واخرج الطبراني وابونعيم والحاكم وصححه عن عبد الله بن قرط قال قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم القريذات خمس اوست فطفقن يزدنن اليه بايتن بيداً •

واخرج احمد والبيهقي عن عاصم بن حميد السكوني ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل الى اليمن
 فخرج معه يوصيه فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي ولعلك ان تمر بمسجدى وقبرى فبكي معاذ
 واخرجه احمد من وجه آخر عن عاصم عن معاذ موصولا •

و اخرج البيهقي من طريق الزهري عن ابن كعب بن مالك قال لما حج النبي صلى الله عليه وسلم بث معاذ الى اليمن فقدم على ابي بكر من اليمن وقد نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج الخطيب بسند فيه مجهولون عن عائشة قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فبرني على عقبة الحجون وهو بأك حزين فمتم ثم ذهب وعاد وهو فرح متبس فأسأله فقال ذهبت الى قبر ابي فسألت الله ان يجيبها فأمنت بي وزدها الله

ذكر بقية المعجزات التي لم تدخل في الابواب السابقة

باب نبع الماء من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم وتكثيره بركته وذلك مرات

اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت صلوة العصر وليس معنما غير فضلة فجعل في انا فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج اصابعه وقال حي هلا على الوضوء والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا وكانوا اربعمائة واخرج الشيخان من طريق اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاثنا و امر الناس ان يتوضؤوا منه فقرأت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم واخرج الشيخان من طريق ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بما فاتي بقدر حراح (١) فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه فجعل القوم يتوضئون فخررت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين

واخرج البيهقي من طريق آخر عن ثابت عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قبا فاتي من بعض يوتهم بقدر صغير فادخل يده فلم يسهه القدر فادخل اصابعه الاربع ولم يستطع ان يدخل ايهاه ثم قال للقوم هلموا الى الشراب قال انس بضر عيني ينبع الماء من بين اصابعه فلم يزل القوم يرددون القدر حتى رووا منه جميعا واخرج البخاري من طريق حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريبا الى اهل بيوتنا وتوضأ وتوضأ قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بفضب (٢) من حجارة فيه ماء فصفر الغضب ان يسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم قال ثمانين وزيادة واخرج البخاري من طريق الحسن عن انس نحوه قال البيهقي هذه الرواية عن انس تشبه ان يكون كلها خيرا من واقعة واحدة وذلك حين خرج الى قبا ورواية قتادة عن انس تشبه ان تكون خيرا من واقعة اخرى

واخرج الشيخان من طريق قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا بالزوراء قد عابقدح فيه ماء فوضع كفه فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه واطراف اصابعه فتوضأ اصحابه جميعا قلت لانس كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة

(١) قدح حراح اي واسع الفم ١٢ (٢) هو ظرف شبه المكن ١٢ مجمع البحار (١٠) واخرج

ذكر بقية المعجزات التي لم تدخل في الابواب السابقة
باب نبع الماء من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم وتكثيره بركته وذلك مرات

واخرج البيهقي من طريق يحيى بن سعيد عن انس انه سئل عن ثربقباة فقال لقد كانت هذه وان الرجل لينضع على حماره فتزح بجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بد نوب فستى فاما ان يكون توضأ منه او تفل فيه ثم امر به فاعيد في البئر فأنزحت بعد •

واخرج ابن سعد من طريق سعيد بن رقيس - عن انس قال جئنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباة فانتهى الى بئر غرس وانه ليستقي منها على حمار ثم تقوم عامة النهار ما نجد فيها ماء فمضمض في الماء لو ورد • فيها فباشت بالرواء •

واخرج الحارث بن ابي اسامة في مسنده والبيهقي وابونعيم عن زياد بن الحارث الصدائي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنزل حين طلع الفجر فبرز ثم انصرف الى فقال هل من ماء يا اخاصداه فقلت لا الا شيئا قليلا لا يكفيك فقال اجعله في اناه ثم اتيتي به ففعلت فوضع كفه في الماء فرأيت بين اصبعين من اصابعه عينا تنور فقال ناد في اصحابي من كان له حاجة في الماء فناديت فيهم فاخذ من اراد منهم ثقلنا يا رسول الله ان لنا يرا اذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها واذ كان الصيف قل ماؤها فافتقر قناعلي مياه حولنا وقد اسلمنا وكل من حولنا ناعد وفادع الله لنا ان يسعنا ماؤها فاجتمع عليها ولا تفرق فعد عابسة حصيات فمر كهن (۱) في يده ودعا فيهن ثم قال اذ هبوا بهذه الحصيات فاذا اتيتم البير فالتقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا ان ننظر الى قمرها يعني البيرة •

واخرج ابن ابي شيبة وابن سعد والبيهقي وابونعيم عن طلق بن علي قال خرجنا وقد انا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ان بارضنا يعة لنا واسنوهنا من فضل ظهوره فدعا بآء فمضمض ثم صب لنا في اداة وقال اذ هبوا بهذا الماء فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانصروا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها سجدا فقلنا ياني الله ان المرشد يد والبلد بعيد والماء ينشف قال فاعدوه من الماء فانه لا يزيد الا طيبا فتشاحنا على حمل الادوية اينا يحملها فحملنا هانو بايننا اكل رجل يوم فلما قدمنا بلدا نافعنا الذي امرنا اوراهنا رجل من طي فنادينا الصلوة فقال الراهب دجوة حق ثم هرب فلم يربعد •

واخرج احمد والبيهقي والبتار والطبراني وابونعيم عن ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في السكر ماء فقال رجل يا رسول الله ليس في السكر ماء فقال هل عندكم شيء قال نعم فاتي باناء فيه شيء من ماء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في فم الاناء وفتح اصابعه قال فرأيت الصيون تسبح من بين اصابعه فامر بلال بالنادي في الناس الوضوء المبارك •

واخرج الدارمي وابونعيم عن ابن عباس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلال لافطلب الماء فقال لا والله ما وجدت الماء قال فهل من شئ فانه بشئ فبسط كفه فيه فاشرب (۲) تحت يده عين فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ • واخرج البخاري عن ابن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وكننا نعد ما بركة على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد كنا ناكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الطهور المبارك والبركة من الله حتى توشأنا كلنا

واخرج الطبراني وابونعيم عن ابي ليلى الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش فشكونا اليه فامر بجمرة فغمرت فوضع عليها نطماو وضع يده على النطع وقال هل من ماء فاتي بماء فقال لصاحب الاداوة صب الماء على كفي واذا ذكر اسم الله ففعل قال ابو ليلى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي القوم وسقوا ركا بهم

واخرج ابونعيم من طريق القاسم بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرسوا فقال يا قوم كل رجل يلتمس في اداونه فلم يجدوا غير واحد فصبه في اناه ثم قال توشأنا فنظرت الى الماء وهو يغور من بين اصابعه حتى توشأ الركب اجمعون ثم جمع كفه فاخذها الا انطفئة (١) التي صبت اول مرة واخرج ابونعيم من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما واصابت الناس نخمصة ثم دعا بركة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصبه فيها ثم تكلم بما شاء الله ان يحكم ثم ادخل خصره فيها فاقسم بالله لقد رأيت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفجر بنايم الماء ثم امر الناس فشربوا وسقوا وثلثوا قريهم وادوا ويم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لا يلقى الله بها احد يوم القيامة الا دخل الجنة

واخرج ابونعيم في الصحابة من طريق خديج بن سدر بن علي السلمي من اهل قباء عن ابيه عن جده قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا القاحة وهي التي تسمى اليوم السقي لم يكن بهاء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى مياه بني غفار على ميل من القاحة ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في صد الوادي واضطجع بعض اصحابه بطن الوادي فبعث يده في البطحاء فندبت فجلس فقص فانبث عليه الماء فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فسقى واستقى جميع من معه حتى اکتفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه سقياسا كرها الله فسميت السقياء واخرج الطبراني وابن عساکر عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض الطريق سمع صوت الحسن والحسين وهما يبكيان فقال لفاطمة ماشان ابني قالت العطش فنادى في الناس هل احد منكم معه ماء فلم يجد احد منهم قطرة فقال ناوليني احد هما فناولته اياه من تحت الخد فاخذته وضمه الى صدره وهو يعضو (٢) ما بسكت فادلع لسانه فجعل يمسه حتى هدأ وسكن فلم اسمع له بكاء والآخر يبكي كما هو ما بسكت فقال ناوليني الآخر فناولته اياه ففعل به كذلك فسكتا فلما سمع لهما صوتا

واخرج الشيخان عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الناس

فجعل (١) النطفة بالضم الماء الصافي قل او كثيرا وقليل ما يبقى في دلو او قربة ١٢ ق (٢) اي يبكي بالصوت ١٢

العطش فد عاملوا رجلا آخر فقال اذ هبنا في الماء فانطلقا فليقيان امرأة بين مزاد تين او سطيحين (١) من ماء على بئر لها فتالها من الماء قالت عهدى بالماء امس هذه الساعة فانطلقا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فافرح فيه من افواه المزاد تين فمضض في الماء واعاد في افواه المزاد تين واوكا افواهما واطلق المزاد الى (٢) ونودي في الناس ان اسقوا واستقوا فستق من شاء واستقى من شاء وهي قائمة تنظر ما يفعل بهاوا ايم الله لقد اقلع منها وانه ليخيل اليه انه اشد ملا منها حين ابتد فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجموا لها فجمعوا لها من بين عجمه ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما كثيرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلين والله ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله عز وجل هو سقاها قال فانت اهلها وقد احسبت عنهم فقالوا ما احسبك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلا وذهبي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل بماي كذا او كذا الذي قد كان فواءه انه لا سحر من بين هذه وهذه وقالت باصمها الوسطى والسبابة فرفعت الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون بعد يغيرون على ما حو لها من المشركين ولا يصيبون الصرم (٣) الذي هي فيه فقالت يوم مات قومها ما رى ان هؤلاء القوم يدعونكم عند افهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام *

واخرج البيهقي عن عمران بن حصين قال سري (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وواصحابه قال فاصابهم عطش شديد فاقبل رجلان من اصحابه قال احببه عليا والزيبر او غيرها قال انكما ستجدان امرأة بمكان كذا وكذا المرأة معها بئر عليه مزادان فأتيا بها قال فأتيا المرأة فوجداهما قد ركبت بين مزاد تين على البئر فقالا لها اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهد الصابي قال هو الذي تعنين وهو رسول الله حقا فجاءها بها فامر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل في اناء من مزاد تينها ثم قال فيه ما شاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزاد تين ثم امر بعزلاء المزاد تين ففتحت ثم امر الناس فلقوا آيتهم واسقيتهم فلم يدعوا يومئذ آية ولا سقاء الامثوه قال عمران فكان يخيل الي انها لم تزد دالا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسط ثم امر اصحابه بنجاء وامن ازوادهم حتى ملئوا الثوبها ثم قال لها اذهبي فاننا لم نأخذ من مالك شيئا ولكن الله سقاها فجاءت اهلها فاخبرتهم فقالت جئتكم من اسمر الناس او انه لرسول الله حقا فجاء اهل ذلك الحوي (٥) حتى اسلموا كلهم *

واخرج البيهقي ايضا من وجه آخر عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سبعين راكبا فسار باصحابه وانهم عرسوا قبل الصبح فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى طلعت الشمس فاستيقظ ابو بكر فرأى الشمس قد طلعت فسبح وكبر وكانه كره ان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استيقظ عمر فاستيقظ رجل جهرا الصوت فسبح وكبر ورفع صوته جدا حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سقى (١) السطيحة من الزادة ما كان من جلد بين قويل احد هما بالاخر فسطح عليه وهي من اواني المياه ١٢ (٢) العزالي جمع عزلاء وهو غم الزادة الاسفل ١٢ (٣) الصرم جماعة ينزلون بابهم ناحية على ماء ١٢ مجمع البحار (٤) السري بالضم كل مدي يسير عامة الليل ١٢ قاموس (٥) الحوم القطيع الضخم من الابل ١٢

فقال رجل من اصحابه يا رسول الله فاتتنا الصلوة فقال لم تفنكم ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبوا وساروا هنيهة ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه وكانه كره ان يصلي في المكان الذي نام فيه عن الصلوة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوني بما فاتوه بجرعة (١) من ماء في مطهرة فصبا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اياه ثم وضع يده في الماء ثم قال لاصحابه توضؤوا فتوضأ قريبن سبعين رجلا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادى بالصلوة فنودي بهائم قام فصلى ركعتين ثم امر بالصلوة فقيمت ثم قام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف اذ ارسل من اصحابه قائم فلما رآه قال له ما منعك ان تصلي قال يا رسول الله صابتي جنابة قال فتيمم بالصعيد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت الماء فاغتسل واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يدرون اين الماء منهم فبعث عليا معه ففر من اصحابه يطلبون له الماء فانطلق في نفر من اصحابه فسار يومه وليته ثم لقي امرأة علي راحلة بين خزادتين فقال لها علي من اين اقبلت فقالت اقبلت اني استقيت لابن ام (٢) فلما قالت له واخبرته ان يتنزه بين الماء مسيرة ليلة وزيادة على ذلك قال علي والله لئن انطلقنا لانايع حتى تهلك دوابنا ويهلك من هلك منا ثم قال بل نطلق بهذا المزدادين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينظر في ذلك فلما جاء علي واصحابه وجاؤا بالمرأة على بعيرها بين مرادتيها فقال علي يا رسول الله بابي انت وامي انا وجدنا هذه بمكان كذا وكذا اغسلتها عن الماء فرعمت ان بينها وبين الماء مسيرة يوم وليلة وذكر نحو ما تقدم *

واخرج مسلم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاسرى ثم نام فما استيقظ الا والشمس في ظهره قد عابضت كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها ثم قال احفظ علينا مياضك سيكون لنا نأ فسار حتى امتد النهار فقال الناس هل كنا وعطشنا فقال لاهلك عليكم ثم قال انطلقوا الى غمر (٣) يعني القدح الصغير قد عابضت فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصب و ابو قتادة يستقيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا الملاء كلكم سيروى حتى ما بقي احد *

واخرج البيهقي عن ابي قتادة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فلما كان في بعض الطريق تخلف بعض حاجته وتخلقت معه ببضاعة وهي الادوة فقص حاجته وسكت عليه من البضاعة فتوضأ وقال لي احفظها لعل ان يكون لبقيتها شان وسار الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعموا ابابكر وعمر يرفقوا بانفسهم وان يعصروها يشقوا على انفسهم قال وكان ابوبكر وعمر اثار عليهم ان لا ينزلوا حتى يبلغ الماء وقال بقية الناس بل تنزل حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا فحشام في نحر الظهيرة وقد هلكوا من العطش قد عابى بالبضاعة فاتته بها فاستبطها ثم جعل يصبه لم فشربوا حتى زروا وتوضؤوا واكلوا كل اناه معم حتى جعل يقول هل من مال قال تخيل الي انها كما اخذها وكاتوا اثنين وسبعين رجلا *

(١) اي قليل ماء تصغير جرعة ١٤ (٢) لعل سقط هنا بعض العبارة من النسخين فليجروا ١٢ صحح

(٣) غمر بالمعجمة كسر د قدح صغير فاضيف اليه ماء التكلم ١٢

واخرج ابن عدي وابويطي والبيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا الى المشركين
فيهم ابوبكر فقال لهم اجدوا السير فان بينكم وبين المشركين ماء ان سبق المشركون الى ذلك الماء شق على
الناس وعظمت عطشا شديد انتم وددوا بهم وتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية انا تاسمهم وقال
لا صحابه هل لكم ان نرس قليلا ثم نلحق بالناس قالوا نعم فرسوا فما ايقظهم الا حر الشمس فقال لهم تقد موا
واقضوا حاجتكم فعملوا ثم رجعوا اليه فقال هل مع احد منكم ماء قال رجل منهم معي مية في ثيابي من ماء قال
جئ بها فجاء بها فاخذها فمسحها بكفه ودعا بالبركة فيها فقال لاصحابه تعالوا فتوضأوا وافتوا وافتوا فاجابوا
حتى توضأوا وصلى بهم وقال لصاحب المية ازد هرا (١) بميضاتك فيكون لها نأور كرسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل الناس وقال لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال فيهم ابوبكر وعمر وسيرشد
الناس وقد سبق المشركون الى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا وركا بهم وددوا بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب المية جئني بميضاتك فجاء بها وفيها شيء من ماء فقال لهم تعالوا فاشربوا
فجعل يصب لهم حتى شرب الناس كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملأوا اكل اداوة وقربة ومزادة ثم نهض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المشركين فبعث الله تعالى ريحا فضرب وجوه المشركين وانزل الله
نصره وامكن من ادبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اسارى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ورجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وافد بن صالحين •

واخرج البغوي وابن ابي شيبة والباوردي والطبراني عن جبان بن مج قال اسلم قومي فاخبرت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا فانيته فقلت له ان قومي في الاسلام فقال كذلك قلت نعم قال فاتبعته ليلتي الى
الصباح فاذنت بالصلوة لما أصبحت واعطاني انا فتوضأت به فجعلى النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء
فانفجر عيوننا قال من اراد منكم ان يتوضأ فليتوضأ •

واخرج ابن السكن عن همام بن نقيد السعدي قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
حفر لنا يرفرت مالحه فدفع الي اداوة فيها ماء فقال صب فيها نصيبه فعدت فعي اعذب ماء بالين •

باب هجرته صلى الله عليه وآله وسلم في تكبير العلم غير ما تقدم •

اخرج مسلم عن انس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يمد شهم وقد
عصب بطنه بعصاة فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه قالوا من الجوع فذهبت
الى ابي طلحة فاخبرته فدخل على ابي فقال هل من شيء قالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده اشبعناه وان جاءنا معه باحد قل عنهم فقال لي ابو طلحة اذهب يا انس
فقم قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام فدعه حتى يتفرق اصحابه ثم اتبعه حتى اذا قام على ستر بابه
فقل ابي يدعوك فقلت ان ابي يدعوك قال لاصحابه يا هؤلاء تعالوا ثم اخذ يدي فشد بها

باب هجرته صلى الله عليه وآله وسلم في تكبير العلم غير ما تقدم •

(١) اي احفظها ١٢

عصبة بابه

- همام بن نقيد - تجريد اسد الغابه

ثم اقبل باصحابه حتى اذا ادنو من بيتنا ارسل يدي فدخلت وانا حزين لكثرة من جاء به فقلت يا ابتاه قد قلت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قلت لي فدعا اصحابه وقد جاءك بهم فخرج ابو طلحة وقال يا رسول الله
 انما ارسلت انسايد عوك وحدثك ولم يكن عندي ما يشبع من اري فقال ادخل فان الله سيبارك فيما عندك
 فدخل فقال اجعوا ما عندكم ثم فربوه فقرينا ما كان عندنا من خبز وتمر فجلنا على حصيدنا فدعا فيه بالبركة
 فقال يدخل علي ثمانية فادخلت عليه ثمانية فجعل كفه فوق الطعام فقال كلوا وسموا الله فاكلوا من بين اصابعه
 حتى شبعوا ثم امرني ان ادخل عليه ثمانية فزال ذلك امره حتى دخل عليه ثمانون رجلا كلهم يأكل حتى
 يشبع ثم دعاني ودعا امي واطلحة فقال كلوا فاكلنا حتى شبعنا ثم رفع يده فقال يا ام سليم اين هذا من طعامك
 حين قد متبه قالت بابي انت وامى لولا اني رأيتهم يا كلون لقلت ما نقص من طعامنا شي •

واخرج الشيخان عن انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سميت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
 اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم ذهبت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لمن معه فوموا فجمت ابو طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
 قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم فدخل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال هلبي ما عندك يا ام سليم فانت يذ لك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه عكة لها فادته
 ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
 قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
 سبعون رجلا او ثمانون • واخرجه مسلم من عدة طرق وفي بعضها • ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واهل البيت وفضلوا ما بلغ جيرانهم • وفي بعضها • فقال بسم الله اللهم عظم فيه البركة •

واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش قالت لي امي
 يا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح عرو واولا اري اصبح له غداء ففعلت تلك العكة وتمر اقد رمد فجعلت
 له حيسا فقالت اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر انه فاتيته به في تور من حجارة فقال وضعه
 في ناحية البيت واذ هب فادع لي اب بكر وعمر وعثمان وعلي وافر من اصحابه ثم ادع لي اهل المسجد ومن
 رأته في الطريق فجعلت اتعجب من قلة الطعام ومن كثرة من يامرني ان ادعو من الناس فدعوتهم حتى امتلأ
 البيت والحجرة ثم قال يا انس هل ذاك فجمت بالتور ففمس فيه ثلاثة اصابع فجعل يربو ويرقع فجعلوا يتخذون
 ويخرجون حتى اذا فرغوا اجعوا بقي في التور نحو ما جمعت به قال وضعه قد ام زينب قال ثابت فقلت لانس
 كم ترى كان الله بين اكلوا قال اثنين وسبعين •

واخرج الطبراني وابو نعيم وابن عساكر من طريق عبد الرحمن بن ابي قسيمة عن واثة بن الاسقع قال بشئ
 اصحاب الصفة وهم عشرون رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون الجوع فالتفت في بيته فقال هل من شي

قالوا

قالوا انهم هنا كسرة او كسرو شي من لبن فاتي به ففت فتاد فيقائم صب عليه اللبن ثم جبله بيده حتى جعله كالتريد ثم قال يا وائل ادع لي عشرة من اصحابك وخلف عشرة ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا باسم الله من حوالها واعفوا راسها فان البركة تاتيها من فوقها وانها تقدر ان يتهم يا كلون ويختلون اصابعه حتى تملأوا وشبعتم ذهبوا وجاء الآخرون فقال لهم مثل ما قال للاولين فاكلوا منها حتى تملأوا وشبعتم حتى انتهوا وان فيها فضلة وقت متعجباً لما رأيتهم واخرج الطبراني وابو نعيم من طريق سليمان بن حبان عن وائل بن الاسقع قال كنت من اصحاب الصفة فشكا اصحابي الجوع فقالوا يا وائل اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطم لنا فاتيته فقلت ان اصحابي يشكون الجوع فقال يا عائشة هل عندك من شيء قالت ما عندي الا فتات خبز قال ها تبه ودعا بصحفة فاقرغ الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح التريد بيده وهو يربو حتى امتلأت الصحفة وقال اذهب فجي بشرة من اصحابك فقال خذ واسم الله من حوالها ولا تأخذ واسم اعلاها فان البركة تهدر من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقوا في الصحفة مثل ما كان فيهما جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت وقال جي بشرة من اصحابك ففعلوا مثل ذلك فقال هل بقي احد قلت نعم عشرة قال جي بهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقوا في الصحفة مثل ما كان قال اذهب بها الى عائشة

واخرج الحاكم وصححه من طريق يزيد بن ابي مالك عن وائل بن الاسقع قال اتينا ثلاثة ايام لم نطعم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل من شيء قالت الجارية نعم رغيف وكتلة (١) من سمن فدعا بها ثم فت الخبز بيده وقال اذهب ادع عشرة فدعوتهم فاكلنا حتى صدرنا فكاننا نخططنا فيها باصابعنا ثم قال ادع لي عشرة وذكر انه دعا بعد ذلك من بين عشرة عشرة وقالوا فضلا

واخرج الطبراني في الاوسط عن صفية ام المؤمنين قالت جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما فقال اعندك شيء فاني جائع قلت لا الامد بن من طحين قال فاستخيه فجعلته في القدر وانضجته فقلت قد نضج ثم دعا بي (٢) ليس فيه الا قليل فعصر حافتيه في القدر فوضع يده فقال بسم الله ادع اخواتك فاني اعلم انهن يجدن مثل ما اجدهن فدعوتهن فاكلنا حتى شبعنا ثم جاء ابو بكر فدخل ثم جاء عمر فدخل ثم جاء رجل فاكلوا حتى شبعوا وفضل عنهم واخرج احمد في الزهد والبخاري والبيهقي عن ابي هريرة قال ضاف النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا فطلب له شيئا فلم يجد الا كسرة يست في جمر فاخذها ففتها اجزاء ووضع يده عليها ودعا وقال كل فاكل الاعرابي حتى شبع وفضلت فضلة فجعل الاعرابي ينظر اليه ويقول انك لرجل صالح

واخرج الدارمي وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم والبيهقي وصحوه وابو نعيم عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بقصعة فيها طعام فتعاقبوا الى الظهر منذ غدوة يقوم قوم ويقعد آخرون فقال رجل لسمرة هل كانت قد قال ما كانت تمد الامن ههنا و اشار الى السماء

واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابي ايوب قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما ولاي بكر قدر

(٢) النبي بالكسر الزق او ما كان للسمن خاصة ١٢ قاروس

(١) اي قطعة جامدة ١٢

ما يكفيها فاتيها به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فشق ذلك علي وقلت في نفسي ما عندى شي ازيد فكاني تغافل فقال اذهب فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله وابعوه قبل ان يخرجوا ثم قال ادع لي ستين الى ان اكل من طعامه ذلك مائة وثمانون رجلا من الانصار •

واخرج البخاري عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن به ثم جاء رجل بغم يسوقها فاشترى منه شاة فامر بها فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن (١) ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا وقد جزله رسول الله صلى الله عليه وسلم من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له قال وجعل منها قصصين فاكلنا منها جعون وشبعنا وفضل في القصصتين فحملتا على البعير •

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا اعتمد بكبدى على الارض من الجوع وان كنت لا شد الحجر على بطني من الجوع ولقد قدمت يوما على الطريق فرى ابوبكر فسأته عن آية من كتاب الله ما سأله الا ليستبغني فروم لم يفعل ثم مر بي عمر فسأته عن آية من كتاب الله ما سأله الا ليستبغني فروم لم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأي وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا الهداه لك فلان او فلانة قال ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق يا اهل الصفة فادعهم لي قالوا اهل الصفة اضياف الاسلام لا ياورون الى اهل ولا مال اذ اتته صدقة بمث بها اليهم ولم يثنوا ول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فسا في ذلك قلت وما هذا اللبن في اهل الصفة وكنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوي بها واني لرسول فاذا جاء الامر بي ان اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيهم فدعوتهم فاقبلوا واخذوا بحالهم من البيت فقال ابا هريرة قلت لبيك يا رسوا، الله قال خذ فاعطيهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح اعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده ونظر الي وتبسم وقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقم فاشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب فاشرب حتى قلت لا والله سيء بعثك بالحق ما وجد مسلكا له فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة •

واخرج ابن سعد عن علي قال بتنا ليلة بغير عشاء فاصبغت فالتبست فاصبت ما اشترت طعاما ولما بدرهم ثم اتيت به فاطمة فخبزت وطبخت فلما فرغت قالت لو اتيت ابي فدعوتني فاجبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول

اعوذ بالله من الجوع ضحياً فقلت يا رسول الله عندنا طعام فهل نجاء والقدر وهو فقال اغرفي لعائشة ففرفت في صفة ثم قال اغرفي لحفصة ففرفت في صفة حتى غرفت بلجج نسائه التسع ثم قال اغرفي لايك وزوجك ففرفت فقال اغرفي فكل ففرفت ثم رفعت القدر وانها تنفيض فاكلنا منها ماشاء الله •

واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة والطبراني وابونعيم عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ادع لي اهل الصفة فدعوتهم فوضع لنا صحفة فيها صنيع من شعير اظنه قدر مدد ووضع يده عليها وقال خذوا بسم الله فاكلنا منها ماشاء الله ما بين السبعين الى الثمانين ثم رفعا يد بنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع • واخرج الطبراني في (اللاوسط) بسند حسن عن جابر بن عبد الله قال صنعت امي طعاما وقالت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فحجث فاررته فقال لاصحابه قوموا فقام معه خمسون رجلا فقال ادخلوا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان •

واخرج ابونعيم عن صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتته وهو في نفر من اصحابه فقامت حباله فلما نظر الي او مات اليه فقال وهو لاء قلت لانسكت وقت مكاني فلما نظر الي او مات اليه فقال وهو لاء مرتين او ثلاثا فقامت نعم وانما كان شيء يسير صنعت لك فاكلوا وفضل منهم •

واخرج احمد وابن سعد وابونعيم من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن ابيد الله بن طهفة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الضيفان قال لينقلب كل رجل بضيفه حتى اذا كان ليلة اجتمع في المسجد ضيفان كثير فقال لينقلب كل رجل مع جليسه فكنت انا من اقلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل من شيء قالت نعم حويصة كنت اعددتها لافطارك فاتي بها في قعيبه فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثم قدمها اليه قال بسم الله كوا فاكلنا منها حتى والله ما نظر اليها ثم قال هل من شراب فقالت لينة اعددتها لافطارك فجاءت بها فشرب منها شيئا ثم قال بسم الله اشربوا فاشربنا حتى والله ما نظر اليها •

واخرج ابونعيم من وجه آخر عن ابي سلمة بن يعيش بن طهفة قال كان ابي من اهل الصفة فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الرجل يذهب برجل والرجل برجلين وانطلقت انا فمينا انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بميشية (١) فاكلنا ثم جاءت بميشية مثل القطا فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدر صغير من لبن فشربنا •

واخرج ابو يعلى عن جابر ابن النبي صلى الله عليه وسلم اقام الامام المصطفى طعاما حتى شق ذلك عليه فاتي فاطمة فقال يا بنية هل عندك شيء قالت لا فلما خرج من عند هابشت اليها جارة لما برغيفين وقطعة لحم فوضعه في جفنة وغطت عليها وارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع اليها فقالت قد اتى الله تعالى بشيء نجباته لك قل هل على قاتته فكشف

طهفة - تجريد (١) الجيش السويق وحنطة نطن جليلا فحصل في قدر وبلقي فيها

لحم او تمر فيطبخ ١٢ قاموس

عن الجنة فاذا هي مملوءة خبزاً ولحمًا فلما نظرت إليها بهتت وعرفت انها بركة من الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اين لك هذا يا بنية قالت يا ابت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال الحمد لله الذي جعلك
يا بنية شبيهة بسيدة نساء بني اسرائيل فانها كانت اذا رزقها الله تعالى شيئاً فسئلت عنه قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي ثم اكل هو وعلي وفاطمة وحسن
وحسين وجميع ازواج نبي الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته جميعاً حتى شبعوا وبقيت الجنة كما هي وبعثت بيقينها
الى الجيران وجعل الله تعالى فيها بركة وخيراً كثيراً

واخرج ابن سعد عن ام عامر اسماء بنت يزيد بن السكني قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجدنا
المغرب فبغت منزلي فبغته بعرق وارغفة فقلت يا بني انت وامي تعش فقال لاصحابه كلوا بسم الله فاكل هو واصحابه
الذين جاؤا معه ومن كان حاضراً من اهل الدار فوالذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يترق وعامة
الخبز وان القوم اربعون رجلاً ثم شرب من ماء عندي في شجب ثم انصرف فاخذت ذلك الشجب فدهنته
وطويته فكانت سقى منه المريض ونشرب منها في الحين رجاء البركة * الشجب قربة تخرز من اسفلها وتقطع رأسها
تشبه الدلو العظيم *

واخرج الطبراني عن مسعود بن خالد قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة فرد
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت فاذا لحم فقلت يا ام خناس ما هذا اللحم قالت رده الي النبي صلى الله
عليه وسلم من الشاة التي بعثت بها اليه قلت مالك لا تطعمينه عيالك قالت هذا سورم وكلمهم قد اطعمت وكانوا
يذبحون الشاتين والثلاثة ولا تحزى عنهم *

واخرج الطبراني في (الاولى) بسند حسن عن ابي هريرة قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال انطلق
الى المنزل فقل هلموا الطعام الذي عندكم فاعطوني صحيفة فيها عسيدة (١) يترقائته بها فقال لي ادع اهل المسجد
فقلت في نفسي الويل لي مما اري من قلة الطعام والويل لي من المعصية فدعوتهم فاجتمعوا فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم اصابعه فيها وغمزوا حياها وقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا واكلت حتى شبعتم ورفعتها فاذا هي
كهيته حين وضعتها الا ان فيها آثار اصابع النبي صلى الله عليه وسلم *

واخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال خرجت يوماً من بيتي الى المسجد لم يخرجني الا الجوع فوجدت قرأوا
ما اخرجنا الا الجوع فدخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فدعا بطبق فيه تمر فاعطى كل رجل ممناً
مخوتين فقال كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليهم من الماء فانها ستجزيانكم يومكم هذا *

واخرج الشيخان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر جاء بثلاثة يعني اصبا فاذ بهت عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث فجاء بعد ماضى من الليل ماشاء الله تعالى فقالت له امرأته ما حبسك عن اصيافك قال او ما عشيتهم
قالت ابو احتى تجي قال والله لا اطعمه ابد اقل وام الله ما كنا نأخذ من لقمة الاريا من اسفلها اكثر منها فشبنا

كل واحد (١) هي دقيق بليت بالسن والحلو ١٢ وصارت

وصارت أكثر مما كانت فنظر إليها أبو بكر فاذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأتها يا اخت بني فراس ما هذا قلت لا وقرّة عيني لي الآن أكثر مما كانت قبل ذلك بثلاث شمرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني بينه ثم حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فمرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم ثلث أس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه يمث بهم فكلوا منها اجمعون •

وأخرج ابن سعد والبيهقي وأبو نعيم من طريق أبي العافية عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت ادع لي فيهن بالبركة فقبضن ثم دعاقين بالبركة ثم قال خذ من فاجعلن في مزودك فاذا اردت ان تأخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تثرهن ثرا قال فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقاني سبيل الله • ونلفظ ابن سعد ورواه في سبيل الله وكنت آكل منه واطعم وكان في حقوى حتى كان يوم قتل عثمان فوقع فذهب •

وأخرج البيهقي وأبو نعيم من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابهم عوز من الطعام (١) فقال يا ابا هريرة عندك شيء قلت شيء من تمر في مزودي قال جيء به فجمت بالمزود فقال هات نطعا فجمت بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو احدى وعشرون ثمرة ثم قال بسم الله فجعل يضع كل ثمرة ويبيس حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجمته فقال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا وفضل تمر فقال لي اقم فقمعت فاكلوا واكلت وفضل تمر فاخذوا ما دخله في المزود وقال لي اذا اردت شيئا فادخل يدك فخذ ولا تكفأ فاكنت اريد تمر الا ادخلت يدي فاخذت منه خمسين وسقاني سبيل الله وكان معلقا خلف رحلي فوقع في زمن عثمان فذهب •

وأخرج البيهقي وأبو نعيم من طريق أبي منصور عن أبي هريرة قال اصبت بثلاث مصائب في الاسلام لم اصب بمثلهن موت النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عثمان والمزود قالوا او ما المزود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا هريرة امك شيء قلت تمر في مزود فقال جيء به فاخرجت منه تمرا فاقبته به فسه فدعافيه ثم قال ادع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم كذلك حتى اكل الجيش كله وبقي من تمر المزود قال يا ابا هريرة اذا اردت ان تأخذ من شيئا فادخل يدك فيه ولا تكفه فاكلت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلما قتل عثمان انتهب ما في بيتي فانتهب المزود الا اخبركم كم اكلت منه اكلت منه أكثر من مائتي وسق •

وأخرج الشيخان عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بقي في بيتي الا شطر من شعير في رف (٢) لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففنى •

وأخرج مسلم والبيهقي والبزار عن جابر بن جلال عن النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطمة شطرو سق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته ومن ضيفاؤه حتى كاله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله

ولا تثرهن ثرا - (١) اي قلة الطعام ١٢ (٢) الرف هو خشب يرتفع على الارض في جنب الجدار ١٢

لاكلت منه ولقام بكم •

واخرج الحاكم والبيهقي عن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه استعان برسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فدفع اليه ثلاثين صاعا من شعير قال فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما ادخلناه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلت منه ما عشت •

واخرج الحسن بن سفيان في (مسند) والنسائي في (الكنى) والطبراني والبيهقي عن خالد بن عبد العزيز بن سلامة انه اجزره النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان جبال خالد كثيرا يذبح فلا تبديعاه عظما عظما (١) وان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها ثم قال اربي دلوك يا ابا خناس فصنع فيها فضلة الشاة ثم قال اللهم بارك لابي خناس فانقلب به فثره لهم وقال تواسوا فيه فاكل منه عياله واقتبلوا •

واخرج البيهقي عن فضلة بن عمرو الغفاري انه حلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اناه فشرب ثم شرب فضلة انا ثم فامتلا فقال يا رسول الله اني كنت لا اشرب السبعة فامتلى •

واخرج احمد والبخاري عن عبد الله بن ابي اوفى قال ينامن عند النبي صلى الله عليه وسلم اناه غلام فقال يا بني انت وامي يا رسول الله غلام يميم واخت له تيمية وام له ارملة اطمننا اطمنك الله تعالى مما عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى اهلي فأتنا بما وجدت عندهم فاتي بواحدة وعشرين ثمرة فوضعها في كف النبي صلى الله عليه وسلم فاشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه الى فيه ونحن نرى انه يدعو بالبركة ثم قال يا غلام سبالك وسبعا لامك وسبعا لاخنتك فتمشى بثمره وتعدى باخرى •

واخرج البخاري عن طريق الشعبي عن جابر بن ابيه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا كثيرا فلما حضر بعد اذ انزل قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد وترك عليه دينا كثيرا فانا احب ان يراك النمراء قال اذهب فيبدر كل تمر تولى ناحية فعملت ثم دعوت فاطمة حول اعظمها يدر الثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فإزال يكبل لم حتى ادى الله تعالى امانة والدي وانا راض ان ادى الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواني بتمره فسلموا له الياد وكلها حتى انظر الى اليد والدي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم يتقص منه تمره واحدة •

واخرج الشيخان عن طريق وهب بن كيسان عن جابر بن ابيه توفي وترك عليه ثلاثين وسقارجل من اليهود فاستنظروا جابر فابى فكلهم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع اليه فكلهم اليهودي لياخذ تمر غنله بالدي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى فيهم قال يا جابر جدد له فلو فاه الذي له جدد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فاجبر جابر عمر فقال لقد علمت حين مضى فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها قال البيهقي هذا الايخالف الاول فان ذلك في سائر النمراء الذي بن حضر والاولا وحضر النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوفاهم وهذا في اليهودي الذي اتاه بعد ثم

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات قد علمت ان والدي (١) اي لا يقسم بينهم عظما عظما ١٢

وطالب

(١٣)

وطالب بدية فلمر النبي صلى الله عليه وسلم يجذب ما بقي على الفخلات وايضا انه •
 واخرج الحاكم من طريق نبيح العنزي عن جابر قال لما قتل ابي ترك دينافذ كالحديث وفيه قلت لامرأتى
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئنا اليوم نصف النهار فدخل وفرشت له فنام فذبحتنا فلما استيقظ وضعها
 بين يديه فقال ادع لي ابا بكر ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل منها لم كثير •
 واخرج الطبراني وابونعيم في (المعرفة) وابن عساکر عن ابي رجاء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى دخل حائطا لبعض الانصار فاذا هو يسير (۱) فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يجعل لي ان اروييت حائطك قال
 اني اجهد ان اروييه فما اطيق ذلك قال يجعل لي مائة ثمرة ان اثار ويته قال نعم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الثوب فالبث ان ارواه حتى خال الرجل غرق حائطي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ثمرة
 فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه مائة ثمرة كما اخذها منه •

واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال كانت امرأة من دوس يقال لها ام شريك اسلمت فاقبلت تطلب من يصحبها
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتبت رجلا من اليهود فقال تعالى فاذا اصعبك قالت فانتظري حتى املا
 سقاي ماء قال معي ماء فانطلقت معه فساروا حتى اسوا فنزل اليهودي ووضع سفرته فمشى وقال يا ام شريك
 تعالى الى المشاء قالت اسقني فاني عطشى ولا استطيع ان آكل حتى اشرب قال لا اسقيك قطرة حتى تهودي
 قالت والله لا تهود ابد افاقبلت الى بئر هافقتته ووضعتم رأسها على ركبته قالت فابفظني الا بردد لو قد وقع
 على جيني فرفعت رأسي فنظرت الى ماء اشد يابسا من اللبن واحلى من الصل فشربت حتى رويت ثم قضت على
 سقاي حتى ابطل ثم ملأته ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى تواري مني في السماء فلما اصعبت جاء اليهودي فقال
 يا ام شريك قلت والله قد سقاني الله قال من ابن انزل عليك من السماء قلت نعم والله لقد انزل الله علي من السماء
 ثم رفع بين يدي حتى تواري عنى في السماء ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجهت
 له بضعها فزو جهاز يد او امر لها ثلاثين صاعا وقال كلوا ولا تاكلوا وكان معها عكة سمن هديته لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت لجارية لها بلقي هذه مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت بها فاخذت وهاقر غرها وقال
 لها رسول الله صلى الله عليه وسلم القوها ولا توكروها فلقوها في مكانها فدخلت ام شريك فنظرت اليها ملوطة
 سمن فقالت يا فلانة اليس امرتك ان تنطقي بهذه مكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قد والله انطلقت
 بها كما قلت ثم اقبلت بها اصوبها ما يقطر منها شيء ولكنه قال القوها ولا توكروها فلققتها في مكانها فاكلوا منها حتى
 فئت ثم كالوا الشعر فوجدوه ثلاثين صاعا لم ينقص منه شيء •

باب قصة مكة والنجى والسقاء والرحى والذراع

اخرج مسلم عن جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من عكة لها سمن فاتيها بنو هاشم لرون الادم
 وليس عندهم شيء فتمدوا الى مكة فوجد فيها سمن فزال يقيم لها دم بيتها حتى عصرته فانت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قصة مكة والنجى والسقاء والرحى والذراع

فقال اعصر نبيها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قائما •

واخرج ابن سعد من طريق ابي الزبير عن جابر عن ام شريك انها كانت عندها عكة تهدي فيها سمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلب منها صبيانها ذات يوم سمنا فلم يكن فقالت الى العكة لتنظر فاذا هي تسيل قالت فصيت لحم فاكلوا منها حينئذ ذهبت تنظر ما بقي فصبت كفه ففني ثم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها صبيته اما انك لو لم تصبيه لقام لك زمانا •

واخرج ابن ابي شيبة والطبراني وابو نعيم عن يحيى بن جمدة عن رجل حدثه عن ام مالك الانصارية انها جاءت بعكة ممن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فصرها ثم اعطاها فرجعت فاذا هي مملوءة سمنا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه بركة عجل الله لك ثوابها •

واخرج الطبراني والبيهقي عن ام اوس البهزية قالت سئلت (١) سمنا فجعلته في عكة واهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم قبله وترك في العكة قليلا ونفخ فيه ودعا بالبركة ثم قال رددوا عليها عكثها فردوها عليها وهي مملوءة سمنا فظننت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فجاءت ولها صراخ فقالت يا رسول الله انما سئلتك لنا كفه فلم انه قد استجيب له فقال اذهبوا فقولوا لها فلنا كل منها ولتدع بالبركة فاكلت بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية ابي بكر وعمر وعثمان حتى كان من امر علي ومعاوية ما كان •

واخرج ابو يعلى والطبراني وابو نعيم وابن صباكر عن انس ان امه ام سليم جمعت من شاتها سمنا في عكة وارسلت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر غهاور ردها فعلقت العكة على وتدفجاءت ام سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انجيبين ان كان الله اطعمك كما اطعمت نبيه كلى واطعمى قالت فجمت فقسمت في قعب لنا كذا او تركه فيها ما ائد منابه شهر او شهرين •

واخرج الطبراني والبيهقي وابو نعيم من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمرو بن حمزة الاسلمي عن ابيه عن جده قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على اصحابه على هذا اليلة وعلى هذا اليلة فد ارعلي فعملت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت به فحرك (٢) التي فامر يق ما فيه فقلت على يدي امر يق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنه فقلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت فاذا التي يقول قعب فقلت فضلة فضلت فيه فاجتذ به فاذا هو قد ملئ الى يده (٣) فاوكتبه ثم جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما انك لو تركته لملى الى فيه •

وقال ابن سعد انا سعيد بن سليمان حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين في بعض امره فقالا يا رسول الله ما مننا ما تزودنا فقال ابنيالي سقاء فجاءاه بسقاء قال فامر نائلا ناه ثم او كاه وقال اذها حتى تبلغا مكان كذا او كذا فان الله سيرزقكما فانطلقا حتى اذا اتيا ذلك المكان الذي امرها به فانحل سقاؤهما فاذا بين وزبد غنم فاكلوا وشربوا حتى شبعوا •

(١) سئلت السم من كعبه وعالجه ١٢ ق (٢) اي تد حرج ١٢ (٣) اي عرويه ١٢ واخرج

واخرج البيهقي من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال اتى رجل اهلكه فرأى ما بهم من الحاجة فخرج الى البرية فقال اللهم ارزقنا ما نعتج ونخبز فاذا الجنة ملاءى خبز او الرحي تطن والتنور ملاءى جنوب شواء فجاءه زوجها فقال عندكم شيء قالت نعم رزق الله فرغ الرحي فكس ما حولها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو تركته لارت الى يوم القيامة •

واخرج البيهقي من طريق سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار كان ذا حاجة فخرج يوما وليس عند اهلكه شيء فقالت امراته لو اى حركة رحاي وجلت في تنوري صفات (١) فسمع جيراى صوت الرحي ورأوا الدخان فظنوا ان عندنا طعاما ما بنا خصاصة فقامت الى تنورها فاوقدته وقد تحرك الرحي فاقبل زوجها وسمع الرحي فقال ما تطنين فاخبرته فدخل وان رحاها لتدور وتصب دقا فاقلم يوق في البيت وعاء الاملى ثم خرجت الى تنورها فوجدته ملوا خبزا فاقبل زوجها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت للرحي قال رفعتها ونفضتها قال لو تركتموها ما زالت كما هي لكم حيا نكم • اسناد صحيح •

واخرج احمد والدازمى وابن سعد والطبراني وابونعيم من طريق شهر بن حوشب عن ابي عبيد انه طبع للنبي صلى الله عليه وسلم قد راق قال له ناولني ذراعا فناول له الذراع ثم قال ناولني الذراع فناول له ذراعا ثم قال ناولني ذراعا فقلت يا نبي الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لا عطيت اذ رعانا دعوت به •

واخرج احمد وابن سعد وابويلى والطبراني وابونعيم وابن عساكر من طرق اربعة عن ابي رافع قال ذبحت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لناولتني ماد دعوت به •

واخرج ابونعيم عن ابي هريرة ان شاة طبخت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال اما انك لو التمسها لوجدتها •

واخرج من وجه آخر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح ذات يوم شاة فقال يا غلام اتنى بالكشف فانه بها ثم قال له ايضا فانه بها ثم قال له ايضا فانه بها ثم قال ايضا فقال يا رسول الله انما ذبحت شاة وقد اتيتك بثلاثة اكفاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سكت لجئت بها ماد دعوت بها •

واخرج من وجه ثالث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بذراع شاة فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فقالوا يا رسول الله انما للشاة ذراعان قال والذي بعثني بالحق لو سكتم لوجدتموها • قال ابونعيم وجه الدلالة من هذه الاخبار اعلامه فضيلته بان الله يعطيه اذا سأل ما لم تجر العادة به تفضيلا له وتخصيما •

باب الطعام الذي اتاه من السماء ومن الجنة

اخرج احمد والدارمي والنسائي والحاكم وصححه والبزار وابويلى والطبراني عن سلمة بن نفيل السكوني قال

(١) اي اغصان النخل ١٢

باب الطعام الذي اتاه من السماء ومن الجنة

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء وفي لفظ من الجنة قال نعم قال وبماذا اقال في مسخنة قال فهل كان فيها فضل عنك قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء وهو يوحى الي اني مكفوت غير لاث فيكم ولستم بلائين بعدى الا قليلا حتى تقولوا شيئا وانا تو في افناد ائيب بضم بعضا وبين بدى الساعة موثان شديد وبعد سنوات الزلازل قال الله هي في (مختصر المستدرك) الخبر من غرائب الصحاح *

واخرج ابن عساكر من طريق الحارث بن محمد قال حدثني رجل يكنى ابا سعيد قال قدمت المدينة فسمعت رجلا يقول لصاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بانني انك قريت الليلة قال اجل قلت وماذا لك قال طعام فيه مسخنة قلت فما فعل فضله قال رفع *

واخرج ابن عساكر من طريق حفص بن عمر الدمشقي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اتى جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقرئك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لنا كله فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حفص بن عمر الدمشقي عرف بصاحب حديث القطف قال البخاري لا يتابع عليه مات سنة سبعين ومائة *

واخرج ابو عبد الرحمن السلمي في (كتاب الاطعمة) بسند فيه كذاب عن حوطة بن مرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتيت من طعام الجنة بشي قال نعم اني جبريل يخيصة (١) من خبيص الجنة فاكلتها قال ابن حجر في الاصابة هذا حديث موضوع *

ذكر معجزاته في شروب الحيوانات

باب قصة الحمل والناقة

اخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان ناضحا لبعض بني سلمة اغتلم فصال عليهم وامتع حتى عطشت فغله فشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ باب النخل فقبل يا رسول الله لا تدخل فانا نخاف عليك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا فلا بأس عليكم فلما رآه الحمل اقبل يمشي واضع راسه حتى قام بين يديه فسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا جملكم فاخطموه *

واخرج البيهقي وابو نعيم عن عبد الله بن ابي اوفى قال بينما نحن قعود بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه آت فقال ان ناضح آل فلان قد ابني عليهم فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فقلنا يا رسول الله لا تقربنا فانا نخافه عليك فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما رآه البعير سجد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأس البعير فقال هاتوا السقار (٢) فبي بالسقار فوضعه في رأسه وقال ادعوا الى صاحب البعير فدعي له فقال احسن علفه ولا تشق عليه في الحمل *

واخرج البيهقي والطبراني وابو نعيم عن ابن عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله

ذكر معجزاته في شروب الحيوانات
باب قصة الحمل والناقة

الحارث بن محمد (١) الخبيص الممول من التمر والسمن ١٢ (٢) السقار الزمامو الجديدة التي ينظم بها البعير ١٢

ان يعبر

(١٤)

ان بدير الناطن (۱) في حائط فجاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال نماله فجاء مطأطأ رأسه فخطمه واعطاه صاحبه فقال ابو بكر يا رسول الله كانه علم انك نبي فقال ما بين لاتبها احد الا يعلم اني نبي الا كفرة الجن والانس •
 وخرج البيهقي من طريق حماد بن سلمة قال سمعت شيخنا من قيس يحدث عن ابيه قال جاء نال النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا بكرة صعبة لا تقدر عليها فدنا منهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها ففعل (۲) فاحتلب وشرب •
 وخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وابونعيم عن عبد الله بن جعفر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً لرجل من الانصار فاذا فيه جل فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حن اليه وذرفت عيناه فقال من رب هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هول فقال لا تتنى الله في هذه البيعة التي ملكك الله اياها فانه شكك الي انك تجيئه • وتدثبه (۳) •
 وخرج احمد وابن ابي شيبة والدارمي وابونعيم عن جابر بن عبد الله قال دفننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حائط بني النجار فاذا فيه جل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فاته النبي صلى الله عليه وسلم فدعا فجاه واضعاً مشفره في الارض حتى يرك بين يديه فقال هائوا خطا ما نخطمه ودفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء الى الارض الا يعلم اني رسول الله الاعاصي الجن والانس •

واخرج ابن سعد عن الحسن قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجده اذ اقبل جمل ناد (۴) حتى وضع رأسه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وجر جرح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الجمل يزعم انه لرجل وانه يريد ان ينحرف في طعام عن ابيه الان فجاء يستغيث ثم اتى صاحبه فسأله فاخبره انه اراد ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينحرف قمل •

واخرج احمد وابونعيم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في نفر فجاء بدير فسجد له •
 وخرج البزار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً فجاء بدير فسجد له •

واخرج ابونعيم عن ثعلبة بن ابي مالك قال اشترى انسان من بني سلمة جملاً ينضح عليه فا دخله في سر بد فجرد كما يحمل عليه فلم يقد احد ان يدخل عليه الا تخبطه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال افتحوا عنه فقالوا انا نخشى عليك منه قال افتحوا عنه ففتحوا فلما رأوه الجمل خر ساجداً فسمع القوم فقالوا يا رسول الله كنا نحن احق بالسجود من هذه البيعة قال لو ينبغي لشي من الخلق ان يسجد لشي دون الله لا ينبغي للمرأة ان تسجد لزوجها •
 وخرج الطبراني وابونعيم عن يلى بن مرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم هو ما فجاء بدير يرغو حتى يسجد له فقال المسلمون نحن احق ان نسجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت آمر احد ان يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها تدرون ما يقول هذا يزعم انه خدم مواله اربعين سنة حتى اذا كبر نقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لم عرس اخذوا الشغار ليخروه فارسل الى مواله فقص عليهم فقالوا صدق وانه

• تحيفه (۱) اي اقامو تمكناً ۱۲ (۲) اي امتلاً الصرع لبنا ۱۲ (۳) دأب في العمل اذا جد ونصب ۱۲ مجمع
 (۴) تد البعير اذا شرد ونفر ۱۲ ق

يارسول الله قال اني احب ان تدعوني •

واخرج ابونعيم عن بريدة ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان لنا رجلا صولا في الدار وليس احد منا يستطيع ان يقربه او يدبره فانه قدام النبي صلى الله عليه وسلم وقنا معه فاتي ذلك الباب ففتح فلما رآه اجلس اليه فجد له ووضع جرائه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأسه فمسحه ثم دعا بالخطام فخطمه ثم دفعه الى صاحبه فقال له ابوبكر وعمر قد عرفك يارسول الله انك نبي الله قال انه ليس من شي الا يعرف اني رسول الله غير كفرة الجن والانس •

واخرج ابونعيم من طريق ابي ظلال عن انس ان رجلا من الانصار كان له بئر فشرده عليه فقال يارسول الله ان لي بئرا قد شرده علي وهو في ارضي والي لا يستطيع ان ادنونه خشية ان يتناولني فانطلق اليه فلما نظر البئر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يحمم والي يجرائه حتى برك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عيناه تسيلان فقال يا فلان اري بئرك يشكوك فاحسن اليه فجاها بجبل فالتاه في رأسه • واخرج احمد والبخاري وابونعيم من طريق حفص ابن ابي انس عن انس نحوه وفيه • فجاء الرجل حتى خر ساجدا بين يديه فقال اصحابه هذه بيعة لا تعقل فمن احق ان نعبده لك •

واخرج ابونعيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا من حوائط الانصار فاذا فيه جملان يصرخان ويرعدان (١) فاقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعا جرائهما بالارض فقال من معه سجدا له • واخرج مسلم عن جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بيوت حتى ناضح لي قد اعجب ولا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قلت عليل فزجره ودعاه فما زال بين يدي الابل قد امها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك •

واخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا فاتاه فقال يارسول الله قد اعيتني ناقتي ان تبعث فاتاها فضر بها برجله قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لقد رأيتها سبق القائد •

واخرج ابن حبان في (كتاب الصحابة) والحسن بن سفيان وابن ابي عاصم والبخاري والطبراني عن الحكم بن ايوب ويقال ابن الحارث السلي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ خلأت ناقتي فزجرها النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمت الركاب •

واخرج الحاكم عن ابن عمر قال شكنا امر ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه سرق (٢) ناقة فقالت الناقة من خلف الباب والذي يمك بالكرامة ان هذا امر قتي ولا ملكي احد سوا • قال الحاكم رواه ثقات وفيه يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق لا عرفه ولا جرح • قال الذهبي هو الذي اختلقه • قلت • للحديث طريق آخر • اخرج الطبراني بسند فيه مجهولون عن زيد بن ثابت قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الاعرابي سرق هذا البعير فزجره بالبسر ساعة وانصت له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للرجل انصرف

عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب •

واخرج ابن شاهين وابن مندة عن المطلب بن عبد الله قال قلت لابي الحارث بن سواد ابوكم الذي جمع بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تقل ذلك فلقد اعطاه بكرة وقال ان الله مبارك لك فيها فما اصبحنا نسوق سارحا ولا بارحا الا منها •

باب قصة الشاة والغنم

اخرج ابن سعد والبيهقي وابو نعيم وابن السكن عن نافع بن الحارث بن كلدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زهاء اربعمائة رجل فنزل بنا على غير ماء فاشتد على الناس اذا قبلت عنزهمشي حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم محددة القرنين فحلبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاروى الجنود روى ثم قال بانافع املكها وما اراك تملكها فاخذت عود افوكرتة في الارض واخذت رباطا فربطت الشاة فاشترتت منها ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام الناس ونامت فاستيقظت واذا الجبل محلول واذا الاشاة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او ما اخبرتك انك لا تملكها ان الذي جاء بها هو الذي ذهب بها •

واخرج ابن عدي والبيهقي والطبراني وابو نعيم من طريق الحسن بن سعد مولى ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فقال لي يا سعد احلب تلك العنز وعهدى بذلك الموضع لا عنز فيه فاتيته فاذا بمنزحافل فاحتلبتها لا ادري كم من مرة واحتفظت بالعنز واوصيت بها فاشتغلنا عنها بالرحلة فنقدت العنز فقلت يا رسول الله فقدت العنز قال ذهب بها ربيها •

واخرج الطيالسي وابن سعد والبيهقي عن ابنة خباب بن الارت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فاعتقلها وحلبها وقال انتني باعظم اناء لكم فاتيانه بجمنة العيين فحلب فيها حتى ملاءها ثم قال اشربوا انتم وجيرانكم فكنا نختلف بها اليه فاحصنا حتى قدم ابي فاخذها فاعتقلها فعادت الى لبنا فقالت امي افسدت علينا شاة تا قال وما ذاك قالت ان كانت تحلب ملاء هذه الجنة قال ومن كان يحلبها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد عدتني به هو والله اعظم بركة •

واخرج ابن ابي شيبة واحمد والطبراني وابن سعد عن ابنة خباب قال شخرج ابي في غزاة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا فيحلب عنز النافكان يحلبها في جفنة لنا فتمتلي فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها كما كان •

واخرج ابو نعيم عن ابي فرصافة قال كان بدو اسلامي الي كنت بينا بين امي وخالتي وكنت ارمي شويباتي فكنت خالتي كثيرا ما تقول لي يا بني لا تمر الى هذا الرجل تعني النبي صلى الله عليه وسلم فيغويك ويضلك فكنت اخرج الى المرعى فاترك شويباتي وآتي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال عنده اسمع منه ثم اروح بتني ضمرا يا بسات الضروع فقالت لي خالتي ما لعمرك يا بسات الضروع قلت ما ادرى ثم فعلت في اليوم

« واذا الرباط »

الثاني كذلك ثم عدت إليه في اليوم الثالث فاسلمت وشكوت إليه امر خالتي وغنمي فقال جثي بالشياخ فبسته
بين فمسح خرو عن و ظهورهن و دعا فيهن بالبركة فامتلائن شحا و لبنا فلما دخلت على خالتي بين قالت يا بني
هكذا فارغ فاخبرتها الخبر فاسلمت هي و امي •

واخرج مسلم عن المقداد بن الاسود قال جثت انا و صاحبان لي قد كادت نذهب اسما عنا و ابصارنا من الجهد
فاوانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحله و لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعزيت يمتلبونها فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزع اللبن بيننا و كنا نرفع اليه نصيبه فيجئ يسلم تسليما يسمع اليقظان و لا يوقف
النائم فقال لي الشيطان لو شربت هذه الجرعة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الانصار فيتخفونه فما زال
حتى شربتها فلما شربتها قدمني و قال لي ما صنعت يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا يحد شرابه قيد عو عليك
فتهاك و جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يجي فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم نظر الى شرابه فلم ير شيئا فرجع
يديه فقلت الان يد عو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني و اسق من سقني فاخذت الشفرة فانطلقت الى
الا اعزاجهن ايتن اسمن كي اذ بجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حفل كلهن فاخذت اناه لآل محمد صلى الله
عليه وسلم ما كانوا يطعمون ان يمتلبوا فيه فقلت حتى علت الرغوة •

واخرج البيهقي عن ابي العالية قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابياته التسعة يطلب طعاما عنده تاس من
اصحابه فلم يوجد فنظر الى عناق في الدار ما تجت شيئا قط فمسح مكان الضرع قال فدعت بضرع مدلى بين
رجليها فد عايقب قلب فبعث به الى ابياته فعباقبها ثم حلب فشربوا •

وقال عبد الرزاق في المصنف انا محمد بن راشد حدثني الوضين بن عطاء ان جزارا قتح بابا على شاة ليذ بها
فانفلت منه حتى جاءت النبي صلى الله عليه وسلم و اتبعها فاخذها بصحبها برجلها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اصبري لامر الله و انت يا جزر ارضقها الى الموت سو قار فيقا •

واخرج ابونعيم عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا للانصار و معه ابوبكر و عمر في رجال من
الانصار و في الحائط غنم فوجدن له فقال ابوبكر يا رسول الله كنا نحن احق بالسجود لك من هذه الغنم قال انه
لا ينبغي في امتي ان يسجد احد لاحد و لو كان يبنى ان يسجد احدا لاحد امرت المرأة ان تسجد لزوجها •

باب قصة الظبية

اخرج الطبراني في الكبير (الكبير) ابونعيم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فاذا امتاد
يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موشة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال
ما حاجتك فقالت ان لي خشنين (١) في هذا الجبل فلتني حتى اذهب فارضعها ثم ارجع اليك قال و تعلين قالت
عذ بني الله عذ اب المشار ان لم اقبل فاطلقها فذهبت فارضعت خشنيها ثم رجعت فاو ثقتها فاجبه الاعرابي فقال
الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو و هي تقول اشهد ان لا اله الا الله و انك

باب قصة الظبية

رسول الله ﷺ في استاده اقلب بن تميم ضعيف لكن لهديث طرق كثيرة تشهد بان لقصة اصلا
واخرج الطبراني في (الوسط) وابونعيم من طريق صالح المري وهو ضعيف عن ثابت عن انس بن مالك قال
مر رسول الله ﷺ علي وسلم علي قوم قد اصابوا غلية فشد وها الى عمرو فسطاط فقالت يا رسول الله اني
وضعت ولي خشقان فاستاذن لي ان ارضعها حتى اعود فقال رسول الله ﷺ علي وسلم خلوا عنها حتى تاتي
خشقيا فترضعها واتي اليكم قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله قال انما طلقوها فاذ هبت فارضعت ثم رجعت اليهم
فاوثقوها قال تيعونها قالوا يا رسول الله هي لك خلوا عنها فاطلقوها فاذ هبت

واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال مر رسول الله ﷺ علي وسلم بظبية مر بوطه الى خباء فقالت
يا رسول الله حطني حتى اذهب فارضع خشني ثم ارجع فتربطني فقال رسول الله ﷺ علي وسلم صيد قوم
وربيعة قوم فاخذ عليها فحلفت فامكثت الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها فربطها رسول الله
علي وسلم بقاء اصحابها فاستوهبها منهم فوهبها له فلها

واخرج البيهقي وابونعيم عن زيد بن ارقم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة
فررنا نجبا اعرابي فاذا غلية مشدودة الى الحباء فقالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي اصطادني ولي خشقان في
البرية وقد تمعد اللبن في اخلا في فلا هو يذبحني فاستريح ولا يدعني فارجم الى خشني في البرية فقال لها
رسول الله ﷺ علي وسلم ان تركتك ترجعين قالت نعم والاعذيني الله تعالى عذاب المارق فاطلقها فلم تلبث ان
جاءت تملظ (١) فشد هار رسول الله ﷺ علي وسلم الى الحباء واقبل الاعرابي ومعه قرية فقال له رسول الله ﷺ علي وسلم
علي وسلم اتينها قال هي لك يا رسول الله فاطلقها قال زيد بن ارقم فانا والله رأيتها سمع في البرية وتقول
لا اله الا الله محمد رسول الله

باب قصة الذئب

اخرج احمد وابن سعد والبخاري والحاكم والبيهقي وصحاحه وابونعيم من طرق عن ابي سعيد الخدري قال بينما
راع يرعى بالحرث اذ عرض ذئب لشاة من شياهه فقال الراعي بين الذئب وبين الشاة فاقى الذئب على ذنبه ثم قال
لراعي الا اتقى الله تعالى تحول بيني وبين رزق ساقه الله تعالى الي فقال الراعي العجب من الذئب يتكلم بكلام الانس فقال
الذئب الا احدئك بالعجب من ذلك رسول الله ﷺ علي وسلم بين المرثين يحدث الناس باناء ما قد سبق
فساق الراعي غنمه حتى قدم المدينة فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بمحدث الذئب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صدق صدق الا انه من اشراط الساعة كلام السباع للانسان والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
تكلم السباع الانس ويكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه ويخبره نغذه بما احدث اهله من بعده

واخرج البخاري في (التاريخ) والبيهقي وابونعيم عن اهبان بن اوس انه كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها
فصاح عليه فاقى على ذنبه قال نفاطيني فقال من لها يوم تشغل عنها اتزع مني رزقا رزقني الله قلت والله

(١) المظ اي تبع بلسانه ١٢ ق

بالعجب هي

ما رأيت شيئا أعجب من هذا قال ونعجب ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه التفلات يحدث الناس بآباء ما قد سبق وآباء ما يكون وهو يدعوا إلى الله وإلى عبادته فاتى إهبان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وأسلم •
وأخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر قال بينما راع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غنم له إذ جاء الذئب فاخذ الشاة ورثب الراعي حتى انتزعها من فيه فقال له الذئب أما تتق الله تعالى إن تمنعني طعمة اطعمنيها الله تعالى تنزعها مني قال الراعي العجب من ذئب ينكلم فقال الذئب إلا ادلك على ما هو أعجب من كلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل يخبر الناس بمحدث الأولين والآخريين فانطلق الراعي حتى جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وأسلم •

وأخرج أبو نعيم عن أنس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشددت على غنمي فجاء الذئب فاخذ منها شاة فاشتدت الرعاء خلفه فقال الذئب طعمة اطعمنيها الله تعالى تنزعونها مني فبهت القوم فقال الذئب ما تعجبون من كلام الذئب وقد نزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم •

وأخرج أحمد وأبو نعيم بسند صحيح عن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل قائم وقال عمدت إلى رزق رزقني الله تعالى فانزعته مني فقال الراعي تالله إن رأيت كاليوم ذئبا ينكلم قال الذئب أعجب من هذا رجل في التفلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم •
وأخرج ابن عساکر عن محمد بن جعفر بن خالد المدمشي قال رافع بن عميرة الطائي فيما يزعمون كلفه الذئب وهو في ضان له يرعاها فدعاها الذئب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بالهوق به وله شعر قال في ذلك •

رعبت الضان أحيا زمانا • من الفصيح الحق وكل ذئب
فلما سمعت الذئب نادى • بشرني يا حمد من قريب
سببت إليه قد شمرت ثوبى • عن الساقين قاصدة الركب
فألقيت النبي يقول قولا • صدوقا ليس بالقول الكذوب
فبشرني لدين الحق حتى • تبينت الشريعة للبيب
وابصرت الضياء يضيء حولي • أمامي إن سمعت وعن جنوبي
الأبلى بن عمرو بن عوف • وأخوتهم جديلة إن أجبي
دعا المصطفى لاشك فيه • فالك إن أجبت فلن تنجي

وأخرج البزار وسعيد بن منصور والبيهقي عن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بين يديه ثم جعل يبصص (١) بذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وفد الله تاب جاء يسألكم إن تجعلوا له من أموالكم شيئا •

(١) أي يحرك ذنبه ١٤

واخرج البيهقي وابونعيم من طريق الزهري عن حمزة بن ابى اسيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فاذا الذئب مفترش ذراعيه على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يستفرض فافرضوا له قالوا ترى رأيك يا رسول الله قال من كل سائمة شاة في كل عام قالوا كثير فاشار الى الذئب ان خالسه فانطلق الذئب •
واخرج ابن سعد وابونعيم عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بالمدينة في اصحابه اذ اقبل ذئب فوقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فعوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا او افد السباع اليكم فان احببتم ان تفرضوا له شيئاً لا بعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه وتحذرت منه فاماخذ فهو رزقه قالوا يا رسول الله ما تطيب انفسنا له بشئ فارمى اليه النبي صلى الله عليه وسلم باصابعه الثلاث اى خالسه فولى وله عسلان (۱) •

واخرج الدارمي وابن منيع في مسنده وابونعيم من طريق شمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقرب من مائة ذئب قد اقعين وفود الذئب فاقبل لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترصخون لم شيئاً من طعامكم وتأمنون على ماسوي ذلك فشكروا الحاجة قال فاذنوهن فاذنوهن فخرجن ولهن عوى •

واخرج الواقدي وابونعيم عن سليمان بن يسار قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الحرة فاذا الذئب واقف بين يديه فقال هذا الويس (۲) يسأل من كل سائمة شاة فابوا فامرهم اليه باصابعه فولى •

باب قصة الحرة

اخرج البيهقي وابونعيم وابوشيج في (كتاب العظيمة) عن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فررنا بشجرة فيها فرخا حمره فاخذناهما فمرت الحرة (۳) الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرض فقال من نجح هذه فرخها فلنا نحن قال رددوها ووضعها فرددناهما •

باب قصة الوحش

واخرج احمد وابويطي والبزار والطبراني في (الاوسط) والبيهقي وابونعيم والدارقطني وابن عساكر من طريق عن عائشة قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وذهب وجاء فاذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى فلم يترصم (۴) مادام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت • صححه الهيني •

باب قصة الفرس

اخرج البيهقي عن جميل قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا على فرس لي عجفاء ضعيفة فكنت في اخريات (۱) حمل الذئب عسلاً وعسلانا اى اضطرب في عدوه وهز رأسه ۱۲ قاموس (۲) اويس اسم ذئب ۱۲ (۳) طائر صغير كالمصفور (۴) اى سكن ولم يتحرك ۱۲ مجمع البحار

باب قصة الحرة
باب قصة الوحش
باب قصة الفرس

الناس فلتعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سرياً صاحب الفرس قلت يا رسول الله عجماء ضعيفة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة (١) معه فصر بها بها وقال اللهم بارك له فيها فقد رأيتي ما املك رأسها ان تقدم الناس ولقد بعثت من بطنها باثني عشر الفا *

واخرج الشيخان من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد نزع اهل المدينة ليلة فركب فرسا لابي طلحة عري نخرج الناس فاذا هم برسول الله صلى الله عليه وسلم قد سبهم الى الصوت قد استبرأ الخبر وهو يقول لن تراعوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وجدناه يجر او انه يجر * قال حماد وحدثني ثابت ابو بلقيع عنه قال فماسبق ذلك الفرس بعد ذلك قال وكان فرسا يعلى *

باب قصة الحمار *

اخرج ابن سعد عن اسحق بن عباد بن ابي طلحة قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد اقبال عند فلان بر دجاء و اجمار لم اعرف قطوف فوطئ الرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة عليه فركبه فرده وهو مملاج فربيع لا يسائر قوله * فربيع بقاء وغين مجبة اى واسع المشى *

واخرج الطبراني عن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فلما اراد ان يرجع جئناه بممار قطوف فركب و رده علينا وهو مملاج مايسائر *

واخرج ابن عساکر عن ابي منظور قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصاب فيها حمارا اسود فكله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمار فكله الحمار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج الله تعالى من نسل جدي ستين حمارا كلهم لا يركبه الا نبي قد كنت اتوقعتك ان تركبني ليريق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك قد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت اتعزبه عمدا وكان يبيع بطني ويضرب ظهري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت يعفور فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث به الى باب الرجل فياتي الباب فيقرعه برأسه فاذا خرج اليه صاحب الدار اومى اليه ان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى يركب لابي الميثم بن النبهان فتردى فيها جزع اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابونعيم عن معاذ بن جبل قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجير حمارا سود فوقف بين يديه فقال من انت قال انا عمرو بن فلان كنانا لثة اخوة كلنا ركبنا الانبياء انا صفرم وكنت لك فلكني رجل من اليهود فكنت اذا ذكرت كبات به فيوجعني ضربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت يعفور *

باب *

قال ابن سبع من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان كل دابة ركبها بقيت على القدر الذي كانت عليه ولم تهرم يركبته صلى الله عليه وسلم *

باب قصة الضب

اخرج الطبراني في (الايوسط والصغير) وابن عدي والحاكم في (المجرات) والبيهقي وابونعيم وابن عساكر من عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم فدصاد ضبا فقال واللات والعزى لا آمنت بك حتى يؤمن بك هذا الضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا يا ضب فقال الضب بلسان عربي ميين يسمه اتقوم جميعا ليك وسعديك يا رسول رب العالمين قال من تعبد فقال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سيبه وفي الجنة رحته وفي النار عذابه قال فن انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فاسلم الاعرابي • ليس في اسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن علي بن الوليد البصري السلي شيخ الطبراني وابن عدي • قال البيهقي الحمل في هذا الحديث عليه قال وقد روي من طرق اخرى عن عائشة وابي هريرة وقد زعم ابن دحية ان هذا الحديث موضوع وكذا الذهبي • قلت • لحديث عمر طريق آخر ليس فيه محمد بن علي بن الوليد اخرج ابو نعيم وقد ورد ايضا مثله من حديث علي اخرج ابن عساكر •

باب قصة الاسد

اخرج ابن سعد وابويلى والبرار وابن مندة والحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت سفينة في البحر فانكسرت فركبت لوحا منها فاخرجني الى اجمة فيها اسد اذ اقبل الاسد فلما رأته قلت يا اباالمحارث ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يصبص بذنبة حتى قام الى جنبي ثم مشى معي حتى اقامني على الطريق ثم همهم ساعة فرأيت انه يود عتي • واخرج البغوي وابن عساكر عن سفينة قال لعيني الاسد قتلت ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصر ب بذنبة الارض وقعد •

باب قصة الطائر

اخرج البيهقي وابونعيم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذ اراد الحاجة ابعده فذهب يوما فبغتته فقدمت شجرة فتزع خفيه ولبس احدهما فجاء طيرا فاخذ الخف الآخر فلق به - في السماء فانسلم منه اسود صالح (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها • واخرج ابونعيم عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجفبه فلبس احدهما جاء غراب فاحتمل الآخر فرمى به فخرجت منه خبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضها •

واخرج الخرائطي في (مكارم الاخلاق) عن ابن عباس قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ينوضا فتزع خفيه فسقط منه اسود صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها اللهم اني اعوذ بك من شر من يمسي على اربع •

- فخلق فخلق (٢) (١) اي حية سوداء التي انسلخ قشرها وتجددت عنه ١٢

باب قصة العفريت

اخرج الشيطان من طريق محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن تلت على البارحة ليقطع علي الصلوة فامكنتي الله منه فاخذته وارادت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسماً واخرج من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعترض لي الشيطان في مصلاي فاخذت بملقه حتى وجدت برد لسانه على كفي ولولا ان كان من دعوة اخي سليمان لاصبح موثقاً تنظرون اليه •

واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فتناولته فاخذته فغنته حتى وجدت برد لسانه على يدي فقال او جعتي او جعتي ولولما دعا سليمان لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة •

واخرج الحاكم عن عتبة بن مسعود قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة النداء فاهوى يده قدماه فسل فقال جاء الشيطان فانتهرته ولو اخذته لربطته الى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان اهل المدينة • واخرج البيهقي والبخاري وابو نعيم عن جابر بن سمرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فجعل يهوي يده وهو في الصلوة فسأله القوم حين انصرف فقال ان الشيطان جاءني يلقي علي شر النار ليقنتني فتناولته فلو اخذته ما انقلت مني حتى يواط بسارية من سواري المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة •

واخرج مسلم عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمته يقول اعوذ بالله منك ثم قال انك بلخنة الله ثلاثا ثم بسط يده كأنه يتناول شيئاً فلما فرغ من الصلوة سأله ان قال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليعمله في وجهي فاردت اخذه فلولاد عوة اخي سليمان لاصبح موثقاً يلعب به ولدان اهل المدينة •

واخرج ابو نعيم من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي انا انا فاعترض لي الشيطان فاخذت بملقه فغنته حتى اتى لاجد برد لسانه على ابهامي فبرحم الله سليمان لولاد عونه لاصبح مربوطاً تنظرون اليه • واخرج الطبراني في (الوسط) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت البيت فاذا شيطان خلف الباب فغنته حتى وجدت برد لسانه على يدي فلولاد عوة العبد الصالح لاصبح مربوطاً يراه الناس •

باب آياته صلى الله عليه وسلم في احياء الموتى وكلامهم

تقدم في باب حجة الوداع احياء امه • وفي باب غزوة خيبر كلام الشاة المسومة • وفي باب غزوة بدر احياء اصحاب القليب • وكلام الجدي المسموم • واخرج ابن عدي وابن ابي الدنيا والبيهقي وابو نعيم عن انس قال عدنا شاباً من الانصار وعند ام له عجوز عمياء فابرحنا ان مات فاغضنا مو مد ناعلى وجهه الثوب وقلنا له احتسبه قلت وقد مات قلنا نعم فدت بديها الى السماء وقالت اللهم ان كنت تعلم الى هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان

تعبني

باب الآيات في احياء الموتى وسامع كلامهم

ثبنتي عند كل شدة فلا تحمل علي هذه المصيبة اليوم قال انس فواتهم ما برحنا حتى كشف الثوب عن وجهه وطعم وطعمنا معه
 و اخرج البيهقي من طريق آخر عن انس قال ادركت في هذه الامة ثلاثا لو كانت في بني اسرائيل لم تقاسمها
 الامة قلنا ما هن قال كفاي الصفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت امرأة مهاجرة ومعاين لما قد بلغ
 فلم يلبث ان اصابه وباء المدينة فرض اياما ثم قبض فغمضه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بجهازه فلما اردنا ان نصله
 قال يا انس انت امه فاعلمها قال فاعلمتها فجاءت حتى جلست عند قدميه فاخذت بها ثم قالت اللهم اني اسئلت
 لك طوعا و خلت الاوثان زهد او هاجرت اليك رغبة اللهم لا تشمت بي عبدة الاوثان ولا تحملي من هذه
 المصيبة مالا طاقة لي بحملها قال فواته ما تقضى كلاما حتى حرك قدميه والقي الثوب عن وجهه وعاش حتى قبض اذ
 رسوله وحتى هلكت امه قال ثم جهز عمر بن الخطاب جيشا فاستعمل عليه العلاء ابن الحضرمي و كنت في غزاته
 فاتينا مغازينا فوجدنا القوم وقد تدروا بنا فنفوا النار الماء قال وكان حرا شديد فجهدنا العطش ودوا بنا فلما مالت
 الشمس صلى بنا ركعتين ثم مديده ومازى في السماء شيئا فواته ما حظ يد حتى بعث الله ريحا وانشأ سبحا بافا فرغت
 حتى ملأت الغدرو والشعاب فشربنا وسقينا واستقينا ثم اتينا عدونا وقد جاوزوا خليجنا في البحر الى جزيرة فوقف
 على الخليج وقال يا علي يا عظيم يا كريم ثم قال اجيزوا بسم الله قال فاجزنا ما ميل الماء حوا فردوا بنا فلم يلبث الا
 بسير احتى مات فدناه فاني رجل بعد فراغنا من دونه فقال من هذا اقلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي فقال
 ان هذه الارض تلفظ الموتى فلو نقلتموه الى مبل او ميلين الى ارض تقبل الموتى فقلنا ما جزاء صاحبنا ان نعرضه
 للسباع تاكله فاجتمعنا على نبشه فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس فيه واذا اللحد مد البصر نوراً يتلأ لأفاعدنا
 التراب الى القبر ثم ارتحلنا

واخرج ابو نعيم حد ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد حد ثنا ابو برة > محمد بن ابي
 هاشم مولى بني هاشم حد ثنا ابو كعب الحداح بن سهل الانصاري عن ابيه مهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن
 ابن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال اتى جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى وجهه متغيرا
 فرجع الى امرأته وقال قد رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا وما احسبه الا من الجوع فهل
 عندك من شيء قلت والله ما لنا الا هذا الداجن وفضلة من زاد فذبحت الداجن وطحنت ما كان عندها وخبزتها
 وطحنت ثم تردت في جفنة لنا ثم حملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر اجعل قومك فانيته بهم فقال
 ادخلهم علي ارسالا فكانوا ايا كلون فاذا اشبع قوم خرجوا ودخل آخرون حتى اكلوا جميعا وفضل في الجنة
 شبه ما كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم ياكلوا ولا تكسروا اعظما ثم انه جمع العظام في وسط الجنة
 فوضع يده عليها ثم تكلم بكلام لم اسمعه فاذا الشاة قد قامت تنفض اذ نيا فقال لي خذ شاة فانيته امرأتى
 فقلت ما هذه قلت هذه وانه شاة التي ذبحنا عداها فاحياها لنا قالت اشهد انه رسول الله

واخرج ابو الشيخ و ابن حبان من مرسل عبيد بن مرزوق قال كانت امرأة بالمدينة ترم المسجد فماتت فلم يعلم بها النبي

صلى الله عليه وسلم فر على قبرها فقال ما هذا القبر قالوا ام حنبل قال التي كانت تم المسجد قالوا نعم فصف الناس
فصلى عليها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اسمع قال ما انتم باسمع منها فذكر انها اجابت
فم المسجد . وقد تقدم في باب غزوة احد سماع رد السلام من الشهداء ومن حزة وسباع اعترافه من قبر
عبد الله بن عمرو بن حرام وغيره .

واخرج ابن ابي الدنيا في (كتاب القبور) بسند فيه سبهم عن عمر بن الخطاب انه مر بالبيع فقال السلام عليكم
يا اهل القبور اخبار ما عندنا ان نساءكم قد تزوجت . وداركم قد سكنت . واماواكم قد فرقت . فاجابه هاتفت يا عمر
ابن الخطاب اخبار ما عندنا ما قدمناه فقد وجدناه . وما اتقناه فقد ربحناه . وما خلفناه فقد خسرناه .

واخرج الحاكم في (تاريخ نيسابور) والبيهقي وابن صاكر بسند فيه من يجهل عن سعيد بن المسيب قال دخلنا
مقابر المدينة مع علي بن ابي طالب فنأدى باهل القبور السلام عليكم ورحمة الله وتخبرونا يا اخباركم ام تخبركم قال
فسمنا صورنا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين اخبرنا عما كان بعدنا فقال علي اما ازواجكم فقد
تزوجت . واما اموالكم فقد اقتسمت . والاولاد فقد حشروا في زمرة اليتامى . والبناء الذي شيدتم فقد سكنه
اعداؤكم . فهذه اخبار ما عندنا فانا اخبار ما عندكم فاجابه ميت قد تمزقت الا كفان وانثرت الثمور . وتقطعت
الجلود . وسالت الاحداق على الخدود . وسالت المناخر بالقيح والصد يد . وما قدمناه وجدناه . وما خلفناه
خسرناه . ونحن مرتعون بالاعمال .

واخرج ابن عساکر عن يحيى بن ايوب الخزازي قال سمعت من يذكر ان عمر بن الخطاب ذهب الى قبر شاب فناداه
يا فلان ولما خاف مقام ربه جنتان فاجابه القتي من داخل القبر يا عمر قد اعطانيها ربي في الجنة مرتين
والقصة مطولة قد اوردتها في (كتاب البرزخ) واوردت فيه اخبارا كثيرة من هذا النمط فياوقع من سماع
كلام الموتى للصحابة والتابعين ومن بعدهم . وقال البيهقي قد روي في التكلم بعد الموت عن جماعة باسانيد صحيحة .
ثم اخرج عن عبدالله بن عبيد الانصاري ان رجلا من قتلى مسيلة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عثمان الامين الرحيم لا ادري اي شية قال لعمر .

واخرج ابو نعيم عن خمرة قال كان لرجل غم وكان له ابن ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدرح من لبن
اذا حلب ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقده فجاءه ابوه فاخبره ان ابنه هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتريد ان ادعوا الله تعالى ان ينشره لك او تصبر فيؤخره لك الى يوم القيامة فباتيك ابنك فياخذ يدك فينطلق بك
الى باب الجنة فتدخل من اي ابواب الجنة شئت قال الرجل ومن لي بذلك يا نبي الله قال هو لك ولكل مؤمن .
واخرج البيهقي وصححه من طريق اسمعيل بن ابي خالد عن ابي سبرة التميمي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان
في بعض الطريق نفق (١) حماره فقام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم اني جئت بمجاهد ابي سبيلك وابناء مرضانك
وانا اشهد انك نبي الموتي وتبث من في القبور لا تبطل لاحد صلي اليوم منة اطلب اليك ان تبث لي حماري

فقام الحمار ينفص اذنيه • قال البيهقي هذا اسناد صحيح قال ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث يكون في امته • ثم اخرجته هو ابن ابي الدنيان وجه آخر عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي مثله • زاد الشعبي فانار آيت الحمار يباع بالكناسة • قال البيهقي فكان اسمعيل سمعه منعا ثم اخرجته هو ابن ابي الدنيان ايضا عن مسلم بن عبد الله ابن شريك التميمي قال خرج نباته بن يزيد رجل من النخع في زمن عمر بن الخطاب غازيا فذكر فحجوه و زاد فقال رجل من رעהه ايا تا منها •

ومنا الذم على احبي الاله حماره • وقدمات منه كل عضو ومفصل

باب آياته صلى الله عليه وسلم في ابراهم والاغص غير ما تقدم

اخرج البيهقي من طريق شمر بن عطية عن بعض اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء له امرأة بصبي قد شب فقالت ان ابني هذا الميكل منذ ولد فقال من انا قال انت رسول الله • واخرج ابن ابي شيبة وابن السكن والبغوي والبيهقي والطبراني وابو نعيم عن جيب بن فديك ويقال فوبك ان اياه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه ميضتان لا يبصر بها شيئا فسأله ما اصابك قال وقعت رجلي على يعض خية فاصيب بصرى فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فرأيه وهو يدخل الحيط في الaire وانه لابن ثمانين سنة وان عينيه لميضتان •

باب آياته صلى الله عليه وسلم في ابراهم المرضي وذوي العاهات غير ما تقدم

اخرج البيهقي عن محمد بن ابراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل يرحله فرحة قد اعيت الاطباء فوضع اصبعه على ريقه ثم رفع طرف الخنصر فوضع اصبعه على التراب ثم رفعها فوضعها على القرحة ثم قال باسمك اللهم ريق بعضنا تبرية ارضنا ليشفي سقمنا باذن ربنا • مرسل •

واخرج البيهقي من طريق سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي امي الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفل عليها ويقول اذهب بالاس رب الناس فبرأت • قال البخاري في التاريخ حد ثاسعيد بن سليمان حد ثاسعبد الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب عن ابيه عن جده عن محمد بن حاطب عن امه ام جميل قالت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة بليلة طلخت طيخا ففني الحطب فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فاقبت بك النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل على يدك وهو يقول اذهب بالاس رب الناس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاء لك شفاء لا يتعاد وشفافاقت بك من عنده حتى برأت يدك • اخرج الحاكم والبيهقي وابو نعيم •

واخرج البخاري في تاريخه والطبراني وابن السكن وابن مندة والبيهقي عن شرحبيل الجعفي قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى سلعة فقلت يا رسول الله هذه السلعة قد آذنتي ثم حول بيني وبين قائم السيف ان اقبض عليه و عنان الابه فنفت في كفي ووضع كفه على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفعها عنها وما اري اثرها •

باب آياته صلى الله عليه وسلم في ابراهم والاغص غير ما تقدم

باب آياته صلى الله عليه وسلم في ابراهم المرضي وذوي العاهات غير ما تقدم

واخرج البيهقي عن الواقدي ان ابا سبرة قال يا رسول الله ان بكى سلعة قد منعتني من خطاب راحتي قد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فجعل يضرب به على السلعة ويسمها فذبت •

واخرج ابن سعد والبيهقي وابونعيم عن ايض بن حمال انه كان بوجهه جدرية يعني القوباء وقد التمت وجهه وفي لفظ التمت انه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها اثر •

واخرج البيهقي عن حبيب بن يساف قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا فاصابني ضربة على عاتقي فطقت يدي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ففعل فيها والزها فالتأت وبرأت وقتلت الذي ضربني •

واخرج البيهقي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها اصابتها ورم في راسها ووجهها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسها ووجهها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفضه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك فعل ذلك ثلاث مرات فذهب الورم •

واخرج ابن سعد عن عبيد بن عمير ان اسماء كان في عنقها ورم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحها ويقول اللهم عافها من فضه واذا •

واخرج احمد والدارمي والطبراني والبيهقي وابونعيم عن ابن عباس ان امرأة جاءت بابتها فقالت يا رسول الله ان ابني هذا جنونا وانه ياخذني عند غدا انا وعشائنا فيفسد علينا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعاه ففعل (١) فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود فشنى •

واخرج البيهقي عن محمد بن سيرين ان امرأة جاءت بابتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وقتلني عليه كذا وكذا هو كما نرى فادع الله ان يميتته فقال ادعوا الله ان يشفيه ويشبو يكون رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فيقتل فيدخل الجنة فدعاه فشفاه الله وشب وكان رجلا صالحا فيقاتل في سبيل الله فقتله قال البيهقي مرسل جيد •

واخرج البيهقي عن يزيد بن نوح بن ذكوان ان عبدا لله بن رواحة قال يا رسول الله اني اشتكى خرمي اذاني واشتد علي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الحد الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه سوءه ما يجد وفضه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع مرات فشفاه الله تعالى قبل ان يبرح •

واخرج البيهقي وابونعيم في الصحابة عن رفاعة بن رافع قال اخذت شحمة فازدردتها فاشتكت منها سنة ثم اني ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بطنى فالتقيتها خضراء فولدني به بالحق ما اشتكت بطنى حتى الساعة •

واخرج الطبراني عن جرهد انه اكل يده الشمال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كل باليمين فقال انها مصابة فنفت عليها فما اشتكى حتى مات •

واخرج الطبراني عن عبد الله بن ابيس قال ضرب المستيرين رزام اليهودي ووجعي فشجني منقلا او ما مومة فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفت فيها فما آذاني منها شيء •

واخرج ابونعيم عن الرازي انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باين له مجنون فمسح وجهه ودعا له

لم يكن في الوفد احد بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم اعقل منه •

واخرج الواقدي وابونعيم عن عروة ان ملاعب الائمة ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستشبهه من
وجع كان به الديلة فتناول النبي صلى الله عليه وسلم مدرة من الارض فثقل فيها ثم ناولها اياه فقال دفها (١) بياه
ثم استقيا اياه ففعل فبراً ويقال انه يمث اليه بركة صل فلم يزل يلصقها حتى برأ •

واخرج ابن سعد انا الواقدي حدثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه قال سمعت عدة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابواسيد وابوحديد وابي سهل (٢) بن سعد يقولون اني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يربضاعة فتوضأ في الدلو وودعه في البير ووج في الدلو مرة اخرى وبصق فيها وشرب من مائها وكان
اذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه من ماء بضاة فينسل فكانما حل من عقال •

واخرج الشيخان عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر في بني سلمة فوجدني لا اعقل فدعا
بياه فتوضأ فرش منه علي فافتقت فقلت كيف اصنع في مالي فتزلت يوسبكم الله الآيه •

واخرج ابن السكن وابونعيم في الصحابة عن معاوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قانزي
اخى علي بن الحكم فرسه حنذ قانقصر الفرس فدق جدار الحنذ في ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم على
فرسه فسمع ساقه فتانزل عنها حتى برأ • وقال معاوية بن الحكم في قصيدة له •

وانزاها علي وهي تهوى • هوي الدلو مترعة بسدل

صنوف الجند قين فاهرته • هوية مظلم الحالين غمل (٣)

نصب رجله فما عليها • سمو الصقر صادف يوم ظل

فقال محمد صلى الله عليه • ملبك الناس هذا خير فعل

لعاك (٤) فاستمر بها سويا • وكانت بعد ذلك صاحب رجل

باب آياته صلى الله عليه وسلم في اذ هاب الجوع والعطش والتعب والغيرة والحرو والبرد وحس الدمع •
اخرج البيهقي وابونعيم عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة
رضي الله عنها فوقف بين يديه فنظر اليها ووجهها مصفر من شدة الجوع فرفع يده فوضعها على صدرها في موضع
القلادة وفرج بين اصابعه ثم قال اللهم مشج الجماعة ورافع الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت
اليها وقد ذهبت الصفرة من وجهها فلقيتها بعد فسالناها فقالت ما جعت بعد يا عمران • قال البيهقي الظاهر انه
راها قبل نزول الحجاب •

(١) اي خلطها ١٢ (٢) سهل عطف يان لقوله ابي ١٢ (٣) اي واد مظلم الحالين و اراد بالحالين

الليل والنهار والعمل المكان الذي لا علم فيه ولا منار ويكون مستورا يقال ارض غملة اي كثيرة النبات التي

وارت وجهها ١٢ (٤) اي سلك الله وشفاك ١٢

باب آياته صلى الله عليه وسلم في اذ هاب الجوع والعطش والتعب والغيرة والحرو والبرد وحس الدمع

واخرج قاسم بن ثابت في الدلائل من طريق موسى بن عقبة عن المسور بن مخرمة قال خرجنا مع عمر حجاجا حتى اذا كنا بالمرج اذا هاتف على الطريق ففوقنا فقال افيكم رسول الله فقال له عمر انقل ماتقول قال نعم قال مات فاسترجع قال من ولي بعده قال ابو بكر قال اهو فيكم قال مات فاسترجع فقال من ولي بعده قال عمر قال اهو فيكم قال هو الذي يخاطبك قال الفوث الفوث قال فن انت قال انا حش بن عقيل احد بني نبيعة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردة بن جعال فدعاني الى الاسلام فاسلمت فسقاني فضلة من سويق فمازلت اجد ريبا اذا عطشت وشبها اذا اجعت ثم يميت رأس الايض فمازلت فيه انا واهلي عشرة اعوام اصيلي خمسا في كل يوم واصوم شهر رمضان واذبح لعشر ذى الحجة نسكا كذلك علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابتني السنة قال اناك الفوث الحقني على الماء فلما رجنا سألتنا صاحب الماء عنه فقال ذاك قبره فانا عمر فترحم عليه واستغفر له •

واخرج ابو بلي والبيهقي وابن عساكر من طرق عن ابي غالب عن ابي امامة الباهلي قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومي فاتميت اليهم وانا طاوي وهم ياكلون الدم فقالوا لهم فقلت انا جئكم لانها كم عن هذا فاستهزءوا بي وكذبوني وردوني فاطلقت من عندهم وانا جائع ظمآن قد نزل بي جهد شديد فتمت فأتني آت في منامي فتناولني انا فيه لبن فاخذته فشربته فشربت ورويت فعظم بطني فقال بعضهم لبعض انا كم رجل من سرة قومكم فرد دعوهم اذ هبوا اليه فاطعموهم من الطعام والشراب ما يشتهي فاتوني بطعامهم وشرابهم فقلت لا حاجة لي فيه قالوا قد رأيناك يجهد قلت ان انا اطعمني وسقاني فاريتهم بطني فاسلموا من عند آخروهم واتي بعض طرقه عند ابن عساكر فجلت اذ هوم الى الاسلام ويا بون علي فقلت لم ويمكم استقوني شربة من ماء فاني شد يد العطش قالوا الا ولكن ندمك حتى تموت عطشا فاشتمت • وضربت برأسي في العبادة وغمت في الرضا في حرس شديد فأتاني آت في منامي بقدر زجاج لم ير الناس احسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا الذ منه فامكنني منها فشربتها فبث فرغت من شرابي استيقظت فلا والله ما عطشت ولا فرثت (١) مدت تلك الشربة •

واخرج البيهقي عن ثابت وابي عمران الجوني وهشام بن حسان قالوا هاجرت ام ايمن من مكة الى المدينة وليس معها زاد فلما كانت عند الروحاء عطشت عطشا شديدا قالت فسمعت حفيفا (٢) شد يدافوق رأسي فرفعت رأسي فاذا دلو مدلى من السماء برشاء ابيض فتناولته بيدي حتى استمسكت به فشربت منه حتى رويت قالت فلقد اصوم بعد تلك الشربة في اليوم الحار الشديد ثم اطوفت في الشمس كي انظما فاطممت بعد تلك الشربة • واخرجه ابن منيع في مسنده حدثناروح حد شاهشام عن عثمان بن القاسم به مثله • واخرجه ابن سعد عن ابي امامة عن جرير بن حازم عن عثمان بن القاسم به •

واخرج البيهقي من طريق ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ام سلمة اخبرته قالت خطبني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما مثلي ينكح اما انا فلا ولد في وانا غير وذات عبال فقال انا اكبر منك واما النيرة

بني فضلة • فاشتمت (١) ابي ما جعت (٢) الحفيف بالحاء المهمله صوت هبوب الريح ١٢ (١٨) فيذهبها الله

فيذهبها الله واما العيال فالى الله ورسوله فتزوجها قال فكانت في النساء كانهاليست منهن لا تجد ما يجدر من النيرة •
واخرجه ابن منيع من وجه آخر عن عمر بن ابي سلمة مثله • واخرجه ابو يعلى وعبد الله بن احمد في (زوائد
الزهد) من حديث انس نحوه •

واخرج ابو نعيم عن ام اسحاق قالت هاجرت مع اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اخي نسيت نعتي بمكة
فرجع لي اخذها فقتله زوجي فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له قتل اخي فاخذ كفان ماء ففضحه
في وجهي فكانت تصيبها المصيبة فتري الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها •

واخرج ابن عدي والبيهقي وابو نعيم من طريق ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن ابي
بكر عن بلال قال اذنت في غداة باردة فتفرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجد في المسجد احد ا فقال ابن الناس
يا بلال قلت منكم البرد قال اللهم اذهب عنهم البرد قال بلال فرأيتهم يتروحون في السجدة او الصبح يعني بالسجدة
صلوة الضحى • نرد به ايوب •

واخرج احمد وابن سعد والبيهقي وابو نعيم عن سفينة انه قيل له ما اسمك قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة قيل ولم قال خرج ومعه اصحابه فقتل عليهم متاعهم فقال لي ابط كساءك فبسطته فجعلوا فيه مناعهم فجعلوه
علي فقال احمل فانما انت سفينة فلو حملت من يومئذو قريبي او يعيرين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل علي •
باب آياته صلى الله عليه وسلم في اذ هاب النسيان والبذاء وحصول الحفظ والعلم والنعيم والحياة •

اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوم ما فقال من يسط ثوبه حتى افرغ من حديثي
ثم يقضه اليه فبسطت ثوبي ثم حدثنا فقضته الي فواءه ما نسيت شيئا سمعته منه •

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال ابط رداءك
فبسطته ففرغ يده فيه ثم قال ضم فضمته فانسيت حد يثابعد •

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله
بعثني وانا شاب اقضى بينهم ولادري ما القضاء فصر ب يده في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فوالذي
فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين •

واخرج ابن سعد عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله انك بعثني الى قوم شيوخ
والي اخاف ان لا اصيب فقال ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك •

واخرج الطبراني عن ابي امامة قال كانت امرأة تراف الرجال وكانت بذية فرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
ياكل ثريدا فطلبت منه فناولها فقالت اطمنى ما في فيك فاعطاها فاكلت فعلاها للحياة فلم تراف احد حتى مات •

باب آياته صلى الله عليه وسلم في حصول القوة في الرمي •

اخرج البيهقي عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم يتضلون فقال حسن

الحياة والحفظ والعلم والنعيم والحياة

باب آياته صلى الله عليه وسلم في حصول القوة في الرمي

باب آية اخرى

باب آية اخرى

باب آية اخرى في استعادة الجن

باب آية اخرى في انواع الجمادات

باب آية اخرى في انواع الجمادات

باب آية اخرى في انواع الجمادات

هذا اللهم ارموا وانا مع ابن الاكوع فامسك القوم بايديهم فقالوا لا والله لا نرمي وانت معنا اذا تضلنا قال ارموا وانا معكم جميعا فلقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نضل بعضهم بعضا •

باب آية اخرى

اخرج ابن سعد عن ابن لسعيد بن المسيب عن ابيه عن جده حزن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قلت حزن قال بل اسمك سهل قلت يا رسول الله بعد كبر السن اغبر اسمي قال فلم تزل فينا حروقة بعد • واخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدي حزن انت سهل فقال انما السهولة للهار وابي ان يقبل قال فحن والله نعرف الحزونة فينا •

واخرج البخاري من طريق الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اياه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغبر اسمي ابي قال ابن المسيب فازالت الحزونة (١) فينا بعد •

باب آية اخرى

اخرج الحاكم عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا به وجع قال وما وجعه قال به لم قال فأتني به فاتاه به فوضعه بين يديه فعوذ النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب واربع آيات من سورة البقرة وهاتين الآيتين والهم اله واحد وآية الكرسي وآية من الاعراف ان ربكم الله وآخ سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وانه تعالى جدر بنا وعشر آيات من اول الصفات وثلاثة من آخر الحشرو قل هو الله احد والمودتين ققام الرجل كانه لم يشك شيئا قط •

باب آية اخرى في استعادة الجن

اخرج البيهقي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رهطاً من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان رجلاً قام من جوف الليل يريد ان يفتح سورة كان قد وعاه فلم يقدر منها على شيء الا بسم الله الرحمن الرحيم ووقع ذلك لناس من اصحابه فاصبحوا فاسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السورة فسكت ساعة لم يرجع اليهم شيئاً قال نسخت البارحة فنسخت من صدورهم ومن كل شيء كانت فيه • قال البيهقي في هذا دلالة ظاهرة من دلالات النبوة •

ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم في انواع الجمادات

باب تسبيح الحصى والطعام

اخرج البزار والطبراني في (الاولى) وابونعيم والبيهقي عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وحده فبحث حتى جلست اليه فجاء ابو بكر فسلم ثم جلس ثم جاء عمر ثم عثمان وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فاخذهن فوضعهن في كفه فبهن حتى سمعت لمن حينئذ كنين التهل ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فوضعهن في يدي ابو بكر فبهن حتى سمعت لمن حينئذ كنين التهل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يدي

(١) الحزونة الحشونة ١٢ مجمع

عمر

عمر فسمع حتى سمعت لمن حنينا كحنين النحل ثم وضعن فخرسن ثم تناولن فوضعن في يد عثمان فسمعن حتى سمعت لمن حنينا كحنين النحل ثم وضعن فخرسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خلافة نبوة •
 وخرج ابن صاكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصيات في يده فسمعن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد ابي بكر فسمعن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد عثمان فسمعن حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في ايدينا رجار جلا فسمعنا حصاة منهن •

واخرج ابو نعيم من طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال قدم ملوك حضرموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعهم الاثث بن قيس فقالوا اتنا قد خبا نالك خبا فها هو فقال سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكاهنة في النار فقالوا كيف نعلم انك رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفامن حصي فقال هذا يشهد اني رسول الله فسمع الحصى في يده قالوا نشهد انك رسول الله •

واخرج ابو الشيخ في (كتاب العظيمة) عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ثم ريد فقال ان هذا الطعام يسبح قالوا يا رسول الله وتفقه تسبيحه قال نعم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذن هذه القصعة من هذا الرجل فادناها فقال نعم يا رسول الله هذا الطعام يسبح ثم ادناها من آخر ثم آخر فقال مثل ذلك ثم ردها فقال رجل يا رسول الله لو امرت على التوم جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لو سكنت عند رجل لقالوا من ذنب ردها فردها •

واخرج ابو الشيخ عن خيشمة قال كان ابو الهرداء يطبخ قد را فوقت على وجهها فطلت تسبح •

واخرج البيهقي وابو نعيم عن قيس قال بينا ابو الهرداء وسلمان يا كلان من صحفة اذ سبعت وما فيها •

باب حنين الجذع

اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات المشار (١) حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت •

واخرج البخاري عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الى نخلة فحملوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صباح الصبي فنزل فضمها اليه فحلبت ثلث انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها •

واخرج الدارمي من طريق عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فاتخذ له منبر فلما فارق الجذع وعبد الى المنبر الذي صنع له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال اختران اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت ان اغرسك في الجنة فتشرب به من انهارها وعيونها فيحمن ببتك وثمرها ياكل اولياء الله من ثمرتك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فمئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختران اغرسه

لو دارت (١) المشار جمع العشر او هي الناقة التي اتى على حملها عشرة اشهر فاذا حمل عليها حنت تحت الثقل ١٢

في الجنة • وخرجه الطبراني في (الوسط) وابونعيم مثله من طريق عبد الله بن بريدة عن عائشة •
 وخرج البغوي وابونعيم وابن عساكر عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فصنع له
 منبر فلما قام عليه من الجذع فقال له اسكن ان نشأ اغرسك في الجنة فياكل منك الصالحون وان نشأ ان اعيدك
 رطباً كما كنت فاختر الآخرة على الدنيا •

واخرج ابن ابي شيبة والدارمي وابونعيم عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
 الى جذع فصنع له منبر فلما قام عليه من الجذع حين الناقة الى ولدها فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضمه اليه فسكن •

واخرج البخاري عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فمن
 الجذع فاته النبي صلى الله عليه وسلم فمسحه فسكن •

واخرج احمد وابن سعد والدارمي وابن ماجه وابونعيم والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول اليه من الجذع فاته فاحتضنه فسكن وقال
 لولم احتضنه لحن الى يوم القيامة •

واخرج الدارمي والترمذي وابويعلی والبيهقي وابونعيم عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
 الى جذع فلما اتخذ المنبر وقعد عليه خار الجذع نحو الارض حتى ارجح المسجد بخواره فنزل اليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فالتزمه فسكت فقال والذي نفسي بيده لولم التزمه لما زال هكذا الى يوم القيامة حزنا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن سعد وابن راهويه في مسنده والبيهقي عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقوم الى خشبة فلما اتخذ المنبر حنت الخشبة فاقبل الناس عليها فوقفوا الى جنبها فرقوا من جنبها حتى كثر
 بكواهم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاها فوضع يده عليها فسكنت •

واخرج البيهقي وابونعيم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خشبة يستند اليها اذا خطب فصنع
 له منبر فلما فقدته خارت كحوار الثور حتى سمعها اهل المسجد فاتاها فاحتضنها فسكنت •

واخرج الدارمي وابن ماجه وابن سعد وابويعلی وابونعيم والبيهقي عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يخطب الى جذع فصنع المنبر فلما جاو ذلك الجذع اليه خار حتى تصدع وانشق فنزل فمسحه يده حتى سكن •
 واخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن المطلب بن ابي وداعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستند ظهره
 الى جذع في المسجد اذا خطب فلما جعل له المنبر وجلس عليه خار الجذع نحو الارض فاقبل عليه حتى التزمه فسكن
 وقال لا تلوموه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق شيئا الا وجد عليه •

واخرج البيهقي عن طريق ابي حاتم الرازي قال قال عمرو بن سواد قال لي الشافعي رضي الله تعالى عنهما اعطى الله تعالى

نيا ما اعطى محمد اقلت اعطى عيسى احياء الموتى فقال اعطى محمد لحنين الجذع فهذا الاكبر من ذلك •

﴿باب ثامن اسكفة الباب وحواط البيت﴾

اخرج البيهقي وابونعيم عن ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لا ترم (۱) منزلك غدا انت وبنوك حتى آتيكم فان لي فيكم حاجة فلما اصبح انام فقال تقاربوا حتى اذا امكنوه اشتمل عليهم بملأته (۲) فقال يا رب هذا عبي وصنوايي وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم من النار كسترى ايام بملأتي هذه غاضت اسكفة الباب وحواط البيت آمين آمين آمين •

واخرج ابونعيم عن عبد الله بن الصبيل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بالعباس فقال يا عم اتبعني بينك فانطلق به فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم يتناولونهم بشملة وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي وعنتي فاسترهم من النار كما استرتهم بهذه الشملة قال فاتي في البيت جدره ولا باب الا امن •

﴿باب تحرك الجبل﴾

اخرج الشيخان عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم احد الوحراء معه ابوبكر وعمر وعثمان فرجف بهم فصر به النبي صلى الله عليه وسلم برجله وقال اثبت عليك نبي وصديق وشيخ انما واخرج ابوبنطي والبيهقي من حديث سهل بن سعد الساعدي مثله بلفظ احدا فقطه واخرج مسلم من حديث ابي هريرة مثله وزاد وعلي وطلحة والزبير فقال اهدا فاعليك الانبي لو صدق او شهيد واخرجه احمد من حديث يزيد بلفظ حراء فقط •

﴿باب تحرك المنبر﴾

اخرج احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ياخذ الجبار سمواته وارضه يده ثم يقول انا الجبار انا الجبارون انا المتكبرون ويومئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره • حتى نظرت الى المنبر تحرك من اسفل شيء منه حتى ابي اقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال حدثني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية وما قد رواه الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال يقول انا الجبار انا انا ويمجد الرب نفسه فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم منبره حتى قلنا ليجزن •

واخرج البزار وابن عدي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر وما قد رواه الله حق قدره • حتى بلغ • عما يشركونه فقال المنبر هكذا وجاء وذهب ثلاث مرات •

﴿باب معجزته فين مات ولم قبله الارض﴾

اخرج البيهقي وابونعيم عن قبيصة بن ذؤيب قال اغار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية من المشركين فانهمزمت فغشى رجل من المسلمين رجلا من المشركين وهو منهزم فلما اراد ان يعطوه بالسيف

﴿باب ثامن اسكفة الباب وحواط البيت على دعاه النبي صلى الله عليه وسلم للعباس وبنه بان هؤلاء اهل بيته﴾

﴿باب تحرك الجبل﴾

﴿باب تحرك المنبر﴾

﴿باب معجزته فين مات ولم قبله الارض﴾

(۲) الملاء كساء عن رض ۱۷

(۱) اي لا تفارق ۱۴

• شاله •

قال الرجل لا اله الا الله فلم ينزع عنه حتى قتله ثم وجد في نفسه من قتله فذكره حديثه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فملا ثقبته عن قلبه فلم يلبثوا الا قليلا حتى توفي ذلك الرجل القاتل فدفن فاصبح على وجه الارض فجاء اهله فخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادفنوه فدفنوه فاصبح على وجه الارض ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض قد ابت ان تقبله فاطرحوه في غار من الغيران و اخرج الطبراني والبيهقي عن الحسن قال بلغنا ان رجلا فذكر نحوه وزاد * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انها تقبل من هوشر منه ولكن الله اراد ان يجعله موعظة لكم لئلا يقدم رجل منكم على قتل من يشهد ان لا اله الا الله او يقول ابي مسلم اذ هبوا به الى شعب بني فلان و ادفنوه فان الارض ستقبله فدفنوه في ذلك الشعب و اخرج البيهقي وابو نعيم مثله بهذه الزيادة من حديث عمران بن حصين من طريق عاصم الاحول عن السيط عنه * و اخرج ابو نعيم وابن اسحاق عن الحسن نحوه و فيه انه مات بعد سبع و انه محم بن جثامة *

و اخرج البيهقي عن اسامة بن زيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فكذب عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض *

و اخرج الشيخان و احمد و البيهقي و ابو نعيم عن انس ان رجلا كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يملى عليه عليا حكيا فيقول اكتب سميما بصيرا فيقول اكتب كيف شئت و يملى عليه سميما بصيرا فيكتب عليا حكيا فارتد ذلك الرجل و لحق بالمشركين و قال انا اعلم بمحمد ان كنت لا كتب ماشئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فدفن فلم تقبله الارض * قال ابو طلحة فقد مت الارض النبي مات فيها فوجدته منبوذا فقلت ماشان هذا فقالوا دفنناه فلم تقبله الارض *

باب الآية فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم وحكمه بقتله *

و اخرج عبد الرزاق في (المصنف) و البيهقي عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى قرية من قرى الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم و امركم ان تروا جوني منكم فلانة و لم يكن ارسله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فارسل عليا و الزبير فقال اذها فان ادركتاهما فاقتلاه و لا ارا كما تدركانه فذها فوجداه قد لدغته حية فقتلته *

و اخرج البيهقي من طريق عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث ان جد جد الجندعي ابي العيص فمشق فيهم امرأة فقال انه النبي صلى الله عليه وسلم يا امرؤم ان تبغثوا الي بفتا تكفوا و اعدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم و هو يوم الزنا ثم بعثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فبعث عليا فقال انه فان وافقته حيا فاقتلوه و ان وجدته ميتا فاحرقه بالنار فخرج جد جد من الليل يستقي من الماء فلدغته افعى فقتلته *

باب الآية في ابن ابيرق *

اخرج ابن اسحاق و الحاكم و صححه عن قتادة بن النعمان ان اباطمة بشير بن ابيرق كان مناقوا انه سرق من

باب الآية فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم وحكمه بقتله *

باب الآية في ابن ابيرق *

في نار غلم بمترق منه الا امكنة لم يكن فيما مضى يصيبها الوضوء - فقدم على ابي بكر فقال له استغفر لي قال انت احق
قال ابو بكر انك اقيت في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج الى الشام فكانوا يشبهونه بابراهيم عليه الصلاة والسلام •
واخرج ابن عساكر من طريق اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني ان الاسود بن قيس تبا
بالين فبعث الى ابي مسلم الخولاني فاتاه فقال له اتشهد لني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمد رسول الله
قال نعم فامر بنا ربيعة ثم التي اباسلم فيها فلم تضره فقبل للاسود ان لم تنف هذا عنك افسد عليك من
اتبعت غامره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال ابو بكر الحمد لله
الذي لم يمتني حتى اراني في امة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بابراهيم خليل الرحمن فكان الخولانيون
يقولون للضنين صاحبكم الكذاب الذي احرق صاحبنا بالنار فلم تضره •

وقال ابن سعد حدثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون قال احرق المشركون عمار
ابن ياسر بالنار فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر يده على رأسه فيقول يا نار كوني بردا وسلاما
على عمار كما كنت على ابراهيم ثقلت القنة الباغية •

واخرج ابو نعيم عن صباد بن عبد الصمد قال اتينا انس بن مالك فقال يا جارية هل لي المائدة فتعدي فانت بهائم قال
هل لي المنديل فانت بمنديل وفتح فقال اجري النور فاوقدته فامر بالمنديل فطرح فيه فخرج ايض كانه اللين
فقلنا ما هذا قال هذا منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح به وجهه فاذا انسخ صنعنا به هكذا الان
النار لا تاكل شيئا مر على وجوه الانبياء عليهم الصلاة والسلام •

واخرج البيهقي و ابو نعيم عن معاوية بن حرمل قال خرجت نار من الحرة فجاء عمر الى عمير الداري فقال قم الى
هذه النار فقام معه وتبعها فانطلقا الى النار فجعل عمير يمشي يده حتى دخلت الشب و دخل عمير خلفها فجعل
عمير يقول ليس من رأي كمن لم ير قالمائلانا •

واخرج ابو نعيم عن مرزوق ان نار اخرجت على عهد عمر فجعل عمير الداري يد فهاير دائه حتى دخلت غارا
فقال له عمر لئلا هذا كنا نختبئك بالبارقية •

باب اضاءة العمى والسوط والاصابع

اخرج الحاكم والبيهقي و ابو نعيم عن ابي عيسى بن جبرانه كان يعلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
ثم يرجع الى بني حارثة فخرج ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة •

واخرج البخاري عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من صندة ذات ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين فبضبان بين ايديهما فلما اقترا قاصرا مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله •

واخرج ابن سعد و الحاكم و مسجعه و البيهقي و ابو نعيم من وجه آخر عن انس قال كان عباد بن بشر و اسيد بن
خضير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة حتى ذهب من الليل ساعة و هي ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا

فائدة في عدم احتراق المنديل الذي كان يمسح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه وخروجه من النار ايضا

باب اضاءة العمى والسوط والاصابع

ويد كل واحد منها عصا فاصات لها عصا واحد ما فشياني ضوئها حتى اذا اقتربت بها الطريق اضاءت للآخر
عصاه فشي كل واحد منها في ضوء عصاه حتى بلغ اهله •

واخرج ابونعيم من وجه آخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر سمر عند ابي بكر يتصد ثابان
عنده حتى ذهب الليل ثم خرجا وخرج ابوبكر معهما جميعا في ليلة مظلمة مع احد هما عصا فجعلت تضيئ لهما وعليها
نور حتى بلغوا المنزل •

واخرج البخاري في التاريخ او البيهقي وابونعيم عن حمزة الاسلمي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فتفرقنا في ليلة ظلماء فاصات اصابعي حتى جمعوا عليها ظهروهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنبه •

واخرج ابونعيم عن ابي سعيد الخدري قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
برقت برقة فرأى قتادة بن النعمان فقال يا قتادة اذا اصلبت فابيت حتى آمرك فلما انصرف اعطاه العرجون فقال
خذ هذا يضيئ لك امامك عشرا وخلفك عشرا •

باب

اخرج ابونعيم في (الحلية) عن عائشة قالت بات رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانبي ثم استيقظت فاستوحشت
له فسمعت حسه يصلي فتوضأت ثم جئت فصليت وراءه فدعا ماشاء الله من الليل فجاء نور حتى اضاء البيت
كله فكث ماشاء الله ثم ذهب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد عوف فكث ماشاء الله ثم جاء نور هو اشد من
ذلك ضوا حتى لو كان الخردل في بيتي حسب ان القطعة لقطعة ثم انصرف فقلت يا رسول الله ما هذا النور
الذي رأيت قال وقد رايت يا عائشة قلت نعم قال اني سألت ربي امتي فاعطاني الثلث منهم فحمدته وشكرته
ثم سألته البقية فاعطاني الثلث الثاني فحمدته وشكرته ثم سألته الثلث الثالث فاعطانيه فحمدته وشكرته •
حدثنا محمد بن علي حدثنا ابو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو والنزدي حدثنا عطاء بن خالد عن محمد بن
ابي بكر بن مطر بن عبد الرحمن بن عوف قال قال عائشة فذكره • عطاء ضعيف •

باب البرقة التي برقت للحسن والحسين رضي الله عنهما

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن ابي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع رأسه اخذهما فوضعهما وضعا فيقاذا عاد عادا
فلما صلى جعل واحداهما واحداهما فقلت يا رسول الله الا اذهب بهما الى اهلها قال لا فبرقت برقة فقال الحقا
بامكانها في ضوئها حتى دخل •

واخرج ابونعيم من وجه آخر عن ابي هريرة قال كان الحسن عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء وكان
يجه جاشد يد اطفال اذ ذهب معه يا رسول الله قال لا فجاءت برقة من السماء فشي في
ضوئها حتى بلغ الى امة •

باب البرقة التي برقت للحسن والحسين رضي الله عنهما

وخرج حجة الوداع وانا ابن عشرين قال يونس ولقد عمر ابي حتى شاب كل شيء منه واما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه ولا من لحيته • وخرج الطبراني عن محمد بن فضالة الظفري مثله سواه •
 وخرج البغوي في معجمه والبيهقي من طريق ابي الوضاح بن سلمة الجهني عن ابيه عن عمرو بن تغلب الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وسمع علي وجعي فمات عمرو بن تغلب وقد اتت عليه مائة سنة واما شاب منه شعرة مستهايد رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجهه ورأسه •
 وخرج الطبراني وابن السكن عن مالك بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه ووجهه فحمر حتى شاب رأسه ولحيته واما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه ولحيته •
 وخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأس عباد بن سعد بن عثمان الزرقى ودعاه فمات وهو ابن ثمانين سنة واما شاب •
 وخرج ابن عساكر واسحق الرملي في (فوائده) عن بشير بن عقبة الجهني قال لما قتل ابي يوم احد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك اما ترضى ان اكون انا اباك وعائشة امك فمسح علي رأسي فكان اثريده من رأسي اسود وسائر ابيض وكانت بي رثة (١) ولفظ اسحق وكانت في لساني عقدة فنفل فيها فانحلت وقال لي ما اسمك قلت يجير قال بل انت بشير •
 وخرج الترمذي وحسنه والبيهقي وصححه من طريق علباء بن احر عن ابي زيد الانصاري قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي ولحيتي ثم قال اللهم جملة قال فبلغ بضعا ومائة سنة واما لحيته يابض ولقد كان منبسطة الوجه ولم يتقبض وجهه حتى مات •
 وخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم من طريق ابي نبيك الازدي عن ابي زيد الانصاري عمرو بن اخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتا ثم ناولته فقال اللهم جملة قال فرأيتته وهو ابن ثلاث وتسعين سنة واما رأسه ولحيته شعرة بيضاء •
 وخرج البيهقي من طريق ثمامة عن انس ان يهوديا اخذ (٢) من لحية النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فاسودت لحيته بعد ما كانت بيضاء •
 وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال حلب يهودي للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اللهم جملة فاسود شعره حتى صار اشد سوادا من كذا وكذا قال عمرو سمعت غير قتادة يذكر انه عاش تسعين سنة فلم يشب •
 اخرج ابن ابي شيبة وابوداود في المرامل والبيهقي وقال مرسل شاهد لما قبله •
 باب الآية في اثريده من الشفاء والبريق والطيب ونبات الشعر

باب الآية في اثريده من الشفاء والبريق والطيب ونبات الشعر

اخرج احمد والبخاري في التاريخ وابن سعد وابويعلی والبغوي والحسن بن سفيان في (مسند) والطبراني والبيهقي عن حنظلة بن حذيم ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه يده وقال له بورك فيك قال الذبيل

(٢) اخذ بطريق الاصلاح ١٢

(١) الرثة بالضم العجمة والحكة في اللسان ١٢

فرايت حنظلة يوقى بالشاة الوارم ضرعها والبعير والانسان به الورم فيتفل في يده ويمسح بصلته ويقول
بسم الله على اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه ثم يمسح موضع الورم فيذهب الورم •
واخرج البيهقي عن ابي الملا قال حدثت قتادة بن طحان في مرضه فرر رجل في مؤخر الدار فرأيت (١) في وجه قتادة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه وكنت قل ما رأيت الا رأيت ان كان على وجهه الدهان •
واخرج البخاري في (التاريخ) والبخاري وابن مندوق ابو نعيم وابن شاهين وثابت في (الدلائل) من طرق عن بشر بن
معاوية انه قدم مع ابيه معاوية بن ثور على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه بوجهه ودعا له فكانت في
وجهه مسحة النبي صلى الله عليه وسلم كالغرة وكان لا يمسح شيئاً الا براً •
واخرج ابن شاهين عن خزيمة بن عاصم العملي انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم فمسح النبي صلى الله عليه
وسلم وجهه فزال وجهه جد يداحتي مات •
واخرج الطبراني في (الكبير والاولى) بسند جيد والبيهقي عن ام عاصم امرأة عتبة بن فرقد قال كنا عند
عتبة اربع نسوة مامنا امرأة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيب من صاحبها ومايس عتبة الطيب وهو اطيب
ريحاً منا وكان اذا اخرج الى الناس قالوا اما شمنار يا اطيب من ريح عتبة قتلناه في ذلك قال اخذني الشري (٢) على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني ان اتجر د فجردت وقعدت بين يدي هو القيت ثوب
على فرجي فنفت في يده ثم وضع يده على ظهري وبعطني فعقب بي هذا الطيب من يومئذ •
واخرج البيهقي وابن عساكر عن وائل بن حجر قال كنت اصاغ النبي صلى الله عليه وسلم لوميس جلدي جلده
فاعرف في يدي بعد ثلاثة اطيب من ريح المسك •

واخرج البيهقي عن ابي الطفيل ان رجلاً من بني ليث يقال له فراس بن عمرو اصابه صداع شديد فذهب به ابوه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلده ما بين عينيه فخذ بها فنبئت في موضع اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبينه شرة قد ذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطفيل فرأيتها كأنها شرة
فنفذ قال فهم بالخروج على علي مع اهل حروراء فاخذوا ابوه فوثقه وجسه فسقطت تلك الشرة فشق عليه
سقوطها فقبل له هذا مما هممت به فاحدث نوبة فتاب قال ابو الطفيل فرأيتها بعد ما نبئت قد سقطت ثم رأيتها قد تبئت •
واخرج البيهقي من وجه آخر عن ابي الطفيل ان رجلاً ولده غلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به
فدعا له بالبركة واخذ يجيبه فنبئت شرة في جبهته كأنها هلبة فرس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج اجابهم
فسقطت الشرة عن جبهته فوعظناه وقتلناه لم تبرك النبي صلى الله عليه وسلم وقت فلم نزل به حتى تاب
فرداه تعالى الشرة بعد في وجهه • وقال ابن سعد في طبقاته العلب بن يزيد بن عدي وفد الى النبي صلى الله

البخاري • جلدي يديه (٢) اي ظله كما يرى في المرأة ١٢ (٢) الشري جور صفار

حمر حكاكة ١٢ قاموس

عليه وسلم وهو اقرب فسمع راسه فنبت شعره ففسى الهلب •

واخرج المدائني عن رجاله ان اسيد بن ابي اناس ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه والى يده على صدره فكان اسيد يدخل البيت المظلم فيضيء • اخرج به ابن عساكر •

باب آية اخرى

اخرج الحاكم عن حنظلة بن قيس ان عبد الله بن عامر بن كرزاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقل عليه وعوده فجعل يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمسي فكان لا يعالج ارضا الا ظهر له الماء •

باب الآية في خاتمه الشريف

اخرج البيهقي وصححه عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خزيمة الانصاري ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان فسجي ثم انهم سمعوا جليمة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق • ابو بكر الصدوق الضعيف في نفسه القوي في امر الله تعالى في الكتاب الاول صدق صدق • عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق • عثمان بن عفان على مناجهم مضت اربع (١) وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسياتكم من جيشكم خير يراريس وما يراريس ثم هلك رجل من خطمة فسجي بثوبه فسمع جليمة في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق • قال البيهقي الامر في يراريس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فكان في يده • ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في يراريس بعد ماضى من خلافته ست سنين فعند ذلك تغيرت عماله وظهرت اسباب الفتن كما قيل على لسان زيد بن خزيمة انتهى • والحديث اخرج به البخاري عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعد • وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على يراريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاخذنا ثلاثة ايام مع عثمان فنترح اليرفلم نجد • وقال بعض العلماء كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السري مما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدأ الفتن التي افضت الى قتله واتصلت الى آخر الزمان •

باب آية اخرى في الخاتم

اخرج ابن عساكر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا فقال انقش خاتمي هذا وهو فضة كله محمد ابن عبد الله فاني علي النقاش فقال انقش هذا النقش فقال افضل فشارطه عليه فوجد انه قد قلب يده فنقش محمد رسول الله فقال علي ما بهذا امرتك قال فان الله قد قلب يدي والله لقد كتبته وما اعقل فقال صدقت فاني

ابن اياس اصابه - زال (١) اي اربع سنين من خلافة عثمان رضى الله عنه وبقيت اثنتان اي سنتان

وبعد ذلك تهد رالفتن ويفقد الخاتم ١٢

باب آية اخرى

باب الآية في خاتمه الشريف

باب آية اخرى في الخاتم

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فنبس فقال انا رسول الله •

﴿باب آية في المنبر﴾

اخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن الوليد بن رباح قال كسفت الشمس يوم زاد معاوية في المنبر حتى رويت النجوم •

﴿ذكر المعجزات في رؤية المعاني بصورة الاجسام﴾

﴿باب رؤيته الرحمة والسكينة﴾

اخرج الحاكم وصححه عن سلمان انه كان في عصابة يذكرون الله تعالى فريهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء نجوم قاصد حتى دنا منهم فكفوا عن الحديث اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كنتم تقولون فاني رأيت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها •

واخرج ابن صاكر عن سعد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع نظره الى السماء ثم طأ طأ نظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يعني اهل مجلس امامه فنزل عليهم السكينة تحملها الملائكة كالقبة فلما دنت منهم تكلم رجل منهم بباطل فرفعت عنهم • مرسل •

﴿باب﴾

اخرج البخاري في (التاريخ) والبيهقي وابونعيم وابن مردويه عن انس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وفيه قوم رافعي ابد بهم يدعون فقال ترى بايديهم ما ارى قلت وما بايديهم قال بايديهم نور قلت ادع الله تعالى ان يرنيه فدعا الله تعالى فارانيه •

﴿باب﴾

اخرج ابن عساكر عن ابي الاحوص حكيم بن عمير العنسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ما امر به من سد تلك الابواب الابواب بكر وقال ليس منها باب الا وعليه ظلة الا ما كان من باب ابي بكر فان عليه نورا • واخرج ابن عساكر عن المقدم قال استب عقيل بن ابي طالب وابوبكر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تدعون لي صاحبي ما شانكم وشانه فوا الله ما منكم رجل الا وعلى باب يته الظلة الابواب ابي بكر فان على باب به النور •

﴿باب رؤيته الحمى وسماع كلامها﴾

اخرج ابن سعد والبيهقي عن ام طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت فارسلني سعد اليه انه لم ينعنا ان تاذن لك الا انا اردنا ان تريدنا قالت فسمعت صوتا على الباب يستاذن ولا اري شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قالت انا ام ملام قال لامر حيا بك ولا اهلا اتريدين • الى اهل قباء قالت نعم قال فاذهبي - اليهم •

﴿باب رؤيته الحمى وسماع كلامها﴾

﴿ذكر المعجزات في رؤية المعاني بصورة الاجسام﴾

﴿باب رؤيته الرحمة والسكينة﴾

﴿باب﴾

﴿باب﴾

﴿باب رؤيته الحمى وسماع كلامها﴾

﴿باب رؤيته الحمى وسماع كلامها﴾

﴿باب رؤيته الحمى وسماع كلامها﴾

واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه فقال من انت قالت ام مسلم قال اتريدين اهل قباء قالت نعم قال فحموا ولقوا منها شدة فاشتكوا اليه فقالوا يا رسول الله لقينا من الحمى قال ان شتمت دعوت الله فكشفها عنكم وان شتمت كانت لكم طهورا قالوا تكون لنا طهورا.

واخرج البيهقي عن سلمان قال استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما من انت قالت انا الحمى انا ابري اللحم (١) وامس الله م قال اذهبي الى اهل قباء فاتهم بخاء وا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدا صغرت وجوههم يشكون الحمى قال ان شتمت دعوت الله فكشفها عنكم وان شتمت تركتموها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل ندصها.

واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال جاءت الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابغضتني الى احب قومك اليك فقال اذهبي الى الانصار فذهبت فصبت عليهم فصرعتم فقالوا يا رسول الله ادع الله لنا بالشفاء فدعا الله فكشف عنهم قال البيهقي يحتمل ان هذا في قوم آخرين من الانصار.

باب رويته صلى الله عليه وسلم الفتن

اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشرف على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اري اني لا اري مواقع الفتن.

واخرج الطبراني عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع بصره الى السماء فقال سبحان الذي يرسل عليهم الفتن ارسال القطر واخرج ايضا مثله من حديث جرير.

باب رويته صلى الله عليه وسلم الدنيا وسباع كلامها

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في (شعب الايمان) عن زيد بن ارقم قال كنا مع ابي بكر الصديق فدعا بشراب فاني بماه وعسل فبكي حتى ابكي اصحابه فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به يدفع عن نفسه شيئا ولم ارمعه احد فقلت يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال هذا ما لدنيا مثلت لي فقلت لها اليك عني ثم رجعت فقالت ان افلتت مني فلن ينفلت مني من بعدك واخرجه البزار بلفظ قال لا بد ان يتطولت لي فقلت اليك عني فقالت لي اما انك لست بمدركي.

واخرج احمد في الزهد عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتنى الدنيا خضرة حلوة ورفعتلى رأسها وتريت لي فقلت اني لا اريدك فقالت ان اقلت مني لم ينفلت مني غيرك.

باب رويته صلى الله عليه وسلم الجمعة والساعة

اخرج البزار وابويلى والطبراني في (الايام) عن ابن ابي الدنيا عن طريق جيدة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء قلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يرضعها عليك ربك لتكون لك صيدا وتقومك قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة.

باب رويته صلى الله عليه وسلم الفتن

باب رويته صلى الله عليه وسلم الدنيا وسباع كلامها

باب رويته صلى الله عليه وسلم الجمعة والساعة

(١) من البري اي اقطع اللحم ١٢

ان افلت

باب تجلي ملكوت السموات والارض له صلى الله عليه وسلم

اخرج احمد والطبراني عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غد اهو هو طيب النفس مفر الوجه فسألناه قال وما يعني وانا في ربي الليلة في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعد بك قال فيم يختصم الملائكة الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي حتى تجلي لي ما في السموات وما في الارض قال ثم قرأ وكذا نزلنا نبي ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين له طرق وهو مطول

واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجلي لي في احسن صورة فسألني فيما اختصم الملائكة الاعلى فقلت رب لا علم لي به فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي فما سألتني عن شيء الا علمته واخرجه البزار من حديث ثوبان وفيه تحيل لي ما بين السماء والارض ومن حديث ابن عمر ونظمه اني صليت في مصلاي فضرب على اذني فجاءني ربي تبارك وتعالى في احسن صورة الحديث واخرجه الطبراني من حديث ابي امامة ونظمه اتاني ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة الاعلى قلت لا ادري فوضع يده بين ثديي فعلمت في مقامى ذلك ما سألتني عنه من امر الدنيا والاخرة الحديث

باب فيما اطلع عليه من احوال البرزخ والجنة والنار غير ما تقدم

اخرج ابن ماجه من طريق فاطمة بنت الحسين عن ابيها قال لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة وددت لو كان الله تعالى ابقاه حتى يسئكل رضاعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمام رضاعه في الجنة قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لمون علي امره فقال ان شئت دعوت الله بسمك صوته قالت بل اصدق الله ورسوله

واخرج احمد عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسمعتك تضاعفهم في النار

واخرج احمد والبزار عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلا بيني التجار فسمع اصوات رجال من بني النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج فرأى اصحابهم ان يتمودوا من عذاب القبر

واخرج مسلم عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بيني التجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبرته او خمسة او اربعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انما فقال متى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشرار فقال ان هذه الامة تبلى في قبورها فلولا ان لاند افنوا دعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع

واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما يعد بان وما يعد بان في كبير اما احدهما فكان لا يتبرئ من بوله واما الآخر فكان يمشي بالتميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشققها بالثنتين فجعل

باب تجلي ملكوت السموات والارض له صلى الله عليه وسلم

باب فيما اطلع عليه من احوال البرزخ والجنة والنار غير ما تقدم

واخرج الحاكم عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلوة ثمديده ثم اخرها فسأناه فقال انه عرضت علي الجنة فرأيت فيها اغصانا دالية قطوفها انية فاردت ان التاول منها شيئا وعرضت علي النار فيما بينكم وبينى حتى رأيت ظلي وظلكم فيها •

واخرج الشيخان عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلمت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلمت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء •

واخرج الحاكم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذ لكم البر كذ لكم البر •

واخرج ابن عساكر من طريق ابي بكر بن عياش عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت الجنة فرفع لي قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فما معنى ان ادخله الا غيرتك قال ابو بكر فقلت لحميد في النوم او في اليقظة قال لا بل في اليقظة •

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزازي يجر قصبه في النار وكان اول من سبب السوائب •

واخرج البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سبب السوائب •

واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ جبريل يدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر وددت اني كنت معك حتى اراه فقال اما انتك اول من يدخل الجنة من امتي •

باب اجتماعه صلى الله عليه وسلم بالحضر وعيسى عليهما السلام

اخرج ابن عدي والبيهقي عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فاذا هو بقائل يقول اللهم اعني على ما يبغيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك الا تضم اليها اختها فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين الى ماشوقتهم اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانس اذهب اليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم نستغفر لي بجاه انس فبلغه فقال الرجل يا انس انت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قال نعم قال اذهب فقل له ان الله فضلك على الانبياء مثل ما فضل رمضان على سائر الشهور وفضل امتك على الامم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فذهب ينظر اليه فاذا هو الحضر •

واخرج الدارقطني في (الافراد) والطبراني في (الالاوسط) وابن صاكر من ثلاث طرق عن انس قال خرجت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم اجعل الطهور فسمع قائلا يقول اللهم اعني على ما يبغيني مما خوفتني منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ضع الطهور ورائت هذا فقل له ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما ابغته به

باب اجتماعه صلى الله عليه وسلم بالحضر وعيسى عليهما السلام

وادع لامته ان ياخذ واما انهم به نبيهم من الحق فانيته فقلت له فقال مرحبا برسول الله انا كنت احق ان آتية
اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل له الحضرة يقول لك ان الله فضلك على
النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل امتك على الامم كما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فلما وليت
وسمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الامة المرحومة المتاب عليها •

واخرج ابن عدي وابن عساکر عن انس قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأينا بردا او يداقنا
يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأينا واليد قال قد رأيتوه فلناتم قال ذلك عيسى بن مريم سلم علي • واخرجه
ابن عساکر من وجه آخر عن انس •

باب *

اخرج ابن عساکر عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يريه رجلا من قوم عاد فاراه رجلا
رجلاه في المدينة ورأسه بذي الحليفة •

باب *

اخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن امية بن محنث ان رجلا كان يأكل واليبي صلى الله عليه وسلم
ينظر فلم يسم الله حتى كان في آخر طعامه فقال بسم الله اوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان
يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شي الا فاء •

ذكر المعجزات في رواية اصحابه الملائكة وسماح كلامهم مما لم يتقدم ذكره •

اخرج الشيخان من طريق ابي عثمان النهدي قال نبئت ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة
فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا اقلت هذا حية الكلبى قالت ما حسبت الا اياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبرئيل قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما يبارز الناس فاتاه رجل • فقال ما الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالبعث • قال ما الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة وتصوم رمضان • قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك • قال متى الساعة قال ما المسئول عنها اعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذ اولدت الامة ربها
واذ اتطول رعاء الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم اذ يرقال رده فلم يرو شيئا فقال هذا
جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم •

واخرج ابو موسى المدني في (المعرفة) عن تميم بن سلمة قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انصرف من عنده
رجل فنظرت اليه موليا معتابا بما قد ارسله من ورائه قلت يا رسول الله من هذا اقال هذا جبرئيل •

واخرج احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بذي الحليفة

باب *

ذكر المعجزات في رواية اصحابه الملائكة وسماح كلامهم مما لم يتقدم ذكره •

ومعه جبريل فسلمت عليه ومررت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام •

واخرج ابن شاهين عن القاسم ان حارثة اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي رجلا جلس ولم يسلم فقال جبريل امامته لو سلم لرددنا عليه •

واخرج ابن سعد عن حارثة قال رأيت جبريل من الدهر مرتين •

واخرج ابن سعد والطبراني عن محمد بن عثمان عن ابيه ان حارثة بن النعمان كتب بصره •

واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال كنت مع ابي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند رجل يناجيه فكان كالمعرض من ابي نجر جناق قال لي ابي يابني الم تر الى ابن عمك كالمعرض عني قلت يا ابي انه كان عند رجل يناجيه فرجم فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا او كذا فقال انه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك احد قال وهل رأيت يا عبد الله قلت نعم قال ذلك جبريل هو الذي كان يشغني عنك •

واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال رأيت جبريل مرتين وددت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين • واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيت جبريل لم يره خلق الا اعمى الا ان يكون نبيا ولكن ان يجعل ذلك في آخر عمرك •

واخرج البيهقي عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما نام منزله سمعه يتكلم في الد اخل فلما دخل لم ير احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت تكلم قال يا رسول الله دخل علي وادخل ما رأيت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا منه قال ذلك جبريل وان منكم لرجال لو ان احدكم يقسم على الله لابره •

واخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن مسلمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واضمأ خده على خد رجل فلم اسلم ثم رجعت فقال لي ما تمك ان تسلم قلت يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته باحد من الناس فكرهت ان اقطع عليك حديثك فمن كان يارسول الله قال جبريل •

واخرج الحاكم عن عائشة قالت رأيت جبريل واقفا في حجرتي هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجيه فقلت يا رسول الله من هذا قال عن شبيهته فقلت بد حية قال لقد رأيت جبريل قالت فابليت الا سيراحتي قال يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام جزا من الله من دخل خيرا •

واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكر عن محمد بن المنكدر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر فراه ثقيلاً فخرج من عنده فدخل على عائشة فانه ليضربها بوجه ابي بكر اذ دخل ابو بكر يستاذن فقالت عائشة ابي فدخل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب لما جعل الله تعالى له من العافية فقال ما هو الا ان خرجت من عندي ففوت (١) فانالي جبريل عليه السلام فسمعتني سمعة فمقت وقد برأت •

واخرج البيهقي وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فنبهته
 فاذا عارض قد عرض له فقال لي يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عرض لي قلت نعم قال ذلك ملك
 من الملائكة لم يسطر الى الارض قبلها اسناد من ربه فسلم علي ويشترني بالحسن والحسين انهما سيدا شباب
 اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة •

واخرج مسلم عن عمران بن حصين قال ان الملائكة كانت تسلم علي فلما كتويت اتقطع عنى فلما تركت عادالي •
 واخرج الترمذي في (التاريخ) والبيهقي وابونعيم عن غزالة قالت كان عمران بن حصين يامر نائبا نكس الدار
 ونسمع السلام عليكم السلام عليكم ولا نرى احدا • قال الترمذي هذا تسليم الملائكة •

واخرج ابونعيم عن يحيى بن سعيد القطان قال ما قدم علينا بالبصرة من الصحابة افضل من عمران بن حصين انت
 عليه ثلاثون سنة تسلم عليه الملائكة من جوانب يته •

واخرج ابن سعد عن قتادة ان الملائكة كانت تصاح عمران بن حصين حتى اكنوى ففتحت •

واخرج الشيخان عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط فتفشته سبحانه فجعلت
 تدنو وجل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن •

واخرج الشيخان عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة اذ جالت الفرس فسكت
 فسكنت ثم قرأ فجالت فسكت فسكنت فرفع رأسه الى السماء فاذا هو بمثل الغلظة فيها امثال المصابيح عرجت الى
 السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت
 لا صبح الناس ينظرون اليها لا تتوارى منهم • له طرق عن اسيد وفي بعضها • اقرأ اسيد فقد اوتيت من
 مزامير آل داود وكان حسن الصوت • وفي بعضها • ذاك ملك يسمع القرآن واخرج ذلك ابونعيم •

واخرج ابونعيم من طريق عاصم عن زروابي وائل قال قال اسيد بن حضير كنت اصلى اذ جاءني شيء فاطلني ثم
 ارتفع ففتوت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال تلك السكينة نزلت تسمع القرآن •

واخرج ابو عبيد في (فضائل القرآن) عن محمد بن جرير بن يزيد ان اشياخ اهل المدينة حدثوه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قبل له الم تر ثابت بن قيس بن شماس لم تزل داره البارحة تره مصابيح قال فلعلمه قرأ سورة
 البقرة فسل ثابت فقال قرأت سورة البقرة •

واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
 ففقدته ليلة فاطلقت اطلبه فاذا ما ذاب بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان قلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا ندري غير اننا سمعنا صوتا في اعلى الوادي فانا مثل هزير الرحي واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال انه اتى من ربي يخبرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة •

واخرج ابن ابي الدنيا في (كتاب الذكر) عن انس بن مالك قال قال ابي بن كعب لا دخلن المسجد فلاحلين

ولا حمد نأله تعالى بحامد لم يحمد به أحد فلما صلى وجلس ليحمد الله ويثني عليه اذا هو بصوت عال من خلفه يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره لك الحمد انك على كل شيء قدير اغفر لي ماضي من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني اعمالا زاكية ترضى بها عني ونب علي فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص عليه فقال ذلك جبريل عليه السلام •

واخرج البخاري والبيهقي عن النعمان بن بشير قال اغني علي عبد الله بن رواحة فجعلت اخته لبيكي عليه وتقول واجبلاه واكذا واكذا فقال ابن رواحة حين افاق ما قلت شيئا الا وقد قبل لي انت كذلك •

واخرج ابن سعد عن ابي عمران الجوني انه عبد الله بن رواحة اغني عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ان كان قد حضر اجله فيسر عليه وان لم يكن حضر اجله فاشفه فوجد خفة فقال يا رسول الله امي تقول واجبلاه واظهر اه وملك قد رفع مرزبة (١) من حد يد يقول انت كذا افلوقلت نعم تعني بها •

واخرج الطبراني عن ابن عمرو قال اغني علي عبد الله بن رواحة فقامت للناعية فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافاق فقال يا رسول الله اغني علي فصاحت النساء واعزاه واجبلاه واظهر اه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجلي فقال انت كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها •

واخرج الطبراني عن الحسن بن معاذ بن جبل اغني عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه فلما افاق قال ما زلتني موزية منذ اليوم قالت لقد كان يعز علي ان او ذيك قال ما زال ملك شديد الانتار كلما قلت واكذا قال كذلك انت فاقول لا •

واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا شديدا فاعنى عليه حتى ظنوا انه قد فاضت نفسه حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا ثم افاق فقال انه اتاني ملكان فظان غليظان فقالا انطلق بنا نحو كرك الى العزيز الامين فذهباي فلقيا ملكان هما ارق منها وارحم فقالا اين تذهبان به قالان نحو كرك الى العزيز الامين قالادعاء فانه من سبقت له السعادة وهو في بطن امه وعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي •

واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني وابن عساکر من طريق مروة بن روم عن الرباض بن ساريه وكان شيخا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يجب انه يقبض فكان يدعو اللهم كبرت سنني ووهن عظمي فاقبضني اليك قال فينا انهم ما في مسجد دمشق وانا صلي وادعوان قبض اذا التابقي شاب من اجل الرجال و عليه دواج (٢) اخضر فقال ما هذا الذي ندعوه به قلت وكيف ادعوا بن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت يرحمك الله قال انار تامل الذي يعمل الحزن من صدور المؤمنين ثم التفت فلم ار احدا •

د بياج اخضر (١) المرزبة المطرقة الكبيرة للعداد ١٢ جمع بحار الانوار (٢) دواج كرمات وغراب الحاف الذي يلبس - قاموس

ذكر المعجزات في رواية اصحابه للجن وسامع كلامهم مما لم تقدم ذكره

ذكر المعجزات في رواية اصحابه للجن وسامع كلامهم مما لم تقدم ذكره
 اخرج البخاري والنسائي من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ
 زكوة رمضان فأتني فجعل يخبث من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 محتاج وعل عيال ولي حاجة شديدت فقلت عنه فاصبحت فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
 البارحة قلت يا رسول الله شكاً حاجة شديدة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسبعود ففرفت
 انه سبعود فرصدته فجاء يخبث من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعل
 عيال لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
 يا رسول الله شكاً حاجة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسبعود فرصدته الثالثة فجاء يخبث من
 الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرار ترمي انك لا تعود ثم تعود
 فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا آويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي حتى تختتمها فان لن يزال عليك
 من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فاصبحت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه صدقك وهو
 كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان

واخرج النسائي وابن مردويه وابونعيم من طريق ابي المتوكل الناجي عن ابي هريرة انه كان معه مفتاح بيت
 الصدقة وكان فيه تمر فذهب يوماً يفتح الباب فوجد التمر قد اخذ منه ملاً كفو ودخل يوماً آخر فاذا اخذ
 منه ملاً كفو ثم دخل يوماً ثالثاً فاذا اخذ منه مثل ذلك فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم تحب ان تاخذ صاحبك هذا قال نعم قال فاذا افتحت الباب فقل سبحان من سخرك لمحمد فذهب
 ففتح الباب وقال سبحان من سخرك لمحمد فاذا هو قائم بين يديه قال يا بعد وانه انت صاحب هذا قال نعم دعني فاني
 لا اعود ما كنت آخذ الا لاهل بيت من الجن فقرأ فحلى عنه ثم عاد الثانية ثم الثالثة فقلت اليس قد عاهدتني
 ان لا تعود لا ادعك اليوم حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل واعلمك كلمات اذا نلت
 قلتها لم يقربك احد من الجن آية الكرسي

واخرج البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي وابونعيم بسند رجاله موثقون عن معاذ بن جبل قال ضم الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكننت اجد فيه كل يوم نقصاً فاشكوت ذلك الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلاً فلما ذهب هوي من الليل اقبل
 على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت
 علي ثيابي فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله يا بعد والله وثبت الي تمر الصدقة فاخذته
 وكانوا الحق به منك لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهدتني ان لا يعود فغدوت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قلت عاهدتني ان لا يعود قال انه عاهد فارصدته ليلته الثانية

فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فعاهد في ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انه عائد فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة فقال اني ذو عيال وماتينك الامن نصيبين ولو اصبث شيادونه ماتتكم ولقد كنت في مد يديكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه آيات نزلت منها فوقها نصيبين ولا يقرب من بيت الامم يلج فيه الشيطان ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكمها قلت نعم قال آية الكرسي وآخرة سورة البقرة من الرسول الى آخرها فليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صدق وهو كذوب.

واخرج البيهقي عن بريدة قال كان لي طعام فنيبت فيه النقصان فكنت في الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت عليها فقلت لا افارقك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة كثيرة العيال لا اعود فحلفت لي بخليتها فحلفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي كذوب فجاءت الثانية فاخذتها فقالت لي كما قالت في الاولى وحلفت ان لا تعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وهي كذوب فجاءت الثالثة فاخذتها فقالت ذرني حتى اعلمك شيئا اذا قلته لم يقرب متاعك احد منا اذا آويت الى فراشك فاقرأ على نفسك ومالك آية الكرسي فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وهي كذوب. واخرج احمد والترمذي وحسنه الحاكم وصححه ورواه ابو نعيم عن ابي ايوب الانصاري انه كان في سهوة (١) له وكانت الغول تجيء فناخذ فشكاها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت فقال لها فاخذها فقالت اني لا اعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك قال اخذتها فقالت اني لا اعود فارسلتها فقال انها عائدة فاخذتها مرتين او ثلاثا كل ذلك تقول لا اعود ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انها عائدة فقالت في الثالثة ارساني واعلمك شيئا تقول له فلا يقربك شيء آية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذوب.

واخرج ابو نعيم من وجه آخر عن ابي ايوب قال كان لي تمر في سهوة لي فجعلت اراه ينقص فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك ستجد فيه غدا هرة فقل اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد وجدت فيه هرة فقلت اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمولت عموزا فذكر الحديث. واخرجه الحاكم من وجه آخر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابيه ان ابا ايوب كانت له سهوة فذكره. واخرجه من وجه ثالث عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على ابي ايوب في غرفة وكان طعامه في سلة في المدع فكانت تجيء من الكوة هيبة السنور تاخذ الطعام من السلة فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يرحمني فجاءت فقال لها ذلك قالت دعني فوالله لا اعود وذاكرت في الحديث.

واخرج الطبراني وابو نعيم بسند جيد عن ابي اسيد الساعدي انه قطع تمر حائطه فجعله في غرفة فكانت الغول

فخالفه الى شربته فسرق تمره وتصدده عليه فشكاذك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك النول يا ابا اسيد فاستمع عليها فاذا سمعت انهما قتل باسم الله اجري رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فقالت النول يا ابا اسيد اعني ان تكلفني ان اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطيك موثقا من الله ان لا اعود وادلك على آية تروها على اهلك ولا يكف غطاؤه آية الكرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذب •

واخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن ابي بن كعب انه كان له جرين - فيه تمر فكان يتعاهد فوجدته يتقص غمره ذات ليلة فاذا هو يد ابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فردد علي السلام فقلت ما انت اجني ام اني قال جني قلت فاولني يدك فناولني فاذا يد كلب وشعر كلب قلت هكذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم اشد مني قلت ما حلك على ما صنعت قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة فاجينا ان نصيب من طعامك قلت فما الذي يميزنا منكم قال آية الكرسي فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث •

واخرج ابو الشيخ في (العظمة) عن ابي اسحاق قال خرج زيد بن ثابت ليلا الى حائط له فسمع فيه جلبة فقال ما هذا قال رجل من الجن اصابنا السنة فاردت ان اصيب من ثماركم فطيبوه لنا قال نعم ثم قال زيد بن ثابت الاتخبرنا بالذي يميزنا منكم قال آية الكرسي •

واخرج ابو عبيد في (فضائل القرآن) والدارمي والطبراني والبيهقي وابونعيم عن ابن مسعود ان رجلا من جنات شيطاننا فيسكة من سكك المدينة فصاره فصره فقال دعني واخبرك بشيء يعجبك فودعه فقال هل تقرأ سورة البقرة قال نعم قال فان الشيطان لا يسمع منها بشيء الا ادبروته خبيج كخبيج الحمار فقيل لابن مسعود من ذاك الرجل قال عمر بن الخطاب • الخبيج بفتح الخاء المعجمة والموحدة وجيم الضراطة •

واخرج الطبراني بسند حسن عن سديسة مولاة حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يلق عمر منذ اسلم الاخر لوجهه •

واخرج ابو الشيخ في (العظمة) وابونعيم عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لعمار انطلق فاستق لنا من الماء فانطلق فعرض له شيطان في صورة عبد اسود فقال بينك وبين الماء فصره عمار فقال له دعني واخلى بينك وبين الماء ففعل ثم اتى فاخذه عمار الثانية فصره فقال دعني واخلى بينك وبين الماء ففعل ثم اتى فاخذه عمار الثالثة فصره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد حال بين عمار وبين الماء في صورة عبد اسود وان الله اخضر عمار اياه قال علي فلتقينا عمارا فاخبرناه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله لو شعرت انه شيطان لقتلته •

واخرج البيهقي وصححه وابونعيم عن عمار بن ياسر قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى يبرق فقلت الشيطان في صورة الانس فقاتلني فصرعته ثم جعلت ادقه بهرسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقي عمار الشيطان عند يبرق فقاتله فما عد ان رجعت فاخبرته قال ذاك الشيطان • قال البيهقي ويومئذ قول ابي هريرة لاهل الدراقي

جرن - الجرن بالضم اليد وهو موضع تخفيف التمر ١٢ قاموس ومجمع

اليس فيكم عمار بن ياسر الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قلت فاخرجه الحاكم
 و اخرج ابن سعد و ابن راهويه في (سنده) عن عمار قال قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانس و الجن
 قلنا كيف قاتلت الجن قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاخذت قربتي و دلوي لا ستقي قتال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه سياتيك آت يمنعك عن الماء فلما كنت على رأس اليراء اذا رجل اسود
 كأنه مر من (١) فقال والله لا تسقى اليوم منها ذنوبا واحدا فاخذته و اخذني فصرعته ثم اخذت حجرا فكسرت به
 انفه و وجهه ثم ملأت قربتي فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اتاك على الماء من احد
 فاخبرته قال ذلك الشيطان

واخرج البيهقي عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من افصح الناس و جها
 و افجه ثيابا و اتته ريمحاف يتخطى رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
 خلقتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خلق السماء قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من
 خلق الله فقال سبحان الله و امسك بجمته و طأطأ رأسه و قام الرجل فذهب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
 فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال هذا ابليس جاء يشككم في دينكم

باب

اخرج البيهقي عن ابي دجاجة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينا انا مضطجع
 في فراشي اذ سمعت في داري صريرا كصير الزحى و دوي الكدوى التخل و لما كلم البرق فرمت رأسي
 فرعاصر عوبا فاذا انا بظلم اسود مد لي يعلو و يطول في صحن داري فاهويت اليه فستت جلده فاذا جلده
 كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فظننت انه قد احرقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم
 دار سوء يا اباد جانة ثم قال ايوني بدواة و قرطاس فاتي بهما فناوله علي بن ابي طالب و قال اكتب
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين الى من طرق الدار من العار و الزوار
 و الصالحين الاطارق يطرق بخير بارحمن اما بعد فان لنا و لكم في الحق سعة - فان تك عاشقا مولعا و فاجرا متقما
 او راعيا حقا مبطلا هذا كتاب الله يتلقى علينا و عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون و رسلنا يكتبون
 ما كنتم تكفرون انركوا صاحب كتابي هذا و انطلقوا الى عبدة الاصنام و الى من يزعم ان مع الله الها آخر لاله
 الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم و اليه ترجعون ثقلون حم لا تصرون حم عسق تفرق اعداء الله
 و بلغت حجة الله و لا حول و لا قوة الا بالله فسيكفيكم الله و هو السميع العليم قال ابو دجاجة فحملته الى داري
 و جعلته تحت رأسي و بت ليلتي فماتت بهت الامن صراخ صارخ يقول يا اباد جانة احرقتنا و اللات و العزى
 الكلمات فصحت صاحبه لما رفعت عن هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك و لا في جوارك فقد وث فصلت الصبح
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و اخبرته بما سمعت من الجن فقال يا اباد جانة ارفع عن القوم فوالذي بشني بالحق

باب فيه ذكر حرم الجن المعروف بمحرز ابي دجاجة

انهم ليحدون المذاب الى يوم القيامة •

باب *

اخرج البيهقي عن رجل من الصحابة قال كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء فسمع رجلاً يقرأ قل يا ايها الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد برئ من الشرك وسرنا فسمعنا رجلاً يقرأ قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له فكففت راحتي لانظر من هو فنظرت بينا وشالافارأت احداه •

ذكر المعجزات فيما خبر به من المنيبات فكان كما خبر موسى ما تقدم في الابواب السابقة *

باب اخباره بموت النجاشي يوم مات *

اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصنف بهم وكبر اربع تكبيرات •

واخرج الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم رجل صالح فصلوا على اصحمة •

واخرج البيهقي عن ام كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال اني قد اهديت الى النجاشي او اتي من مسك وحلوة اني لا اراه الا قدمات ولا اري الهدية الا استرد علي فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت الهدية • قال البيهقي قوله ولا اراه الا قدمات يريد والله اعلم قبل بلوغ الهدية اليه وهذا القول صدر منه قبل موته ثم لما مات نعا في اليوم الذي مات فيه وصلى عليه انتهى •

باب اخباره بما سحر به *

اخرج ابن سعد والحاكم وصححه والبيهقي و ابو نعيم عن زيد بن ارقم قال كان رجل من الانصار يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويأتمنه وانه عقد له عقد افالقاء في يرفصرع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه ملكان يعودانه فاخبراه ان فلانا عقد له عقدا وهي في بيرفلان ولقد اصفر الماء من شدة عقده فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاستخرج العقد فوجد الماء قد اصفر فحل العقد نام النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رأيت الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر له شيئاً منه ولم يعاتبه •

واخرج الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طب (١) حتى انه لينبل اليه انه صنع الشيء وما صنعه وانه د عاربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته قلت وما ذاك قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ملوجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فابن هو قال في يرد روان فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان نخلها روس الشياطين وكان ماؤها ناعاة الحناء فامر به فاخرج •

واخرج البيهقي من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً شديداً فاتاه ملكان فقام احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال احدهما لآخر ما ترى قال طب قال وما

ذكر المعجزات فيما خبر به من المنيبات فكان كما خبر موسى ما تقدم في الابواب السابقة *

باب *

باب اخباره بموت النجاشي يوم مات *

باب اخباره بما سحر به *

طبه قال صخر قال ومن صخره قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال ابن هو قال في يرا ل فلان تحت صخره في ركة
فاتوا الركي فانه حواماه هاوار فموا الصخرة ثم خذوا الكرية (١) واحرقوها فلما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمار بن ياسر في تفرقاتوا الركي فاذا املوا ما مثل نقاعة الحناء فتزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الكرية
واحرقوها فاذا فيها ورفيه احدى عشرة عقدة وانزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس و اخرج ابن سعد من طريق جويرير عن الضحاك عن ابن عباس
مثله وفيه نزول السورتين وانه كلما قرأ آية انحلت عقدة

واخرج ابو نعيم عن انس قال صنعت اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فاصابه من ذلك وجع شديد
فاته جبريل بالمعوذتين فعوذ بهما فخرج الى اصحابه صحيحا

واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال انما سمعت بنات اعصم اخوات لبيد وكان لبيد هو الذي
ذهب به فادخله تحت راعوفة الير (٢) ودس بنات اعصم احداهن فدخلت على عائشة فسمت عائشة تذكر
انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصره ثم خرجت الى اخواتها فاخبرتهن بذلك فقالت احداهن ان يكن
نيا فيسخر وان يكن غير ذلك فسوف يدله هذا السحر حتى يذهب عقله فله الله تعالى عليه

واخرج ابن سعد عن عمر بن الحكم قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم حرجه من الحديدية
باب اخباره بما فتح من ردم ياجوج وماجوج

اخرج الشيخان عن زينب ام المؤمنين قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم عمرا وجهه وهو يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شرق اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق سلقة
باب اخباره رجالا باحد ثوابه انفسهم

اخرج الحاكم وصححه والطبراني عن سلمة بن الاكوع انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال من انت قال انا نبي قال ومانبي قال رسول الله قال متى تقوم الساعة فقال غيب ولا يعلم النيب الا الله قال ارنى
سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فبرز الى الرجل ثم رده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لك
لم تكن تستطيع الذي اردت قال وقد كان زاد الطبراني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا قبل فقال
آية فاسله ثم اخذ السيف فاقتله ثم اضمد السيف

واخرج ابن ابي شيبة وابويلى والبخاري عن انس قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا
قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارى في وجهه سعة
من الشيطان فلما دنا سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك بانه ليس في القوم احد خير منك

(١) اي الصورة المدفونة ١٢ (٢) راعوفة الير وارضها صخرة تترك في اسفل الير اذا انحطرت تكون

هناك ليجلس المستقي عليها حين التنقية او تكون على رأس الير يقوم عليها المستقي ١٢ قاموس

قال نعم ثم ذهب فاخط مسجد او وقف يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله فقام ابوبكر فانطلق فوجده يصلي فرجع فقال وجدته يصلي فعبت ان اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله فقام عمر فصنع كما صنع ابوبكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله فقال علي انما قال انت ان ادركته فذهب فوجده قد انصرف فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن خرج من امتي لوقته ما خلف اثنان بعده من امتي •

واخرج احمد والبخاري وابويطي والبيهقي وابونعيم عن وابصة الاسدي قال جئت لاسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال من قبل ان اسئله عنه يا وابصة اخبرك بما جئت تسألني عنه قلت اخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن البر والاثم قلت اي والذي بعثك بالحق فقال البر ما اشرح له صدرك والاثم ما حاك في نفسك وان افناك عنه الناس •

واخرج البيهقي وابونعيم عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان انصاري وثقي يسألان فقال للثقي سل عن حاجتك وان شئت انبأتك بالذي جئت تسأل عنه قال انبئي فذاك اعجب الي يا رسول الله قال فانك جئت تسأل عن صلاتك بالليل وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك وعن غسلك من الجنابة فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك الذي جئت اسئلك عنه ثم قال للانصاري سل وان شئت انبأتك بالذي جئت تسأل عنه قال انبئي فذاك اعجب الي يا رسول الله قال فانك جئت تسأل عن خروجك من بيتك تؤم البيت المتيق وتقول ماذ الي فيه وعن وقوفك بهرفات وعن حلقك رأسك وعن طوافك بالبيت وعن رميك الجمار قال اي والذي بعثك بالحق ان هذا الذي جئت اسئله عنه، وورد مثله من حديث انس وقد تقدم في باب حجة الوداع ومن حديث عبادة بن الصامت اخرجه ابونعيم •

واخرج البيهقي عن عقبة بن عامر الجهني قال جاء رجال من اهل الكتاب معهم مصاحف فاستأذنوا على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت فاخبرته فقال مالي ولم يسألوني عما لا ادري انما اتابع لا اهل الا ما علمني ربي ثم توجها وخرج الى المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال لي واتاري السرور في وجهه ادخل القوم علي فدخلوا فقال ان شئتم اخبرتكم بما جئتم لسألوني عنه من قبل ان تكلموا قالوا بلى فاخبرنا قال جئتم لسألوني عن ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما من الروم اعطيت ملكا فسار حتى اتى ساحل ارض مصر فابتنى مدينة يقال لها اسكدرية فلما فرغ من بنائها بعث الله له ملكا فخرج به فاستعلى بين السماء والارض ثم قال له انظر ما تمسك قال ارى مدينتين فاستعلى به ثانية فقال له انظر ما تمسك فقال لست ارى شيئا فقال له المدينتين هو البحر المستدير وقد جعل الله لك مسلكا تسلك به نعم الجاهل وتبب العالم قال ثم جوزة فابتنى السدين جبلين زلقين لا يستقر عليهما شيء فلما فرغ منها سار في الارض فاتى على قوم هو جوهم كوجوه الكلاب فلما قطعهم اتى على قوم فسار فلما قطعهم اتى على قوم من الحيات تلتمح الحية منهم الصخرة العظيمة ثم اتى على الثرائيق (١) فقالوا اهكذا انجده في كتابنا •

(١) الثرائيق جمع ثرائيق طائر مالي اسود ١٢ ق

وأخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي يريد أن يأخذ مالي فدعا أباه فهبط جبريل فقال إن الشيخ قد قال في نفسه شيئاً لم تسمعه إذ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك شيئاً لم تسمعه إذ قال لا يزال يزيد فالله تعالى بك بصيرة وبقينا نعم قال هات فأنشأ يقول:

غذونك مولوداً أو منك يا فمما • تعلم بما اجنى عليك و تهمل
 إذ اليلة ضاقتك بالسقم لم ابت • لسقمك إلا ما هرا التمل
 تخاف الردى نفسى عليك وإنما • لتعلم أن الموت حتم موكل
 كاني أنا المطروق دونك بالذى • طرقت به دوني فعيناي تهمل
 فلما بلغت السن والغاية التي • اليك مدى ما كنت فيك أو مل
 جعلت جزائي غلظة وفظاظة • كأنك أنت المنعم المتفضل
 فليتك إذ لم ترع حق ابوتى • كما يفعل الجار المجاور تفعل -

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بتلييب ابنه وقال أنت ومالك لايك •

وأخرج البيهقي عن علي قال خطبت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاتي هل علمت أن فاطمة قد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فتبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلالة و هبة فلما قدمت بين يديه أجمت (١) فوالله ما استطعت أن أتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فسكت فقال لملك جئت تخطب فاطمة قلت نعم •

وأخرج البيهقي عن أبي سعيد الخدري قال أصابنا جوع ما أصابنا مثله قط فقالت لي اختي اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فجئت فإذا هو يخطب فقال من يستغف • يعفه الله ومن يستغفر يغفر الله فقلت في نفسي والله لكأنما ردت بهذا الأجرم لاسأله شيئاً فرجعت إلى اختي فأخبرتها فقالت أحسنت فلما كان من الغد فاني والله لا أئيب نفسي تحت الأجم (٢) إذ وجدت من دراهم يهود فابتعنا به واكلنا منه وجاءت الله نياق من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالنا وأخرجه ابن سعد بلفظ • فكان أول ما وجهني به • و بلفظ • فقلت ما قال هذا القول إلا من أجل • و بلفظ • فاتاح الله (٣) لي رزقا ما كنت أحسبه •

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بالناقين

أخرج البيهقي عن ابن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته أيها الناس إن منكم منافقين فمن سميت فليقم قم يا فلان قم يا فلان حتى عد سناو ثلاثين •

وأخرج ابن سعد عن ثابت البناني قال اجتمع المنافقون فتكلموا بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا منكم اجتمعوا فلو أكدوا أو قالوا أكدوا فقوموا فاستغفروا الله واستغفركم فلم يقوموا فقال ذلك ثلاث مرات فقال

- فقلت كما الجار المجاور يفعل • يستغف (١) منهم ككرم النبي ومن لا يقدر يقول شعرا ١٢١ قاموس

(٢) الأجم بضمين الحصن ١٢ البيد المصحح (٣) أي قد رآه لي ١٢ مجمع

لتقومن

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بالناقين

ارسلتها بنيرا ذن زوجها *

واخرج النسائي والمالك وصححه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سرى وامرأة فذبحت لم شاة واتخذت لم طعاما فلما رجعوا قالت يا رسول الله انا اتخذنا لكم طعاما فادخلوا فاكلوا فدخل هو واصحابه فاخذ لثمة فلم يستطع ان يسبها فقال هذه شاة ذبحت بنيرا ذن اهلها فقالت المرأة يا نبي الله انا لا نحتشم من آل معاذ ولا يحتشمون منا ان تاخذوا ياخذون منا *

* باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن السارق *

اخرج الحاكم وصححه عن الحارث بن حاطب ان رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به فقال اقتلوه فقالوا انما سرق قال فاقطعوه ثم سرق ايضا فقطع ثم سرق على عهد ابي بكر فقطع ثم سرق حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بهذا حيث امر بقتله اذ هبوا به فاقتلوه فقتلوه *

* باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن الصائمة المتعابة *

اخرج البيهقي عن ابي الخضر قال كانت امرأة في لسانها ذرابة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلما استدعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت صائمة قال ما صمت فلما كان اليوم الآخر تحفظت بعض التحفظ فلما استدعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صائمة قال كذبت فلما كان اليوم الآخر تحفظت فلم يكن منها شيء فلما استدعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت صائمة قال اليوم صمت * مرسل *

واخرج الطيالسي والبيهقي في (الشعب) وابن ابي الدنيا في ذم النبية عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم وقال لا يفطرن احد منكم حتى آذن له فصام الناس حتى اسوا فجعل الرجل يمين فيقول يا رسول الله اني ظلت صائما فاذن لي فافطر فباذن له حتى اذا جاء رجل فقال يا رسول الله امرأتان من اهلك ظلتا صائمتين وانها تسقيان ان ثابك فاذن لهما ان تفطرا فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه ثم عاوده فاعرض عنه فقال انهما تصوما وكيف صام من غل يا كل لحوم الناس اذهب فرهما ان كانتا صائمتين فلتستقيتا فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاء ناقات كل واحدة علقه من دم فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال والذي نفسي بيده لو بقيت في بطونهم لاكلتها النار *

واخرج احمد وابويعل والبيهقي في (الشعب) وابن ابي الدنيا في ذم النبية عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صابتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امرأتين صابتا وانها كادت ان تموتا من العطش قال ادعاهما فجاءتا فبقيت قدح اوعس فقال لاحداهما قبي فقاءت قبي ماو صد يد او لما حتى ملأت نصف القدح ثم قال للاخرى قبي فقاءت من قبي ودم وصد يد ولحم صيط وغيره حتى ملأت القدح فقال ان هاتين صابتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى ليطئتا كلان لحوم الناس * المرسل *

* باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن السارق *

* باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن الصائمة المتعابة *

بضم العين وتشديد السين المهملتين القدر العظيم • والمبیط بفتح المهملة وموحدة وتحتانية وطاء مهملة الطرى •
واخرج ابن ابى الدنيا عن عائشة قالت قلت لامرأة مرت وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
طويلة الذيل فقال القطنى المفضى فلنظمت مضغة من لحم •

واخرج الحاكم وصححه عن زهد بن ثابت قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ قام
فدخل فربلحم هدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم يا زيد لو قمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
قلت له ان رأيت ان تبث الينامن هذا اللحم فقال ارجع اليهم فقد اكلوا لحما بعدك فرجعت فاخبرتهم فقالوا
ما كنا لخاصنا هذا الامر حدث فجاؤا ابيه فقال كافي انظر الى خضرة لحم زيد في اسنانكم فقالوا اي والله يا رسول الله
فاستغفر لنا فاستغفر لهم •

واخرج الضياء المقدسى في (المختارة) عن انس قال كانت العرب يخدم بعضها بعضا في الاسفار وكان لابي بكر وعمر
رجل يخدمهما فاما فاستيقظوا لم يبي لها طعاما فقالا انه لشوم فابقظاه فقالا انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له
ان ابا بكر وعمر يقرئانك السلام هو يستاد مانك فقال انها اتد ما فجاء فقال يا رسول الله باي شيء اتد مناقال بلحم
اخيكما والذي نفسي بيده اني لارى لحمه بين ثناياكما فقالا استغفر لنا يا رسول الله قال مره فليستغفر لكما •

باب

اخرج البيهقي وابونعيم عن ام سلمة قالت اهدى الي بضعة من لحم فقلت للخادم ارفعها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا ببارك الله فيكم فقلنا ببارك الله تعالى فيك وذهب السائل وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للخادم قربي اليه اللحم فجاءت بها فاذا هي قد صارت مروة حجر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتاكم اليوم سائل فرددت موه قلت نعم قال كان ذلك لذلك فمازالت حجرة في ناحية بيته حتى ماتت •

باب

واخرج الطبراني بسند صحيح عن ابي مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد
حتى رأيت الكتابة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله لا تنيب الشمس حتى ياتيكم ان برزق فعلم عثمان ان الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان اربع عشرة
راحلة بما عليها من الطعام فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسعة فعرف بالفرح في وجوه المسلمين والكتابة
في وجوه المنافقين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رؤي يياض ابطنه يدعو لعثمان دعاه
ما سمعته دعاه لا حد قلبه •

واخرج ابونعيم عن مسعود بن الضحاك اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم ساء مطاعا وقال له انت مطاع في قومك
وقال له امض الى اصحابك فمن دخل تحت رأيتك هذه فهو آمن فمضى اليهم فاطاعوه واقبلوا معه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله تعالى لنا على جرش فقال لم جرش الاجراش يكثرون ويقل الناس فقالوا يا رسول الله

فان ذلك لك

الآن دعوت لم بالكثرة فقال جاءني جبريل فاخبرني ان مسعود ايقانني بكرة مشركا وياتيني بالمشى مؤمنا فلما كان مع زوال الشمس اقبل مسعود فآمن وكان مطاعا ياخذ الراية اذ وقع بين القبائل شرف يصلح بينهم •

باب

اخرج ابن سعد عن ابي عبد الرحمن الجهني قال يئانحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان فلما رآهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجلان من مذحج فبايعاه •

باب

اخرج ابن عساكر من طريق ابي عاصم قال حدثني مولى لعثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بهدية فاحتبس الرسول ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك ثم قال ان شئت اخبرتك بما حبسك كنت تنظر الى عثمان مرة والى رقية مرة ايها احسن قال اى والذى بعثك بالحق انه الذي حبسني • واخرج ابن عساكر من طريق الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني ابو المقدام مولى عثمان بن عفان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع رجل بظلف الى عثمان بن عفان فاحتبس الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت اخبرتك ما حبسك قال نعم يا رسول الله قال تنظر الى عثمان ورقية تعجب من حسنهما •

باب جامع

اخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع ابوبكر فسلم ثم جلس •

واخرج احمد عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل سعد بن ابي وقاص •

واخرج ابوبعير وابن عدي والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يدخل عليكم من ذا الباب رجل من اهل الجنة فاذا سعد بن ابي وقاص قد طلع •

واخرج البزار عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك في ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد •

واخرج احمد والبخاري والطبراني في (الاولى) عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا لسعد بن الربيع فجلس وجلسنا معه فقال يطلع عليكم الآن رجل من اهل الجنة فطلع ابوبكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عثمان ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا فطلع علي •

واخرج الطبراني عن سلى امرأ قبي رافع قالت الى لع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليطلعن عليكم رجل من اهل الجنة اذ سمعت الحشفة فاذا امي بن ابي طالب •

واخرج

وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب فبعت عائشة تنظر إليها فذهبت ثم رجعت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت طائلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت طائلا لقد رأيت خالا بجندها اقشرت كل شعرة منك فقالت يا رسول الله ما دونك سره وأخرج الخطيب وابن عساكر من طريق ابن سابط عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسلها الى امرأة خطبها ليراها فقالت ما رأيت طائلا فقال لقد رأيت خالا بجندها اقشرت ذوائبك قالت فقلت ما دونك سره ومن يستطيع ان يكتمك •

وأخرج ابن سعد عن العباس بن عبد الله بن معبد ان خالد بن الوليد اراد الخروج الى مكة وانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من بني بكر يريد ان يصحبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج به واخوك البكري فلا تمانه فخرج به فاستيقظ خالد وقد سل السيف يريد ان يقتله به فقتله خالد •

وأخرج ابو نعيم في (المعرفة) و ابن سعد عن عمرو بن الفعراء الخزاعي قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يعثني الى ابي سفيان بمال الى مكة يقسمه في قريش بعد الفتح بمكة فقال التمس صاحبا فجاءني عمرو بن امية الضمري قال بلغني انك تريد الخروج الى مكة فانا صاحبك فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا هبطت بلاد قومه فاخذره فانه قد قال القائل اخوك البكري فلا تأمنه فخرجنا حتى اذا اجئت الابرار قال اني اريد حاجة الى قومي فلبث لي فقلت راشد فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشدت علي بعيري فخرجت او ضمه حتى اذا كنت بالاصافر اذ هو يعارضني في رهط قال واوضعت فسبقته فلما رأيت قومه فوني انصرفوا وجاءني في قال كانت لي حاجة الى قومي قلت اجل ومضيحتي قد سئمت •

وأخرج ابو يعلى بسند صحيح عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال لا تسألوني عن شيء اليوم الا اخبرتكم به ونحن نرى ان جبريل معه فقال عمر يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية فلا تب علينا سوا تنافاعف عنا عفا الله عنك •

وأخرج ابو يعلى بسند لا بأس به عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الحي من قريش آمنين حتى يردوهم عن دينهم كفار اقام اليه رجل فقال يا رسول الله اني الجنة انا ام في النار قال في الجنة ثم قام اليه آخر فقال اني الجنة انا ام في النار قال في النار ثم قال اسكتوا عني ما سكت عنكم فلولا ان لاند افنوا لا اخبرتكم بلاء من اهل النار حتى تعرفوهم ولو امرت ان افعل لفعلت •

وأخرج ابن عبد الحكم في (فتوح مصر) من طريق مكحول عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعثه الى اليمن حمله على ناقته وقال يا معاذ انطلق حتى تأتي الجند فيث ما بركت بك هذه الناقة فأذن وصل واثن فيه مسجدا فانطلق معاذ حتى انتهى الى الجند دارت به الناقة وابت ان تبرك فقال هل من جند غير هذا اقلوا نعم جندركامة فلما اتاه دارت وبركت فزل معاذ بها فتنادى بالصلوة ثم قام فصلى •

واخرج الدبلي عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء في الليلة التي قتل فيها الاسود العنسي فخرج علينا فقال قتل الاسود البارحة قتله رجل مبارك من اهل بيت مباركين قيل ومن هو قال فيروز •
واخرج الحافظ عبد الغني بن سعيد في (المبهمات) عن مد لوك ان ضمضم بن قتادة ولد له مولود اسود من امرأة من بني عجل فاحش لذلك فشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما لوانها قال فيها الاحمر والاسود وغير ذلك قال فاني ذلك قال عرق نزع قال وهذا عرق نزع قال فقدم عجائز من بني عجل فاخبرن انه كان للمرأة جدة سوداء • اصل الحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة •

واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة قال كان رجل لا يكاد يرى الخيرو لا يعرف له كثير عمل فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله ادخل فلانا الجنة فتعجب القوم فقام رجل الى اهله فسأل امرأته عن عمله فقالت له ما كان له كثير عمل غير انه قد كانت فيه خصلة كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار الا قال مثل قوله بقاء الرجل حتى اذا كان من النبي صلى الله عليه وسلم بحيث يسمع الصوت نادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ايت اهل فلان فسألتهم عن عمله فاخبروك بكذا او كذا فقال الرجل اشهد انك رسول الله •

باب

اخرج البخاري عن ابن عمر قال كنا نتق الكلام والانبساط الى نساءنا مخافة ان ينزل فينا شيء فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانسبنا •

واخرج البيهقي عن سهل بن سعد الساعدي قال قال الله لقد كان احدنا يكف عن الشيء مع امرأته وهو اياها في ثوب واحد تخوفان ينزل فيهد شيء من القرآن •

ذكر الميزات فيما خبر به من الكوائن بعده فوقع كما اخبر

اخرج مسلم عن حذيفة قال لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يكون حتى تقوم الساعة •
واخرج الشيخان من وجه آخر عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات ترك فيه شيئا الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسبه من نسبه وانه ليكون منه الشيء قد كنت نسيته فاراه فاذا ذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه •

واخرج مسلم عن ابي زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى ضربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فاحفظنا اعلمنا •
واخرج احمد وابن سعد والطبراني عن ابي ذر قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقرب طائر جناحه في السماء الا ذكرنا منه علما • واخرج ابو يعلى وابن منيع والطبراني مثله عن ابي الدرداء •
واخرج احمد والبخاري في (تاريخه) والطبراني عن المغيرة بن شعبه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامات فاحفظنا بما يكون في امته الى يوم القيامة وعلم من وعاه ونسبه من نسبه •

باب

ذكر الميزات فيما خبر به من الكوائن بعده فوقع كما اخبر

وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد رفع لي الدنيا فانا أنظر إليها والى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه جليانا (١) جلاء الله لئيه كما جلاء للنبيين من قبله •
وأخرج أحمد عن سمرة بن جندب قال كسفت الشمس فعلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال انى والله لقد رأيت منذ فت أصلى ما أنتم لاقوه من امر الدنياكم وآخرتكم •

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بما يقع على أصحابه وأمه من الدنيا وأنه ليكون لهم انماط ويتحاسدون ويقتلون •
أخرج مسلم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الله يا أولئك النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء •

وأخرج الشيخان عن عمرو بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما أخشى عليكم الفقر ولكنى أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوا كما تنافسوا وتلبسوا كما التبسوا •

وأخرج الشيخان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون لكم انماط فانا أقول اليوم لأمرأتى نهي عنى انماطك فتقول ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط بعدى •

وأخرج أحمد والحاكم وصححه والبيهقي من طلحة النضري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسى أن تدر كوا زمانا حتى يقدي على أحدكم بجنفة ويراح عليه باخرى وتلبسون امثال استار الكعبة قالوا يا رسول الله انحن اليوم خيرام ذلك اليوم قال بل انتم اليوم خير انتم اليوم متحابون وانتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض •

وأخرج ابونعيم عن عبد الله بن يزيد انه دعي الى طعام فلما جاء رأى البيت منجدا (٢) فقعده خارجا وبكى فسئل عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تطالعت اليكم الدنيا ثلاثا ثم قال انتم اليوم خير اذا غدت عليكم قصعة وراحت اخرى ويقد واحدكم في حلة ويروح في اخرى وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة قال عبد الله افلا ابكى وقد رأيتم تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة

وأخرج ابونعيم عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكلتنا الضبع يعني السنة فقال انا لغير الضبع اخوف عليكم ان تصب الدنيا عليكم صبا فليت امتى لا يتحلون الذهب • وأخرج مثله من حديث ابي ذر وحذيفة •

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بفتح الحيرة •

أخرج البخاري في (تاريخه) والطبراني والبيهقي وابونعيم عن خريم بن اوس بن حارثة بن لام قال هاجرت

(١) جليانا بحريك الوسط مصدر كزوان وخفقات يعني انكشافا ١٢ (٢) بيت منجد ونجوده مشوره

التي نعلو على جبطانه تزين بها ١٢ مجمع

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بما يقع على أصحابه وأمه من الدنيا
وأنه ليكون لهم انماط ويتحاسدون ويقتلون •

باب أخباره صلى الله عليه وسلم بفتح الحيرة •

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الخيرة البيضاء قدرفت لي وهذه الشباه بنت قبيلة الازدية على بغلة شبيهة بمعجزة بخار اسود فقلت يا رسول الله ان نحن دخلنا الخيرة فوجدتها كما تصف فهي لي قال هي لك فلما كان من ابي بكر وفرغنا من مسيلة اقبلنا الى الخيرة فاول من تلقانا حين دخلناها الشباه بنت قبيلة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شبيهة بمعجزة بخار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد بن الوليد عليها بالينة فاتيت بها وكانت الينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشر الا نصاريين فسلمها الي فنزل البنا اخوها يريد الصليح فقال بنينا قلت لا انتصها والله من عشر مائة درهم فاعطاني الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف له فعها اليك فقلت ما كنت احسب ان عددا اكثر من عشر مائة •

واخرج البيهقي وابونعيم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الخيرة كانياب الكلاب او انكم ستقومونها فقام رجل فقال يا رسول الله هب لي ابنة قبيلة قال هي لك فاعطوه اباها فجاه ابوها فقال تيبها قال نعم قال بكم قال الف درهم قال لو قلت ثلاثين القالا خذتها قال وهل عددا اكثر من الف •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن والشام والعراق

اخرج الشيخان عن سفيان بن ابي زهير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يسون (١) فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح الشام فياتي قوم يسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فياتي قوم يسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون •

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجنون اجنادا جندا بالشام و جندا بالعراق و جندا باليمن قلت خرتي يا رسول الله قال عليك بالشام فمن ابي فليخلق بيته وليستق من غدرة فان الله قد تكفل لي بالشام واهله •

واخرج ابن سعد عن سعد بن ابراهيم قال قال عبد الرحمن بن عوف اقطع لي النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام يقال لها السليل فتوفي ولم يكتب لي بها كتابا وانما قال لي اذا فتح الله علينا الشام فهي لك •

واخرج ابوداود والنسائي والدارقطني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح بيت المقدس وامامه

اخرج البخاري والحاكم وصححه عن عوف بن مالك الاشجبي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدد ستاين يدي الساعة موقفي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يصفى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصر فرينغدون فيانركم تحت ثمانين ضاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا زاد الحاكم ثم يمدرون بكم حتى حمل امرأة

الشباه - تهر يد اسد للغة (١) اي يسوقون الهواب ويقولون في اثناء سوقها بس بس ١٢ قلا

فلما كان عام عمواس زعموا ان صوف بن مالك قال لمعاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اعد د ستا فقد كان منهن الثلاث وبقى ثلاث فقال معاذ ان لهذه مدة ولكن خمس اظنتكم من ادرك منهن شيئا ثم استطاع ان يموت فليست ان يظهر لثلاث عن عي المنابرو يعطى مال الله على الكذب والبيان وتسفك الدماء بغير حق وتقطع الارحام •
اخرج ابن سعد عن ذي الاصابع قال قلت يا رسول الله ان ابلينا بالبقاء من بعدك فابن تامر في ان انزل فقال انزل بيت المقدس ولعل الله يرزقك ذرية يهرون ذلك المسجد يقدون اليه ويروحون •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح مصر وما يحدث فيها

واخرج مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القبر اطفاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحمناذرا ايمرجلين يقتلان على موضع لبنة فاخرج منها قال فربربيعة وعبد الرحمن ابن شريحيل بن حسنة يثنازان في موضع لبنة نخرج منها •

واخرج البيهقي وابونعيم عن كعب بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقتحمت مصر فاستوصوا بالقطب خيرا فان لهم ذمة ورحماني ان ام اسمعيل هاجر كانت منهم ومارية ام ابراهيم قبطية •
واخرج ابونعيم عن ام سلمة قالت اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته فقال الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم فيكونون لكم عدة واهوانا في سبيل الله •

واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق ودمها وقفيزها ومنعت الشام مدنها (١) ودينارها ومنعت مصر ارضها ودينارها وعدتم من حيث بدتم. قال يحيى بن آدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدم قبل ان يضعه عمر على الارض قال الهروي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن نخرج لفظه بصيغة الماضي لانه ماض في علم الله تعالى •

واخرج الشافعي في الامم من عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذال الحليفة ولاهل الشام ومصر والمغرب الجحفة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بنزاة البحر وان ام حرام منهم

اخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فنام عندها فاستيقظ وهو يضحك قالت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدع الله ان يجعلني منهم فوضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر غازية مع زوجها عبادة بن الصامت في زمن معاوية فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين قربوا اليها ابة لتركها فصرعتها فانت •

واخرج البخاري عن عمير بن الاسود قال حدثنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول

(١) يضم ميم وسكون دال مكبال يسع خمسة عشر مكوكا ١٢ مجمع

جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا (١) قلت يا رسول الله انافهم قال انت فيهم ثم قال اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت انافهم قال لا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتال خوزو كرمان و قوم نالم الشعر

اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزو او كرمان قوم من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف (١) صفار العين كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوم نالم الشعر قال البيهقي وقد وقع ذلك فان قوم من الخوارج خرجوا بناحية الري وكانت نالم الشعر وقوتلوا •

باب غزوة الهند

اخرج البيهقي عن ابي هريرة قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند •

باب

اخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن ذي منبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصلحكم الروم صلحا آناه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح فارس والروم

اخرج البيهقي وابونعيم وثابت (في الدلائل) عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا ناله العري والفقر وقلة الشيء فقال اشروا فوا ان لا ناكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح انه ارض فارس والروم وارض حير حتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند ابا الشام وجندا بالعراق وجندا باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون قال والله ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى اظل العصاية البيض منهم قياما على الروم يجل الاسود منكم المخلوق ما امرهم من شيء فطوه قال عبد الرحمن بن جبير بن نفيل فعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فت هذا الحديث في جزء بن سهيل السلي وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكانوا اذا راحوا الى المسجد نظروا اليه واليهم قياما حوله فحببوا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفيهم •

واخرج البيهقي وابونعيم عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده •

تفتحن عليكم فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل •

واخرج البيهقي وابونعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتت امتي المطيطاء وخذ منهم ابنا فارس والروم سلط شرارهم على خيارهم •

واخرج الحاكم عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لا ياتي عليكم الا كذا وكذا حتى تقع عليكم فارس والروم فيغدوا احدكم في حلة ويروح في حلة ويندي عليكم بقصعة ويراح عليكم باخرى •

واخرج ابونعيم عن عوف بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقال القفر تخافون وان الله فاتح لكم ارض فارس والروم ويصب عليكم الد نياصبا حتى لا يزيغكم بعدى ان زغن الامم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتال خوزو كرمان و قوم نالم الشعر
باب غزوة الهند
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح فارس والروم

(١) اوجبوا لانفسهم الجنة ١٢ (٢) الفطس انخفاض قصبة الانف واقتراشها ١٢ جميع (٢٨) واخرج

واخرج الحاكم وابونعيم عن هاشم بن عتبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسمته يقول تنزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تنزون فارس فيفتحها الله ثم تنزون الروم فيفتحها الله ثم تنزون الدجال فيفتحها الله •
واخرج البيهقي عن عمرو بن شرحبيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الربة كأنما يتبعني غم سود ثم ارد فهاغم بيض حتى لم تر السود فيها فقال ابوبكر يا رسول الله هي العرب تبصك ثم ترد فيها العجم حتى لم يروا فيها قال اجل كذلك عبرها الملك سرا • مرسل •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك كسرى وقيصرو اتفاق كنوزهما وانه لا يكون بعدها كسرى وقيصرو •
اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنتفن كنوزها في سبيل الله •

واخرج مسلم والبيهقي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتن عصاة من المسلمين كنوز كسرى التي في القصر الايض فكنت انا وابي فيهم فاصابنا من ذلك الف درهم •

واخرج احمد وابويلى والطبراني من حبيب الكندي قال قدمت مكة فالتيت العباس لا بايع منه فاني لعنده فاني اذا خرج رجل من خبا قريب منه اذ نظر الى السماء فلما راها مات قام يصلى ثم خرجت امرأة فقامت تصلى خلفه ثم خرج غلام فقام معه يصلى فقلت للعباس ما هذا قال هذا احمد ابن اخي وامرأته خديجة وابن عمه علي يزعم انه نبي ولم يتبعه على امره الا امرأته وابن عمه وهو يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصرو •

واخرج البيهقي عن الحسن بن عمارة بسوارى كسرى فالبسها سراقة بن مالك فلبغا منكبه فقال الحمد لله سوارى كسرى بن هرمز في يدي سراقة بن مالك اعرايى من بنى مدلج • قال الشافعي وانما البسها سراقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة ونظر الى ذراعه كالى بك قد لبست سوارى كسرى وحنطته وناجه •
واخرج من طريق ابن عتبة عن اسرائيل ابي موسى عن الحسن بن ابي موسى قال قال لسراقة بن مالك كيف بك اذ لبست سوارى كسرى قال فلما اتى مر بسوارى كسرى داسراقة فالبسه وقال قل الحمد لله الذي لبسها كسرى بن هرمز والبسها سراقة الاعرايى •

واخرج الحارث بن ابي اسامة عن ابن محيريز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس تطفة او تطفتان ثم لا فارس بعد هذا ابداء الروم ذوات القرون كلها هلك قرن خلفه قرن •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالخلفاء بعده ثم الملوك وخلافة الاربعة ومعاوية وبنى امية وبنى العباس وبنى الامري قريش لا يخرج عنهم ما اقاموا الدين وبنى الترك تسليهم ملكهم •

اخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدى وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوايعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالخلفاء بعده ثم الملوك وخلافة الاربعة ومعاوية وبنى امية وبنى العباس وبنى الامري قريش لا يخرج عنهم ما اقاموا الدين وبنى الترك تسليهم ملكهم •

واخرج مسلم عن جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله بين قائماتي يكون اثنا عشر خليفة من قریش ثم يخرج كذا بون بين يدي الساعة •

واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي خلفاء يعملون ما يعملون ويفعلون ما يفعلون ما يؤمرون •

واخرج البيهقي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء قال وما امارة السفهاء قال امراء يكونون بعدي لا يهدون بهديي ولا يستنون بسنتي •

واخرج الشيخان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا فما يصنع من ادرك ذلك منا قال ادوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم •

واخرج ابن ماجه والحاكم والبيهقي عن الرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقالوا يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد اليها قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا جشيا فانه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ •

واخرج ابو يعلى والحاكم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن سفينة قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد جاء ابو بكر بججر فوضعه ثم جاء عمر بججر فوضعه ثم جاء عثمان بججر فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء ولا امر بعدي •

واخرج ابو يعلى والحاكم وابو نعيم عن عائشة قالت اول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد ثم حمل ابو بكر حجرا ثم حمل عمر حجرا ثم حمل عثمان حجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الخلفاء بعدي •

واخرج ابو نعيم عن قطبة بن مالك قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وهو يؤسس مسجد قبا فقلت يا رسول الله تبنى هذا البناء وانما معك هؤلاء الثلاثة قال ان هؤلاء اولياء الخلافة بعدي •

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نبط برسول الله وهو نبط عمر بابي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قننا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا لرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم واماما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولا هذا الامر الذي بعث الله تعالى به نبيه •

واخرج ابن ماجه والحاكم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واخرج الحاكم مثله من حديث ابن مسعود •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يينا انا قائم رأيتني على قلب عليا د لو فنزعت منها ماشاء الله ثم اخذها ابو بكر فنزع منها ذنوبين وفي نزعها ضعف والله يضر له ثم استمالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ابر عبقر يا من الناس نزع نزع حتى ضرب الناس بعطن • واخرجه ايضا من حديث ابن عمر •

واخرج البيهقي

واخرج البيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كافي اسقى غناسونا اذ خالطتها غنم عمر
اذ جاء ابوبكر فترج ذنوبا وذنوبين وفيه ضعف اذ جاء عمر فاخذ الله لو فاستحالت غرابا وروى الناس وصدر الشاه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو ان الغنم السود العربوا ان الغنم اخوانكم من هذه الا عجم قال الشافعي
رويا الانبياء موحى والضعف المذكور قصر مد قاي بكر وعجلة موته •

واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال ابوبكر يا رسول الله ما زال ارنى اطافي عذرات الناس قال لتكونن
من الناس بسيل قال ورأيت في صدرى كالرقتين قال سنتين •

واخرج ابن سعد عن ابن شهاب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رويا فقصها على ابي بكر فقال يا ابا بكر رأيت
كافي اسبقت انا وانت درجة فبنتك بمرقاتين ونصف فقال يا رسول الله يقضك الله الى رحمة ومغفرة
واعيش بعدك سنتين ونصفا •

واخرج الشيخان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب لابي بكر
كتابا فاني اخاف ان يقول قائل وتبني متمن وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر •

واخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فيكم اثنا عشر خليفة
ابوبكر الصديق لا يلبث خلفي الا قليلا وصاحب رحاد ارا العرب يعيش حميد او يموت شهيد اقال رجل ومن
هو يا رسول الله قال عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان بن عفان قال وانت يسألك الناس ان تخلع قبصا كساك الله والذي
بشني بالحق لئن خلعت لا تدخل الجنة حتى يلع الجمل في سم الحياط •

واخرج ابن عساکر عن انس قال وجهني وفد بني المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسله ان
جئنا في العام المقبل فلم نجدك الى من ندفع صدقاتنا فقلت له فقال قل لم يدفعوا الى ابي بكر فقلت لم فقالوا قل
له فان لم نجد ابا بكر فقلت له فقال قل لم ادفعوا الى عمر فقلت لم فقالوا قل له فان لم نجد عمر فقلت له فقال قل لم
ادفعوا الى عثمان وتباكم يوم يقتل عثمان •

واخرج الطبراني وابو نعيم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انك مؤثر مستخلف
وانك مقتول وان هذه منضوبة من هذه يعني لحية من رأسه •

واخرج الحاكم عن ثور بن مجزة قال مررت بطلحة يوم الجمل في آخر رمق فقال لي من انت قلت من اصحاب
امير المؤمنين علي فقال ابسط يدك ابا يعك فبسطت يدي وبايعني وفاضت نفسه فابيت عليا فاخبرته فقال الله
اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يدخل طلحة الجنة الا ويصلي في عنقه •

واخرج ابن عساکر من طريق سهل بن ابي عتبة عن عبد الرحمن بن سهل الانصاري الجارثي احد من شهد
احد اقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت نبوة قط الا تبعتها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعتها
ملك ولا كانت صدقة قط الا ضارت مكسا •

واخرج البيهقي وابونعيم عن ابي عبيدة بن الجراح وماذا بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بد انبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم كائن ملكا عضوا ثم كائن ضوا وجريرته وفساد في الامة يستحلون الفروج والخمر والحريم وينصرون على ذلك ويرزقونا بداحتي يلقوا الله •

واخرج ابوداود والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم والبيهقي وابونعيم عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة • وفي لفظ • الخلافة في امتي ثلاثون عام ثم يكون ملكا فكانت مدة خلافة الاربعة • واخرج البيهقي عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافة نبوة ثلاثون عام ثم يوتى الله الملك من يشاء فقال معاوية قد رخصنا بالملك •

واخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في النبوة ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم تكون خلافة على منهاج النبوة تكون ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم يكون ملك عضوض ثم تكون جبرية ماشاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فلما ولي عمر بن عبد العزيز ذكر له هذا الحديث وقيل له اناز جوان تكون بعد الجبرية فسر به •

واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة بالمدية والملك بالشام • واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حو القائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الخلافة قد نزلت بالارض المقدسة فقد انت الزلازل والبلابل (١) والامور العظام الساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى رأسك • قال البيهقي اراد بالساعة انخرام ذلك القرن •

واخرج البزار والبيهقي وصححه عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت انه مذ هوب به فاتبعته بصري فسد به الى الشام وان الايمان حين تقع الفتن بالشام • واخرج نحوه عن حديث عمر بن الخطاب وابن عمر •

واخرج ابونعيم عن ابي الدرداء قال لامدنية بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية • واخرج ابن ابي شيبة في (مسند) من طريق عبد الملك بن عمير عن معاوية قال ما زلت اطعم في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان ملكت قاحسن •

واخرج البيهقي عن عبد الله بن عمير قال قال معاوية والله ما حلني على الخلافة الا قول النبي صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امر افاقت الله واعدل فما زلت اظن الي مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم • واخرج الطبراني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية كيف بك لو قد قصصك الله قبيصا يعني الخلافة فقالت ام حبيبة يا رسول الله وان الله مقصص اخي قبيصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات وهنات • واخرج ابن صاكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية ان الله ولا لك من امر هذه الامة فانظر ما انت صانع قالت ام حبيبة او بعمل الله اخي ذلك يا رسول الله قال نعم وقبها هنات وهنات •

واخرج احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية ابن ولت امر افاقت الله واعدل قال فازلت
اظن اني مبتلى بعمل تقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت هو اخرج ابو يعلى من حديث معاوية مثله •
واخرج ابن عساكر من طريق الحسن عن معاوية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك ستلى امر امتي
بدي فاذا كان ذلك فاقبل من محسنهم وتجاوز عن سيئهم فازلت ارجو حاجتي قمت مقامى هذا •
واخرج اله بلعي عن الحسن بن علي قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك معاوية •
واخرج ابن سعد وابن عساكر عن مسلة بن مخلد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم علمه الكتاب
ومكن له في البلاد وقره العذاب •
واخرج ابن عساكر عن عروة بن روم قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صار عنى فقام اليه معاوية
فقال انا اصارعك - فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يظلم معاوية بما يدافصرع الاعرابي فلما كان يوم صفين قال علي
لو ذكرت هذا الحديث ماقاتلت معاوية •
واخرج البيهقي عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال في ولدي رجل بوجهه شين يلى فبلا الارض عد لا قال
نافع لاحبه الاعمر بن عبد العزيز •
واخرج البيهقي عن نافع قال كان ابن عمر يقول كثير البت شمري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة
بلا الارض عد لا •
واخرج البيهقي عن عبد الله بن دينار قال قال ابن عمر يرم الناس ان الدنيا لن تنقضى حتى يلى رجل من آل
عمر يعمل مثل عمل عمر فكانوا يرونه بلال بن عبد الله بن عمرو كان بوجهه اثر فلم يكن هو اذا هو عمر بن
عبد العزيز واهه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب •
واخرج عبد الله بن احمد في (زوائد الزهد) عن علي بن ابي طالب قال لا تلغوا بنى امية فان عيهم اميراء صالحا
يعنى عمر بن عبد العزيز •
واخرج البيهقي عن سعيد بن المسيب انه قال الخلفاء ابوبكر والصرا ان قيل له من عمر الآخر قال يوشك ان
تعرفه • قال البيهقي وابن المسيب مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنتين ولا يقوله الا نوقفا •
واخرج ابو يعلى والبيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاص اربعين رجلا اتخذوا
دين الله دغلا وعبادته خولا ومال الله دولا •
واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ بنو ابي العاص
ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله حولا وعبادته خولا •
واخرج البيهقي عن ابن سوهب انه كان عند معاوية فدخل عليه مروان فقال له اقض حاجتي يا امير المؤمنين

واخرج البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو ابي العاص اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله حولا وعبادته خولا

فوالله ان مؤنتي لعظيمة واني ابوعشرة و ثم عشرة واخو عشرة فلما ادبر مروان و ابن عباس جالس مع معاوية على السرير فقال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا و عباد الله خولا و كتاب الله دغلا فاذا بلغوا تسعة و تسعين و اربعمائة رجل كان هلاكهم اسرع من لوك ثمرة فقال ابن عباس اللهم نعم و ذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معاوية فكله فيها فلما ادبر عبد الملك قال معاوية يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا فقال ابو الجبابرة الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم •

واخرج الحاكم عن ابي ذر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغت بنو امية اربعين اتخذوا عباد الله خولا و مال الله نحلا و كتاب الله دغلا •

واخرج ابو يعلى و الحاكم و البيهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في النوم بنو الحكم يزورون علي منبري كما تنزوا القردة قال فاروي النبي صلى الله عليه وسلم ضاحكا مستجما حتى توفي •

واخرج البيهقي عن ابن المسيب قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم بنو امية على منبره فساء • ذلك فإوحى الله اليه • انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه •

واخرج الترمذي و الحاكم و البيهقي عن الحسن بن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى بنو امية يخطبون على منبره رجلا رجلا فساء • ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثور و نزلت انا انزلناه في ليلة القدر و ما ادراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر • يملكها بنو امية قال القاسم بن الفضل فحينئذ ملك بنو امية فاذا هي الف شهر لا تزيد و لا تنقص •

واخرج ابو يعلى و الحاكم و البيهقي عن عمرو بن مرة الجهني و كانت له صحبة قال جاء الحكم بن ابي العاص يستاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له حية او ولد حية عليه لعنة الله و علي من يخرج من صلبه الا المؤمنون و قبل ما هم بشر فون في الدنيا و يوضعون في الآخرة ذور و مكرو خديعة يعطون في الدنيا و ما هم في الآخرة من خلاق • و اخرج الفاكهي عن الزهري و عطاء الخراساني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم كافي انظر الى بينه يصعدون منبري و ينزلون •

واخرج عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحكم اذا بلغ ولد • ثلاثين او اربعين ملكوا الامر • و اخرج ابن تجيب > في جرته عن جبير بن مطعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر الحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لامتى مما في صلب هذا •

واخرج ابن ابي اسامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرغن جبار من جبابرة بنو امية على منبري هذا فرغ عمرو بن سفيان بن العاصي على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال الدم على درج المنبر • و اخرج احمد و الحاكم و البيهقي و ابونعيم عن العباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال

خلائفة بني العباس

فاوحى اليه

نجيب

انظر

انظر هل ترى في السماء من نجم قلت نعم ارى الثريا قال اما انه يلى هذه الامة بعد د هامن صلبك اثين في فتنة •
 و اخرج البزار و ابن عدى و البيهقي و ابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس فيكم النبوة و المملكة •
 و اخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال حدثني ام الفضل قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك حامل بسلام فاذا اولدت فائتني به قلت يا رسول الله اني ذاك و قد تحالفت قريش ان لا ياتوا النساء قال هو ما قد اخبرتك
 قالت فلما ولدته ائته به فاذا في اذنه اليمنى و اقام في اليسرى و الباء (۱) من ريقه و ساء عبد الله و قال اذ هي بابي
 الخلفاء فاخبرت العباس فانه فذكر له فقال هو ما اخبرتك هذا ابو الخلفاء حتى يكون منهم السفاح حتى يكون
 منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي بعيسى عليه السلام •

و اخرج ابن عدى و البيهقي و ابو نعيم عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم و اذ امعه جبريل
 و اناظنه دحية الكلبي و علي ثياب يفض فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انه لو ضح الثياب و ان ولد
 يلبسون السواد قلت للنبي صلى الله عليه وسلم مررت بك و كان معك دحية • قال فذكره و ذكر قصة ذهاب
 بصره و رده عليه عند موته •

و اخرج البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كزكم هذا (۲) ثلاثة كلهم ولد خليفة
 لا يصير الى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها •
 و اخرج البيهقي و ابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج رايات سود من خراسان
 لا يرد هاشمي حتى تنصب بايلياء •

و اخرج البيهقي عن ابان بن الوليد بن عقبة قال قدم ابن عباس على معاوية و انا حاضر فقال له معاوية هل تكون
 بكم دولة قال نعم قال فمن انصاركم قال اهل خراسان و لبني امية من بني هاشم نطحات •
 و اخرج الحاكم و ابو نعيم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و ان اهل
 بيتي سيلقون بعدي بلاه و تطريد او تشريد حتى ياتي قوم من هنا و او ما يبدون نحو المشرق اصحاب رايات سود فيسألون
 الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيبلاها بعد لا كما ملئت ظلما •
 و اخرج الحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون من بعدي
 من امتي قتلا و تشريدا •

و اخرج احمد و البيهقي و ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من

(۱) اي صب ريقه في فيه كما يصب اللب في فم الصبي و هو اول ما يجلب عند الولادة ۱۲ مجمع البحار

(۲) اي عند الكعبة فانه تحصن فيها عبد الله بن الزبير و هو من اولاد الصديق ابن بنته اسماء فقالت عسكيزيد بن
 معاوية و هو ولد خليفة ثم قاتله عبد الملك بن مروان و هو ايضا ولد خليفة و قيل المراد منهم ثلاثة من بني
 امية مروان الحمار و غيره ۱۲

اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور الفتن يقال له السفاح يكون عطاؤه المال حثيا •
 وخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السفاح والمنصور والمهدي •
 وخرج البيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال يكون من اهل البيت سفاح ومنصور ومهدي •
 وخرج الزبير بن بكار في (الموقيات) عن علي بن ابي طالب انه اوصى حين ضربه ابن ملجم فقال في وصيته ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بما يكون من اختلاف بعد موامرتي بقتال الناكين والمارقين والقاسطين
 واخبرني بهذا الذي اصابني واخبرني انه يملك معاوية وابنه يزيد ثم يصير الى بني مروان يتوارثونها وان هذا
 الامر صائر الى بني امية ثم الى بني العباس وارانى التربة التي يقتل بها الحسين •

وخرج ايضا عن المغيرة بن شعبة قال قال لي عمر بن الخطاب واذا لعبورن الاسلام بنو امية ثم ليعين ثم لا يدري
 اين يكون ولا من يكون له ثم يقع ههنا ههنا ماشاء الله من مائة وست وثلاثين سنة ثم يموت الله تعالى وفدا كوفد
 الملوك طيبة ريمهم فيرد الله سمعه وبصره قلت ومن ثم قال عراقي ومشرقي وانجمن وقليلاما كان وقليلاما دام •
 وخرج الحاكم وصححه عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر فيكم
 وانتم ولا تنهون ما لم تحذوا اعمالا تنزع منكم فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرارا خلقه فانتموكم كما يلقى القضيبي •
 وخرج البخاري عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر في قريش لا يعادهم احد
 الا كيه الله على وجه ما قاموا الدين •

وخرج الحاكم عن الفصاك بن قيس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال وال من قريش •
 وخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم
 فان اول من يسلب امتي ملكهم وما خولم الله بنو قنطوراء (١) •

وخرج ابو نعيم عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارض تسمى البصرة او البصرة تنزلها
 ناس من المسلمين عند من نهر يقال له دجلة يكون لهم عليها جسر ويكثر اهلها فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء
 عراض الوجوه صفار الاعين حتى يتزلوا على شاطئ النهر فتفرق الناس عند ذلك ثلاثة فرقة تلتق باصلها
 فهلكوا او فرقة تاخذ على انفسها فكفروا او فرقة تقاتلهم قتالا شديدا فيقتل الله على قبيتهم •

وخرج احمد والبخاري والحاكم بسند صحيح عن بريدة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يسوقها
 قوم عراض الوجوه صفار الاعين كانوا وجوههم الحيف ثلاث شمرات حتى يلحقوهم بجزيرة الرب اما الاولى فينجو
 من هرب منهم واما الثانية فينجو بعض واما الثالثة فيصطلمون من بقي منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك
 والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم الى سوارى مساجد المسلمين •

وخرج ابو يعلى عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليظهرن الترك على العرب حتى تلحقها
 بنات الشيع والقيصوم •

(١) قنطوراء قبيل اسم جارية لابراهيم عليه السلام وقد تله اولاد امهم الترك والصين وقيل اسم ابى الترك ١٢ جمع

واخرج الطبراني والحاكم من ابن سعد قال كاني بالترك قد اتكم على براذين محرمة الاذات حتى تربطها بشط القرات •

واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الحي من مضر لا يزال بكل عبد صالح تقتله وتهلكه وتغنيه حتى يركبهم الله فيجنود من عنده فيقتلهم •

واخرج احمد والطبراني وابويعلی بسند صحيح عن عمار بن يار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعد ي قوم ياخذون الملك يقتل بعضهم بعضا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لعمر رضي الله عنه •

اخرج ابن سعد وابن ابي شيبة عن ابي الاشهب عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوبا فقال اجدي ام غسيل فقال بل غسيل فقال يا عمر البس جد يد او مش حميدا ونوف شهيد امرسل • وقد اخرج احمد وابن ماجه عن ابن عمر مر فوعاشته • واخرجه البزار من حديث جابر مثله •

واخرج ابويعلی بسند صحيح عن سهل بن سعد ان احد ارجح وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت احد فاعليك الانبياء او صدق او شهيد ان •

واخرج الطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط فاستاذن ابوبكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم استاذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة •

واخرج الطبراني بسند صحيح عن عبدالرحمن بن يسار قال شهد تموت عمر بن الخطاب فانكفت الشمس يومئذ •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عثمان رضي الله عنه •

اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بييرا ريس فجلس على قف (١) البير فتوسطه ثم دلى رجله في البيرو وكشف عن ساقه فقلت لا كونن اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابوبكر

فقلت على رسلا، وذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابوبكر يستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل حتى جلس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم في القف على يمينه ودلى رجله ثم جاء عمر فقلت هذا عمر

يستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فجاء حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على يساره ودلى رجله ثم جاء عثمان فقلت هذا عثمان يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل فلم يجدني القف مجلسا

فجلس وجامهم من شق البيرو دلى رجله قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم •

واخرج الطبراني في (الاولى) والبيهقي عن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى تأتي ابا بكر فجمده في داره جالسا محتيا فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تأتي الثانية فتلقي عمر راكبا على حمار تلوح

صلته فبشره بالجنة ثم انطلق حتى تأتي عثمان فجمده في السوق يبيع ويتاع فبشره بالجنة بعد بلاه شديد فانطلقت فوجدتهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لعمر رضي الله عنه • باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عثمان رضي الله عنه •

(١) القف الجدار الذي يكون حول البيرو ١٢

ومت • فانما عليك نبي

واخرج ابن ابي خيثمة في (تاريخه) وابو يعلى والبزار وابو نعيم عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط فجاء آت فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعدى فاذا ابوبكر ثم جاء رجل فدق الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعد ابي بكر فاذا عمر ثم جاء رجل فدق الباب فقال افتح له وبشره بالجنة وبالحلافة من بعد عمر وانه مقتول فاذا عثمان •

واخرج احمد والطبراني وابو نعيم عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حش من حشان المدينة فاستاذن رجل خفيض الصوت فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه فاذا هو عثمان •
واخرج الطبراني عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مررت على عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد يقنله قومه انا نستحي منه •

واخرج البزار والطبراني في (الاو سط) عن الزبير بن العوام قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبراهم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاه •
واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة انه قال وعثمان محصور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة واختلاف قلنا يا رسول الله ما تأمرنا قال عليكم بالامير واصحابه و اشار الى عثمان •
واخرج ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي وابو نعيم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه عثمان فجعل يشير اليه ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امر افانا صابر نفسي عليه •

واخرج الحاكم وابن ماجه وابو نعيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان ان الله مقصك قيصا فان ارادك المنافقون على خلعهم فلا تخلعهم •

واخرج ابو يعلى عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عثمان فقال له انك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قيصا قمصك الله اثنتي عشرة سنة وستة اشهر فلما دبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد وتموت وانت صائم وتطعم معي •

واخرج ابن عدي وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان انك سنوتى الحلافة من بعدى وسيريدك المنافقون على خلعها فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم فانك تطعم عندى •
واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهجيمون على رجل معتمر يردة يبايع الناس من اهل الجنة فهجمت على عثمان وهو معتمر يردة حبرة يبايع •

واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان تقتل وانت تقرأ سورة البقرة فتقع قطرة من دمك على فسيكفيكم الله • قال الازهي موضوع •

واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من نجا من ثلاث فقد نجا فلو انا ما اذ ابارسول الله قال موتى وقتلى خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال واخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن عمرو .

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رحى الاسلام سد وربعه خمس اوست اوسبع وثلاثين فان يهلكوا فسيل من هلك وان يقيم لهم دينهم يقم سبعين قال عمر يابى ان مامضى قال لابل مما بقى قال البيهقي وكذلك كان ملك بنى امية الى ان دخله الوهن وظهرت الدعاة بخراسان نحو سبعين سنة .

واخرج الحاكم وصححه وابن ماجه عن مرة بن كعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فقر بها فر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقامت اليه فاذا هو عثمان .

واخرج البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتبتلوا واسبافكم ويرث دنياكم شراركم .

واخرج البيهقي وابونعيم في (المعرفة) عن عبد الرحمن بن عديس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اقس يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمة يقتلون في جبل لبنان قال ابن لبيعة كان عبد الرحمن بن عديس البلوي سار باهل مصر الى عثمان فقتله ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام او عامين بجبل لبنان .

واخرج الحارث بن ابي اسامة في (مسند) عن مهاجر بن حبيب قال بعث عثمان الى عبد الله بن سلام وهو محصور فقال له ارفع رأسك ترى هذه الكوة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف منها الليلة فقال يا عثمان احصروك قلت نعم فادلى لي دلو فشربت منه فاني اجد برده على كبدى ثم قال لي ان شئت دعوت الله فينصرك عليهم وان شئت افطرت عندنا فاخترت الفطر عنده فقتل في يومه .

واخرج ابن منيع في (مسند) من طريق النعمان بن بشير عن نائلة بنت الفرافصة امرأة عثمان قالت لما حصر عثمان ظل صائما فلما كان عند الافطار سأهم الماء العذب فنحوه فبات فلما كان في السحر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علي من هذا السقف ومعه دلو من ماء فقال اشرب يا عثمان فشربت حتى رويت ثم قال ازدد فشربت حتى امتلأت .

واخرج ابونعيم عن عدي بن حاتم قال سمعت صوتا يوم قتل عثمان اشريا بن عفان . بروح وريحان . اشريا ابن عفان . رب غير غضبان . اشريا ابن عفان . بفران ورضوان . فالتفت فلم ارا احدا .

واخرج الطبراني وابونعيم عن مسهر بن حيش قال دفنا عثمان ليلا فغشينا سواد من خلفنا فبيناهم حتى كدنا ان نفرق فنادى ناد لا روع عليكم اثبتوا فاننا جئنا لشهد . معكم فكان يقول هم والله الملا لكة .

واخرج ابونعيم عن عروة قال مكث عثمان في حش كوكب ثلاثا لا يد فنونه حتى هتف بهم هائف ادقنوه ولا تصلوا عليه فان الله تعالى قد صلى عليه .

واخرج ابن سعد عن مالك بن ابي عامر قال كان الناس يتوقون ان يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمان يقول يوشك ان يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتى الناس به فكان عثمان اول من دفن هناك •
واخرج ابو نعيم عن عثمان بن مرة عن امه قالت سمعت الجن تنوح على عثمان فوق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال فكان مما قالوا •

ليلة الحسبة اذ يرمون بالصخر الصلاب • ثم جاءوا بكرة يبنون صقرا كالشهاب
زبنهم في الحمي والمجلس فكك الرقاب

واخرج ابن سعد عن مجاهد قال اشرف عثمان على الله بن حاصروه فقال انكم ان تقتلوني لا تصلوا جميعا ابدا ولا تنزرون جميعا ابدا ولا يقسم فيكم ينكم فلما ابوا قال اللهم احصهم عددا و اقلهم بددا و لا تبق منهم احدا • قال مجاهد قتل منهم من قتل في الفتنة وبعث يزيد الى اهل المدينة عشرين الفا فاباحوا المدينة ثلاثا يصنعون ماشاءوا والمداهنتهم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم يقتل علي رضي الله عنه

اخرج الحاكم وصححه عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستضرب ضربة هنا وضربة هنا و اشار الى صدغيه فيسيل دمها حتى تنضب لحيتك • له طرق كثيرة عن علي •
واخرج الحاكم وصححه و ابو نعيم عن عامر بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لطي اشقى الناس الذي يضربك على هذه يعني قرنه حتى تبل هذه من الدم يعني لحينه • وورد مثله من حديث جابر بن سمرة و صيب اخرجها ابو نعيم •
واخرج الحاكم عن انس دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على علي وهو مريض وعنده ابو بكر وعمر قال احد ما لصاحبه ما اراه الا هالكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يموت الا مقتولا ولن يموت حتى يلا غيظاه
واخرج الحاكم والبيهقي و ابو نعيم عن الزهري قال لما كنت صباح قتل علي بن ابي طالب لم يرفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم •

واخرج ابو نعيم عن طريق الزهري عن سعيد بن المسيب قال صبيحة يوم قتل علي بن ابي طالب لم ترفع حصاة من الارض الا وتحتها دم عيط •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمحصل الشهادة للطلحة والزبير رضي الله عنهما

اخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو و ابو بكر و عمرو و عثمان و علي و طلحة و الزبير فمركت الصخرة فقال اهدا فاعليك الانبي او صديق او شهيد •
واخرج الحاكم و ابن ماجه و ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله •

واخرج الطبراني عن طلحة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على

باب اخباره صلى الله عليه وسلم يقتل علي رضي الله عنه

وجه الارض فليظن الى طلحة بن عبيد الله •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لثابت بن قيس بن شماس •

اخرج الحاكم وصححه و ابونعيم من طريق الزهري اخبرني اسمعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثابت بن قيس بن شماس يا ثابت الاترضى ان تمش حيدا او تقتل شهيدا او تدخل الجنة قال بلى فمات حيدا او قتل شهيدا يوم مسيلة الكذاب •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه •

اخرج الحاكم والبيهقي عن ام الفضل بنت الحارث قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما بالحسين فوضعه في حجره ثم حانت من الضغامة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان من الدموع فقال اتاني جبريل فاخبرني ان امي ستقتل ابني هذا واتلي بترية من ترته حمراء •

واخرج ابن راهويه والبيهقي و ابونعيم عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطلع ذات يوم فاستبطن وهو خائر (١) وفي يده ترية حمراء بقلها قلت ما هذه الترية يا رسول الله قال اخبرني جبريل ان هذا يعني الحسين يقتل بارض العراق وهذه تربتها •

واخرج البيهقي و ابونعيم عن انس قال استاذن ملك الطران ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فدخل الحسين فجعل يقع على منكب النبي صلى الله عليه وسلم فقال الملك انجبه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان امك قتله وان شئت اريك المكان الذي يقتل فيه فصر ب يده فاراه ترابا احمر فاخذته ام سلمة فصرت في ثوبها فكنا نسمع انه يقتل بكر بلا •

واخرج ابونعيم عن ام سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بيتي فقتل جبريل فقال يا محمد ان امك تقتل ابنك هذا من بعدك ولو ما الى الحسين و اناه بترية فشمها ثم قال ربح كرب و بلاء وقال يا ام سلمة اذا فعلت هذه التربة دما فاعلى ان ابني قد قتل فجعلتها في قارورة •

واخرج ابن عساكر عن محمد بن عمرو بن حسن قال كنا مع الحسين رضي الله عنه بنهر كربلاء فنظر الى شمر بن ذي الجوشن فقال صدق الله و رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي انظر الى كلب ابقع يلع في دماء اهل بيتي و كان شمر ابرص •

واخرج ابن السكن و البغوي في الصحابة و ابونعيم من طريق صحيح عن انس بن الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابني هذا يعني الحسين يقتل بارض يقال لها كربلاء فمن شهد ذلك منكم فليصره فخرج انس بن الحارث الى كربلاء فقتل بها مع الحسين •

واخرج البيهقي عن امي سلمة بن عبد الرحمن ان الحسين دخل على النبي صلى الله عليه وسلم و عنده جبريل في مشربة عائشة فقال له جبريل ستقتله امك وان شئت اخبرتك بالارض التي يقتل فيها و اشار جبريل بيده الى العلف

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لثابت بن قيس بن شماس •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه •

بالمراق فاخذ تربة حمراء فراه اياها واخرجه من طريق آخر عن ابي سلمة عن عائشة موصولا •
 وخرج البيهقي عن الشعبي قال ان ابن عمر قدم المدينة فاخبر ان الحسين قد توجه الى العراق فلققه في مسيرة
 ليلتين من المدينة فقال له ان الله تعالى خير نبيه بين الدنيا وبين الآخرة فاختر الآخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة
 منه والله لا يليها احد منكم ابدا وما صرفها الله عنكم الا للذي هو خير لكم فارجموا فابي فاعتقه ابن عمر وقال
 استودعك الله من قليل •

واخرج الحاكم عن ابن عباس قال ما كنا نكفك واهل البيت متوافرون ان الحسين يقتل بالطف •
 وخرج ابو نعيم عن يحيى الحضرمي انه سافر مع علي الى صفين فلما حاذى نينوى نادى صبرا ابا عبد الله بشط
 الفرات قلت ماذا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل ان الحسين يقتل بشط الفرات واراني قبضته من تربته •
 وخرج ابو نعيم عن اصبع بن نباتة قال اتينا مع علي موضع قبر الحسين فقال ههنا مناخ ركابهم وموضع رحا لهم
 ومهراق دماهم فية • من آل محمد يقتلون بهذه للعرصة تبكي عليهم السماء والارض •

واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم اني قتلت يحيى بن زكريا
 سبعين الفا وانى قاتل با بن بنك سبعين الفا وسبعين الفا •

واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم ذات يوم نصف النهار اثنت
 اغبر يده فارورة فيها دم فقلت ما هذا قال هذا دم الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصى ذلك الوقت
 فوجد - قد قتل ذلك اليوم •

واخرج الحاكم والبيهقي عن ام سلمة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته
 التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا •

واخرج البيهقي وابو نعيم عن بصرة الازدية قالت لما قتل الحسين مطرت السماء دما فاجمنا وخياؤنا وجرارنا
 وكل شيء لنا ملأ دما •

واخرج البيهقي وابو نعيم عن الزهري قال بلغني انه يوم قتل الحسين لم يقلب حجر من احجار بيت المقدس الا
 وجد تحته دم صييط (١) •

واخرج البيهقي عن ام حبان قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلاثا لم يمس منا احد من زعفرانهم شيئا فجعلت
 على وجهه الا حترق ولم يقلب حجر بيت المقدس الا وجد تحته دم صييط •

واخرج البيهقي عن جميل بن مرقة قال اصابوا البلاقي عسكر الحسين يوم قتل فحروها وطبخوها فصارت مثل الطقم
 فما استطاعوا ان يسمنوا منها شيئا •

واخرج البيهقي وابو نعيم عن سفيان قال حدثني جدي قال رأيت الورس عاد رما دوا لقد رأيت اللحم
 كان فيه النار حين قتل الحسين •

• فنة - فوجدت - حباننا • بجمله (١) اي دم شديد الحرارة ١٢ واخرج

واخرج البيهقي عن علي بن مسهر قال حدثني جدتي قالت كنت ايام قتل الحسين جارية شابة فكانت السماء اياما علية (١)
واخرج ابو نعيم من طريق سفيان عن جدته قالت شهدت جلان من الجعفين قتل الحسين فاما احدهما فطال ذكره
حتى كان يلفه واما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى باق على آخرها فابروى •

واخرج ابو نعيم عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول •

سبح النبي جينه • فله بريق في الحدود

ابواه سيف عليا نر يش • وجد • خيرا لجدود

واخرج ابو نعيم من طريق حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله
عليه وسلم الا الليلة وما اري ابني الا قد قتل يعني الحسين فقالت لما ربتها اخرجني فاستلني فاخبرت انه
قد قتل واذا بجنية تنوح •

الا يا عين فاحتفلي • يجهد • ومن يبكي على الشهداء بعدى

على رطط تقودم المنايا • الى منجبر في ملك عبد

واخرج ابو نعيم عن مزينة بن جابر الحضرمي عن امه قالت سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول •

انني حينما هبلا • كان حسين جبلا

واخرج ابو نعيم من طريق ابن لهيعة عن ابي فيل قال لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا في اول مرحلة
يشربون النبيذ فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطر ابدم •

اثر جوامع قتلت حسينا • شفاعة جده يوم الحساب

واخرج ابن عساكر عن المنهال بن عمرو قال انا والله رأيت رأس الحسين حين حمل وانا بد مشق وبين يدي
الرأس رجل يقرأ سورة الكهف حتى بلغ قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
فانطق الله الرأس بلسان ذر فقال اعجب من اصحاب الكهف قتلى وحملى •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالردة بعده •

اخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلقى قبائل من امتي بالمشركين
وحتى يعبدوا الاوثان •

واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الالبذاد نرجال عن حوضي كما يذاد البعير
الضال فاناد بهم الا هم فيقال انهم قد بدوا فاقول صحاحقا •

واخرج الشيخان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انك لاندري ما احد ثوابك فاقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما لوفيتني كنت انت الرقيب عليهم • فيقال انهم لم يروا امر تدب على اعقابهم منذ فارقتهم •

١) فابتلي (١) وفي بعض النسخ عكبة اي شديدة الحروف في بعضها ايا ما تبكي له ١٢

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان جزيرة العرب لا تعبد فيها الاصنام ابدا

اخرج مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التمريش بينهم

باب

اخرج البيهقي عن السنور دسمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشمال الناس عليكم الروم واتماهلكهم مع الساعة

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان سهيل بن عمرو يقوم مقام احسنا

اخرج الحاكم والبيهقي من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد بن الحنفية (١) قال قال عمر يا رسول الله دعني اترع ثبة سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه ابدا فقال دعها لعلها ان تسرك يوما قال سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم نقر منه اهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد المهفان محمدا قد ماتوا الله حي لا يموت

واخرج يونس بن بكير في المغازي وابن سعد من طريق ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء قال لما سر سهيل ابن عمرو وقال عمر يا رسول الله اترع ثبته يدلع لسانه فلا يقوم خطيبا ابدا او كانت سهيل اعلم من شفته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا امثل فيمثل الله بي وان كنت نيا ولعله يقوم مقام لا تكرهه فقام بمكة حين جاءته وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب بخطبة ابي بكر كانه كان سمعا قال عمر حين بلغه كلام سهيل اشهد انك رسول الله حيث قال لعله يقوم يوما مقام لا تكرهه

واخرج ابن سعد من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عمرو بن عدي بن الحمراء الخزاعي قال نظرت الى سهيل بن عمرو يوم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقد خطبنا بخطبة ابي بكر التي خطب بالمدينة كانه كان سمعا فلما بلغ ذلك عمر قال اشهد ان محمدا رسول الله وان ماجاه به حتى هذا هو المقام الذي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال لي لعله يقوم مقام لا تكرهه واخرجه الهاملي في (فوائد) موصول من طريق سعيد بن ابي هند عن عمرة عن عائشة

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان البراء بن مالك لو اقسم على الله لا يره

اخرج الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لو اقسم على الله لا يره منهم البراء بن مالك وان البراء لقي زحفا فاسترقا فكشف المسلمون فقالوا له يا براء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اقسمت على الله لا يرك فاقسم على ربك قال اقسم عليك يا رب لما خنتنا اكنافهم فنحوا اكنافهم ثم التقوا على قنطرة الدوس فاجعوا في المسلمين فقالوا اقسم على ربك يا براء قال اقسم عليك يا رب لما خنتنا اكنافهم والحقتني بنبيك ثم حملوا فانهمز الفرس وقتل البراء شهيدا

باب

اخرج ابن السكن وابن مندة كلاهما في الصحابة وابن عساكر في تاريخه من طرق عن الاقرع بن شمس المكي

(١) هكذا في النسخ والظاهر عن عمرو بن الحسن بن محمد بن الحنفية ١٢ قال

قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم في مرض قتل لا احسب الا اني ميت من مرضي قال كلابيين ولتهاجرن الى ارض الشام وموت وقد فن بالربوة من ارض فلسطين فمات في خلافة عمرو بن عبد مناف بالرملة •
 وخرج ابن ابي حاتم وابن جرير والطبراني عن مرة البهزي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل انك موت بالربوة فمات بالرملة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان عمر من الهدثين •

اخرج الشيخان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمرو •
 وخرج الطبراني في (الاولى) عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدثون وان يكن في امتي منهم احد فهو عمرو قالوا يا رسول الله كيف يحدث قال تكلم الملائكة على لسانه •
 وخرج ايضا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي الا كان في امته معلم او معلمان فان يكن في امتي منهم احد فهو عمرو بن الخطاب •

وخرج الطبراني في (الاولى) والبيهقي عن علي قال ما كنا نشك ونحن متواقرون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنطق على لسان عمر •

وخرج البيهقي عن طارق بن شهاب قال كنا نحدث ان عمر بن الخطاب ينطق على لسان ملك •
 وخرج الحاكم عن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول شيئا ابي لا عن كذا وكذا الا كان كما يظن •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باول ازواجه لحوقابه •

اخرج مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعن لحوقابي اطولن لكن يدا فكن ينطاولن ايمن اطول يدا فكانت زينب اطول يدا لانها كانت تعمل يديها وتتصدق •

وخرج البيهقي عن الشعبي قال قلن النسوة يا رسول الله ايتنا اسرع بك لحوقانا اطولن لكن يدا فاخذن يدا عن ايمن اطول يدا فلما توفيت زينب علمن انها كانت اطولهن يدا في الخير والصدقة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكتابة المصاحف •

اخرج ابن عساکر عن نبط الاشجعي قال لما نسخ عثمان المصاحف قال له ابو هريرة اصبت ووقفت اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد امني حبالى قوم ياتون من بعدى يؤمنون بي ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق فقلت اي ورق حتى رأيت المصاحف فاعجب ذلك عثمان وامر لابي هريرة بمشرة الاف وقال والله ما علمت انك لتجس علينا حديث نبينا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باويس القرني •

اخرج مسلم عن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان رجلا من اهل اليمن يقدم عليكم ولا يدع بها الا اماله قد كان به يياض فدعا الله ان يذهب عنه فاذهب عنه الا وضع الدينار يقال له اويس فمن لقبه منكم قلبا مرة فليستخفره •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان عمر من الهدثين •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكتابة المصاحف •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باول ازواجه لحوقابه •

واخرج البيهقي من وجه آخر عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضع فيدعو الله ان يذهب عنه فيذهب فيقول اللهم دع لي في جسدي منه ما اذكر به نعمتك علي فيدع له في جسده فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له •

واخرج ابن سعد والحاكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نادى رجل من اهل الشام يوم صفين فقال فيكم اويس القرني قالوا نعم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين اويس القرني ثم ضرب دابته فدخل فيهم • واخرج ابن سعد والحاكم من طريق اسير بن جابر عن عمر انه قال لا اويس القرني استغفر لي قال كيف استغفرك وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس القرني •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال عبد الله بن سلام

اخرج الشيخان عن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت على الاسلام حتى تموت •

واخرج البيهقي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذاك منزل الشهادة اولن تاله •

واخرج ابن سعد والحاكم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال يحيى رجل من هذا الفج من اهل الجنة فباكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فاكلها •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لرافع بن خديج

اخرج الطيالسي وابن سعد والبيهقي من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثني جدي ان رافعاً من يوم احد او يوم حنين بسم في ثنذوته (١) فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتزع السهم فقال له يا رافع ان شئت نزع السهم والقطة (٢) جميعاً وان شئت نزع السهم وتركت القطة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد فقال رافع يا رسول الله اتزع السهم ودع القطة واشهدني يوم القيامة اني شهيد فعاش بعد ذلك حتى اذا كان خلافة معاوية انتقض ذلك الجرح فمات •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي ذر

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام ذر قالت والله ما سير عثمان اباذرو لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابلغ البناء سلماً فاخرج منها فلما بلغ البناء سلماً وجاوز خرج ابو ذر الى الشام •

واخرج الحاكم وابونعيم عن ام ذر قالت لما حضرت اباذرا الوفاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهد عصابة من المؤمنين وليس من اولائك النفر احد الا وقدامات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل فابصري الطريق فقلت اني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق فينا انا وهو كذلك اذا انا برجال علي رحالم فالحث (٣) بثوبي فاسرعوا الي حتى وقفوا علي فحضره وقاموا عليه حتى دفنوه •

ارفع السهم (١) التندوة للرجل كالثدي للمرأة (٢) القطة نصل المدف ١٢ قاموس

واخرج

(٣) من الالاحة وهو الاشارة باليد والثوب ١٢

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لرافع بن خديج
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي ذر
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي ذر

واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك بعدى فبكت وقلت يا رسول الله اني لباقي بعدك قال نعم فاذا رأيت البناء على جبل سلع فالحق بالعرب ارض قضاعة فانه سيأتي يوم قاب قوس او قوسين او رمح او رمحين •

واخرج ابن سعد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امر اذ يستأثرون بالنبي قلت اذن اضربه بسيفي قال افلااد لك على ما هو خير من ذلك اصبر حتى تلقاني •

واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن ابي ذر قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لن يسلطوا على قتلى ولن يفتنوني عن ديني واخبرني اني اسلمت فرد او اموت فرد او ابعث يوم القيامة فردا •

واخرج ابو نعيم عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد ابا ذر نائم في المسجد فقال له الارك نائما فيه قال فابن انام مالي بيت غيره قال فكيف انت اذا اخرجوك منه قال الحق بالشام قال فكيف انت اذا اخرجوك

من الشام قال ارجع اليه قال فكيف انت اذا اخرجوك منه الثانية قال اذن آخذ سيفي فاقتل حتى اموت فقال الارك على خير من ذلك تنقاد لم حيث قادوك وتساق لم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك •

واخرج الحارث بن ابي اسامة عن ابي المنذر المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج الى اصحابه قال عويز حكيم امتي وجند ب طريدي امتي يعيش وحموت وحموت والله يكفيه وحموت •

واخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذرا اذا بلغ البناء سلعا فاخرج منها ونهايد • نحو الشام ولا اري امراءك يدعونك قال يا رسول الله افلاقتل من يجول بيني وبين امرئك قال

لا اسمع واطع ولولعبت جشني فلما كان ذلك خرج الى الشام فكذب معاوية الى عثمان ان ابا ذر قد افسد الناس بالشام فكتب اليه عثمان فقدم ثم خرج الى الربيعة وقد اقيمت الصلاة وعليها عبد لعثمان جشني فنادى خرق قال

ابو ذر تقدم فصل فقد امرت ان اسمع واطع ولولعبت جشني فانت عبد جشني •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقول الاعرابي قبل ان يهرق سقاؤه •

اخرج ابن خزيمة والبيهقي والطبراني عن كدير الضبي ان رجلا عرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع ان اقول العدل

كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطمع الطعام وتشهي السلام قال هذه ايضا شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر الى بعير من اهلك وسقاية ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فاسقم فلعلك لا يهلك

بعيرك ولا يهرق سقاؤه حتى تجبلك الجنة فانطلق الاعرابي فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا • قال المنذري رواه رواة الصحيح الا ان كدير انا بعي فالحديث مرسل وتوم ابن خزيمة ان له

صحبة فاخرجه في صحبه • قلت • له شاهد موصل اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات الا يحيى الحماني عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - فقال ما عملت ان عملت به دخلت الجنة قال انت بيلد يجلب به

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقول الاعرابي قبل ان يهرق سقاؤه •

الماء قال نعم قال فاشترى بستانه جد يد اثم اسقى فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم برجل من امته يدخل الجنة في الدنيا •

اخرج الطبراني في (مسند الشاميين) و ابن حبان في (الثقات) من طريق ابراهيم بن ابي عجلة عن شريك بن خباشة النميري انه ذهب يستقي من جب سليمان بيت المقدس فاقطع دلوه فقتل ليخرجه فينا هو في طلبه اذ هو يشجرة فتناول منها ورقة فاخرجهامعه فاذا هي ليست من شجر الدنيا فاقى بها عمر فقال اشهد ان هذا هو الحق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من هذه الامة رجل من اهل الدنيا فجعل الورقة بين دفتي المصحف • واخرجه الكلبى من وجه آخر عن امرأة شريك بن خباشة قال خرجنا مع عمر ايام خرج الى الشام فذكر القصة وفيه فارسل عمر الى كعب فقال هل تجد في الكتاب ان رجلا من هذه الامة يدخل الجنة في الدنيا قال نعم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالكذابين بعده وبالجهاج •

اخرج مسلم عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا دجالا كلهم يزعم انه نبي •

واخرج احمد عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي كذابون ودجالون نبيعة وعشرون منهم اربع تسوة واتي خاتم النبيين لاني بدي •

واخرج ابن عدى و ابو بلى والبرار والطبراني والبيهقي عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم سيلفة والنسي والمختار وشر قبائل العرب بنو امية وبنو حنيفة وثقف • واخرج مسلم عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت للجهاج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في ثقف كذابا وميرا قاما الكذاب فقد رأيتاه واما المير فلا اخالك الايام • واخرج البيهقي عن ابن عمر مر فومثله • واخرج ابن سعد والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه اتاه آت فاخبره ان اهل العراق قد حصبوا امامهم فخرج غضبان فصلى فسأني صلواته فلما فرغ قال اللهم انهم قد لبسوا علي فابس عليهم وعجل عليهم بالسلام الثقي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئتهم ما ولد الججاج يومئذ • قال ابو اليان علم عمر ان الججاج خارج لا محالة فلما اغضبوه استجمل لم العقوبة التي لا بد لهم منها •

واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن الحسن قال قال علي لاهل الكوفة اللهم كما اتمنتهم تقانوني ونصت لهم فضوني فسلط عليهم قتي ثقف الذي ياكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال الحسن وما خلق الججاج يومئذ •

واخرج البيهقي عن مالك بن اوس بن الحد ثاب عن علي انه قال الشاب الذي ياكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال الحسن خضرتها ويقتل اشراف خضرتها يشتد منه الفرق ويكثر منه الارق (١) •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالكذابين بعده وبالجهاج •

واخرج البيهقي عن حبيب بن ابي ثابت قال قال علي لرجل لامت حتى تدرك فتي ثقيف قال ما فتي ثقيف
قال ليقال له يوم القيامة اكننا زاوية من زوايا جهنم رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين لا يدع لله
معصية الا ارتكبها حتى لو لم يبق الا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها
يقتل بين اطاعه من عصاه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان الحسن يصلح الله به بين فتيين عظيمتين •

اخرج البخاري عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فتيين عظيمتين من المسلمين • واخرج البيهقي من حديث جابر مثله •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمحمد بن الحنفية •

اخرج البيهقي عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بصلة بن اشيم •

اخرج ابن سعد والبيهقي وابونعيم في (الحلية) من طريق ابن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي رجل يقال له صلة بن اشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بوهب القرظي وغيلان والوليد •

اخرج ابن عدي والبيهقي عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل
يقال له وهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان (١) هو اضر على الناس من ابليس •

واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتفق الشيطان بالثمام نفقة يكذب ثلثاهم بالقدر
قال البيهقي فيه اشارة الى غيلان القدرى •

واخرج ابن سعد والبيهقي عن ابي بردة الظفري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في احد
الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد غيره قال فکانوا يرون انه محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة
ابن كعب القرظي والكاهنان قريظة والنضير •

واخرج البيهقي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في احد الكاهنين
رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد غيره قال فکانوا يرون انه محمد بن كعب القرظي والكاهنان قريظة
والنضير • مرسل • واخرج البيهقي عن عون بن عبد الله قال ما رأيت احدا اعلم بتاويل القرآن من القرظي •

واخرج البيهقي وابونعيم عن سعيد بن المسيب قال ولد لاختي ام سلمة غلام فسموه الوليد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمون باسماء فراعتكم سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد لحوش لامتني من فرعون
لقومه قال الاوزاعي فكان الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا انه الوليد بن يزيد • قال البيهقي هذا مرسل
حسن • واخرجه الحاكم بلفظه من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة موصولا وصححه •

(١) هو رئيس القدرية من اهل دمشق اول من قال في القدر ١٢

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان الحسن يصلح الله به بين فتيين عظيمتين •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بصلة بن اشيم •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بوهب القرظي وغيلان والوليد •

واخرج احمد عن عمر بن الخطاب قال ولد لاني ام سلمة غلام فذكر مثله •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالطاعون الذي وقع بالشام وبان فناء امته بالطعن والطاعون تقدم في
حديث عوف بن مالك •

اخرج احمد عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ويكون
فيكم داء كالدمل او كالحزة (١) ياخذ براق الرجل يستشهد الله به انفسكم ويزكي اعمالكم •
واخرج الطبراني عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الجاية يصيبكم فيه داء مثل
غدة الجمل يستشهد الله به انفسكم وذراريكم ويزكي به اعمالكم •

واخرج احمد والطبراني والبزار وابويلى والحاكم وابن خزيمة والبيهقي عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناء امتي بالطعن والطاعون قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون
قال وخزاعدا لكم من الجن وفي كل شهادة •

واخرج احمد وابويلى والطبراني في (اللاوسط) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفسي امتي
الابالطعن والطاعون قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المنقع بها
كالشهد والفار منها كالغار من الزحف •

باب

واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى
يعلموا بها الا فشافهم الطاعون •

واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فاش الولا في قوم قط الا كثر فيهم الموت •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم ورقة بالشهادة •

اخرج ابوداود وابونعيم عن جميع وعبد الرحمن بن خلاد الانطاري عن ام ورقة بنت نوفل ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما غزا ابدرا قالت يا رسول الله اذن لي في الغزو معك لعل الله تعالى ان يرزقني شهادة قال قرى في بيتك
فان الله يرزقك الشهادة فكانت نسي الشهادة وكانت قد قرأت القرآن ثم انهاد برتغلا مالمهاو جارية فقاما
اليامن الليل ففاهما بقطيفة حتى ماتت وذلك في اماره عمر فامر بها فاصلبا فكانا اول مصلوب بالمدينة • واخرجه
ابن راهويه وابن سعد والبيهقي وابونعيم من وجه آخر وزاد في آخره • فقتل عمر صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول انطلقوا في رور الشهادة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم ام الفضل

اخرج ابن سعد عن زيد بن علي بن حسين قال ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر امرأة
لا تحمل له بعد النبوة الا ام الفضل زوج العباس فانها كانت تغلبه وتكلمه فينالي ذات يوم تكلمه اذ قطرت قطرة من

(١) الحزة بالضم الحبة والصق وقطعة من اللحم قطعت طولاً ٢٢ ق

عنها

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالطاعون الذي وقع بالشام وبان فناء امته بالطعن والطاعون تقدم في حديث عوف بن مالك • باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالامراض والوقاية منها • باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالامراض والوقاية منها • باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالامراض والوقاية منها •

باب اخبار صلى الله عليه وسلم بالفتنة وان مبدأها قتل عمر رضي الله عنه

عنها على خذ فقال مالك فقالت ان الله تعالى نماك لنا فلما وصيت بئامن يكون بعدك قال انكم مقهورون مستضعفون بعدى •
 باب اخبار صلى الله عليه وسلم بالفتنة وان مبدأها قتل عمر رضي الله عنه •
 اخرج الشيخان عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت اتقال مات قلت ذكر فتنة الرجل في اهله وماله ووجهه وجاره تكفرها الصلوة والصدقة قال ليس عن هذا السالك انما سألك عن التي تخرج كعوج البحر قلت ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان ينكس وينهايا بامطلقا قال ارأيت الباب ينفع او يكسر قلت لا بل يكسر قال اذن لا يطلق ابد افستل حذيفة من الباب قال عمر •
 واخرج احمد والبيهقي والطبراني عن عروة بن قيس قال قيل لحالده بن الوليد ان الفتنة قد ظهرت قال اما و ابن الخطاب حي فلا انما تكون بعد •
 واخرج ابن راهويه عن ابي ذر انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاشي عليه ثم ذكر عمر فاشي عليه ثم قال بعد الثلاثين اصرف وجهك حيث شئت فانك لن تصرفه الا الى عجز او فجور •
 واخرج ابن سعد عن كعب انه قال لعمر والله ي نفس يده لا ينسخ ذوا الحجة حتى تدخل الجنة وانا ليجدك في كتاب الله على باب من ابواب جهنم تمنع الناس ان يقوموا فيها فاذا امت لميز الوال يقتضون فيها الى يوم القيامة •
 واخرج البزار والطبراني وابونعيم في (المعرفة) عن قدامة بن مظعون ان عثمان بن مظعون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر هذا غلق الفتنة لا يزال ينكم وبين الفتنة باب شد يد التلق ما عاش هذا بين ظهرانيكم •
 واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصيبكم فتنة مادام هذا فيكم يعني عمر •
 واخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة •
 واخرج البيهقي عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة المخرج قالوا وما المخرج قال القتل انه ليس بقتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا •
 واخرج احمد والبيهقي والبزار والطبراني وابونعيم عن كرز بن علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقع الفتنة كأنها الظلل تعودون فيها اسود صبا (١) يضرب بعضكم رقاب بعض • قال الزهري الاسود الحية اذا ارادت تنهش تنصب هكذا ارفع يده ثم نصب •
 واخرج احمد والبزار والطبراني والحاكم عن خالد بن عرفطة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون احداث وقتن وفرقة واختلاف فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل •
 واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها الجند الثوري قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر •

الظل (١) اسود جمع اسود وهي الحية وصاحب اصيب وقيل جمع صوب على خلاف القياس

اي كثير السم كانه يصب صبا ١٢

واخرج الطبراني عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون اربع فتن الاولى فتنة يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفروج • (١)

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بموت ابي الدرداء قبل الفتنة

اخرج البيهقي وابو نعيم عن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ليرتدن اقوام بعد ايمانهم قال اجل ولست منهم فتوفي ابو الدرداء قبل ان يقتل عثمان رضي الله عنه •

واخرج الطيالسي عن يزيد بن ابي حبيب ان رجلين اختصما الى ابي الدرداء في شبر من الارض فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كنت في ارض فسمت رجلين يختصمان في شبر من الارض فاخرج منها فخرج ابو الدرداء الى الشام •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان محمد بن مسلمة لا تضرم الفتنة

اخرج ابوداود والحاكم وصححه والبيهقي عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة قال ثعلبة بن ضبيعة فابينا المدينة فاذا افسطاط مضروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري فسألته فقال لا استقر بمصر من امصارهم حتى تبجل هذه الفتنة عن جماعة المسلمين •

واخرج الطبراني في (الاولى) عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الناس يقتلون على الدنيا فاعد سيفك الى اعظم حفرة في الحرة فاضرب به باحني ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او نية قاضية ففعلت ما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن سعد عن محمد بن مسلمة قال اصطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى اذا رأيت من المسلمين قبحين يقتلوا فاضرب به الحجر حتى تكسره ثم كف لسانك وهدك حتى تاتيك نية قاضية او يد خاطئة فلما قتل عثمان وكان من امر الناس ما كان خرج الى حفرة فاضرب بها سيفه فكسره •

باب اخباره بوقعة الجمل وصفين والنهر وانو قتال عائشة والزبير عيار رضي الله عنهم وبعث الحكمين اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء ان لا تكوي انت ثم التفت الى علي فقال ان وليت من امر هاشميا فارفق بيها واخرج احمد وابو يعلى والبخاري والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن قيس قال لما بلغت عائشة بعض ديار بني عامر نعت عليها الكلاب فقالت اي ماء هذا قالوا الحوآب (٢) قالت ما ظنني الا راجعة قال الزبير لا بعد تقدمي فيراك

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بموت ابي الدرداء قبل الفتنة • باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان محمد بن مسلمة لا تضرم الفتنة • باب اخباره بوقعة الجمل وصفين والنهر وانو قتال عائشة والزبير عيار رضي الله عنهم وبعث الحكمين

او مينة (١) لم تذكر الفتنة الرابعة في هذه الرواية ولعله فتنة التترالدين قتلوا اخر الخلفاء العباسية والله اعلم براد ربه صلى الله عليه وسلم ١٢ (٢) الحوآب بوزن الجعفر منزل بين البصرة ومكة ١٢

الناس وبلغ الله ذات بينهم قالت ما ظفني الا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف باحدا كن
اذ ابصتها كلاب الحوآب •

واخرج البزار وابونعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتكن صاحبة الجملى الاحمر الادب
تخرج حتى تبصها كلاب الحوآب يقتل حولها حتى كثيرة ثم تجوبس ما كادت •

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن حذيفة انه قيل له حد ثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو فعلت لرجتموني قلنا سبحان الله قال لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تزوكم في كتيبة تضربكم بالسيف
ما صدقتموني قالوا سبحان الله ومن يصدقك بهذا قال اتكم الحمراء في كتيبة تسوق بها اعلا جها • قال البيهقي اخبر
بهذا حذيفة ومات قبل سير عاتشة •

واخرج البزار والبيهقي عن ابي بكره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم هلكت لا يفلحون
قائدهم امرأة قائدهم في الجنة •

واخرج احمد والبزار والطبراني عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي انه سيكون بينك وبين
عائشة امر فاذا كان ذلك فاردها الى ما منها •

واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي الاسود قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقائله وانت له ظالم فقال لم اذ كرم حتى الزبير منصرفا •

واخرج ابو يعلى والحاكم والبيهقي وابونعيم عن ابي جروة المازني قال سمعت عليا يقول للزبير نشدتك بالله اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تقائلني وانت ظالم لي قال بلى ولكن نسبت •

واخرج الحاكم عن قيس قال قال علي للزبير اما تذكر يوم كنت انا وانت فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتبه فقلت وما يبغي فقال اما انك ستخرج عليه وتقاتله وانت ظالم قال فرجع الزبير •

واخرج ابونعيم عن عبد السلام قال قال علي للزبير يوم الجمل انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتقاتله وانت ظالم له ثم لينصرون عليك قال قد سمعته لا جرم لا اقاتلك •

واخرج الشيبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دحواها واحدة •

واخرج البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلا فهم بينهم حتى
بعثوا حكيمين فضلا واضلا وان هذه الامة ستختلف فلا يزال اختلا فهم بينهم حتى يبعضوا حكيمين ضلا وضل من اتبعها •

واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة حكمان
ضالان ضال من تبعها قال سويد بن غفلة فقلت يا ابا موسى انشدك الله البس انما عناك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انها ستكون فتنة في امتي انت فيها يا ابا موسى فانما خير منك قاعدا وخير منك قائما وانما خير منك

ذكر وفية صفيين

ما شيا نفضك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم الناس •
 وخرج ابو نعيم عن الحارث قال كنت مع علي بصفين فرأيت بعيرا من ابل الشام جاء وعليه راحة وجمه
 فالتق ماعليه وجعل يتخلل الصفوف الى علي فجعل مشغره فيما بين رأس علي ومنكبه وجعل يمر كما يمر انه فقال
 علي والله انها للعلامة التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 وخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتظمت نعله فتخلف
 علي بنصفها فمشى قليلا ثم قال ان منكم من يقا تل علي تاويل القرآن كما قاتلت علي تغزيبه فقال ابو بكر انا قال لا قال
 عمر انا قال لا ولكن خاصف النعل •

وخرج الحاكم عن ابي ايوب قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين •
 وخرج الطبراني في (الايوسط) مثله عن ابن مسعود عن علي بلفظ امرت و بلفظ عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 وخرج ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي و ابو نعيم عن علي قال ان مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الامة ستندرن بي بعده •

وخرج ابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لطي امامتك ستلقى بعد ي جهدا
 قال في سلامة من ديني قال نعم •

وخرج الحميدى وابن ابي عمرو البزار و ابو يعلى وابن حبان والحاكم و ابو نعيم عن ابي الاسود الدبلي ان عبد الله
 ابن سلام اتى عليا وقد وضع رجله في الفرز فقال لا تاتي العراق فانك ان ائنه اصابك به ذباب السيف فقال
 علي وايم الله لقد قاله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك •

وخرج ابو نعيم عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن وستحتاج قومك قلت فانا امرني
 قال احكم بالكتاب •

وخرج الحاكم عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احذر كم سبع فتن فتنه تقبل من المدينة
 وفتنة بمكة وفتنة من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن
 الشام وهي السبائي قال ابن مسعود منكم من يدرك اولها ومن هذه الامة من يدرك آخرها قال الوليد بن
 عياش فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير وفتنة مكة فتنة ابن الزبير وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة
 المشرق من قبل هؤلاء •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باغيلة من قريش و براس السنين

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باغيلة من قريش و براس السنين

خرج الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي اغيلة من
 قريش قال ابو هريرة ان شئت سميتهم بني فلان وبني فلان •

وخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف من بعد سنتين

سنة اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ثم يكون خلفهم فرقون القرآن لا يحد وتراقبهم •
 واخرج البيهقي عن الشعبي قال لما رجع علي من صفين قال يا ايها الناس لا تكرر هو امار معاوية فانه لو قد فقدتموه
 لرأيتم الزوس تدر عن كواهلها كالحنظل •

واخرج احمد والبخاري بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من رأس
 السنين ومن امارة الصبيان ولان ذهب اليها حتى تصير للكعب ابن لبع •

واخرج البيهقي عن ابي هريرة انه كان يمشي في سوق المدينة ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ويحكم تمسكوا
 بصدغي معاوية اللهم لا تدركني امارة الصبيان •

واخرج ابن ابي شيبة وابويطي والبيهقي عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول من يبدل
 سنتي رجل من بني امية قال البيهقي يشبه ان يكون هو يزيد بن معاوية •

واخرج ابن منيع وابويطي والبيهقي وابونعيم عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يزال هذا الامر معذ لافاقا بالقسط حتى يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد •

واخرج ابونعيم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتكم الفتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل
 جاء رسل تامة النبوة فصارت ملكا مسك يامعاذ واحص فلما بلغت خمسة قال يزيد لا يبارك الله في يزيد ثم
 ذرفت عيناه فقال نبي الي حسين واثبت بترته واخبرت بقائه فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون هادم
 شرايع الاسلام يوء بدمه رجل من اهل بيته •

واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة يرويه قال ويل للعرب من شرفد اقترب على رأس الستين تصير
 الامانة غنجة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالمهوى •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم المدينة

اخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يضربوا اكاباد
 الابل فلا يجدوا عالما اعلم من عالم المدينة قال سفيان نرى هذا العالم مالك بن انس •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم قرين

اخرج الطيالسي والبيهقي في (المعرفة) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا قرينان
 عالما ببلاد الارض علماء قال الامام احمد وغيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم يتشرف في طباق الارض من علم عالم قرشي
 من الصحابة وغيرهم ما تشرف من علم الشافعي •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم جندب

اخرج ابويطي وابن مندوق والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل بسببه
 بعض اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم المدينة

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم جندب

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم قرين

واخرج ابن مندة وابن عساكر عن بريدة قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فجعل يقول جندب وما جندب والا قطع الخيزريد فسئل عن ذلك فقال اما جندب فيضرب ضربة يكون فيها امة و حده و اما زيد فرجل من امتي تدخل الجنة يده قبل يده يبرهه فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان اجلس رجلا بسحر يريهم انه يجي ويميت فاتي جندب بسيف فضرب به عنق الساحر وقال احى قسلك الان و اما زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية و قتل يوم الجمل و اخرج ابن عساكر من حديث علي و من حديث ابن عباس و ابن عمرو و من طريق ابي مجاز مرسلا •

واخرج ابن سعد من طريق الاجلح عن عبيد بن لاحق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل رجل من القوم فساق بهم ورجز ثم نزل آخر ثم بد الرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواسى اصحابه فنزل فجعل يقول جندب و ما جندب و الا قطع الخيزريد ثم ركب فد نامه اصحابه فسألوه عما قال فقال رجلان يكونان في هذه الامة يضرب احدهما ضربة يفرق بين الحق و الباطل و الآخر تقطع يده في سبيل الله ثم يبع الله آخر جسده اوله قال الاجلح اما جندب فقتل الساحر عند الوليد بن عقبة و اما زيد فقطعت يده يوم جلولاء و قتل يوم الجمل زيد بن صوحان مختلف فيه هل له صحبة ام لا و رجح ابن حجر انه منضم له ادراك و ليس له رواية • و اخرج الحاكم عن الحسن ان اميرا من امراء الكوفة دعاه ساحر ايلب بين يدي الناس فبلغ جندب فاقبل بسيفه فلما رآه ضربه بسيفه ففرق الناس منه فقال ايها الناس لن تراعوا انما ردت الساحر •

واخرج ابن عساكر عن الحارث الاعور قال كان مما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخيزرو هو زيد ابن صوحان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدى رجل من التابعين و هو زيد الخيزر سبقه بعض اعضاءه الى الجنة بشرين سنة فقطعت يده اليسرى بنهاوند و عاش بعد ذلك عشرين سنة ثم قتل يوم الجمل بين يدي علي و قال قبل ان يقتل الي رأيت يدي خرجت من السماء تشير الي ان نال و انا لا حتى يراه

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عمار بن ياسر

اخرج الشيخان عن ابي سعيد و مسلم عن ام سلمة و ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لما رقتك القطة الباغية • هذا الحديث متواتر و رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينت ذلك في الاحاديث المتواترة • و اخرج البيهقي و ابونعيم عن مولاة لما رقت اشكتي عمار شكوى ففضي عليه ففاق و نحن نكي حوله فقال انمضون ان اموت صلى فراشي اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تقاني القطة الباغية و ان آخرادى من الدنيا مذقة من لبن •

واخرج احمد و ابن سعد و الطبراني و الحاكم و صحيحه و البيهقي و ابونعيم عن ابي اليسرى ان عمار بن ياسر اتي يوم صفين بشربة من لبن فضحك فقبل له ثم فضحك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شراب شرهه من الدنيا شربة لبن ثم تقدم فقتل • و اخرج من اوجه اخرى عن عمار •

واخرج الحاكم وصححه من حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهاز تقتلك الفئة الباغية شرب شربة ضياع (١) تكون آخر رزقك من الدنيا •

واخرج احمد والطبراني والحاكم عن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اولعت ترش بمار قاتل عمار وسالبه في النار •

واخرج ابن سعد عن هذيل - قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل له ان عمار اوقع عليه حائط فمات فقال مامات عمار •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل اهل الحرة •

اخرج البيهقي عن ايوب بن بشير المماوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فلما مر بحرة زهرة وقف فاسترجع فسألوه فقال يقتل بهذه الحرة خيار امتي بعد اصحابي • مرسل • قال البيهقي وقد ورد عن

ابن عباس في تاويل آية ما يؤكده • ثم اخرج عن ابن عباس قال جاء تاويل هذا الآية على رأس ستين سنة ولو دخلت عليهم من اقطار هائم مثلوا الفتنة لاتوها • قال لاعطوها يعني ادخال بني حارثة اهل الشام على المدينة •

واخرج البيهقي عن الحسن قال لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى كاد لا ينفلت منهم احد •

واخرج عن مالك بن انس قل قتل يوم الحرة سبعمائة رجل من حملة القرآن منهم ثلاث مائة من الصحابة وذلك في خلافة يزيد •

واخرج عن الخيرة قال انهب مسلم بن عقبة المدينة ثلاثة ايام وانتض فيها الف عذراء واخرج عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالمقتولين ظلما بعد راء •

اخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي وابن عساكر عن ابي الاسود قال دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل اهل عذراء حبر واصحابه قال رأيت قطعم صلاح الامة وبقاؤهم فساد الامة فقالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعد راء ناس ينضب الله لهم واهل السماء • مرسل •

واخرج البيهقي وابن عساكر عن علي بن ابي طالب انه قال يا اهل العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعد راء مثلهم كمثل اصحاب الاخذ ود قتل حبر واصحابه • قال ابو نعيم ذكر زياد بن سمية علي بن ابي طالب على المنبر فقبض حبر على

الخصباء ثم ارسلها وحسب من حوله زيادا فكتب الى معاوية يقول ان حبرا احببني على المنبر فكتب اليه معاوية ان يحمل اليه حبرا فلما قرب من دمشق بعث من يلقاهم فالتقى معهم بعد راء فقتلهم • قال البيهقي لا يقول

على مثل هذا الا بان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عمرو بن الحق •

اخرج ابن عساكر عن رفاعه بن شداد الجهلي انه خرج مع عمرو بن الحق حين طلبه معاوية قتل فقال لي يا رفاعه ان القوم قاتلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ان الجن والانس تشرك في دمي قال رفاعه فاتم حديثه

- هزيل (١) الضياع العن الرقيب المزوج بالماء ١٢ ق

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل اهل الحرة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالمقتولين ظلما بعد راء •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عمرو بن الحق •

حتى رأيت أئنة الخيل فودعه وواثبه حية فلسته وادر كوه فاحتزوا رأسه وكان اول رأس اهدى في الاسلام •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بصي زيد بن ارقم •

اخرج البيهقي عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يوده من مرض كان به فقال له ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف بك اذا امرت بعدى فعميت قال اذنا احتسب فاصبر قال اذن تدخل الجنة بنير حساب فمضى بعد مامات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله تعالى عليه بصره ثم مات •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بائمة يصلون الصلوة لغير وقتها •

اخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم متدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فان ادركتموها فصلوا في يوثكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة •
واخرج البيهقي وابونعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبلى اموركم بعدى امراء يطفثون السنة ويعلنون البدعة ويؤخرون الصلوة عن مواقيتها •

واخرج ابن ماجه عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء تشغلهم اشياء يؤخرون الصلوة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا • قلت • كانت هذه الامراء بنى امية فانهم معروفون بذلك الى ان ولي عمر بن عبد العزيز فاعاد الصلوة الى ميقاتها •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمرجاعة وياخترام القرن •

اخرج الشيطان عن ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ليلة في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليبتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ياخترام القرن •
واخرج مسلم عن ابي جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بشهر تسئلون عن الساعة وانما علمها عند الله فاقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منقوسة اليوم باي عليها مائة سنة •

واخرج مسلم عن ابي الطفيل قال لم يبق احد من اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وقد مات ابو الطفيل على رأس المائة •

واخرج الحاكم والبيهقي وابونعيم من طريق محمد بن زياد الالما في عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه وقال يبش هذا الغلام قرنا فاش مائة سنة وكان في وجهه ثولول فقال لا يموت هذا حتى يذهب الثولول من وجهه فلم يميت حتى ذهب •

واخرج ابن سعد والبقوي وابونعيم في الصحابة والبيهقي عن حبيب بن مسلمة النهري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ليراه فادركه ابوه فقال يا رسول الله يدعي ورجلي فقال له ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك في تلك السنة •

واخرج ابونعيم وابن عساكر عن ابن ابي مليكة ان حبيب بن مسلمة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بصي زيد بن ارقم •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بائمة يصلون الصلوة لغير وقتها •

غازيا وان اباه امره بالمدينة فقال مسلمة يانبي الله اني ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى اهل بيتي وان النبي صلى الله عليه وسلم رده معه وقال لملك ان يخلوك وجهك في عامك فارجع يا حبيب مع ابيك فرجع فات مسلمة في ذلك العام وغزا حبيب فيه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة للنعمان بن بشير

اخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءت عمرة بنت رواحة تحمل ابنا النعمان بن بشير في لبقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يكثر ماله وولده فقال او ماتر حين ان يعش كما عاش خاله عاش حميدا وقتل شهيدا ودخل الجنة •

واخرج ابن سعد عن عبد الملك بن عمير بن بشير بن سعد جاء بالنعمان بن بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لابني هذا فقال اما ترضى ان يبلغ ما بلغت ثم ياتي الشام فيقتله منافق من اهل الشام •

واخرج عن مسلمة بن محارب وغيره قالوا ما قتل الضمك بن قيس بمرج راهط في خلافة مروان بن الحكم اراد النعمان بن بشير ان يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخالف ودعا لابي الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه واحترقوا رأسه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكذب ابين في الحديث وشياطين يحدثون

اخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في آخر امتي ناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاباؤكم واياهم •

واخرج ابن عدي والبيهقي عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطوف ابليس في الاسواق ويقول حدثني فلان ابن فلان بكذا وكذا •

واخرج عن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فينفر قون • واخرج البخاري في تاريخه والبيهقي عن سفيان قال حدثني من رأى قاصا يقص في مسجد الخيف فطلبته فاذا هو شيطان •

واخرج ابن عدي والبيهقي عن عيسى بن ابي فاطمة الفراري قال كنت جالسا عند شيخ في المسجد الحرام اكتب عنه فقال الشيخ حدثني الشيباني فقال رجل حدثني الشيباني فقال عن الشعبي فقال حدثني الشعبي فقال عن الحارث فقال قد والله رأيت الحارث وسمعت منه فقال عن علي قال قد والله رأيت عليا وشهدت معه صفين فلما رأيت ذلك قرأت آية الكرسي فلما قلت ولا يؤده حفظها التفت فلم اربثا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بتغيير الناس في القرن الرابع

اخرج مسلم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم بعدهم يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة للنعمان بن بشير

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكذب ابين في الحديث وشياطين يحدثون

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بتغيير الناس في القرن الرابع

ولا يوفون ويظهر فيهم السم.

باب اخباره صلى الله عليه وسلم نرا بان آخرم موتا في النار.

اخرج الميهقي من طريق ابي نضرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لشرة في بيت من اصحابه آخرم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال ابو نضرة فكان سمرة آخرم موتا واخرجه من وجه آخر عن ابي هريرة.

واخرج ابن سعد والطبراني والبيهقي وابونعيم عن اوس بن خالد عن ابي محذورة قال كنت انا وابو هريرة وسمرة في بيت جفاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال آخرم موتا في النار مات ابو هريرة ثم مات ابو محذورة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق انا سمع سمرة بن جندب قال سمرة مات سمرة فاذ اسمه غشي عليه وصق ثم مات ابو هريرة قبل سمرة. واخرج ابن وهب عن ابي يزيد المدني قال للمرضى سمرة مرضه الذي مات فيه اصابه برد شديد فلو قدت له نار فجعل كانون بين يديه وكانون خلفه وكانون عن يمينه وكانون عن شماله فجعل لا يتنفع بذلك فلم يزل كذلك حتى مات. واخرج ابن عساکر عن محمد بن سيرين ان سمرة كان اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدق فامر بقدر عظمية فلتت ماء و او قد تحبها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصل اليه بخارها فيدفعه فينجاها كذلك اذا خسف بها حرق.

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان احد النفر في النار.

اخرج الواقدي والطبراني وابونعيم وابن عساکر عن رافع بن خديج قال كان بالرجال بن عنفوة من المشوج والززوم لقراءة القرآن والخيرش عقيب نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والرجال منا جالس مع قرق قال احد هؤلاء النفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فاذا بابي هريرة وابي ارو وعالم وسي والطفيل بن عمرو ورجال بن عنفوة فجعلت انظر وانجب واقول مع هذا الشقي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت بنو حنيفة فسألت ما فعل الرجال بن عنفوة فقيل اقتن هو الذي شهد لمسيمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه في امره من بعده فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق. قال ابن عساکر الرجال بالجيم ويقال بالحاء لقب واسمه نهار.

واخرج سيف بن عمري (الفتوح) عن محمد بن قيس الجيلي قال خرج فرات بن حيان والرجال بن عنفوة وابو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لفرس احد من النار اعظم من احد وان معه لثقا فادرفلنهم ذلك الى ان بلغ ابا هريرة و فراتا خبر الرجال فخر اساجد بن.

باب اشارته صلى الله عليه وسلم الى حال الوليد بن عقبة.

اخرج الحاكم والبيهقي عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون

باب اخباره صلى الله عليه وسلم نرا بان آخرم موتا في النار.

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان احد النفر في النار.

باب اشارته صلى الله عليه وسلم الى حال الوليد بن عقبة.

بصياهم فسمع على رؤسهم ويدعو لم تفرجت بي امي اليه واني مطيب بالخلوق فلم يسمع على رأسي ولم يمتني •
قال البيهقي هذا السابق علم الله في الوليد ففتح بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبار الوليد حين استعمله
عثمان سر وفة من شربه الخمر وتأخيره الصلوة وهو من جملة الاسباب التي تقمها على عثمان حتى قتلوه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن مطاطة *

اخرج الخطيب في (رواة مالك) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء قيس بن مطاطة الى حلقة فيها سلمان
الفارسي وصيب الرومي وبلال الحبشي فقال هؤلاء الاوس والخزرج قاموا بنصرة هذا الرجل فابال هؤلاء
قال فقام معاذ فاخذ بجليه حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بمقالته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم منضبا يمررداه حتى دخل المسجد ثم نودي الصلوة جامعة فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
ان الرب رب واحد وان الالباب واحد وان الدين دين واحد وان العربية ليست لكم باب ولا ام واتمامي لسان
فمن تكلم بالعربية فهو عربي فقال معاذ بن جبل وهو اخذ سيفه يا رسول الله ماتقول في هذا المناق فقال دعه الى
النار قال فكان فمين ارئد قتل في الردة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابن عباس رضي الله عنهما *

اخرج البيهقي وابونعيم عن العباس بن عبد المطلب انه بعث ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حاجة فوجد رجلا فرجع ولم يكلمه من اجل مكان الرجل معه فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك
فقال العباس ارسلت اليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع ان يكلمك فرجع قال وراه قال نعم قال ذاك جبريل
ولن يموت حتى يذهب بصره ويوتى علماء واخرج ابونعيم عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي ثياب بيض وهو ينادي دحية وهو جبريل وانا لا اعلم فلم اسلم فقال جبريل ما اشد وضع ثيابه اما ان
ذريته مشرود بده لو سلم رددت عليه فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم قلت رأيتك
تنادي دحية الكابي فكرهت ان اقطع عليك قال ورأيت قلت نعم قال اما انه سيد بصرك ويرد عليك في
موتك قال عكرمة فلما قبض ابن عباس ووضع على سريره جاء طائر شديد الوضوح فدخل في اكفانه فلم يرد •
فقال عكرمة هذه بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قال له فلما وضع في لحد • تلقي بكلمة سمعها من علي شفيق
قبره يا ايها النفس الملعنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فا دخلت في عبادي وادخلت جنتي •

واخرج ابونعيم عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني انه سيد بصر بصرى فقد ذهب
وحدثني ابي سافرق وقد غرقت في بحيرة الطبرية وحدثني ابي ساجر من بعد فتنة اللهم اني اشهدك ان هجرتي
اليوم الى محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باقتراق امته على ثلاث وسبعين فرقة وبلوكم سنن من قبلهم *

اخرج البيهقي والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقترب اليهود على احدى او اثنتين

قام ير

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن مطاطة بح *
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابن عباس رضي الله عنهما *

وسبعين فرقة واقتربت النصارى على احدى او اثنين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة •
 وخرج الحاكم والبيهقي عن معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم على اثنين
 وسبعين ملة وتفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة
 ويخرج في امتي اقوام تجاري تلك الاهواء بهم كما تجاري الكلب بصاحبه فلا يقي منه عرق ولا مفصل الا دخله •
 وخرج البيهقي والحاكم عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على امتي ما اتي على بني اسرائيل
 حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح امه علانية كان في امتي مثله ان بني اسرائيل اقتروا على احدى
 وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قيل ما هي قال ما انا عليه اليوم واصحابي •
 وخرج البيهقي والحاكم عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسلكن سنن من قبلكم
 ان بني اسرائيل اقترفت (١)

واخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركب سنن من كان
 قبلكم شهرا بشبر وذراعا بذراع و باع ابياع حتى لو ان احدهم دخل جعر صب لدخلتم وحتى لو ان احدهم جامع امه لفلتم •
 وخرج الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم امة اشبه الامم بيني اسرائيل تركب
 طريقهم حذو القعدة بالقعدة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى ان القوم لتمر عليهم المرأة فيقوم اليها
 بعضهم فيحاميها ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه •

واخرج الطبراني في (الوسط) بسند حسن عن المسعود بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتي •

واخرج الطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا اقتربت
 هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسائرهن في النار قلت ومنى ذلك يا رسول الله قال اذا
 كثرت الشرط وملكت الاماء وقصدت الحملان على المنابر واتخذ القرآن من امير وزخرفت المساجد ورفعت
 المنابر واتخذ النبي دولا والزكوة مغرما والامانة مغنما وتفق في الدين تغير الله واطاع الرجل امراته وعق
 امه واقصى اباها وادنى صديقه ولمن آخر هذه الامة اولها وساد القليلة فاسقمهم وكان زعيم القوم
 ارذلم واكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذلك وينزع الناس الى الشام قلت وهل تفتح الشام قال نعم
 وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها •

واخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن سنن من قبلكم باعوا فباعوا ذراعا
 فذراعا وشبرا فشبرا حتى لو دخلوا جعر صب لدخلتموه معهم قبل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذن •
 باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالحوارج

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالحوارج

ذو الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل قال ويلك ومن يعدل اذ لم اعدل خبت وخسرت ان لم اكن اعدل قال
 هم يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
 صلاحته مع صلاحتهم وحياتهم مع حياتهم ودينهم بقران لا يحيا ودينهم بقران من الاسلام - كما يرق السهم
 من الرمية آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدرد رينرجوت على خير
 فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
 طالب قاتلهم وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الذي نعت به واخرجه ابو يعلى وزاد في آخره فقال علي ايكم يعرف هذا فقال رجل من القوم هذا
 حرقوس واهمه هنا فارسل الى امه فقال لها من هذا قالت ما تدري الا اني كنت في الجاهلية ارضي غنمالي بالربذة
 فضيني شي كهيئة الظلة فحملت منه فولدت هذا •

واخرج مسلم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها ولي الطائفتين بالحق •
 واخرج مسلم عن عبيدة قال لما فرغ علي من اصحاب النهر قال اجنوا فيهم ان كانوا القوم الذين ذكروا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيهم رجلا مخدج اليد فابتغينا فوجدناه فدعوناه اليه فجاء حتى قام عليه
 فقال الله اكبر ثلاثا والله لو لان تبطر والحد ثكم بما قضى الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لمن قتل هؤلاء
 قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاث شرات •
 واخرج الحاكم عن سعيد بن جهمان قال ائبت عبد الله بن ابي اوفى فقال ما فعل ابوك قلت قتله الازارقة قال
 لعنهم الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالرافضة والقدرية والمرجئة والزنادقة

اخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والبخاري وابويلى والحاكم عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
 ان فبك من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى جهتوا امه وابنته النصراني حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها الاوانه
 يملك في اثنان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمه شأني علي ان يهتني •

واخرج البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي قوم يسمون الرافضة يرفضون
 الاسلام • واخرج البيهقي من حديث ابن عباس مثله •

واخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبياقط الا وفي امته قدرية
 ومرجئة يشوشون عليه امر امته •

واخرج الطبراني في (الاوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه
 الامة • واخرج مثله من حديث ابن عمر •

واخرج عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة

من الذين

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالرافضة والقدرية والمرجئة والزنادقة

والقدرية * واخرج مثله من حديث جابرو وائله * واخرج ابن ماجه مثله من حديث ابن عباس *
واخرج الطبراني في (الكبير) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ان تبتى بعدى حتى
تدرك قوما يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده فاذا كان ذلك فابرا الى الله تعالى منهم *

واخرج البيهقي عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدره
واخرج احمد عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامه مسخ الا وذاك في
المكذبين بالقدره والزندقية *

واخرج الطبراني والبخاري بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه
الامه مقاربا ما لم ينكروا في الولد (١) والقدره *

واخرج البخاري والبيهقي في (الوسط) عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر الكلام في
القدر لشرار هذه الامه *

واخرج احمد بسند صحيح من ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ
وقذف وهو في اهل الزندقه *

واخرج الطبراني عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امنى لانزال متمسكة بدينها
مالم يكذبوا بالقدره فمئذ ذلك هلاككم *

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بميونة انها لا تموت بمكة *

اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن يزيد بن الاصم قال ثقلت ميونة بمكة فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت
بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ان لا اموت بمكة فخلوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التي بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فمات *

باب ما اخبر به ابا رجحانة *

اخرج محمد بن الربيع الجبزي في (كتاب من دخل مصر من الصحابة) عن ابي رجحانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له
كيف انت يا ابا رجحانة يوم تمر على قوم قد صبروا دا بقتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا فيقولون
اقرا لنا الآية التي انزلت فيها فر على قوم صبرون دجاجة فنهاهم فقالوا اقرأ لنا الآية التي انزلت فيها فقال صدق الله ورسوله *

باب ما اخبر به رئيس خيبر *

اخرج الخطيب في رواية مالك عن اسلم قال قال عمر بن الخطاب لرئيس خيبر ترمي ذهاب عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رفض بك بعيرك يوم ماتوا الشام ثم يوم مات يوم ما *

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكلام الميت بعده *

اخرج الطبراني في (الوسط) بسند جيد عن حفصة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكوت في امتي

(١) اي في اولاد المشركين هل هم من اهل الجنة او اهل النار وعلى كل تقدير يلزم الجزاء بدون العمل ١٢ (٣٧) رجل

رجل يتكلم بعد الموت •

واخرج البيهقي وصححه ابو نعيم من طرق عن ربي بن حراش قال مات اخي الربيع وكان اصومنا في اليوم الحار واقومنا في الليلة الباردة فحيته فضحك فقلت يا اخي احياة بعد الموت قال لا ولكني لقيت ربي فلقيني بروح ورجلان ووجه غير غضبان فقلت كيف رأيت الامر قال ايسر مما تظنون فذكر لمانثة فقالت صدق ربي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امتي من يتكلم بعد الموت • وفي لفظ • يتكلم رجل من امتي بعد الموت من خير التابعين • قلت • لهذا الحديث طرق وقد استوفيت اخبار من تكلم بعد الموت في (كتاب البرزخ) •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بن يردسته ولا يمتج بها وبين يجادل بمتشابه الكتاب •

اخرج البيهقي عن المقدم بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شعبان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه •

واخرج ابو داود والبيهقي عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم منكثا على اريكته ياتيه الامر من امرى مما اوت به او نيت عنه فيقول لا تدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه •

واخرج الشيخان عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي ينزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية فقال اذا رايتهم الذين يتبعون ماتشابهه منه فاولئك الذين همى الله فاحذروهم • واخرجه البيهقي بلفظ فاذا رايتهم الذين يجادلون به • قال ايوب ولا اعلم ان من اصحاب الاهواء احد الا وهو يجادل بالمتشابه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن خرشة •

اخرج الطبراني والبيهقي عن محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي قال ان قيس بن خرشة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على ما جاء من الله تعالى وعلى ان اقول بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان يمدك الدهر ان يلقبك بعدى من لا نستطيع ان نقول بالحق معهم قال قيس والله لا ابايعك على شئ الا وفيت لك به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن لا يضرك بشروك ان قيس يعيب زياد بن ابي سفيان وابنه عبيد الله فبلغ ذلك عبيد الله فارسل اليه انت الذي تقترى على الله وعلى رسوله قال لا ولكن ان شئت اخبرتك بمن يفترى على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله قال ومن ذاك قال انت وابوك والذي امر كما قال قيس وما الذي اقتريت على الله وعلى رسوله قال تزعم انه لا يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك قد كذبت اثرتي بصاحب العذاب وبالعذاب قال قال قيس عند ذلك فمات •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم الانصار بانهم سبقتون بعده اثره •

اخرج الحاكم وابو نعيم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للانصار انكم ستلقون بعدى اثره في القسم والامر فاصبروا حتى تلقوني على الحوض •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بن يردسته

ولا يمتج بها وبين يجادل بمتشابه الكتاب •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن خرشة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم الانصار بانهم سبقتون بعده اثره •

واخرج الحاكم عن مقسم ان ابا ايوب اتى معاوية فذكر حاجة له فجاءه ولم يرفع به رأسا فقال ابو ايوب اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا انه سيصيبنا بعد اثرة قال فبم امركم قال امرنا ان نضرب حتى نرد عليه الحوض قال فاصبروا اذا فغضب ابو ايوب وحلف ان لا يكلمه ابدا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان مولى القوم من انفسهم

اخرج ابن عساكر عن الحسن بن الحسن قال كان حي من الانصار لم يدعوه سابقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امات منهم ميت جاءت صحابة فامطرت قبره فمات مولى لم فقال المسلمون لننظرت اليوم الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من انفسهم فلما دفن جاءت صحابة فامطرت قبره •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي هريرة

اخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وعاء العلم • واخرج ابن سعد عن ابن عمر قال ابو هريرة اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا الحديث •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقوم ياتون من بعده

اخرج الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتسا من امتي ياتون بدي يود احدم لو اشترى رؤيتي باهله وماله •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم باتخاذاته الحصيان

اخرج ابن عدى والدارقطني في الافراد وابن عساكر عن معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون قوم ينالم الاخصاء فاستوصوا بهم خيرا •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشرطة

اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ابد بهم مثل اذ ناب البقر يقدون في غضب الله ويرو حون في سخطه •

واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنغان من اهل النار لم ارهما قوم معهما سباط كاذباب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات ما ثلاث رؤسهن كاسنة البخت المائلة • قال ابو نعيم النساء المذكورات في هذا الحديث قيل انهن المغنيات بالعراق يسمن بكارات كبار على رؤسهن ثم يجلبين فوقهن •

واخرج الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في هذه الامة رجال معهم سباط كانوا اذ ناب البقر يقدون في سخط الله ويرو حون في غضبه •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالنار التي تخرج من الحجاز

اخرج الحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بارض الحجاز

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان مولى القوم من انفسهم
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي هريرة
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقوم ياتون من بعده
باب اخباره صلى الله عليه وسلم باتخاذاته الحصيان
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشرطة
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالنار التي تخرج من الحجاز

يضى منها اعناق الابل بصرى •

واخرج الحاكم عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا تعبنا ناس فدخلوا المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تدعوها احسن ما كانت ليت شعري متى يخرج نار من جبل وراقان يضى لها اعناق البخت بصرى • قلت • قد خرجت هذه النار سنة اربع وخمسين وستائة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالبصرة والكوفة •

اخرج ابو نعيم عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لا عرف ارضا يقال لها البصرة اقومها قبة واكثرها مساجد ومؤذنين يدفع عنها من البلاء مالا يدفع عن سائر البلاد •

واخرج عبد الله بن احمد في (زوائد الزهد) و ابو نعيم من وجه آخر عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اهل الكوفة فذكر انه سينزل بهم بلا يعظام ثم ذكر اهل البصرة فذكر انهم اقصد الامصار فبته واكثرهم مؤذنا يدفع الله عنهم ما يكرهون •

واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام •

واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متمصرون امصار فيكون فيها مصر يقال له البصرة يكون بها خسف وسمخ •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم ببناء بغداد •

اخرج ابو نعيم عن جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مشبى مدينة بين دجلتين و الصراة (١) وقطر بل تجتمع فيها جارية الارض يحيى بها خراج الارض لمي اسرع خسفان السكة في الارض السبعة • واخرج ابو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مشبى مدائن بين نهرين من المشرق يحشر اليها خزائن الارض وكنوزها يسكنها شرار خلق الله يخسف الله بها بعد ما يذهب بالسيف • قلت • قد نبئت في القرن الثاني وعذبت بالسيف اشد العذاب من النار في القرن السابع وبقى الخسف •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم لمدة امته •

اخرج الحاكم وصححه عن ابي ثعلبة الخثني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم • واخرج الحاكم عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يهز في عند ربي ان يوجل امي نصف يوم قيل وما نصف يوم قال خمسمائة سنة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان طائفة من امته لا تزال على الحق حتى تقوم الساعة •

اخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى ياتي امر الله • واخرج احمد والحاكم وصححه عن جابر بن سمرقان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما تقاثل

بالحيرة (١) الصراة نهر بالعراق وقطر بل موضع به - السيد ابوبكر بن شهاب الحضرمي مدني

يضى منها اعناق الابل بصرى •
واخرج الحاكم عن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رجعنا تعبنا ناس فدخلوا المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان تدعوها احسن ما كانت ليت شعري متى يخرج نار من جبل وراقان يضى لها اعناق البخت بصرى • قلت • قد خرجت هذه النار سنة اربع وخمسين وستائة •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالبصرة والكوفة •

اخرج ابو نعيم عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام •

واخرج ابو نعيم عن عثمان بن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر يقال له البصرة يكون بها خسف وسمخ •

عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة •

واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة •

واخرج البزار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال على هذا الامر عصابة من امتي لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتي امر الله •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بين محمد والدين على رأس كل مائة سنة •

اخرج الحاكم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث الى هذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها •

باب •

اخرج عبد الله بن احمد في (ازوائد المسند) عن الصب بن جثامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر قلت لا ترى في زمانك خطيبا يذكرك على منبره •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بذهاب الامثل فالامثل •

واخرج الحاكم وصححه عن رويغ بن ثابت قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر او رطب فاكلوا منه حتى لم يتقوا شيئا الا نواه وما لا خير فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا انذ هبون الخير والخير حتى لا يبقى منكم الا مثل هذا •

باب جامع فيما خبر به من احوال امته ووقع كما اخبر •

اخرج الشيخان عن حفصة بن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كفاي جاهلية وشر فجاه قال الله بهذ الخير ففعل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت ففعل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وبه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهندون بغير هدي تعرف منهم وثنك قلت يا رسول الله فعل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاه على ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت صفهم لي قال نعم هم قوم من جلدنا وبنكنا بالسنن قال الاوزاعي الشر الاول الذي بعد الخير هو الردة التي كانت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم •

واخرج البيهقي عن ابن عمر قال جاءت بنو سليم بقطعة من ذهب من معدن لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون وفي لفظه سنظهر معادن وسيحضرها شرار الخلق •

واخرج البيهقي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الائمة الي قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت •

واخرج

(٣٨)

باب اخباره صلى الله عليه وسلم بين محمد والدين على رأس كل مائة سنة •
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بذهاب الامثل فالامثل •
باب جامع فيما خبر به من احوال امته ووقع كما اخبر •

وخرج البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء
 بما اخذ المال بجلال ام مجرام •
 وخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على احدكم يوم لان يراى
 ثم لان يراى احب اليه من اهله وماله •
 وخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انى رايت اخواني قالوا اولنا
 اخوانك يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواني الذين لم يأتوا بعد •
 وخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع
 من يسمع منكم • وخرج ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله •
 وخرج الشيخان عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب فلعن بعض من يبلغه
 يكون اوعى له من بعض من سمعه • وخرج ابو نعيم من حديث ثابت بن قيس مثله •
 وخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابي هارون البدي قال كنا ندخل على ابي سعيد الخدري فيقول مرحبا
 بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه سياتيكم قوم من الآفاق
 يتفقهون فاستوصوا بهم خيرا • وخرج ابن ماجه من حديث ابي هريرة مثله •
 وخرج الشيخان عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن
 يقبض العلم قبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا •
 وخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس •
 وخرج مسلم والبيهقي عن ابن سيرين قال كنت عند ابي هريرة فساله رجل عن شيء لم افهمه فقال ابو هريرة
 الله اكبر سال عن هذا اثنان وهذا الثالث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا سترنفع بهم المسئلة
 حتى يقولوا هذا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه •
 وخرج البيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم
 الصلوة عن وقتها وتعميلهم الصلوة عن وقتها •
 وخرج ابو نعيم عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الله بين حتى يجاوز
 البحار وحتى تخاض البحار بالليل في سبيل الله ثم ياتي قوم يقرؤن القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من اقرأ منا من
 افقه منا من اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير اولئك هم وقود النار •
 وخرج احمد والبخاري والطبراني وابو نعيم والحاكم بسند صحيح عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك ان يبلأ الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وياكلون فيسكم • وخرج البخاري عن
 انس وحذيفة مثله • والبخاري والطبراني عن ابن عمر ومثله • والطبراني عن ابي موسى مثله •

واخرج ابو نعيم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى بقعة من بقاع المدينة فقال رب بين لا تصعد الى الله بهذه البقعة فرأيت بها الخمسين بعد •

واخرج الحاكم عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيبيكم امرأه بعد سي يعرفونكم ما تكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله •

واخرج ابن زاهويه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا المعطاء مادام اعطاء فاذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوا ولستم بتاركه بمعكم من ذلك الخفاقة والفقرا الا وان رضى الايمان دائرة فدوروا مع الكتاب حيث يدور الاوان السلطان والكتاب سيفترقان فلا تقارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امرأه ان اطعموهم اضلوكم وان عصيتموهم قتلوكم قالوا فما نضنع يا رسول الله قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم هلوا على الحشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله •

واخرج الحاكم عن عبد الله بن الحارث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدى سلاطين القوم على ابوابهم كبارك الابل لا يعطون احدا شيئا الا اخذوا من دينه مثله •

واخرج ابن قانع عن حجر بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان قوما من امتي يشربون الخمر يسمونها بنيرا سها • واخرج الحاكم من حديث عائشة مثله •

واخرج ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يقوم القائم فيقول من بيئنا دينه بكف من دراهم •

واخرج احمد عن عمران بن حصين الضبي انه اتى البصر فوجه به عبد الله بن عباس امير فاذا هو برجل يكفان يقول صدق الله ورسوله فساء له فقال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في فداء ابن لشين من الهبي فقال هوذا فأت به اباه فقلت الفداء ياني الله فقال انه لا يصلح لنا آل محمد ان ناكل من احد من ولد اسمعيل ثم قال لا اخشى على قريش الا انفسها قلت وما لم ياني الله قال ان طال بك عمر رأيتهم ههنا حتى ترى الناس كالنم بين الحوضين مرة الى هنا مرة الى هنا فانا ارى ناسا يستاذنون على معاوية فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم •

واخرج احمد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان ينجسون بهذا السواد كحوصل الطيور لا يريجون رائحة الجنة •

واخرج ابن سعد وابن ماجه عن سلامة بنت الحر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون اماما يعطيهم •

واخرج احمد وابو يعلى والبزار والطبراني من جابر بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثا اخاف على امتي الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب بالقدر •

واخرج

امتي

وخرج ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي تكذيب القدر وتصد بقاب التجوم •
 وخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي في آخر زمانها
 التجوم وتكذيب القدر وجف السلطان •
 وخرج البخاري في تاريخه وابن سعد وابن السكن والطبراني عن جنادة الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعها اهل الاسلام استنقادا بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت •
 وخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في المصيبة والتدرية
 والرواية من غير ثبت •
 وخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاث ازالة عالم وجد ال
 منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر •
 وخرج ابو يعلى والطبراني عن المستورد بن شداد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة اجل واني
 اجل امتي مائة سنة فاذا امر على امتي مائة سنة انا هاما و عداها الله عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن •
 وخرج البزار بسند حسن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما تعدون في مائة سنة •
 وخرج ابو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الدنيا
 سنة خمس وعشرين ومائة •
 وخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الله من اقبالا وادبارا الا
 وان من اقبال هذا الله من ان نفعه القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان
 تكلموا فمر او اضطهدوا وان من ادبار هذا الله من ان تجفوا القبيلة باسرها فلا يبقى فيها الا الفقيه او الفقيهان فهما
 ذليلان ان تكلموا فمر او اضطهدوا ويلين آخر هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشر بواخر
 علانية حتى تمر المرأة بالتقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النجعة فقاتل يقول يومئذ الاواريتها
 وراه الحائط فهو يومئذ فيهم مثل ابي بكر وعمر فيكم فمن امر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين
 ممن رآني وآمن بي واطاعني وبايعني •
 وخرج احمد والبزار والحاكم وصححه عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت امتي
 تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم •
 وخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي بكره سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني على الناس زمان
 لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر •
 وخرج ابو يعلى والطبراني في (الوسط) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم ايها
 الناس اذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم قالوا يا رسول الله ان هذا الكائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا تركتم

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله ان هذا لكائن قال نعم واشد منه كيف بكم اذا راى من المنكر معروفا وراى من المعروف منكرا •

واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يفتقون في مساجدكم وليس هميهم الا الدنيا ليس الله فيهم حاجة فلا تجالسوهم •

واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابغض المسلمون علماءهم واظهروا اماراة اسواقهم وتناكروا لي جمع الدرامم ورامم الله يارب خصال باهتط من الزمان وجور السلطان والحياة من ولاة الاحكام والصلوة من العدو •

واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر هذه الامة رجال يركبون على الميائثر حتى ياتوا ابواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسفة البخت العجاف • قال القتيبي الميائثر سروج عظام •

واخرج الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقض الدنيا حتى يقع بهم الخسف والسفوف والقذف قالوا متى ذلك يا نبي الله قال اذا رايت النساء ركن السروج وكثرت القينات وشهدت شهادات الزور وشرب المصلون في آنية اهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء •

واخرج الحاكم عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم ولد الخبث ويظهر فيهم السقارون قالوا يا رسول الله وما السقارون قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تحبهم بينهم اذا انلاقوا التلا عن •

واخرج الحاكم عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تنفى امتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع قلت ما التمايز قال عصبية يمد بها الناس بعدى في الاسلام قلت فما التمايل قال تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرماتها قلت فما المعامع قال تسير الامصار بعضها الى بعض تختلف اصنافها في الحرب •

واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنقضن عرى الاسلام عروة عروة وكلما انقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها ولن تقض الحكم وآخر من الصلوة •

واخرج البزار والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قال عمرنا و منهم قال منكم • واخرج الحاكم من حديث ابي ثعلبة مثله •

واخرج البزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليائين عليكم زمان تضبطون فيه الرجل بخنفة الحاذ كما تضبطونه اليوم بكثرة المال والولد حتى يراحدكم بقبرا خيه فبتملك كما تمك اباة ويقول يا ليتني مكانك ما به شوق الى الله ولا عمل صالح قدمه الا لا تزل به من البلاء •

واخرج الطبراني عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليائين على الناس زمان يكذب فيها

الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الأمين ويؤمن فيها الخائن ويشهد المرء وان لم يشهد ويخلف المرء وان لم يستخلف ويكون اسعد الناس بالله نيا لكع ابن لكع •

واخرج الطبراني عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات جنى ويوشك ان يعودوا شجرة ذات شوك ان نافرتم نافرهم نافرهم وان تركتم لم يتركوك وان هربت منهم طلبوك قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله قال ترضهم من مرضك ليوم فاتك •

واخرج الطبراني عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الاحر الا شدة ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل اذا داهن خياركم فجاءكم و صار الفقه في شراركم والملك في ضاركم •

واخرج ابن ماجه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن آخر هذه الامة او لها فمن كتم حديثا فقد كتم ما نزل الله •

واخرج البزار والطبراني في (الوسط) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة قالوا كيف يكون ذلك يا رسول الله قال برغبة بعضهم الى بعض وبرهة بعضهم من بعض •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيمى اقوام في آخر الزمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا يزعمون (١) عن قبيح ان تابتهم داروك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان اتعنتم خانوك صيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا بأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غاوا والآمر فيهم بالمعروف متهم المؤمن فيهم مستخف والقاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذلك يسلط عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب •

واخرج احمد وابويلى والبيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين اجزوا النجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على النجور •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب امتي داء الام قالوا يا رسول الله وما داء الام قال الاشر والبطر (٢) والتدابر والتنافس والتباغض والبخل حتى يكون النبي ثم يكون المخرج •

(٢) الاشر العجب والبطر الاعجاب بالمال ١٢

(١) اي لا يكفون ١٢ ف

واخرج احمد والطبراني عن بعض الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تذهب الدنيا حتى تكون لكع ابن لكع *

واخرج الطبراني في (الوسط) عن المسنود بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وبقى حثالة كحثة التمر لا يبالى الله بهم *

واخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحياء والامانة واخر ما يبقى فيها الصلوة *

واخرج احمد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها *

واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عباد جهال وقرء فسقة *

واخرج الحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوطه *

واخرج ابو نعيم في (المعرفة) عن عبيد الجهنى - وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال ان في امتك ثلاثة اعمال لم تعمل بها الامم قبلها النباشون والمسنون والنساء بالنساء *

واخرج ابن عساكر عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يكفى امتي عن الاسلام كما يكفى الاناء في الخمر (١)

واخرج البيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امرد نيام فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة * مرسل *

واخرج الزبير بن بكار في (الموفقيات) عن عمر بن حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان تتخذ الملوك الحج زهرة والاغنياء تجارة والفقراء مشقة *

واخرج احمد في الزهد عن بكر بن سواد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون نشوء من امتي يوفدون في النعم ويفذون به همتهم الوان الطعام والوان الثياب يتشدقون بالقول اولئك شرار امتي *

واخرج ابو القاسم البغوي وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون قوم بعدى من امتي يقرؤن القرآن ويصنعون في الدين ياتيهم الشيطان فيقول لو اتبتم السلطان فاصح من دنياكم واعتزلتموم بدنياكم ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القناد الاالشوك كذلك لا يجتنى من قريهم الا الخطايا *

واخرج البيهقي في الزهد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدنه من شاق الى شاق ومن حمر الى حمر فاذا كان ذلك الزمان لم تل الميشة الا بسخط الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يدي زوجته وولده فان لم تكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه على يدي قرابته والجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله

باب ما أخبر به من اشراط الساعة فوقع كما أخبر به

قال يعبرونه بضيق المعيشة فصد ذلك بورد نفسه الموارد التي يهلك فيها نفسه •

باب ما أخبر به من اشراط الساعة فوقع كما أخبر به •

اخرج الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان اعرابيا قال يا رسول الله متى الساعة قال اذا ضيقت الامانة فنظرت الساعة قال كيف اصاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانظرت الساعة •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل متى الساعة قال ما المسئول عنها با علم من السائل وما أخبرك عن اشراطها اذا رأيت الامة تله ربتها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم لوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها •

واخرج البزار عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويضة قيل وما الرويضة يا رسول الله قال المرء النافه (١) في امر العامة • واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة مثله •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والنميش وقطيعة الارحام وتخوين الامين واثنان الخائن •

واخرج الطبراني عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعلام الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر فيظاوان تفيض الاشرار فيضا ومن اعلام الساعة ان تواصل الاطباق (٢) وان تقطع الارحام وان يسود كل قبيلة مناتها ومن اعلام الساعة ان ترخف الحاريب وان تخرب القلوب وان يكون المؤمن في القبيلة اذل من العبد وان يكتب الرجل بالرجال والنساء بالنساء ومن اعلام الساعة ملك الصبيان ومؤامرة النساء وان يعمر خراب الدنيا ويخرب عمراتها وان تظهر المعازف والكبر (٣) وشرب الخمر وان يكثر اولاد الزنا قيل لابن مسعود وهم مسلمون قال نعم يا نبي علي الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقها فيقيم على فرسها فيها زانان ما اقام •

واخرج الطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا ويتقارب الزمان وتنقص السنون والثمرات ويؤتمن التهام ويتهم الامناء ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج ويظهر البني والحسد والشح وتختلف الامور بين الناس ويتبع الهوى ويقضى بالظن ويقبض العلم ويظهر الجهل ويكون الولد غيظا والشاة فيظاويجهر بالفحشاء وتروى الارض دما •

(١) النافه الحسيس الحقيير ١٢ (٢) اي يجسن السلوك الى الاجانب والاطباق القبائل المختلفة وقيل المراد

بالاطباق الاصهار والاختان ١٢ (٣) الكبر طبل ذو رأسين وقيل هو طبل ذو وجه ١٢

واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر
 الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الودعول ويظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الودعول
 وما التحوت قال الودعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم *
 واخرج ايضا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون الولد يظنوا المطر قيضا
 ونقبض الثام فيضا وتقبض الكرام فيضا ويحترى الصغير على الكبير والثيم على الكريم •
 واخرج الطبراني في (الوسط) والحاكم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان كثرت
 العيالة وكثرت التجارة وكثرت المال وعظم رب المال للماله وكثرت الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثرت
 النساء وجر السلطان وطفف في المبكيات والميزان ويربى الرجل جروكلب خيره من ان يربى ولدا ولا يورث
 كبير ولا يرحم صغير ويكثر اولاد الزنا •
 واخرج الطبراني عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقترب الساعة ان ترفع الاشرار
 وتوضع الاخيار وينفع القول ويجبس العمل •
 واخرج في (الوسط) عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقترب الساعة ان يرى الهلال قبل ان يقال
 لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر موت النجاة •
 واخرج البخاري في التاريخ من طلحة بن ابي حذرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يروا
 الهلال فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة •
 واخرج البزار والطبراني عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 يتسافدوا في الطريق تسافد الحجير •
 واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يسود
 كل قبيلة منافقوها •
 واخرج احمد والبزار والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 من اشراط الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة وان تشوش التجارة حتى تعين المرأة زوجها وقطع الارحام
 وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وان يجتاز الرجل بالسجد لا يصل فيه •
 واخرج الطبراني عن المداء بن خالد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل
 الا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا •
 واخرج الطبراني عن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقترب الساعة كثرة
 المطر وقلة النبات وكثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة الامناء •
 واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب

مر وجاوا نهارا وحتى يبرأ الركب بين العراق ومكة لا يخاف الاضلال الطريق •
 وخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقترب الزمان وتكون
 السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحترق الحزمة •
 وخرج الطبراني في (الوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استعملت امتي سنا فاعلمهم الدمار •
 اذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا التبان واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء •
 وخرج ابن ماجه والبيهقي في (سنه) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يباهى
 الناس في المساجد •

وخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراكم تشرفون مساجدكم بصدى
 كما شرفت اليهود كنائسها وكما شرفت النصارى بيها •

وخرج ابن ماجه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدكم •
 وخرج الحاكم عن ابن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو • قلت •
 وجد الثاني وظهرت مبادئ الاول فان وزراء هذا القرن حرموا كثيرا من الورثة مواريتهم •
 وخرج الحاكم عن ابي هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا •

وخرج الحاكم وصححه والبيهقي في (سنه) عن ابن مسعود مرفوعا لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا وحتى
 يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تجبر المرأة وزوجها وحتى تغفلوا الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغفلوا الى يوم القيامة •

باب

اخرج الله تعالى عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من بني حارثة الاتقزو يا فلان قال
 يا رسول الله غرست وديالى (١) واني اخاف ان غزوت ان تضيق قبال الغزو خير لوديك قال فنزاف وجد وديه
 كاحسن الودي واجوده •

باب

اخرج ابن عساکر عن الحسن بن محمد العلوي قال كنت بالكوفة وانا صبي في المسجد الجامع وقد جاء القرامطة (٢)
 بالحجر الاسود وكان اهل الكوفة قد رووا عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال كانى بالاسود الونداني
 من اولاد حام قد دلى الحجر الاسود من القنطرة السابعة من مسجدى هذا يقال له رخمة وذكروا اسمه بالحاء
 رحمة قال فلما دخلوا المسجد قال السيد القرمطى يا رخمة بالحاء قم فقام اسود دنداني من اولاد حام كما ذكر امير المؤمنين
 فاعطاه الحجر وقال اطلع الى سطح المسجد ودل الحجر فاخذه وطلع فجاء يديه من القنطرة الاولى وكان انسانا
 دفعه الى الثانية وكان كلما اراد ان يديه من القنطرة مشى الى قنطرة اخرى حتى وصل الى القنطرة السابعة
 ودلاه منها فكبى الناس لقول امير المؤمنين وتصحيح قوله • قلت • مثل هذا الايقال من قبل الرأي وانما يقال عن

الديار (١) الودي صغار النخل والشجر ١٢ (٢) قوم من الملاحدة الروافض خرجوا في دولة العباسيين ١٢

توقيف وقد كانت فتنة القرامطة واخذم الحجر الاسود سنة سبع عشرة و ثلاث مائة •

ذكر المعجزات في اجابة الدعوات مما لم يتقدم ذكره •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء وذلك مرات غير ما تقدم •

اخرج الشيخان عن انس قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينارسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة بخطب اتاه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحاب كالمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت الماء يتحد رعى لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي فقال يا رسول الله تهدم البناء فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حو البنا ولا علينا فابشيريده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي فناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود له طرق عن انس •

واخرج البيهقي وابن عساكر من طريق مسلم الملاقي عن انس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد اتيناك ومالنا بغير شيط ولا صبي يصبح وانشد •

اتيناك والعذرات تدمي لثاتها • وقد شغلت ام الصبي عن الطفل

والتي بكفيه الصبي اسكاته • من الجوع ضعفا ما يمر وما يجلي

ولا شيء مما يا كل الناس عندنا • سوى الخنظل القاني والهلز النسل

وليس لنا الا اليك فرارنا • وابن فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم استغاثنا من غيظهم يثامر بما غدقا طبعا عاجلا غير راث نافع غير ضار تملأ به الضرع وتبت به الزرع وتجي به الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فوالله ما رد يديه الى نحره حتى التقت السماء باردا فها وجاء اهل الوطاة بضعفون يا رسول الله الفرق الفرق فرجع يديه الى السماء وقال اللهم حو البنا ولا علينا فانجاب السحاب عن المدينة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال لله درابي طالب لو كانت حيا قررت عيناه فقال علي كافك اردت يا رسول الله قوله •

وايض يستقي الغمام بوجهه • ثم الينا عصى لارا مل

وقام رجل من كنانة فقال •

لك الحمد والحمد من شحرك • سقينا بوجه النبي المطر

دعا الله خالقه دعوة • اليه وانخص منه البصر

اغاث به الله عليا مضر • وهذا العيان لذلك الخبر

وكان

سوى الخنظل العامي والهلز النسل - مجمع

ذكر المعجزات في اجابة الدعوات مما لم يتقدم ذكره •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء وذلك مرات غير ما تقدم •

وكان كما قاله عنه • ابو طالب ايض ذ وغر
فلم تك الا ككف الرداء • او اسرع حتى رأينا الدرر
به الله يسقى صوب الغمام • ومن يكفر الله يلقي النير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بك شاعر يحسن فقد احسنت •

واخرج البيهقي وابونعيم عن ابي امامة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ضحى في المسجد فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال
اللهم اسقنا ثلثا ثلثا اللهم ارزقنا سمنا ولبنا وشعما ولحما وما نرى في السماء من سحب فثارت ريج وغبرة ثم اجتمع
السحاب فصبت السماء فصاح اهل الاسواق ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فسالت في الطرق فما رأيت عاما
كان اكثر لبنا وسمنا وشعما ولحما منه ان هو الا في الطرق ما يشتر به احد •

واخرج ابونعيم عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره اذا احتاج الناس الى وضوء فالتمسوا في الركب ما فلم يجدوا فادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامطرت
حتى استقى الناس وسقوا •

واخرج البيهقي وابونعيم من طريق ابن المسيب عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر يوم الجمعة يخطب فقال اللهم اسقنا قال ابو لبابة يا رسول الله ان التمر في المرابد قال اللهم اسقنا حتى يقوم
ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مر بده بازاره وما نرى في السماء سحابة فاستهلت السماء فامطروا فاطافت الانصار
بابي لبابة فقالوا يا ابا لبابة ان السماء لن تغلح حتى تفعل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابو لبابة عريانا
فسد ثعلب مر بده بازاره فاطلعت السماء •

واخرج ابونعيم عن عائشة قالت شكوا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحوط المطر فخرج الى المصلى وقعد
على المنبر ورفع يديه حتى روي ياض ابطيه فانشأ الله سبحانه فرعدت وبرقت ثم امطرت فلم يأت المسجد حتى
سالت السيول فقال اشهد ان الله على كل شئ قدير وانى • بد الله ورسوله •

واخرج ابن ماجه والبيهقي عن كعب بن مرة او مرة بن كعب البهزي قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مضر فاته ابو سفيان فقال ان قومك قد هلكوا فادع الله لم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا غدقا طباقا مريعا نافعنا
غير ضار عاجلا غير راث فما لبثنا الا الجمعة حتى مطرنا فاتفوه فشكوا اليه المطر فقالوا تهتم البيوت فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع بيننا وشمالا •

واخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند
قوم ما يتزود لهم راع ولا يحصر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريثا طباقا مريعا غدقا
عاجلا غير راث ثم نزل فابايت به احد من وجهه من الوجوه الا قالوا احينا •

واخرج البخاري عن ابن عمر قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على

المنبر يستقي فما ينزل حتى يبيض كل ميزاب •

وايض يستقي النعام بوجهه • ثم الينا ص عصمة للارامل

واخرج الخطابي في (غريب الحديث) وابن عساكر عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينة الى بقيع القرقم معتما بما مة سوداء قد ارنى طرفهاين يديه والآخريين منكبيه منكبا قوسا عربية فاستقبل القبلة فكبر وصلى باصحابه ركعتين جهرا بالقراءة فيها قرأ في الاولى اذا الشمس كورت والثانية والضحى ثم قلب رداه لتقلب السنة ثم حمد الله عز وجل واثني عليه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم منزل البركات من اماكتها وناشر الرحمة من معادنها بالغيث المسثيث انت المستغفر من الالمام فستغفر كالحيات من ذنوبنا وذنوب اليك من عظيم خطايانا اللهم ارسل السهائم علينا مدارا واكفنا من زوارنا من تحت عرشك من حيث ينعمنا غيثا مغيثا دار عار العالم عا طبقا عا ما خصبت اسرع لنا به النبات وتكثرت لنا به البركات وتقبل به الخيرات اللهم انك قلت في كتابك وجعلنا من الماء كل شئ حي • اللهم لاحياة لشيء خلق من الماء الا بالماء اللهم وقد قنط الناس او من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجاج الكلى على اولادها اذ حبت عنا قطر السماء فذقت لذلك عظمتها وذهب لها واذاب شحمها اللهم ارحم ائمة الامة وحنين الحامة ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم اليهائم الحائمة والانعام السائمة والاطفال الصائمة اللهم ارحم المشائخ الركع والاطفال الرضع واليهائم الرقع اللهم زدنا قوتنا الى قوتنا ولا ترد لنا حرومنا منك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين فان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءت السماء حتى ام كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت اليهائم واخصبت الارض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب دعائه لآله صلى الله عليه وسلم •

اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاه قال البيهقي وقد رزقوا ذلك وصبروا عليه •

باب •

اخرج البيهقي عن ابن مسعود قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فارسل الى ازواجه يتفقى عندهم طعاما فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فقال اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت فاهدت اليه شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن نتنظر الرحمة •

واخرج البيهقي من حديث واثلة بن الاسقع نحوه وفيه شاة مصلية ورفق فاكل منها اهل الصفة حتى شعوا فقال انا سألنا الله من فضله ورحمته فهذا افضله وقد ذكر لنا عند رحمة •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه •

اخرج الطبراني في (الاوسط) والحاكم بسند حسن عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر

باب دعائه لآله صلى الله عليه وسلم •
باب دعائه لعمر رضي الله عنه •
باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه •

بيده حين اسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدر عمر من غل وابدله ايمانا •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه •

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي وابونعيم عن علي رضي الله عنه قال مرضت فعاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم واناقول اللهم ان كان احلى قد حضر فارحني وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم فمعت فما عاد لي ذلك الوجد بعد •

واخرج الحاكم وصححه عن جابر قال مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة فذبحت له شاة فقال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل ابوبكر ثم قال ليدخلن رجل من اهل الجنة فدخل عمر ثم قال ليدخلن رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا فدخل علي •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه •

اخرج البيهقي عن قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد اللهم استجب له اذا دعاك • مرسل حسن • واخرج الترمذي والحاكم وصححه من طريق قيس عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك فكان لا يدعوا الا استجب له • واخرج الطبراني في (الاو سط) عن ابن عباس نحوه •

واخرج ابن عساكر من طريق قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سعد اللهم مدد سهما واجب دعوته وحيه •

واخرج الشبان والبيهقي من طريق عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكنا ناس من اهل الكوفة سعد ابن ابي وقاص الى عمر فبعث معه من يسأل عنه بالكوفة فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقل له الاخير حتى انتهى الى مسجد فقال رجل يدعي اباسعدة اما اذا نشد تناغان سعدا كان لا يقسم بالسوية ولا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن • قال ابن عمير فرأته شيئا كبيرا قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وقد افتقر يتعرض للجوارى في الطريق يغمزهن فاذا قيل له كيف انت يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد •

واخرج ابن عساكر من طريق مصعب بن سعد ان سعد اخطبهم بالكوفة فقال اي امير كنت لكم فقام رجل فقال اللهم ان كنت ما علمت لا تعدل في الرمية ولا تقسم بالسوية ولا تنزروني السرية فقال سعد اللهم ان كان كاذبا فاقم بصره وعجل فقره واطل عمره وعرضه للفتن فامات حتى عمى وافتقر حتى سأل الناس وادرك فتنة المختار الكذاب فقتل فيها •

واخرج الطبراني وابونعيم وابن عساكر عن قبيصة بن جابر قال هجرت من المسلمين سعد بن ابي وقاص فقال سعد اللهم كف لسانه ويده عني بما شئت فرمى ذلك الرجل يوم القادسية فقطع لسانه وقطعت يده فانكلم كلمة حتى لحق بالله تعالى •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه • باب دعائه صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه •

واخرج ابن ابي الدنيافي (كتاب مجابي الله عوة) بن عساكر عن مغيرة عن امه قالت كانت امرأة قامت باقامة صبي فقالوا هذه ابنة سعد غمست يدها في ظهوره فقال يضع الله قرنك فاشبت بعد .

واخرج ابن ابي الدنيافي ابن عساكر عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف ان امرأة كانت تطلع على سعد فينهاها فلم تنه فاطلمت يوما فقال شاه وجهك فماد وجهها في قفاها .

واخرج الحاكم عن قيس قال شتم رجل عليا فقال سعد اللهم ان هذا يشتم وليا من اوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تربهم قدرتك فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابة فرمته على هامته في تلك الاحجار فانطلق دماغه ومات .

واخرج الحاكم عن مصعب بن سعد ان سعدا دعا على رجل فجاءته ناقة فقتلته فاعتق سعد نسمة وحلف ان لا يدعوه على احد .

واخرج الحاكم عن ابن المسيب ان مروان قال ان هذا المال مالنا نعطيه من شئنا فرغ سعد يده وقال افادعو فوثب مروان فاعتقه وقال انشد لك الله ابا اسحاق ان لاتدعوا فاما هو مال الله .

واخرج البيهقي وابن عساكر عن يحيى بن عبد الرحمن بن لبية عن ابيه عن جده قال دعا سعد بن ابي وقاص فقال يارب ان لي بنين صفارا فاخرعني الموت حتى يلغوا فاخرعني الموت عشرين سنة .

واخرج الطبراني عن عامر بن سعد قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل وهو يشتم عليا وطلحة والزبير فقال له سعد انك تشتم اقواما قد سبق لهم من الله ما سبق فوالله لتكفن عن شتمهم اولاد عون الله عليك فقال يخوفني كانه نبي فقال سعد اللهم ان كان هذا يشتم اقواما قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا لاجفائه بختبة فافرج الناس

لها فخبطه فرأينا الناس ينبعون سعدا ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحاق .

باب اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم لملك بن ربيعة

اخرج ابن مندة وابن عساكر عن يزيد بن ابي مريم عن ابيه مالك بن ربيعة السلوي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ان يبارك له في ولده فولد له ثمانون ذكرا .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عتبة

اخرج البيهقي عن ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت لسيدى عبد الله بنت عتبة ايش تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكرا الى غلام خماسي او سداسي اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ودعاني ولودي بالبركة قالت ففمن تعرف ذلك انا لانهرم .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لثابتة

اخرج البيهقي وابونعيم من طريق يعلى بن الاشدي قال سمعت النابتة ثابتة بنتي جعدة يقول انشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه فقال اجدت لا يفيض الله فالك فلقد رأيتك ولقد اتى عليه

نصف ومائة سنة وما ذهب له سن . ثم اخرج البيهقي من وجه آخر عن النابتة . واخرجه ابن ابي اسامة من وجه آخر عنه وفيه فكان من احسن الناس ثم افكان اذا سقطت له من نبت له اخرى . واخرجه ابن

باب اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عتبة
باب دعائه صلى الله عليه وسلم لملك بن ربيعة
باب دعائه صلى الله عليه وسلم لثابتة

السنن من وجه آخر منه وفيه فرأيت اسنان النابضة ايض من اليهود عوة رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم ثابت بن يزيد •

اخرج الطبراني في (مسند الشاميين) وابن مندة والباوردى في (المعرفة) عن ابن عائذ قال قال ثابت بن يزيد
 يا رسول الله ان رجلي عرجا لا تمس الارض قال فدعاني فبرأت حتى استوت مثل الاخرى •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم للمقداد •

اخرج ابو نعيم عن ضباعة بنت الزبير وكانت تحت المقداد قالت خرج المقداد يوم الحاجة بالبقيع فدخل خربة
 فينما هو جالس اذ اخرج جرذ من جحر ديار اذ ينرا حتى بلغ سبعة عشر ديارا فجاء بها الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها فقال هل اتبع يدك الجحر قال لا قال لا صدقة عليك فيها بارك الله
 لك فيها قالت ضباعة فافنى آخرها حتى رأيت غرائر الورق في بيت المقداد •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب •

اخرج ابن ابي شيبة في (مسند) ابو نعيم وابن عساكر عن عمرو بن الخطاب انه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لنا فقال اللهم امته بشابه فمرت به ثمانون سنة لم ير الشعر البيضاء •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لاولاد ابي سبرة •

اخرج الطبراني عن سبرة ان اباها ابي النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لولده فلم يزالوا يشرى الي اليوم •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لضررة بن ثعلبة •

اخرج الطبراني عن ضررة بن ثعلبة البيهقي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة
 فقال اللهم اني احرم دم ابن ثعلبة على المشركين فعمرو زمانا من دهره وكان يحمل على القوم حتى يخرق الصف ثم يعود •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لليهودى •

اخرج البيهقي بسند مجهول عن انس قال كان يهودى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فمطس النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له اليهودى يرحمك الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هداك الله فاسلم •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي سلمة •

اخرج ابن سعد من طريق عبد الحميد بن سلمة عن ابيه عن جده ان ابيه اختصم اليه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 احدهما مسلم والاخر كافر فغيره فتوجه الى الكافر فقال اللهم اهد فتوجه الى المسلم فقضى له به •

باب •

اخرج احمد والبيهقي في (شعب الايمان) عن ابي امامة قال ان فتى شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 اذن لي بالزنا قبل القوم عليه فزجرو وقالوا له فقال ادنه فدنا منه قريبا قال اجلس فجلس قال انجبه
 لامك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله تعالى فداك قال ولا الناس يخبرونك لاما تهم قال افتجه لا بتك قال لا والله

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لاولاد ابي سبرة •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي سلمة •

باب •

يارسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم قال اتجبه لاخيتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لخوااتهم قال اتجبه لعنتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لهماتهم قال اتجبه لخالك قال لا والله جعلني الله فداك فقال ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه ثم قال اللهم اغفر ذنبي وطهر قلبه واحسن فرجه قال فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شيء

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب

واخرج البيهقي عن سليمان بن مردان بن ابي بن كعب اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجلين قد اختلفا في القراءة كل واحد منهما يقول اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقرأهما فقال احسبما قال ابي قد دخل في قايي من الشك اشد مما كنت عليه في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدرى وقال اللهم اذهب عنه الشيطان فارفضت عرقا وكاني انظر الى الله فرقا

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابن عباس

اخرج الشيخان عن ابن عباس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقعه في الله بن • واخرجه الحاكم والبيهقي وابونعيم من وجه آخر عنه بزيادة وعاء التاويل • واخرج احمد وابونعيم عن ابن عباس قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسي ودعاني بالحكمة فلم تخطفني دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابونعيم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه التاويل • واخرج الحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فقال اللهم علمه تاويل القرآن • واخرج ابن عدى عن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمبداه بن عباس فقال اللهم بارك فيه وانشر منه •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك

اخرج الشيخان عن انس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما رزقته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولده ولدي لينعادي ون علي نحو المائة قال وحدثني ابنتي آمنة انه قد دفن من صلي الى مقدم الحجاج للبصرة تسعة وعشرون ومائة •

واخرج البيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه اللهم اطل عمره واكثر ماله واغفر له • واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي العالبة قال كان لانس بستان يحمل في السنة الفاكة مرتين وكان فيها ربحان يبي منه ريح المسك •

واخرج البيهقي عن حميد ان السا عمر مائة الا سنة ومات سنة احدى وتسعين •

واخرج ابن سعد عن انس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكثر ماله وولده واطل عمره واغفر له فقد دفنت من صلي مائة واثنين وان ثمرتي تحصل في السنة مرتين ولقد بقيت حتى شئت الحياة وارجوا لرايعة •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب • باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابن عباس • باب دعائه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك •

واخرج ابن سعد عن انس قال اتى لاعرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في وفي ملو وفي ولدي •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لا يي هريرة وامه •

اخرج مسلم عن ابي هريرة قال ما على وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يجني قلت وما علمك بذلك
 قال اتى كنت ادعواي الى الاسلام فتاتي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة الى الاسلام
 فدعاه فاجبت فلما دخلت البيت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرجعت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا ابكي من الفرح كما كنت ابكي من الحزن وقلت يا رسول الله قد استجاب الله دعوتك وهدى ام
 ابي هريرة الى الاسلام فادع الله ان يجيبي وامى الى عباده المؤمنين وان يجيهم الينا فقال اللهم حبب عيدك هذا
 وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليها فاطلى وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يجني واحبه •

واخرج الحاكم عن محمد بن قيس بن مخزوم ان رجلا جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال عليك بابي
 هريرة فانه بينا انا وهو وفلان في المسجد ندعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعوت انا وصاحبي
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من على دعائنا ثم دعا ابو هريرة فقال اللهم انى اسألك مثل ما سألك
 صاحبى واسألك علما لا ينسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمين قلنا يا رسول الله ونحن نسأل الله علما
 لا ينسى فقال سبقكما بالادوسى •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم للسائب •

اخرج البخارى عن الجعد بن عبد الرحمن قال مات السائب بن يزيد وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان جلدا
 معتدلا وقال لقد علمت ما منعت بسعى وبصرى الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف •

اخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف بارك الله لك • واخرجه ابن سعد
 والبيهقي من وجه آخر وزاد • قال عبد الرحمن فلقد رأيتني ولورفت حجر الرجوت ان اصيب تحنه ذها او فضة •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعروة البارقي •

اخرج البيهقي وابونعيم عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالبركة في يعه فكان لو اشترى
 التراب لرج فيه •

واخرج ابونعيم عن عروة البارقي قال دعا لى النبي صلى الله عليه وسلم ان يارك لى في صفقتى فما اشتريت
 شيئا الاربحت فيه •

واخرج ابونعيم من وجه آخر عنه قال قال لى النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في صفقة بينك فكنت
 اقوم بالكناسة (١) فارجع الى اهلى حتى ارجع ارجين القا •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جعفر •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لا يي هريرة وامه •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم للسائب •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعروة البارقي •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جعفر •

الجعد - (١) الكناسة موضع معروف بالمدينة يقع فيه السوق ١٢

اخرج ابن ابي شيبة وابويعلی والبيهقي بسند حسن عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئاً يلعب به فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته •
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحمل ام سليم

اخرج الشيخان من طريق اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال اشكى ابن لابي طلحة فأتها و ابو طلحة خارج فلما رأته امراته انه قد مات هيات شيئاً ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت هدأت نفسه وارجوان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة فبات فلما أصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها فقال صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لها تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن •

واخرج البيهقي من طريق ثابت بن انس قال كان لام سليم من ابي طلحة ابن فأتها ففطته فدخل ابو طلحة فقال كيف امسى ابني قالت هاد نا فتشى ثم قالت له ارأيت لو ان رجلا اعارك عارية ثم اخذها منك اجزعت قال لا قالت فان الله اعارك ابنك وقد اخذ منك فغدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها وقد كان اصايبها تلك الليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في ليلتكما قالت فولدت غلاماً كان اسمه عبد الله فذكروا انه كان من خيرا اهل زمانه • واخرجه ابن سعد نحوه وقال فما كان في الانصار ناشئ افضل منه • واخرجه البيهقي من طريق زياد النميري عن انس نحوه • وزاد في بالصبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ثم مسح ناصبته وسماه عبد الله فكانت تلك المسحة غرة في وجهه •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن هشام

اخرج البخاري عن ابي يعقوب انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق ليشتري الطعام فيتلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعالك بالبركة فيشرككم فربما اصاب الراحة كما هي فيبعث بها الى المنزل •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام

اخرج ابن سعد من طريق ابي حصين عن شيخ من اهل المدينة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يتاع له به ارضية فربها (١) فباعها بدينارين فابتاع له ارضية بدينار وجاء بدينار فدعاه ان يبارك له في تجارته • واخرج عن حكيم انه كان رجلاً مجلوداً في التجارة ما باع شيئاً قط الا ربح فيه •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لقريش

اخرج البخاري في تاريخه وابن ابي اسامة وابويعلی وابونعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم كما اذقت اول قريش نكالا فاذا ق آخرها نوالا •

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحمل ام سليم
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن هشام
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام
 باب دعائه صلى الله عليه وسلم لقريش

واخرج الطيالسي وابونعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قرش عذابا
ووبالافاذق آخره انوالا •

باب

قال ابو الفرج الاصبهاني في (الاغالي) وجدت في بعض الكتب عن عبد الله بن شيبان عن الزبير بن بكار
عن حميد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن اخيه ابراهيم بن محمد يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نظر الى زهير بن ابي سلى وله مائة سنة فقال اللهم اعذني من شيطانه فلاك يتاحى مات •

باب

قال ابن سعد كان في خالد بن اسيد بن ابي الميخ تيه شديد فلما سلم يوم فتح مكة نظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم زده تيبا فان ذلك لني ولده الى اليوم •

باب

اخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن يزيد بن نمر قال رأيت رجلا متعدي فقال مررت بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فامشيت عليها •

باب جامع من دعواته صلى الله عليه وسلم

واخرج احمد والاربعة وابن خزيمة والبيهقي عن صحرا الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لامي في بكرها وكان صحرا رجلا تاجرا وكان يبعث غلانه في اول النهار فاثرى وكثر ماله حتى لم يدرا بين يرضعه •

واخرج البيهقي عن ابن عمران امرأة شكت زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها البفضينه قالت نعم قال
اديارو سكافو وضع جبهتها على جبهة زوجها ثم قال اللهم الف بينها وحب احد هما الى صاحبه ثم لقيه المرأة بعد

ذلك فقبلت رجله فقال كف انت وزوجك قالت ما طارف ولا تالد ولا ولد باحب الي منه فقال اشهداني
رسول الله قال عمرو انا اشهد انك رسول الله • واخرج ابو يعلى وابونعيم عن جابر بن عبد الله نحوه •

واخرج ابو يعلى والبيهقي عن ابي امامة قال انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله
ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغمهم فغزوا فاسلمنا وغمنا ثم انشأ غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي
بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغمهم فغزوا فاسلمنا وغمنا •

واخرج البيهقي عن زيد بن ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمين فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم
نظر الى الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر الى العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم •

واخرج مسلم عن سلمة بن الاكوع ان رجلا كل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشاله فقال كل يمينك قال
لا استطيع قال لا استطعت ما منه الا الكبر قال فارتفعها الى فيه بعد •

واخرج البيهقي عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى سبيعة الاسلية ناكل بشاهلها فقال اخذها

باب

باب

باب

باب جامع من دعواته صلى الله عليه وسلم

داة غزة فلما صرت بنزة (١) اصابها الطاعون فقتلها •
 و اخرج البيهقي عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن رجل يقلل له قيس فقال لا اقرته الارض فكان
 لا يدخل ارضها يستقر بها حتى يخرج منها •
 و اخرج ابن عساكر عن ضمرة و مهاجر ابني حبيب قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصلى باصحابه
 على ظهر فاقتم رجل من الناس فصلى على الارض فقال خالف خالف الله به فامات الرجل حتى خرج من الاسلام •
 و اخرج ابن مندة و ابن عساكر عن عبد الملك بن يعلى الليثي ان بكر بن شد اخ الليثي و كان ممن يخدم النبي
 صلى الله عليه وسلم و هو غلام فلما احتلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت ادخل على
 اهلك و قد بلغت مبلغ الرجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صدق قوله و لفظه و لقيه الظفر فلما كان في ولاية عمر
 جاء و قد قتل يهود يافاعظم ذلك عمرو جزع و صعد المنبر و قال اني ما و لاني الله تعالى و استغفني يقتل الرجال اذ كراهه
 رجلا كان عنده علم الا علمني فقام اليه بكر بن شد اخ فقال انا به فقال الله اكبر يوث بدمه • فها ت المخرج قال
 يلي خرج فلان غاز يا و كلني باهله فبغت الى بابه فوجدت هذا اليهودي في منزله و هو يقول •

واشمت غره الاسلام حتى • خلوت بعمره ليل التمام
 ابيت على ترائبها و يسي • على قود آء لاجبة الحزام
 كان مجامع الريلات منها • فقام ينهضون الى فقام

قال فصدق عمر قوله و ابطل دمه بدعا النبي صلى الله عليه وسلم •
 و اخرج مسلم و البيهقي و اللفظ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادع لي معاوية فقلت انه يا كل
 فقال في الثالثة لا اشبع الله بطنه فاشبع بطنه ابدان •
 و اخرج البخاري في تاريخه عن وحشي قال كان معاوية ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاوية ما يليني
 منك قال بطني قال اللهم املاءه علما و حلما •

و اخرج البيهقي عن ابي بصير عن فروخ مولى عثمان ان عمر قيل له ان مولاك فلان اقد احتكر طعاما فقال قد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام او بالافلاس فقال مولا
 نشترى بامو الناونيم فذكر ابو بصير انه رأى مولى عمر بعد حين مجذوما •
 و اخرج ابو نعيم عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ماجدا و هو يقول بشعره هكذا يكفه •
 عن التراب فقال اللهم قبح شعره قال فسقط •

و اخرج ابو نعيم من طريق عبد الملك بن هارون بن عتبة عن ابيه عن جده عن ابي ثروان انه كان واحيا
 لابل بنى عمرو بن ثيم نفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش فخرج فدخل في الابل فرآه ابو ثروان
 فقال من انت قال رجل اردت ان استانس الى اهلك قال اراك الرجل الذي يزعمون انه خرج نيا قال اجل

• بذنيه • يكفته (١) غزة موضع بقرب عسقلان من بلاد الشام ١٧٢ (٤٣) قال

قال اخرج فلا تصلح ابل انت فيها فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اطل شقاه وبقاه قال
 هارون فادركته شيخا كبيرا يتنى الموت فقال له القوم ما نراك الا قد هلكت دعائك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كلا اني قد اتيت به جد حين ظهر الاسلام فاسلمت فدعا لي واستغفروا لكن الاولى قد سبقت •
 واخرج الشيخان عن ابن عباس ان امرأة سوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع فدعا الله
 لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعاقبك فقالت اصبر قالت فاني انكشف
 فدعا الله ان لا انكشف فدعا لها •

واخرج البيهقي عن مجاهد ان رجلا اشترى بغير اقبال يارسول الله اني اشتريت بغير اقبال الله ان يبارك لي فيه
 فقال اللهم بارك له فيه فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ثم اشترى بغير آخر فقال يارسول الله ادع الله ان يبارك
 لي فيه فدعا له فلم يلبث الا يسيرا حتى مات ثم اشترى آخر فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
 احمله عليه فكث عند عشرين سنة • قال البيهقي وقعت الاجابة في المرات الثلاث لان دعاء البركة صار
 الى امر الآخرة •

واخرج سعيد بن منصور في (سننه) عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قنوته يا ملام عليك
 بنى عصية فانهم عصوا الله ورسوله قال فصر عتته الحى •

واخرج البخاري في (الادب) والنسائي عن ام قيس انها قالت توفي ابني فجزعت فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني
 بالماء البارد فيقتله فانطلق عكاشة بن محصن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقولها فتبسم ثم قال طال
 عمرها فلا تعلم امرأة عمرت ما عمرت •

واخرج ابن سعد وابن عساكر من طريق الكافي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبلت ليلي بنت الخطيم الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مول ظهره الشمس فضربت على منكبه فقال من هذا اكله الاسود فقالت ان ابنت مطعم
 الطير ومباري الرمح ان ابلي بنت الخطيم جئتك لا عرض عليك نفسي تزوجني قال قد فعلت فرجعت الى قومها
 فقالت قد تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بش ما صنعت انت امرأة غيري والنبي صلى الله عليه وسلم
 صاحب نساء تعارين عليه فيدعوا عليك فاستقبله نفسك فرجعت فقالت يارسول الله اقلني قال قد اقلتك
 فتزوجها مسعود بن اوس فيناهي في حائط من حيطان المدينة تقتسل اذ وثب عليها ذئب لقول النبي صلى الله
 عليه وسلم فاكل بعضها وادركت فماتت • واخرج ابن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسل نحوه ولفظه
 اكله الاسد بدل الاسود •

واخرج الباوردي وابن شاهين وابن السكن والبيهقي عن ابي امامة قال جاء ثعلبة بن حاطب فقال يارسول الله
 ادع الله ان يرزقني مالا وولد ا فقال ويمك يا ثعلبة قليل نطيق شكره خير من كثير لا تطيقه فابي فقال ويمك
 يا ثعلبة اما تحب ان تكون مثل فلوشئت ان يسير ربي هذه الجبال معي ذهابا لسارت فقال يارسول الله ادع الله

ان يرزقني مالا وولد افوالذي بعثك بالحق ان اتالي الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه فدعاه فاشترى غنما فبورك له فيها ونمت كما بنموالد ودحتي ضاقت به المدينة ففتحي بها فكان يشهد الصلوة بالنهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهد ها بالليل ثم نمت فتفتحي بها فكان لا يشهد الصلوة لا بالليل ولا بالنهار الا من جمعة الى جمعة ثم نمت فتفتحي بها فكان لا يشهد جمعة ولا جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة بن حاطب ثم ان الله امر رسوله ان ياخذ الصدقات فبعث رجلين وكتب لهما اسنان الابل والنعيم كيف ياخذانها وامرهما ان يرا علي ثعلبة بن حاطب فخر جافرا به فسألاه الصدقة فقال ارياني كتابا فنظر فيه فقال ما هذه الا جزية انطلقا حتى تفرغا ثم مر ابي فلما فرغا مر ا به فقال ما هذه الا جزية انطلقا حتى اري رأبي فانطلقا حتى قدما المدينة فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يكلمها ويح ثعلبة بن حاطب وانزل الله منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله الآيات الثلاث فبلغ ثعلبة ما انزل فيه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقته فقال ان الله منعني ان اقبل منك فجعل يبكي ويحني التراب على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك بنفسك فكلم امر تظني فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر حتى هلك في خلافة عثمان •

واخرج البيهقي والطبراني عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ههنا غلاما قد احتضر فيقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع ان يقولها قال اليس كان يقولها في حياته قالوا بلى قال فامنع منها عند موته فنهض النبي صلى الله عليه وسلم ونهض معه حتى اتى الغلام فقال يا غلام قل لا اله الا الله قال لا استطع ان اقولها قال ولم قال لعقوق والدتي قال احية في قال نعم قال ارسلوا اليها فجاءته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتك هو قالت نعم قال ارأيت لو ان نارا اجبت فقيل لك ان لم تشفي فيه دفناه في هذه النار فقالت اذن كنت اشفع له قال فاشهدى الله واشهدنا بانك قدر ضيت قالت قدر ضيت عن ابني قال يا غلام قل لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انتقذه بي من النار •

واخرج الاربعة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا لله امرأ سمع مقالتي فبلغها فوعاها فادها كما سمعها • قال العلماء ليس احد من اهل الحديث الا وفي وجهه ضرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم •

باب

اخرج احمد عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا لرجل اصابته واصابت ولده وولد ولده • واخرج ابو يعلى عن الزبير بن العوام (١) قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي ولولدي فسمعت ابي يقول لا خت لي انك ممن اصابته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(١) هكذا في النسخ والظاهر انه عن عروة او عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه كما تدل عليه جملة فسمعت ابي يقول ١٢ مصحح

باب

اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغانى من طريق ابراهيم بن المهدي قال عبيدة بن اشعث عن ابيه انه ولد سنة تسع من الهجرة وان امه كانت تنقل كلام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعضهن الى بعض فلتقى بينهن الشر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فماتت •

باب ما علمه لاصحابه من الدعوات والرقى وظهرت آثاره •

اخرج البيهقي عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي موعوكة وهي تسب الحمى فقال لا تسبها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمك كلمات اذا قلتين اذ هبها الله عنك قالت فعلمني قال قولى اللهم ارحم جلدى الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا ام ملام ان كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعنى الرأس ولا تتنى النعم ولا تاكلي اللحم ولا تشربى الدم وتحولى عني الى من اتخذ مع الله الها آخر قال فقالتا فذهبت عنها • واخرج البيهقي عن عائشة ان اباها دخل عليها فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء لو كان على احدكم جبل دين ذهابا قضاه الله تعالى عنه اللهم فارح الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطربين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمنى فارحمنى برحمة تغنيى بها عن رحمة من سواك قال ابو بكر وكان علي ذنابة من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا حتى جاء في الله بفائدة فقضى الله ما كان علي من الدين قالت عائشة وكانت لا سماه علي دين فكنت استجيبى منها كلما نظرت اليها فكنت ادعو بذلك فالبثت الا يسيرا حتى جاء في الله برزق من غير ميراث ولا صدقة فتقضيتها •

واخرج ابن سعد والبيهقي عن ابي العالية الرياحي ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله ان كائد امن الجن يكبدني قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يرج في السماء وما ينزل منها ومن شر كل طارق الاطارق يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فاذهب الله عني • واخرج ابن سعد عن عمران بن حصين عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان ينصرف قال ما قول قال قل اللهم فني شر نفسي واعزم لي على رشي ولم يكن اسلم ثم انه اسلم فجاء فقال يا رسول الله انك قلت لي قل كذا وكذا وقد اسلمت •

واخرج البيهقي من طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن رجل من اسلم قال لدغرت رجلا عقرب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضروه قال فقالتها امرأة من اهلى فلدغتها حية فلم تضرها •

واخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد قال نهش عبد الله بن سهل بجريرات الافاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هبوا به الى عمارة بن حزم فليرقه قالوا يا رسول الله انه يموت قال وان تذهبوا به الى عمارة بن حزم فرقا فشفاه الله تعالى •

باب

باب ما علمه لاصحابه من الدعوات والرقى وظهرت آثاره •

رقية الحمى ودعاء اداء الدين •

رقية الجن •

واخرج ابن سعد عن سهل بن ابي حنيفة قال لدغ رجل منا بحجرة الافاعي فدعى له عمرو بن حزم يرقيه فابى حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه فقال له اعرضها علي فعرضها عليه فاذن له فيها • حرة الافاعي موضع قريب من ابواء •

واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اصاب خالد بن الوليد ارق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت كن جاري من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يطغى عز جارك ولا اله غيرك •

واخرج ابن سعد عن ابان بن ابي عياش ان انس بن مالك كلم الحجاج فقال له الحجاج لو لاخذ منك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب امير المؤمنين فيك كان لي ولك شان فقال انس ايهات ايهات لما غلظت ارنبتى وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي علمني كلمات لم يضرنى معهن عتوجبار ولا عنوته مع نيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالهبة فقال الحجاج لو علمتنيهن قال لست لذك باهل قدس اليه الحجاج ابنيه ومعها ما يتالف درهم وقال لها الطفا بالشيخ عسى ان تظفرا بالكلمات فلم يظفرا بها فلما كان قبل ان يهلك بثلاث قال لي دونك هذه الكلمات ولا تضعها الا في موضعها فذكر ابان ما اعطاه الله تعالى مما اعطى اناس مع ذهاب ما اذبه الله عنى مما كنت اجد الله اكبر الله اكبر الله اكبر اسم الله على نفسه ودينى بسم الله على اهلى ومالى بسم الله على كل شى اعطاني بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتحت وعلى الله توكلت الله الله ربى لا اشرك به احدا اسماء لك اللهم بخيرك من خيرك الذى لا يعطيه غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت اجعلنى في عيادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم اللهم انى استجيرك من جميع كل شى خلقت واحترس بك منهم واقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومن خلقى وعن يمينى وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتى يقرأ في هذه الست قل هو الله احد الى آخر السورة •

واخرج الخطيب في (رواية مالك) عن ابن عمران رجلا قال يا رسول الله ان الدنيا اذ برت عنى وتولت قال له فابن انت من صلوة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يرزقون قل عند طلوع الفجر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة تايبك الدنيا صائرة فولى الرجل فكث ثم عاد فقال يا رسول الله لقد اقبلت علي الدنيا فادري اين اصمها •

باب

اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدرى انه كان مع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأوا بحى من احياء العرب فيهم لبيع فرأوه رجل منهم بفاتحة الكتاب فقرأ •

دعاء النوم

دعاء النجاة من الظالمين ونيسير الحوائج

دعاء دفع الفقر

واخرج البيهقي عن خارجة بن الصلت التيمي عن عمه انه مر بقوم وندم بمجنون موثق في الحد يد فقال له بعضهم اعتدك شيئا تد اوى به هذا فان صاحبك قد جاء بخير فقرأ عليه بقائمة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين فبرأ فاعطاه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال كل فن اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق *

باب

اخرج البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى قل ادعوا الله لو ادعوا الرحمن الآية قال هو امان من السرقة وان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها حين اخذ مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بناثم حتى انتهى به الى الباب فوجده مسدودا فوضع الكارة فاذا هو مفتوح ففعل ذلك ثلاث مرات فضحك صاحب الدار ثم قال اني احصنت يتي *

ذكر آيات في منامات روي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم *

اخرج البخاري عن ابن عمر قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اصطبغت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فيينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منها مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقبى ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن ترأى نعم الرجل انت لو تكثرت الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كعلي البيرة قرون كقرون البيرين كل قرنين ملك يده مقمعة من حديد واري فيها رجلا سلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجلا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح * واخرج البخاري عن ابن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح * واخرج البخاري عن عبد الله بن سلام قال رأيت كافي في روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارفه قلت لا استطع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقت فاستمكت بالعروة فانشبت وانا متمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت *

واخرج ابن سعد عن عبد الله بن سلام قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا رأيت كان رجلا اتاني قال انطلق فسلك بي في منح عظيم فيينا انا امشي اذ عرض لي طريق عن شمالي فاردت ان اسلكها فقال انك

باب

ذكر آيات في منامات روي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم *

لست من اهلها ثم عرضت لى طريق عن يميني فسلكتها حتى انتهينا الى جبل زلق فاخذ يدي فزجل بي (١) حتى اخذت بالعروة فقال لى استمسك بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت خيرا اما المنهج العظيم فالحشر واما الطريق التى عرضت عن شمالك فطريق اهل النار ولست من اهلها واما الطريق التى عرضت عن يمينك فطريق اهل الجنة واما الجبل الزلق فنزل الشهداء واما العروة التى استمسكت بها فعروة الاسلام فاستمسك بها حتى تموت •

واخرج الطبرالى والبيهقى عن ابن زميل الجهنى قال رأيت رؤيا يقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقون فيينا هم كذلك اذا شفى ذلك الطريق على مرج لم تر عيناي مثله يرف رفيفا (٢) ويقطرنده فيه من انواع الكلاء فكانى بالرعة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم اكبروا واحلهم فى الطريق فلم يظلموا يمينا ولا شمالا فكانى انظر اليهم منطلقين ثم جاءت الرعة الثانية وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا ثم اكبروا واحلهم فى الطريق فنهم المرتع ومنهم الآخذ الضفت ومضوا على ذلك ثم قدم عظم الناس فلما اشفوا على المرج كبروا وقالوا هذا خير المنزل فكانى انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزممت الطريق حتى آتى اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت فى اعلاها درجة فاذا عن يمينك رجل آدم شتى ابنى اذا هو تكلم يسمو فيفرع الرجال طولوا واذا عن يسارك رجل سمار ربعة احمر كثير خيلان الوجه كأنهم شعره باللاء اذا هو تكلم اصغيت له اكراماله واذا امامكم شيخ اشبه الناس بك خلقا ووجها كلهم يؤمونه يريدونه واذا امام ذلك ناقة عجماء شارف واذا انت يا رسول الله كأنك تبعها فانتمع لور رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سرى عنه فقال اما ما رأيت من الطريق السهل الرحب فذلك ما حملتم عليه من الهدى فاتم عليه واما المرج الذى رأيت فالدينيا وغضارة عيشها مضيت انا واصحابي لم تعلق بها ولم تعلق بنائم جاءت الرعة الثانية بعد وهم اكثر منا فنهم المرتع ومنهم الآخذ الضفت ونجوا على ذلك ثم جاء عظم الناس فالوا فى المرج يمينا وشمالا واما انت فمضيت على طريق صالحة فلن تزال عليها حتى تلقانى واما الذبر الذى رأيت سبع درجات وانا فى اعلاها درجة فالدينيا سبعة آلاف سنة وانا فى آخرها الفا واما الرجل الذى رأيت عن يميني فذاك موسى اذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله تعالى اياه والذى رأيت عن يساري فذاك عيسى نكرمه لا كرام الله تعالى اياه واما الشيخ فذاك ابو نابر ايم كلنا نومه وتقدي به واما الناقة فهى الساعة علينا تقوم لاني بعدى ولا امة بعد امتى •

واخرج البيهقى عن طلحة بن عبيد الله ان رجلين من بلى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اسلامهما معا وكان احدهما شدا اجتهدا من الآخر فترا المجتهد فاستشهد ثم مكث الاخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة فينا انا

• شمالك (١) ايمى رمالي ودفغ بي ١٢ مجمع (٢) يرف رفيفا ايمى ييرقى برقا والرعة القطعة من القرسان

فلم يظلموا يمينا ايمى فلم يمدلوه - والضفت بالكسر قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس ١٢

عند باب الجنة يعني في النوم اذا اتابها نخرج خارج من الجنة فاذا نال ذلك ماتت الآخرة منها ثم رجع فاذا نال ذلك
استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانه لا يؤذن لك فاصبح طلحة يحدث الناس فنجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليس قد مكث بعد سنة فعلى كذا او كذا من سجدة وادرك رمضان فصامه •
واخرج البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال رأيت في المنام كافي القاسية من فلما اتيت على السجدة سجدت كل شيء
رأيت الدواة والوحي والقلم فندوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فلمر بالسجود فيها •
واخرج ابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
رأيت البارحة الى املي خلف شجرة فقرأت من فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة فسمعتها وهي
تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذكرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من فلما اتيت على السجدة سجدت فسمعتها تقول في سجودها ما اخبره الرجل عن قول الشجرة •
واخرج البيهقي عن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر ثلاثا وثلاثين فاتي الرجل من الانصار في نومه فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسجدوا
في دبر كل صلوة كذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا •
واخرج الشيخان عن ابن عمر قال اري رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ان ليلة القدر في
السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت على انها في السبع الاواخر
فمن كان متحريرا فليتحررها في السبع الاواخر •
واخرج الدارمي عن ابي امامة ان اخالم اري في المنام ان الناس يسلكون في صدع جبل وعري طويل وعلى
راس الجبل شجران خضرا وان تهفان هل فيكم من يقرأ سورة البقرة هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران فاذا
قال الرجل نعم دنا باعذابها حتى يتعلق بها فيخطر ان به الجبل •
واخرج الحاكم عن جابر قال هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فرض الرجل فاخذ مشقفا فقطع
رواحبه فأت فرآه الطفيل في المنام فقال ما فعل بك قال غفرتي بهجرتي فقال ما شان يدك قال قيل لي ان لا نصلح
منك ما افسدت من نفسك فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر •
* ذكر موازاة الانبياء في فضائلهم بفضائل نبي صلى الله عليه وسلم *
قال العلماء ما لوني نبي معجزة ولا فضيلة الا ولني صلى الله عليه وسلم نظيرها واعظم منها •
* باب ما لوني آدم عليه الصلوة والسلام من المعجزات والخصائص ومالني صلى الله عليه وسلم نظيره *
من ذلك ان الله تعالى خلقه يده واجعله ملائكة وعلمه اسماء كل شيء قال بعض العلماء ذهب قوم الى ان آدم
نبي في ذلك الوقت وارسل الى الملائكة وكانت معجزة هذا الانبياء يعني قوله تعالى فلما انبأهم باسمائهم وان الله

* ذكر موازاة الانبياء في فضائلهم بفضائل نبي صلى الله عليه وسلم *
* باب ما لوني آدم عليه الصلوة والسلام من المعجزات والخصائص ومالني صلى الله عليه وسلم نظيره *

كله كما اخرج الطبراني عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله آدم نبي كان قال نعم كان نبيار سولا كله الله قبله وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم نظير ذلك كله • اما الكلام • فتقدم في الاسراء واما تطهير الله اسما كل شيء فاخرج الدبلي في (مسند الفردوس) عن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي امتي في الماء والطين وعلت الاسماء كلها كما علم آدم الاسماء كلها • واما السجود • فقل بعض العلماء في قوله تعالى ان الله ملائكته يصلون على النبي الآية هذا التشريف الذي شرف به النبي صلى الله عليه وسلم اتم واعم في الاكرام من تشريف آدم عليه السلام حيث امر الملائكة بالسجود له من وجهين • احد هما ان ذلك وقع واقطع وتشريفه صلى الله عليه وسلم بالصلوة مستمر ابد وهو الثاني • ان ذلك حصل من الملائكة لا غير وتشريفه صلى الله عليه وسلم بالصلوة حصل من الله والملائكة والمؤمنين •

باب فيما اوتيه ادريس عليه الصلوة والسلام

قال تعالى ورفعناه مكانا عليا وقد رفع صلى الله عليه وسلم الى قاب قوسين •

باب فيما اوتيه نوح عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم آية التي اوتي اجابة دعوته واغراق قومه بالطوفان وكم لبينا صلى الله عليه وسلم من دعوة مجابة منها دعوته على الذين وضعوا السلا على ظهره • وقد دعا بالمطر عند القحط فطلت السماء بدعائه • قال ابو نعيم وزاد نبينا صلى الله عليه وسلم في نوح بانه في مدة عشرين سنة آمن به الوف كثيرة ودخل الناس في دينه فواجبا ونوح اقام في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمن به الا دون المائة نفس • قلت • وما اوتيه نوح عليه السلام تخير جميع الحيوانات له في السفينة وقد صغرت انواع الحيوانات لبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في موضعه ونوح كان السبب في زول الحمى الى الارض ونبينا صلى الله عليه وسلم نفي الحمى من المدينة الى الجحفة •

باب فيما اوتيه هود عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم اوتي الريح وقد نصر بها صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غزوة الخندق • قلت • وولى غزوة بدره •

باب فيما اوتيه صالح عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم اوتي الناقة ونظيرها لبينا صلى الله عليه وسلم كلام الجمل وطاعته له •

باب فيما اوتيه ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام

اوتي النجاة من النار وقد تقدم نظير ذلك لبينا صلى الله عليه وسلم في باب الآية في النار واوتي الحلة وقد اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ لي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فنزلى ومبزل ابراهيم في الجنة تيمنا به والعباس يتنامون من بين خليلين •

واخرج ابو نعيم عن كعب بن مالك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بخمسة ان الله اتخذ صاحبكم خليلا • واخرج عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت فخذ اخيلا غيري لا اتخذت ابا بكر خيلا •

باب فيما اوتيه ادريس عليه الصلوة والسلام

باب فيما اوتيه نوح عليه الصلوة والسلام

باب فيما اوتيه هود عليه الصلوة والسلام

ولكن صاحبكم خليل الله قال ابو نعيم وقد حجج ابراهيم عن عمرو ديجب ثلاث وكذلك حجج نينا صلى الله عليه وسلم عن اراد قتله كما قال تعالى انا جعلنا في اصنامهم اغلا لا ففى الى الاذقان فهم ممحمون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا قلت وقد تقدمت الاحاديث في ذلك في باب عصته قال ابو نعيم وقد ناظر ابراهيم عمرو فبهت بالبرهان والحجة كما قال تعالى فبهت الذي كفره وكذلك نينا صلى الله عليه وسلم اتاه ابي بن خلف يكذب بالبعث بمظالم فكره وقال من يبعي العظام وهي رميم فانزل الله تعالى قل يجيبها الذي انشاها اول مرة وهذا البرهان الساطع قال ابو نعيم وقد كسر ابراهيم اصنام قومه غضبا لله تعالى ونينا صلى الله عليه وسلم اشار الى اصنام قومه وهي ثلاث مائة وستون صنما فتساقطت وتقدم حديثها في باب فتح مكة قلت وما اوتيه ابراهيم كلام الاكبش اخرج ابن ابي حاتم عن علباء بن اهران ذا القرنين قدم مكة فوجد ابراهيم واسماعيل يبنان البيت فقال مالكم ولا رضى فقالا نحن عبدان ما موران امرنا بيناه هذه الكعبة قال فهاتا بالينة على ما تدعيان فقام خمسة اكبش قتلن نحن نشهد ان ابراهيم واسماعيل عبدان ما موران امرنا بيناه هذه الكعبة فقال قد رضيت وسلمت وقد تكلم بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم عدة من الحيوانات

ومن معجزاته ما اخرجه ابن سعد انا هشام بن محمد عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال لما هرب ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سريا في فلما عبر القرات عبر الله لسانه فليل عبرالي حيث عبر القرات وبعث عمرو في اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلم بالسريانية الا جتمعوني به فلقوا ابراهيم فتكلم بالعبرانية فتركوه ولم يعرفوا لغته وقد تقدم نظير ذلك لنينا صلى الله عليه وسلم في الرسل الذين ارسلهم الى الملوك فاصبح كل منهم يتكلم بلغة القوم الذين ارسل اليهم

ومن معجزاته ما اخرجه ابن ابي شيبة في (المصنف) حدثنا محمد بن ابي عبيدة بن معن حدثني ابي عن الاعمش عن ابي صالح قال انطلق ابراهيم عليه الصلوة والسلام يتار فلم يقدر على الطعام فربسيلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهله فقالوا ما هذا قال حنطة حمراء ففتحوها فوجدوها حنطة حمراء فكان اذا ازرع منها شيء خرج منه من اصلها الى فرعها حبا متراكما وقد تقدم نظير ذلك لنينا صلى الله عليه وسلم في السقاء الذي زوده لاصحابه وملاء ماء ففتحوه فاذا لبن وزبد

باب فيما اوتي اسمعيل عليه الصلوة والسلام

اوتي الصبر على الذبح وقد تقدم في باب شق الصدران ذلك نظيره بل ابلغ منه لانه وقع حقيقة والذبح لم يقع واوتي القداء من الذبح وكذلك عبدا لله ابو النبي صلى الله عليه وسلم واوتي زمزم وكذلك عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم واوتي العريية اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما

باب فيما اوتي اسمعيل عليه الصلوة والسلام

واخرج ابو نعيم وغيره عن عمراته قال يارسول الله مالك افصنا ولم يخرج من بين اظهر نا قال كانت لفة اسمعيل
درست فجاء بها جبريل فحفظتها •

باب فيما اوتي يعقوب عليه الصلوة والسلام

قال الجرجاني في (اماليه) المشهورة حد ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسمعيل حد ثنا ابي حد ثنا نوح بن حبيب
البدشي حد ثنا حامد بن محمود حد ثنا ابو مسهر الدمشقي حد ثنا ابن عبد العزيز التنوخي حد ثنا ربيعة قال لما
اوتي يعقوب عليه الصلوة والسلام فقيل له ان يوسف اكله الذئب فدعا الذئب فقال اكلت قرعة عيني وثمره
فوادى قال لم افعل قال فن ابن جثث واين تريد قال جثث من ارض مصر واريد ارض جرجان قال فابنيك لما
قال سمعت الانبياء قبلك يقولون من زارحميا او قريبا كتب الله له بكل خطوة الف حسنة وخط عنه الف
سيئة ورفع له الف درجة فدعا بنيه فقال اكتبوا هذا الحديث فابي ان يحدتهم فقال مالك لا تحدتهم قال انهم
عضاة • وقد اوتي نبينا صلى الله عليه وسلم كلام الذئب كما تقدم • قال ابو نعيم ومما اعطيه يعقوب عليه الصلوة
والسلام انه ابتلى بفراق ولده فصرحتى كاد يكون حرضامن الحزن ونبينا صلى الله عليه وسلم جمع بولده
ولم يكن له من البنين غيره فرضى واستسلم ففاق صبره صبر يعقوب •

باب ما اوتي يوسف عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم اعطى يوسف من الحسن مافاق به الانبياء والمرسلين بل والحق اجمعين ونبينا صلى الله عليه وسلم
اوتي من الجمال ما لم يؤنه احد ولم يوت يوسف الا شطر الحسن واوتي نبينا صلى الله عليه وسلم جميعه • وقد تقدم
في اول الكتاب • قال ويوسف ابتلى بفراقه عن ابويه وغربته عن وطنه • ونبينا صلى الله عليه وسلم فارق الاهل
والشيرة والاحبة والوطن مهاجرا الى الله تعالى •

باب ما اوتي موسى عليه الصلوة والسلام

• اوتي نبع الماء من الحجر • وقد وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في اول البحث وزاد نبعه من بين الاصابع
الشريفة • قال ابو نعيم وهو اعجب فان نبعه من الحجر متعارف معهود واما من بين اللحم والدم فلم يعده • واوتي
تظليل القمام • وقد تقدم ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث • واوتي العصا • قال ابو نعيم ونظيره لنبينا
حين الجدع ونظيرها في قلبها ثعبانا قصة النحل الذي رآه ابو جهل • قلت • واوتي اليد • ونظيرها النور الذي
جمعه آية للطفيل فصار في وجهه ثم خاف ان يكون مثله فتمول الى سوطه كما تقدم في باب اسلام الطفيل • واوتي
انغلاق البحر • وقد تقدم نظيره في باب الاسراء ان البحر الذي بين السماء والارض انقلب له حتى جاوزه • وجعل
ابو نعيم نظيره هذا ما تقدم في باب احياء الموتى في قصة العلاء ابن الحضرمي وسياتي في آخر الكتاب وقائع مثلها
• واوتي المن والسلوى • قال ابو نعيم ونظيره احلال القنائم واشباع الجمل الغنير من الطعام اليسير • ودعا موسى
على قومه بالطوفان والجراد والعمل والضفادع والدم • قال ابو نعيم ونظيره دعاؤه صلى الله عليه وسلم على قومه

بالسنين • وقال موسى لربه وعجبت اليك رب لترضى • وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وسوف يعطيك ربك فترضى • فلتولينك قبلة ترضاها • وقال تعالى لموسى والقيت عليك محبة مني • وقال في حق محمد صلى الله عليه وسلم فل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله •

باب ما اوتي يوشع عليه الصلوة والسلام

• اوتي حبس الشمس • حين قاتل الجبارين وقد حبست لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الاسراء • واعجب من ذلك رد الشمس حين فات عصر علي رضي الله عنه •

باب فيما اوتيه داود عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم • اوتي تسبيح الجبال • ونظير ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم تسبيح الحصى والطعام كما تقدم في بابه • و اوتي تسخير الطير • وقد تقدم تسخير سائر الحيوانات له صلى الله عليه وسلم • و اوتي لآلة الحديد • وقد لبنت الحجارة لنبينا صلى الله عليه وسلم وصم الصغور واسترمن الشركين يوم احد مال برأسه الى الجبل ليغني شخصه عنهم فلين الله له الجبل حتى ادخل فيه رأسه وذلك ظاهر باق يراه الناس • وكذلك في بعض شعاب مكة حجر اسم استروح اليه صلى الله عليه وسلم في صلاته فلان له الحجر حتى اتر فيه بذراعيه وساعده به وذلك مشهور وهذا اعجب لان الحديد تليته النار ولم تثر النار تلين الحجر هذا كله كلام ابي نعيم • و اوتي داود نزع العنكبوت على الغار • و وقع ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الهجرة

باب فيما اوتيه سليمان عليه الصلوة والسلام

قال ابو نعيم • اوتي ملكا عظيما • وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك مفاتيح خزائن الارض • و اوتي سليمان الريح تسيربه غد وهاشهر ورواحها شهر وقد اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو اعظم من ذلك البراق ساربه مسيرة خمسين الف سنة في اقل من ثلث ليلة فدخل السموات سماء سماء و اري عجائبها وقف على الجنة والنار • و سمخرت لسليمان الجن وكانت نفاص • عليه حتى يصفدها ويضعها • و نبينا صلى الله عليه وسلم انه وفود الجن طائفة مؤمنة وسمخره الشياطين والردة منهم حتى هم ان يربط الشيطان الذي اخذه بسارية المسجد وقد تقدم ذلك في غير ما قصة • و علم سليمان منطق الطير • و اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم فهم كلام جميع الحيوانات وزيادة كلام الشجر والحجر والمصاوق قد تقدم كل ذلك •

باب فيما اوتي يحيى بن زكريا عليها الصلوة والسلام

قال ابو نعيم • اوتي الحكم صيا • وكان يكي من غير ذنب • وكان يواصل الصوم • و اعطي نبينا صلى الله عليه وسلم افضل من هذا فان يحيى لم يكن في عصر الاوثان والاصنام والجاهلية ونبينا صلى الله عليه وسلم كان في عصر اوثان وجاهلية ومع ذلك اوتي الفهم والحكم صيا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان فارغب لهم في صنم قط ولا شهد معهم عيد اولم يسمع منه قط كذب ولا عرفت له صبرة (١) وكان يواصل الاسبوع صوما ويقول

١ تقنات - اي تفر منه وتسبقه (١) اي ميل الى ما ميل اليه الصبيان ١٢

باب ما اوتي يوشع عليه الصلوة والسلام
باب فيما اوتيه سليمان عليه الصلوة والسلام
باب فيما اوتيه داود عليه الصلوة والسلام
باب فيما اوتيه يحيى بن زكريا عليها الصلوة والسلام

اني ايت يطعني ربي ويسقيني • و كان يبكي حتى يسمع لصدرة ازيز كازير الرجل • قال فان قيل • كان يجي
حضور او الحضور الذي لا ياتي النساء • قيل • نينا صلى الله عليه وسلم بعث رسولا الى الخلق كافة فامر بالنكاح ليقتدى
به الخلق جميعا فيه لما جبلت عليه النفوس من التوقان اليه •

باب فيما اوتي عيسى عليه الصلوة والسلام

قال تعالى ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله و ابرئ الاكف و الابرص و احى الموتى باذن الله و انبثكم بما تاكلون و ماتدخرون في بيوتكم •
وقد تقدم نظير ذلك لنينا صلى الله عليه وسلم في باب احياء الموتى و باب ابراء المرضى و ذوى العاهات و في
غزوة بدر و احد و عين قتادة و في غزوة خيبر تفله في عيني علي و في ابواب اخباره بالمفيات • و جعل
ابونعيم نظير خلق الطين طيرا جعل السبب سببها من حديد كما تقدم في غزوة بدره و قال تعالى اذ قال الخواصيون
يا عيسى ابن مريم هل نستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الآية و قد تقدم نظير ذلك لنينا صلى الله
عليه وسلم انه اتي بطعام من السماء في عدة احاديث • و قال تعالى و يكلم الناس في المهده و قد تقدم نظير ذلك
لنينا صلى الله عليه وسلم في باب عقب ولادته •

واخرج الحاكم عن ابن مسعود قال لما ولد عيسى لم يبق في الارض صنم الاخر لوجهه • و قد تقدم في باب ولادة
نينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك • و اوتي عيسى الرفع الى السماء • قال ابونعيم و قد وقع ذلك لجماعة من امة
نينا صلى الله عليه وسلم منهم عامر بن فعيبة و خبيب و العلاء ابن الحضرمي كما تقدم في ابواب •
ذكر الخصائص التي فضل بها على جميع الانبياء و لم يعطها نبي قبله صلى الله عليه وسلم

قال ابو سعيد النيسابوري في (شرف المصطفى) الفضائل التي فضل بها النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء ستون
خصلة انتهى • قلت • و لم اقف على من عد ها و قد تبعت الاحاديث و الآثار فوجدت القدر المذكور و ثلاثة
امثاله معه و قد رأيتها اربعة اقسام • قسم اخص به في ذاته في الدنيا و قسم اخص به في ذاته في الآخرة و قسم
اخص به في امته في الدنيا و قسم اخص به في امته في الآخرة • و هانا و ردها مفصلة في ابواب •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول النبيين خلقا و تقدم نبوته

فكان نبي آدم خجدا في طينته • و تقدم اخذ الميثاق و انه اول من قال بلى يوم الست بربكم • و خلق آدم
و جميع المخلوقات لاجله • و كتابة اسمه الشريف على العرش و السموات و الجنان و ساكر ما في الملكوت • و ذكر
الملائكة له في كل ساعة • و ذكر اسمه في الاذان في عهد آدم و في الملكوت الاصلى • و اخذ الميثاق على
النبيين و آدم فمن بعده ان يؤمنوا به و ينصروا • و التبشيره في الكتب السابقة و نمته فيها و نعت اصحابه و خلفائه
وامته • و حجب ابليس من السموات لمولده • و شق صدره في احد القولين • و جعل خاتم النبوة بظهوره بازاء
قلبه حيث يدخل الشيطان • و بان له الفاسم • و باشتقاق اسمه من اسم الله تعالى و بانه سمي من اسماء الله تعالى بنحو

باب فيما اوتي عيسى عليه الصلوة والسلام

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول النبيين خلقا و تقدم نبوته

ذكر الخصائص التي فضل بها على جميع الانبياء و لم يعطها نبي قبله صلى الله عليه وسلم

سبعين اسما • وباطلال الملائكة له في سفره • ويانه ارجح الناس عقلا • وبانه اوتي كل الحسن ولم يوت
يوسف الا شطره • وبقطعه عند اجداه الوحي • ورويته جبريل في صورته التي خلق عليها فياذ كره البيهقي
وباتقطاع الكهانة لمبعثه • وحراسة السماء من استراق السمع والرمي بالشهب فياذ كره ابن سبع • واحياء
ابويه له حتى آمنابه • وقبول شفاعته في الكفار لتخفيف العذاب كما في قصة ابي طالب وقصة القبرين • وبوعده
بالعصاة من الناس • وبالا سرا • ومانضمته من اختراق السموات السبع والعلو الى قاب قوسين • ووطئه
مكانا ما وطئه نبي مرسل ولا ملك مقرب • واحياء الانبياء له • وصلاته اما ما بهم وبالملائكة • واطلاعه على
الجنة والنار فياذ كره البيهقي • ورويته من آيات ربه الكبرى • وحفظه حتى مازاغ البصر وماطنى • ورويته
البارى تعالى مرتين • وقال الملائكة معه • فهذا • نحو اربعين خصيصة تقدمت احاديثها في الابواب السابقة •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كتابه معجز • ومحفوظ من التبديل والتحريف على عمر الدهور •
وجامع لكل شيء • ومستغن عن غيره • ومشمول على ما شتمت عليه جميع الكتب وزيادة • وميسر للحفظ • ونزل
نحيا • ونزل على سبعة احرف • ومن سبعة ابواب • وبكل لغة •

قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم بعض
ظهيراه وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون • وقال تعالى وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه • وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء • وقال تعالى ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون • وقال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذکر فهل من مدكر • وقال تعالى وقرآنا فرقناه
لقراء على الناس على مكث • وقال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
لثبت به فؤادك الا تبين •

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء بي الا اعطى ما مثله آمن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي فار جوان اكون اكثرهم تابعا •
واخرج البيهقي عن الحسن في قوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه الآية قال حفظه الله تعالى من الشيطان
فلا يزيد فيه باطلا ولا ينقص منه حقا •

واخرج البيهقي عن يحيى بن اكرم قال دخل يهودى على المأمون فتكلم فاحسن الكلام فدعاه المأمون الى الاسلام
فابي فلما كان بعد سنة جاء ناسلا فتكلم على الفقه فاحسن الكلام فقال له المأمون ما كان سبب اسلامك قال انصرفت
من حضرتك فاحببت ان امتحن هذه الاديان فعدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت
وادخلتها الكنيسة فاشتريت منى وعدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة
فاشتريت منى وعدت الى القرآن فعملت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الوراقين فنصفوها
فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها فعملت ان هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كتابه محفوظ من التبديل والتحريف على عمر الدهور وجامع لكل شيء • ومستغن عن غيره • ومشمول
على ما شتمت عليه جميع الكتب وزيادة • وميسر للحفظ • ونزل على سبعة احرف • ومن سبعة ابواب • وبكل لغة •

قال يحيى بن اكرم فحجبت تلك السنة فلقبت سفيان بن عيينة فذكرت له الحديث فقال لي مصداق هذا في كتاب الله تعالى قلت في اي موضع قال في قول الله تعالى في التوراة والانجيل بما استتمفظوا من كتاب الله فجعل حفظه اليهم فضاع وقال انما نحن نزلنا الذكر وان الله لحافظون لحفظه الله تعالى علينا فلم يضع •

واخرج البيهقي في (شعب الايمان) عن الحسن البصري قال انزل الله مائة واربعه كتب اودع علومها اربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم اودع علوم التوراة والانجيل والزبور في الفرقان •

واخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين • واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال انزل الله في هذا القرآن كل علم وبين لنا فيه كل شيء ولكن علمنا بقصر عما بين لنا في القرآن •

واخرج ابو الشيخ في (كتاب العظمة) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لو اغفل شيئاً لا غفل الذرة والحردة والبعوضة •

واخرج الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف زاجر وامر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال •

واخرج الشيخان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف •

واخرج مسلم عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأ على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فارسل الي ان اقرأ على سبعة احرف •

واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) وابن جرير عن ابي ميسرة قال نزل القرآن بكل لسان • واخرج ابن ابي شيبة عن الضحاك مثله •

واخرج ابن المنذر في تفسيره عن وهب بن منبه قال ما من اللغة شيء الا منها في القرآن شيء قيل وما فيه من الروبة قال فصرهن يقول قطعن قال الامام الرازي فضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره •

باب

واختص بان معجزته مستمرة الى يوم القيامة وهي القرآن ومعجزات سائر الانبياء انقرضت لوقتها هذه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وبانه اكثر الانبياء معجزات فقد قيل انها تبلغ الفاو قيل ثلاثة آلاف ذكر ذلك البيهقي قال الحلبي وفيها معجزات كثيرة ما يخفى فاختراع الاجسام

بدر

وانما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة قلت هو مما يمد في خصائصه انه جمع له كل ما اوتيه الانبياء من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص كل نوع . وحدث ابن عبد السلام من خصائصه تسليم الحجر وحنين الجذع قال ولم يثبت لواحد من الانبياء مثل ذلك وعد ايضا نبع الماء من بين الاصابع وقد عد هذه غيره وعد غيره ايضا الشقاق القمر .

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبيين . وآخرهم بعثا . وبان شرعه مبدئي يوم القيامة وناسخ لجميع الشرائع قبله . وانه لو ادركه الانبياء لوجب عليهم اتباعه .

قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجا لكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين . وقال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه . وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . اورد ابن سبع هاتين الآيتين استدللا لا على ان شرعه ناسخ لكل شرع قبله .

واخرج ابو نعيم عن عمر بن الخطاب قال ائمت النبي صلى الله عليه وسلم ومعى كتاب اصبته من بعض اهل الكتب فقال والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا اليوم ما وسعه الا ان يتبعي .

باب *

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان في كتابه النسخ والمنسوخ قال تعالى ما نسخ من آية او نسيها نأت بخير منها او مثلها وليس في سائر الكتب مثل ذلك ولذا كان اليهود يتكرون النسخ والسري في ذلك ان سائر الكتب نزلت دفعة واحدة فلا يتصور ان يجتمع فيها النسخ والمنسوخ لان شرط النسخ ان يتأخر قوله عن المنسوخ .

باب *

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه اعطي من كنز العرش ولم يعط منه احد . سبأ الى حد يث بعد ابواب . باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بمهم الدعوة للناس كافة . وبانه اكثر الانبياء تابعا . وبارسالة الى الجن بالاجماع والى الملائكة في قول و بايثاته الكتاب وهو امي يقرأ ولا يكتب .

وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس . وقال تبارك الذي نزل الفرقان على عبد . ليكون للعالمين نذيرا . واخرج الشيخان من جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي التناثم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يمشى الى قومه خاصة ويمشى الى الناس عامة . واخرج البخاري في تاريخه والبزار والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولم يكن احد من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر يكون بين يدي الى المشركين فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يمشى الى خاصة قومه ويمشى انا الى الجن والانس وكانت الانبياء يزلون الخس فتحم النار فتاكله

و بايثاته الكتاب

شرحه موبدالي يوم القيامة وناسخ لجميع الشرائع قبله وانه لو ادركه الانبياء لوجب عليهم اتباعه .

باب *

باب *

وبانه اكثر الانبياء تابعا . وبارسالة الى الجن بالاجماع والى الملائكة في قول و بايثاته الكتاب وهو امي يقرأ ولا يكتب .

وامرت انا ان اقسمة بين فقراء امتي ولم يبق نبي الا اعطى سؤله واخرت انا دعوتي شفاعة لامتي •
 و اخرج ابن ابي حاتم و عثمان بن سعيد الدارمي في (كتاب الرد على الجهمية) عن عباد بن الصامت ان النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج فقال ان جبريل اتاني فقال اخرج فحدث بنعمة الله التي انعم بها عليك فبشرني بشر
 لم يؤتتهاني قبلي ان الله بعثني الى الناس جميعا • و امرني ان اذ راجن • و لقاني كلامه و انامي قد اوتي داوود الزبور
 و موسى الالواح و عيسى الانجيل • و غفر لي ما تقدم من ذنبي و ما تأخر • و اعطاني الكوثر • و امدني بالملائكة •
 و اثنائي النصر • و جعل بين يدي الرعب • و جعل حوضي اعظم الحياض • و رفع لي ذكري في التاذين • و بعثني
 يوم القيامة مقاما محمودا و الناس مهطعين مقني رؤسهم • و بعثني في اول زمرة تخرج من الناس • و ادخل
 الجنة بشفاعتي سبعين الفا من امتي لا يحاسبون • و يرفعي في اعلى غرفة من جنات النعيم ليس فوقي الا الملائكة
 الذين يحملون العرش • و اثنائي السلطان • و طيب النسيمة لي و لامتي و لم تكن لاحد قبلنا •

و اخرج ابو يعلى و الطبراني و البيهقي عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمد اعلى اهل السماء و على الانبياء قالوا
 يا ابن عباس ما فضله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء و من يقل منهم ابي اله من دونه فذلك
 نجزيه جهنم و قال لمحمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر فقد كتب له براءة قالوا فما
 فضله على الانبياء قال ان الله تعالى قال و ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه و قال لمحمد و ما ارسلناك الا كافة
 للناس فارسله الى الانس و الجن •

و اخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انار رسول من ادركت حيا من يولد بعدى •
 و اخرج ابن سعد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الناس كافة فان
 لم يستجيبوا الى فالي الرب فان لم يستجيبوا الى فالي قریش فان لم يستجيبوا الى فالي بني هاشم فان لم يستجيبوا الى فالي وحدى •
 و اخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تابعا •

و اخرج البزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي معي من امتي يوم القيامة مثل السيل و الليل
 فيحطم الناس حطمة فتقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الامم و الانبياء •
 و اخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي من الانبياء ما صدقت ان من الانبياء
 من لم يصدقه من امته الا الرجل الواحد •

فصل

الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث الى جميع الانس و الجن و اما بعثته الى الملائكة فاختلف فيها و الذي
 رجحه السبكي انه مبعوث اليهم و يستدل له بما اخرج به عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على
 صفوف اهل السماء فاذا وافق امين في الارض امين في السماء غفر للمعد •

فصل

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه بعث رحمة للعالمين حتى الكفار بناخير العذاب ولم يعاجلوا بالعقوبة كسائر الامم المكذبة

قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين • وقال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية • وخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للثقلين • وخرج مسلم عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله الاتد عوفى المشركين قال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا • وخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي عن ابن عباس في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من آمن تمت له الرحمة في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن عوفى مما كان يصبب الامم في عاجل الدنيا من العذاب من الحسف والحج والتذف •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باقسام الله تعالى بجهانه

قال تعالى لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون • وخرج ابو يعلى وابن مردويه والبيهقي وابو نعيم وابن عساكر عن ابن عباس قال ما خلق الله تعالى وما ذرأ نفسا اكرم عليه من محمد وما حلف الله تعالى بحياة احد قط الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم فقال لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون •

وخرج ابن مردويه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حلف الله بحياة احد الا بحياة محمد صلى الله عليه وسلم قال لعمر ك انهم لفي سكرتهم يعمهون • وحياتك يا محمد •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باسلام قرينه وبان ازواجه عون له

خرج البزار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بمخلصين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم ونسيت الخصلة الاخرى •

وخرج البيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على آدم بمخلصين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وكن ازواجي عونالي وكان شيطان آدم كافرا وزوجته عوناعلى خطيئته • وخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يسرني الا بخيره • وخرج الطبراني من حديث المغيرة بن شعبة مثله •

وخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن زيد ان آدم عليه الصلوة والسلام ذكر محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان افضل ما فضل به علي ابني صاحب البعير ان زوجته عون له على دينه وكانت زوجته عونالي على الخطيئة

باب

قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله فصل مخاطبته من مخاطبة الانبياء قبله تشريفا له واجلالا وذلك ان الامم كانوا يقولون لا نبيا لهم راعنا سمعتك فنعى الله تعالى هذه الامة ان يخاطبوا نبيا منهم بهذا الخطاب فقال يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا

راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللکافرین عذاب الیم •

﴿ باب ﴾

قال العلماء ومن خصائصه ان الله تعالى لم يناده في القرآن باسمه بل قال يا ايها النبي • يا ايها الرسول • يا ايها المدثر • يا ايها المزمل • بخلاف سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام فانه خاطبهم باسمائهم كقوله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة • يانوح اهبط • يا ابراهيم اعرض عن هذا • يا موسى اني اصطنبتك • يا عيسى اذ كر نعمتي عليك • يا داود انا جعلناك خليفة في الارض • يا زكريا انا نبشرك • يا يحيى خذ الكتاب •

﴿ باب ﴾

قال ابو نعيم ومن خصائصه تحريم نداءه باسمه على الامة بخلاف سائر الانبياء فان امهم كانت تخاطبهم باسمائهم قال تعالى حكاية عنهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لم آلهة • اذ قال الخواريون يا عيسى ابن مريم ووقال تعالى لهذه الامة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا • واخرج ابو نعيم من طريق الضحاك عن ابن عباس في الآية قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فنهاهم الله عن ذلك اعظاما لنيبه فقالوا يا نبي الله يا رسول الله •

واخرج البيهقي عن علقمة والاسود في الآية قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله • واخرج ابو نعيم مثله عن الحسن وسعيد بن جبير •

واخرج عن قتادة في الآية قال امر الله تعالى ان يهاب نبيه وان يعظم ويغتم ويسود •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الميت يسأل عنه في قبره ﴾

اخرج احمد والبيهقي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما فتنة القبر في تفتنون وعنى تسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس فيقال له ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله الحديث • قال الحكيم الترمذي سوال المقبور خاص بهذه الامة وكذا قال ابن عبد البر والمسئلة مبسوطه في (كتاب البرزخ) •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان عورته لم ترقط ولوراها احد طمست عيناه ﴾

وسياتي حديثه في ابواب الوفاة •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ملك الموت عليه ﴾

سياتي حديثه في ابواب الوفاة وقد اوردت في (البرزخ) احاديث دخول ملك الموت على ابراهيم وموسى وداود عليهم الصلوة والسلام بغير استئذان •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح ازواجه من بعده ﴾

قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكفروا ازواجه من بعده ابد ان ذلكم كان عند الله عظيما • ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء بل قصة سارة مع الجبار وقوله ابراهيم له هذه اختي وانه ان يطلقها يتزوجها

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

﴿ باب ﴾

الجبار قد يستدل به على ان ذلك لم يكن لسائر الانبياء •
 و اخرج الحاكم والبيهقي عن حذيفة انه قال لزوجته ان سرك ان تكوفي زوجتي في الجنة فلا تزوجي بعدى
 فان المرأة لاخر ازواجها في الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكحن بعد لانهن ازواجه
 في الجنة هو مما قبل في تعليل ذلك انهن امهات المؤمنين وان في ذلك غضاضة ينزه عنها منصبه الشريف وان صلى الله
 عليه وسلم حي في قبره ولذا احكى الماوردي وجها انه لا يجب عليهن عدة الوفاة • وفيمن فارقه في الحياة كالمستعبدة
 والتي رأى بكتفها ايضا وجه • احدها • يمر من ايضا هو الذي نص عليه الشافعي وصححه في (الروضة) لعموم
 الآية وليس المراد بمن بعده بعدية الموت بل بعدية النكاح • وقيل لا • والثالث • وصححه امام الحرمين والرافعي
 في (الشرح الصغير) تحريم المدخول بها فقط لما روى ان الاشعث بن قيس نكح المستعبدة في زمن عمر فعم برجه
 فاخبر انها لم تكن مدخولا بها فكف • والخلاف جار ايضا فيمن اختارت الفراق لكن الاصح فيها عند امام الحرمين
 والغزالي الحل وقطع به جماعة تحصل فائدة التخيير وهو التمكن من زينة الدنيا وفي امة فارقه بعد وطبها وجه
 • ثالثها • تحرم ان فارقه بالموت كارية ولا تحرم ان باعها في الحياة •

باب

قال ابو نعيم ومن خصائصه ان من تقدمه من الانبياء كانوا يدافعون عن انفسهم ويردون على اعدائهم كقول
 نوح يا قوم ليس بي ضلالة • وقول هود يا قوم ليس بي سفاهة • واشباه ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم تولى الله
 قبرته عما نسب اليه اعداؤه ورد عليهم بنفسه فقال ما انت بنعمة ربك نجنون • وقال وما ضل صاحبكم وما غوى
 وما ينطق عن الهوى • وقال وما علمناه الشعر الى غير ذلك من الآيات •

باب

قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله تعالى اقسم على رسالته فقال يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين •

باب

ومن خصائصه انه جمع بين القبتين والعجرتين وانه جمع له الشريعة والحقيقة ولم يكن للانبياء الا احداها
 بدليل قصة موسى مع الخضر وقوله اني على علم من علم الله لا ينبغي لك ان تعلمه وانت على علم من علم الله لا ينبغي
 لي ان اعلمه • وقد كنت قلت هذا الكلام او لاستنباط من هذا الحديث من غير ان اقف عليه في كلام احد من
 العلماء ثم رأيت البدر بن صاحب اشار اليه في تذكرته ووجدت من شواهد • حديث السارق الذي امر
 بقتله والمصل الذي امر بقتله وقد تقدم في باب الاخبار بالمغيبات •

زيادة ايضا لهذا الباب

فقد اشكل فهمه على قوم ولو تأملوا لا تضح لهم المراد بالشريعة الحكم بالظاهر وبالحقيقة الحكم بالباطن وقد
 نص العلماء على ان غالب الانبياء عليهم الصلوة والسلام يمشوا ليحكموا بالظاهر دون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور

باب

باب

باب

باب

و حقائقها وبما حضر عليه السلام ليحكم بما اطلع عليه من بواطن الامور وحقائقها • ولصكون الانبياء لم يعثوا
 بذلك انكر موسى عليه قتله الغلام وقال له لقد جئت شيئا نكرا • لان ذلك خلاف الشرع فاجابه بانه امر
 بذلك وبما فعلته وما فعلته عن امرى وهذا معنى قوله له انك على علم الى آخره • قال الشيخ سراج الدين
 البلقيني في (شرح البخاري) المراد بالعلم التنفيذ والمعنى لا ينبغي لك ان تعلمه لتعمل به لان العمل به مناف لمقتضى
 الشرع ولا ينبغي ان اعلمه فاعمل بمقتضاه لانه مناف لمقتضى الحقيقة قال فلي هذا لا يجوز للولي التابع للنبي صلى الله
 عليه وسلم اذا اطلع على حقيقة ان ينفذ ذلك بمقتضى الحقيقة وانما عليه ان ينفذ الحكم الظاهر انتهى • وقال
 الحافظ ابن حجر في (الاصابة) قال ابو حيان في تفسيره الجمهور على ان الحضرتي وكان علمه معرفة بواطن
 او حيت اليه وعلم موسى الحكم بالظاهر فاشار الى ان المراد في الحديث بالعلمين الحكم بالباطن والحكم بالظاهر
 لا امر آخر • وقد قال الشيخ تقي الله بن السبكي ان الذي بعث به الحضرتي شريعة فاكل شريعة • واما نبينا صلى الله
 عليه وسلم فانه امر اولاً ان يحكم بالظاهر دون ما اطلع عليه من الباطن والحقيقة كقالب الانبياء عليهم الصلوة
 والسلام ولهذا قال نحن نحكم بالظاهر • وفي لفظ انما اقضى بالظاهر والله يتولى السرائر • وقال انما اقضى بنحو
 ما سمع من قضيت له بحق آخر فتما في قطعة من النار • وقال للعباس اما ظاهرك فكان علينا واما سريرتك فالى الله •
 وكان يقبل عذر المتخلفين عن غزوة تبوك ويكل سرايرهم الى الله وقال في تلك المرأة لو كنت راجعا احدا
 من غيرينة لرجعتها وقال ايضا لولا القرآن لكان لي ولها شأن • فهذا كله صريح في انه انما يحكم بظاهر الشرع بالينة
 او الاعتراف دون ما اطلعه الله عليه من بواطن الامور وحقائقها ان الله تعالى زاده شرفا واذنله ان يحكم بالباطن
 وما اطلع عليه من حقائق الامور فجمع له بين ما كان للانبياء وما كان للحضرة خصوصية خصه الله بها ولم يجمع
 الامران لغيره • وقد قال القرطبي في تفسيره اجمع العلماء على بكرة ايهم (١) انه ليس لاحد ان يقتل بعلمه
 الا النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد ذلك حديث المصلي والسارق الذين امر بقتلها فانه اطلع على باطن امرها
 وعلم منها ما يوجب القتل ولو تظن الذين لم يفهموا الى استشهادي بهذين الحديثين في آخر الباب لمر فوا ان المراد
 الحكم بالظاهر والباطن فقط لا شئ آخر لا يقوله مسلم ولا كافر ولا مجنون المارستان • وقد ذكر بعض السلف
 ان الحضرة الى الآن ينفذ الحقيقة وان الذين يموتون فجأة هو الذي يقتلهم فان صرح ذلك فهو في هذه الامة بطريق
 النيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه صار من اتباعه كما ان عيسى عليه السلام انزل بحكم بشريعة النبي صلى الله
 عليه وسلم نيابة عنه وبصير من اتباعه وامنه •

باب

قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ومن خصائصه ان الله كلم موسى بالطور وبالوادي المقدس وكلم نبينا صلى الله
 عليه وسلم عند سدرة المنتهى • وجمع له بين الكلام والرؤية وبين الهبة والحلة • اخرج ابن عساكر عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ربي عز وجل نعلت ابراهيم خلقي وكلمت موسى تكليما

(١) يقال جاء وا على بكرة ايهم للجماعة اذا جاءوا واما ولم يتخاف احد ١٢ صراح (٤٨) واعطيك

واعطيتك يا محمد خلتي ومحبتى وكلتلك كفاحا (١)

واخرج ابن عساكر عن سلمان قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كلم الله موسى تكليما وخلق عيسى من روح القدس واتخذ ابراهيم خليلا واصطفى آدم فاعطيت من الفضل فبط جبريل فقال ان ربك يقول ان كنت اتخذت ابراهيم خليلا فقد اتخذتك حيبا وان كنت كلمت موسى في الارض تكليما فقد كلمتك في السماء وان كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك من قبل ان اخلق الخلق بالي سنة • ولقد وطئت في السماء موطئا لم يطأه احد قبلك ولا يطأه احد بعدك • وان كنت اصطفيت آدم فقد ختمت بك الانبياء وما خلقت خلقا اكرم علي منك • وقد اعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والتاج والمرآة والحج والعمرة وشهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشى في القيامة عليك عمد ودوتاج الحمد على رأسك معقود وقرنت اسمك مع اسمي فلا اذكر في موضع حتى تذكر معي ولقد خلقت الدنيا واهلها لا عرفهم كرامتك ومنزلتك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا •

واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى موسى الكلام واعطاني الرؤية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود •

واخرج ابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بي قريبي ربي حتى كان بيني وبينه كتاب قوسين او اذني وقال لي يا محمد هل غمك ان جعلتك آخر النبيين قلت لا قال فهل غم امتك ان جعلتهم آخر الامم قلت لا قال اخبر امتك اني جعلتهم آخر الامم لافضح الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم •

باب *

قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كلمه بانواع الوحي وهي ثلاثة الرؤيا والصادقة والكلام بنير واسطة والتكليم بواسطة جبريل •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالنصر بالرعب مسيرة شهر امامه وشهر خلفه • وايتائه جوامع الكلم • ومناجيج خزائن الارض • وعلم كل شيء الا الخس قبل وا الخس ايضا • والروح • وبين له في امر الدجال ما لم يبين لني قبله وتسميته احمد • وهبوط اسرافيل عليه • وهذه الاخيرة ابن سبع • وجمع له بين النبوة والسلطان • اخرج احمد وابن ابي شيبة والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل لي القراب طهورا وجعلت امتي خير الامم • واخرج مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الفنائم وجعلت لي الارض سجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون •

(١) هكذا في المنقول عنه وفي النسخ الاخرى واعطيتك يا محمد كفاحا - قال في مجمع البحار واعطاه

كفاحا اي كثيرا وكلمه كفاحا اي مواجهة ١٢

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالنصر بالرعب مسيرة شهر امامه وشهر خلفه • وايتائه جوامع الكلم

باب *

واخرج البزار عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ذهبتا عني • واخرجه ابو نعيم فذكرها ارسلت الى الالبيض والاسود والاحمر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا •

واخرج الطبراني عن ابن عباس قال نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين • واخرج الطبراني عن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء بخمس بعثت الى الناس كافة وذخرت شفاعتي لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي •

واخرج ابو نعيم عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل اثناني فبشرني ان الله امدني بالملائكة وآتاني النصر وجعل بين يدي الرعب وآتاني السلطان والملك وطيب لي ولا مستي الغنائم ولم تكن لاحد قبلنا • وقال الفرزالي في الاحياء لاجل اجتماع النبوة والملك والسلطنة - لبينا صلى الله عليه وسلم كان افضل من سائر الانبياء فانه اكمل الله تعالى به صلاح الدين والدنيا ولم يكن السيف والملك لغيره من الانبياء • واخرج البيهقي عن قتادة في قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا قال اخرجه الله تعالى من مكة مخرج صدق وادخله المدينة مدخل صدق قال وعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم انه لا طاقة له بهذا الامر الا بسلطان فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله وحدوده وفرائضه ولا فاقة كتاب الله فان السلطان عزه من الله جعلها بين اظفر عبادته لولا ذلك لا غار بعضهم على بعض واكل شديد من ضعيفهم • واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم وينا انا نائم اذ جئني بمفاتيح خزائن الارض فوضعت بين يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تتثلونها • قال ابن شهاب بلغني ان جوامع الكلم ان الله تعالى يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الوحي قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك •

واخرج الطبراني بسند حسن والبيهقي في (الزهد) عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل على الصفا فقال يا جبريل ما اسى لآل محمد سفة (١) من دقيق ولا كفة من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السماء فانه اسرا فيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني اليك بمفاتيح خزائن الارض وامرني ان اعرض عليك اسيرمك جبال تهامة زمرد اويا قوتا وذهبا وفضة فقلت فان شئت نيا ملكوا ان شئت نيا عبد افوا ما اليه جبريل ان تواضع فقال بل نيا عبدا ثلاثا •

واخرج الطبراني عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السماء ما هبط علي نبي قبلي ولا يهبط علي احد بعدى وهو اسرا فيل فقال اتا رسول ربك اليك امر لي ان اخبرك ان شئت نيا عبد او ان شئت نيا ملكا فنظرت الي جبريل فاوما الي ان تواضع فلواتي قلت نيا ملكا لاسارت الجبال معي ذهابا

٤ شهر - والسلطان ، فاعطي (١) السفة القبضه من القمع ونحوه ١٢ قاموس واخرج

واخرج احمد و ابن حبان في صحيحه و ابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بمقابلتي لذي نيا على فرس ابلق جاءني بها جبريل عليه قطيفة من سندس •

واخرج ابن سعد و ابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليحمل لي بطحاء مكة ذهابا قلت لا يا رب هو لك في اشبع يوم ما واجوع يوم ما فاذا جمت تضرعت اليك ، و ذكرتك و اذا شمت حمدتك و شكرتك •
 و اخرج ابن سعد و البيهقي عن عائشة قالت دخلت علي امرأة من الانصار فرأت فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم عباة مشية فانطلقت فبعثت الي فراس حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت يا رسول الله فلانة الانصارية دخلت علي فرأت فراسك فذهبت فبعثت الي بهذا فقال رد به فلم ارده و اعجبني ان يكون في بيتي حتى قال ذلك ثلاث مرات فقال رد به يا عائشة فوالله لو شئت لاجري الله معي جبال الذهب و الفضة •

واخرج ابن عساكر من طريق اسماعيل بن بشر عن جوير عن النخاع عن ابن عباس قال لما عبر المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة فقالوا اما هذا الرسول يا كل الطعام و يمشي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يتركك السلام و يقول و ما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام و يمشون في الاسواق • ثم اتاه رضوان خازن الجنان و معه سنفط (۱) من نور يتلأ لا فقال هذه مغايب خزائن الدنيا فانظر النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل كالمستشير له ف ضرب جبريل يده الي الارض ان تواضع فقال يا رضوان لا حاجة لي فيما فتوى ان ارفع بصرك فرفع فاذا السموات فتحت ابوابها الي العرش و بدت جنة عدن فرأى منازل الالياء و غرفهم و اذا منازلهم فوق منازل الانبياء فقال رضيت • و يرون ان هذه الآية انزلها رضوان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الآية • قال ابن عساكر هذا حديث منكر اسمع كذا ابو جوير ضعيف •
 و اخرج ابن ابي شيبة في مسنده و ابويطي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت فواتح الكلم و جوامعها و خواتمها •

واخرج احمد و الطبراني بسند صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتيت مغايب كل شيء الا الخمس ان الله عنده علم الساعة الآية •
 و اخرج احمد و ابويطي عن ابن مسعود قال اتوني نبيكم صلى الله عليه وسلم مغايب كل شيء غير الخمس ان الله عنده علم الساعة الآية •

واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • امث نبي الاحذر امته الله جال و اتني قد بين لي في امره ما لم بين لاحد انه اعور و ان ربكم ليس باعور •

فصل

ذهب بعضهم الي انه صلى الله عليه وسلم اتوني علم الخمس ايضا و علم وقت الساعة و الروح و الهام ربكم ذلك •

فصل

(۱) السنفط محرقة كالجوارق او القنفة ۱۲ قاموس

فترعت اليك

باب

قال ابن سبع من خصائصه انه كان بيت جائعاً وصبح طامعاً • وانه لم يكن احد يغلبه بالقوة • وانه كان اذا اراد الطهور ولم يجد الماء مداها به فتقبر منها الماء حتى يقضى طهوره • وان الله جمع له بين المحبة والخلة والكلام • وكله بموضع لم يطأه ملك مقرب ولا نبي مرسل • وان الارض كانت تطوى له •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بشرح الصدق ووضع الوزر ورفع الذكرو وهو اقتران اسمه باسم الله تعالى وبوعده بالمغفرة وهو يمشي حيا صحيحاً وبانه حبيب الرحمن وسيد ولد آدم واكم الخلق على الله فهو افضل من سائر المرسلين والملائكة وعرض امته عليه باسم حتى رآهم وعرض عليه ما هو كائن في امته حتى تقوم الساعة وخص بالبسملة والفاتحة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والمفصل والسبع الطول

قال تعالى لم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك • وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر •

واخرج البزار بسند جيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست لم يعطن احد كان قبلي غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر واهلت لي القنائم وجعلت امتي خيرا لامم وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده ان صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام من خصائصه انه اخبره الله بالمغفرة ولم ينقل انه اخبر احد من الانبياء بمثل ذلك بل الظاهر انه لم يخبر به بدليل قولهم في الموقف نفسي نفسي • وقال ابن كثير في تفسيره في آية الفتح هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم التي لا يشارك فيها غيره • ولما خرج الطبراني والبيهقي وابونعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي مستلقاً وددت اني لم اكن سأله اياها قلت يا رب انه قد كان قبلي رسل منهم من كان يجي الموق ومنهم من سخرت له الريح قال الم اجدك يتسبهاً ويتك الم اجدك ضالاً فهديتك الم اجدك عاتلاً فاغيتك الم اشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك الم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب •

واخرج ابن سعد عن مجمع بن جارية قال لما كنا بضمجان رأيت الناس يركضون واذا هم يقولون انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ انا فتحنا لك فتحنا • فلما نزل بها جبريل قال عينيك يا رسول الله فلما هناه جبريل هناه المسلمون •

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابويطي وابن حبان وابونعيم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك قال قال لي جبريل قال الله اذا ذكرت ذكرت معي •

واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلوة الا يتأدى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله •

باب

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بشرح الصدق ووضع الوزر ورفع الذكرو

واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله به من امر السموات قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد اكرمه جعلت ابراهيم خليلا وموسى كليما وسخرت له اود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واعيت لعيسى الموتي فما جعلت لي قال اوكيس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي وجعلت صدور امتك انا جيل يقرؤن القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واترت اليك كلمة من كنوز عرشى لا يجول ولا تقوى الا بالله . وفي حديث الاسراء السابق ان محمدا صلى الله عليه وسلم اتى على ربه عز وجل فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس واتزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خیرامة اخرجت للناس وجعل امتي امة ومطوا جعل امتي هم الآخرون وهم الاولون وشرح لي صدرى ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا افضلكم محمد وفيه . فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابراهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الانس والجن والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده . وعلت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يري الاكاه والابرس واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل فقال له ربه تبارك وتعالى قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب في التوراة حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة وجعلت امك هم الآخرون وهم الاولون وجعلت امك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبي ورسولي وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بشوا اعطيتك سبعامن المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كثر تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلتني ربي بست قذف في قلوب عدوي الرعب من مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض سجدا وطهورا واعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرضت علي امتي فلم يخف علي التابع وللتبوع منهم .

واخرج الطبراني عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي امي البارحة لدي هذه الحجرة اولها وآخرها فقال يا رسول الله عرض عليك من خلق فكيف من لم يخلق فقال صوروا لي في الطين حتى اتى لا عرف بالانسان منهم من احدكم بصاحبه .

واخرج الادارقطني والطبراني في (الوسط) عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزل علي آية لم تتزل علي نبي بعد سليمان خيري بسم الله الرحمن الرحيم .

واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال اغفل الناس آية من كتاب الله لم تتزل علي احد سوى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سليمان بن داود بسم الله الرحمن الرحيم .

واخرج ابو عبيد وابن الضريس كلاهما في فضائل القرآن عن علي بن ابي طالب قال آية الكرسي اعطيا نبيكم من كثر تحت العرش ولم يعطها احد قبلكم .

واخرج ابو عبيد عن كعب قال ان محمدا اعطي اربع آيات لم يعطهن موسى لله ما في السموات وما في الارض حتى ختم البقرة فتلك ثلاث آيات وآية الكرسي •

واخرج احمد والطبراني والبيهقي في (الشعب) عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت هذه الايات من آخر سورة البقرة من كز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي • واخرج احمد عن ابي ذر مر فوعا مثله •

واخرج الطبراني عن عقبة بن عامر قال ترددوا (١) في الايتين من آخر سورة البقرة آمن الرسول الى خاتمها فان الله اصطفى بها محمدا صلى الله عليه وسلم •

واخرج الحاكم عن معقل بن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش والمفصل نافلة •

واخرج مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه ملك فقال ابشر بنورين او تبتها لم يوتها نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة •

واخرج البيهقي عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطول ومكان الزبور المثين ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل •

واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال هي السبع الطوال ولم يعطهن احدا الا النبي صلى الله عليه وسلم واعطي موسى منهن اثنتين •

واخرج الحاكم عن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني والطوال واوتي موسى ستا • واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى سبعا من المثاني قال السبع الطوال اعطي موسى ستا فلما اتى

الاولا حذبت اثنتان وبقي اربع •

واخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله تعالى سبعا من المثاني قال دخرت لنبهم صلى الله عليه وسلم لم ندخر لني سواه • واخرج البيهقي في (الشعب) وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم

خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزقي وجلالي لا وثرن حبيبي على خليلي ونجبي •

واخرج عبد الله بن احمد في (ازوائد الزهد) وابونعيم عن ثابت البناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى صني الله وانا حبيب ربه •

واخرج ابونعيم في (المعرفة) عن عبد الرحمن بن غنم قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا صحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ملك قال لم ازل اسأذن ربي في لقاءك حتى اذا كان الاوان

اذن لي اني اشرك انه ليس احد اكرم على الله منك •

واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق على الله يوم القيامة •

واخرج البيهقي عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليفة الله على الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم •

نزا (١) ترددوا اي كرروا النظر فيها استخر اجمالها نيا مرة بعد اخرى ١٢ باب

باب

قال ابو نعيم ومن خصائصه التفرقة بينه وبين الانبياء في الخطاب فان الله تعالى قال لداود ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال لنيينا صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى منزهاله عن ذلك بعد الاقسام عليه وقال عن موسى ففررت منكم لما خفتكم • وقال عن نبينا صلى الله عليه وسلم واذا يكر بك الذين كفروا الاية فكفى عن خروجه وهجرته باحسن العبارات وكذا نسب الاخراج الى عدوه في قوله اذا خرجته الذين كفروا من قريتك التي اخرجتك • ولم يذكره بالفرار الذي فيه نوع غضاضة انتهى •

باب

ومن خصائصه ان الله فرض على من ناجاه ان يقدم بين يدي نجواه صدقة ولم يهد ذلك لاحد من الانبياء قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة • واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال ان المسلمين اكثر المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف عن نبيه فلما قال ذلك ضمن كثير من الناس وكفوا عن المسئلة فانزل الله بعد هذا الشفقم الاية فوسع الله عليهم ولم يضيق •

واخرج سعيد بن منصور عن مجاهد قال كان من ناجى النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بدينار وكان اول من صنع ذلك علي بن ابي طالب ثم نزلت الرخصة فاذا لم تفعلوا واثاب الله عليكم •

باب

قال ابو نعيم ومن خصائصه ان الله تعالى فرض طاعته على العالم فرضا مطلقا لا شرط فيه ولا استثناء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان الله تعالى اوجب على الناس التاسي به قولاً وفعلاً مطلقاً بلا استثناء فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • واستثنى في التاسي بخليفه فقال لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم • الى ان قال • الاقول ابراهيم لايه • قال ومن خصائصه ان الله تعالى قرن اسمه باسمه في كتابه عند ذكر طاعته ومصيبته وفرائضه واحكامه ووعد • ووعد • تشريفا وتعظيما فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول • واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين • ويطيعون الله ورسوله • اما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله • براءة من الله ورسوله • واذا ان من الله ورسوله • استجبوا لله وللرسول • ومن يعص الله ورسوله • شاقوا الله ورسوله • ومن يشاقق الله ورسوله • ومن يجادد الله ورسوله • ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله • يجارون الله ورسوله • ما حرم الله ورسوله • قل الانفال لله وللرسول • فان لله خمسة وللرسول • فردوه الى الله والرسول • ما آتاكم الله ورسوله • سبوتنا الله من فضله ورسوله • اغنام الله ورسوله من فضله • كذبوا الله ورسوله • انتم الله عليه وانتم عليه •

باب

قال ابن سبع ومن خصائصه ان الله سبحانه وتعالى وصفه في كتابه عضوا عضوا فقال تعالى في وجهه قد زرى قلب وجهك في السماء وقال تعالى في عينيه ولا تمدن عينيك وفي لسانه فالمايرناه بلسانك وفي يده وعنته ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك وفي صدره وظهره الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وفي قلبه نزله على قلبك وفي خلقه وانك لعل خلق عظيم

باب

ومن خصائصه ما اخرجه البزار والطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزراء اثنين من اهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر وما اخرجه ابن ماجه وابونعيم عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملائكة

وما اخرجه الحاكم وابن عساكر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي اعطي سبعة رفقاء واعطيت اربعة عشر قبل ليلي من هم قال انا وحمزة واباندى وجعفر وعقيل وابوبكر وعمر وعثمان والمقداد وسلمان وعمار وطلحة والزبير واخرج الهارقي في (المؤتلف) عن جعفر بن محمد قال ما من نبي الا خلف في اهل بيته دعوة مستجابة وقد خلف فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوتين مجابتين اما واحدة فشدائدنا واما الاخرى فلعواثنا فاما التي لشدائدنا فايد انما يزل يالمى واله ابائى يا حي يا قيوم هو اما التي لخواثنا يا من يكتي من كل شئ ولا يكتي منه شئ يا الله رب محمد اقض عنى الدين

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتقريب التكنى بكنيته قيل والتسنى باسمه ولم يثبت ذلك لاحد من الانبياء اخرج (١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا بين اسمي وكنيتي الا ابو القاسم الله يعطى وانا قاسم واخرج احمد عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا بين اسمي وكنيتي

واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في البقيع فنادى رجلا يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

واخرج الحاكم (٢) عن جابر قال ولد لرجل من الانصار غلام فسماه محمد فنقضت الانصار وقالوا حتى نسامر النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال قد احسنت الانصار ثم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقم بينكم قال الشافعي وليس لاحد ان يكتني بابي القاسم سواء كان اسمه محمد ام لا قال الرافعي ومنهم من حمله على كراهية الجمع بين الاسم والكنية وجوز الافراد وذهب مالك الى جواز التكنى بعد موافق النهي مختص بجمياله لثروال المعنى وهو الايداء بالالتفات عند فلن انه المنادى وفي (الخصائص) الشيخ سراج الدين

ابن المقن شد اخرون فنموا النسبة باسم النبي صلى الله عليه وسلم جملة كيف ماتكفي حكاة الشيخ زكي الدين
المنذري • قلت • اخرج ابن سعد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم ان عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه
اسم نبي فادخلهم الله اربخيرا ساء لهم فجاء اباؤهم فاقاموا البيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي عامتهم نقل
عنهم قال ابو بكر وكان ابي فيهم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضل التسمي باسمه ووجوب توقيره وتعظيمه واحترامه •

اخرج البزار ورواه ابن عدي و ابو يعلى والحاكم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمون اولادكم
محمد اثم تلذونهم •

واخرج البزار عن ابي رافع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميت محمدا فلا تضربوه ولا تخرموه •
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا
قد جهل • واخرج مثله من حديث واثلة •

واخرج ابن ابي عاصم من طريق ابن ابي قديك عن جهم بن عثمان عن ابن جشيب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تسمى باسمي يرجو بركتي غدت عليه البركة وراحت الى يوم القيامة •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز ان يقسم على الله به •

اخرج البخاري في (تاريخه) والبيهقي في (الدلائل والدعوات) وصححه و ابو نعيم في (المعرفة) عن عثمان بن حنيف
ان رجلا ضرب را الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى لي ان يعافيني قال ان شئت اخرت ذلك وهو خير
لك وان شئت دعوت الله قال فادعه فامر به ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسألك واتوجه اليك ببيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي
في حاجتي هذه فيقتضيا لي اللهم شفعه في فعل الرجل فقام وقد ابصره •

واخرج البيهقي و ابو نعيم في (المعرفة) عن ابي امامة بن سهل بن حنيفان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان
في حاجة وكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر في حاجته فلقى عثمان بن حنيف فشكا اليه ذلك فقال له انت للبيضاء فتوضأ
ثم اتيت المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك واتوجه اليك ببيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة
يا محمد اني اتوجه بك الى ربي فيقتضيا لي حاجتي واذكر حاجتك ثم رح حتى اروح فانطلق الرجل وصنع
ذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاء البواب فاخذ يده فادخله على عثمان فاجلسه معه على الطنفسة فقال انظر
ما كانت لك من حاجة ثم ان الرجل خرج من عنده فلقى عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في
حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته قال ما كلمته ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه ضرير فشكا اليه
ذهاب بصره فقال له او تصبر قال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال انت الميضا فتوضأ وصل
ركعتين ثم قل اللهم اني اسئلك واتوجه اليك ببيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضل التسمي باسمه •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالتسمي على الله به •

الى ربي فيجلى لي عن بصرى اللهم شفعه في وشفعني في نفسي • قال عثمان فوالله ما تفرقتا حتى دخل الرجل كان لم يكن به ضرر • قال الشيخ عزالد بن ابن عبد السلام ينبغي ان يكون هذا مقصورا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه سب و لدا دموان لا يقسم على الله تعالى بغيره من الانبياء والملائكة والاولياء لانهم ليسوا في درجته وان يكون هذا مما خص به صلى الله عليه وسلم نسبها على علو درجته ومرتبة انتهى •

باب

قال الماوردي في (تفسيره) قال ابن ابي هريرة كان صلى الله عليه وسلم لا يجوز عليه الخطأ ويجوز على غيره من الانبياء لانه خاتم النبيين فليس بعده من يستدرك خطأه بخلافهم فلذلك عصمه الله تعالى عنه • (وقال الامام الحق انه لا يخطئ اجتهاد •)

باب اختصاصه بتفضيل بناته وزوجاته على سائر نساء العالمين وان ثواب زوجاته وعقابين مضاعف • قال تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء • وقال تعالى يا نساء النبي من يأت منكن الايتين • واخرج الترمذي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءهم مريم وخير نساها فاطمة • واخرج الحارث بن ابي اسامة عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها •

واخرج ابونعيم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران •

واخرج ابونعيم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة ان الله ينضب لعنكبك ويرضى لرضائك • واخرج ابونعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت فرجها فرمها الله وذرتهما على النار • قال ابن حجر وما يستدل به على تفضيل بناته على ازواجه ما اخرج ابو يعلى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خيرا من عثمان وتزوج عثمان خيرا من حفصة •

واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤتون اجرهم مرتين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث • قال العلماء الاجر مرتين في الآخرة وقيل احدهما في الدنيا والآخرة في الآخرة • واختلف في مضاعفة العذاب فقيل عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة وخير من اذا عوقب في الدنيا لم يعاقب في الآخرة لان الحدود كفارات • وقال مقاتل حدان في الدنيا • قال سعد بن جبير وكذا عذاب من قذفن بضاعف في الدنيا فيجهد مائة وستين • وفي الشفاء للقاضي عياض عن بعضهم ان ذلك خاص بغير عائشة وان قاذفها يقتل وقيل يقتل من قذف واحدة من سائرهن • قال صاحب التلخيص قال تعالى لئن اشركت ليعطين عملك • وعمل غيره اما يخطئ بالموت على الكفر قال وقال تعالى فيه لقد كدت تتركن الائمة •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل بلد يهمل سائر البلاد

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم في شريفته باحلال الفنائم وجعل الارض كلها مسجداً

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين

اخرج ابن جرير في (كتاب السنة) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً فعلم خيرا صحابي وفي اصحابي كلهم خيروا اختار امتي على سائر الامم واختار من امتي اربعة قرون القرن الاول والثاني والثالث تروى القرن الرابع فرداه قال الجمهور كل من الصحابة افضل من كل من بعده وان رقى في العلم والعمل

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل بلده على سائر البلاد وبان الله جال والطاعون لا يدخلها وبفضل مسجد على سائر المساجد وبان البقعة التي دفن فيها افضل من الكعبة والعرش

اخرج احمد عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد ي هذا افضل من الف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام او صلوة في المسجد الحرام افضل من الصلوة في مسجد ي هذا باثنتي عشرة صلوة

واخرج الترمذي عن عبد الله بن عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمكة والله خير ارض الله واحب ارض الله الى الله

واخرج الحاكم (١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك اخرجتني من احب البقاع الى فاسكي في احب البقاع اليك

واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوفتان باللائكة على كل ثوب منها ملك لا يدخلها الطاعون ولا الدجال قال العلماء يحمل الخلاف في التفضيل بين مكة والمدينة في غير قبره صلى الله عليه وسلم اما هو فافضل البقاع بالاجماع بل وافضل من الكعبة بل ذكر ابن عقيل الحنبلي انه افضل من العرش

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم في شريفته باحلال الفنائم وجعل الارض كلها مسجداً والتراب طهوراً وهو التيمم بالوضوء في احد القولين

تقدمت الثلاثة الاولى في عدة من الاحاديث السابقة وفي آثار تقدمت في باب ذكره في التوراة والانجيل

واخرج الطبراني عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت انا وامي نصف في الصلوة كما نصف الملائكة وجعل الصعيد لي وضواً وجعلت لي الارض مسجداً واحلت لي الفنائم قال الحلبلي يستدل لان الوضوء من خصائص هذه الامة بمحدث الصحيحين ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء

ورد بان الذي اختصت به الفرة والتجليل لاصل الوضوء كيف وفي الحديث هذا وضوئي ووضو الانبياء من قبلي قال ابن حجر والجواب ان هذا حديث ضعيف وعلى تقدير ثبوته يحمل ان يكون الوضوء من خصائص الانبياء دون اممهم الا هذه الامة وقلت وهذا الاحتمال قد ورد ما يؤيد فقد تقدم في باب ذكره في التوراة والانجيل في صفة امته صلى الله عليه وسلم يوضون اطرافهم رواه ابو نعيم عن ابن مسعود مر فوعاه والدارمي عن كعب الاحبار والبيهقي عن وهب افترضت عليهم ان يطهروا في كل صلوة كما افترضت على

الانبياء • ثم رأيت الطبر الى اخرج في (الوسط) بسند فيه ابن لميعة عن بريدة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلوة الا به ثم توضأ اثنين اثنين فقال هذا وضوء الامم قبلكم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي • وفي هذا الصريح يكون الوضوء للامم السابقة ثم فيه خصوصية لنا عنهم وهو التلبث كما كان للانبياء •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجميع الصلوات الخمس ولم يجمع لاحد وبانه اول من صلى العشاء ولم يصلها نبي قبله • اخرج الطحاوي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة قال ان آدم لما تيب عليه عند الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وفدى اصحاق عند الظهر فصلى ابراهيم اربعاً فصارت الظهر وبث عزير فقبل له كم لبثت قال هو ما قرأى الشمس فقال او بعض يوم فصلى اربع ركعات فصارت العصر وغفر لداود عند المغرب فقام فصلى اربع ركعات فجهد فجلس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثاً واول من صلى العشاء الاخرة نينا صلى الله عليه وسلم •

واخرج البخاري عن ابي موسى قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العشاء حتى ابهار الليل ثم خرج فصلى فمات في صلواته قال لمن حضره ابشروا فان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم •

واخرج احمد والنسائي عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلوة فقال امامه ليس من اهل هذه الا اذ بان احد يذكركم الله هذه الساعة غيركم •

واخرج ابوداود وابن ابي شيبة في (المصنف) والبيهقي في (سننه) عن معاذ بن جبل قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء ليلة حتى ظن الظان ان قد صلى ثم خرج فقال اعتموا ايديكم الصلوة فانكم فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالجمعة والتأخير واستقبال الكعبة والصف في الصلوة كصف الملائكة وتحية السلام • اخرج مسلم عن حذيفة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل الله من الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهذا اليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق • واخرج ابن حبان عن طريق الربيع بن انس قال ذكر لنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما سمعوا من علماء بني اسرائيل ان يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم ارسل بخمس كلمات وانه من يعمل بهن حتى يموت فانه لا حساب عليه يوم القيامة ان يبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً • والصلوة والصدقة • والصيام • وذكر الله وان الله اعطى محمداً هؤلاء الخمس وزاد معه خمسا اخرها الجمعة • والسمع • والطاعة • والمهجرة • والجهاد •

واخرج احمد والبيهقي في (سننه) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم لا يجسدوننا على شي كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وفضلوا عنها على القبلة التي هدانا الله لها وفضلوا عنها على قولنا خلف الامام آمين •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجميع الصلوات الخمس

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالجمعة والتأخير

واخرج ابن ماجة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدكم على السلام والتأمين •

واخرج الطبراني (في الاوسط) عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود لم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام وثقافة الصفوف وقولم خلف امامهم في المكتوبة آمين •

واخرج المارث بن ابي اسامة في (مسنده) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ثلاث خصال اعطيت صلوة في الصفوف واعطيت السلام وهي تحية اهل الجنة واعطيت آمين ولم يعطها احد من كان قبلكم الا ان يكون الله اعطاها هارون فان موسى كان يدعو ويؤ من هارون •

واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس بثلاث جعلت الارض كلها لنا مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الايات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعط منه احد قبلي ولا يعطى منه احد بعدى •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاذان والاقامة

اخرج سعيد بن منصور عن ابي عمير بن انس قال اخبرني عمومة لي من الانصار قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة كيف يجمع الناس لما قيل له انصب راية عند حضور الصلوة فلم يعبه ذلك فذكر له القنع (١) فلم يعبه ذلك وقال هو من امر اليهود وذكر له ناقوس فلم يعبه ذلك وقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله ابن زيد وهو مهم فأري الاذان في منامه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالركوع في الصلوة وبالجماعة فيها

ذكر جماعة من المفسرين في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين ان مشروعية الركوع في الصلوة خاص بهذه الملة وانه لا ركوع في صلوة بني اسرائيل ولذا امرهم بالركوع مع امة محمد صلى الله عليه وسلم • قلت • وقد استدل له بما اخرج البزار والطبراني في (الاوسط) عن علي قال اول صلوة ركعنا فيها صلوة العصر فقلت يا رسول الله ما هذا قال بهذا امرت • ووجه الاستدلال انه صلى قبل ذلك صلوة الظهر وصلى قبل فرض الصلوات الخمس قيام الليل وغير ذلك فكان الصلوة السابقة بلا ركوع قرينة لصلوة الامم السابقة منه • وذكر ابن فرشته في (شرح الجمع) في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو منا • اراد بقوله صلاتنا الصلوة بالجماعة لان الصلوة منفردا موجودة فبين قبلتنا •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم ربنا لك الحمد

اخرج البيهقي في (سننه) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحسدنا اليهود بشئ حسدنا بثلاث

الكلمات (١) القنع روى بالباء الموحدة والتاء المثناة والتاء المثناة والنون

والاخير هو الاشهر ومعناه البوق ١٢

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاذان والاقامة

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالركوع في الصلوة وبالجماعة فيها

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم ربنا لك الحمد

التسليم والنامين واللم ربنا لك الحمد •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة في التلحين •

اخرج سعيد بن منصور عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود • واخرجه ابو داود والبيهقي في (سننها) بلفظ خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بكرامة الصلوة في المحراب وقد كان لمن قبلنا كما قال تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب •

اخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن موسى الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم تتخذوا في مساجدكم مذايح كذايح النصارى •

واخرج ابن ابي شيبة عن عبيد بن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان من اشراط الساعة ان تتخذ المذايح في المساجد يعني الطاقات •

واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال اتقوا هذه المحاريب •

واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان من اشراط الساعة ان تتخذ المذايح في المساجد •

واخرج ابن ابي شيبة عن علي انه كره الصلوة في الطاق • واخرج مثله عن الحسن و ابراهيم التيمي وسالم بن ابي الجعد و ابي خالد الوالي •

واخرج الطبراني والبيهقي في (سننه) عن ابن عمر ومرفوعا اتقوا هذه المذايح يعني المحاريب •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحوقة والاسترجاع عند المصيبة وافتتاح الصلوة بالتكبير •

تقدم حديث الحوقة في باب شرح الصدر ورفع اليدين واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيئا لم يعطه احد من الامم ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون •

واخرج عبد الرزاق و ابن جرير في تفسيرهما عن سعيد بن جبير قال لم يعط احد الاسترجاع غير هذه الامة الا سمعون الى قول يعقوب عليه الصلوة والسلام يا اسفا على يوسف •

واخرج عبد الرزاق في (المصنف) اناسم عن ابان قال لم يعط التكبير احد الامة •

واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن ابي العالية انه سئل باي شيء كان الانبياء يستفتحون الصلوة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته تفرم الذنوب بالاستغفاره وبان الندم من توبة • وياكلون صدقاتهم في بطونهم • ويثابون عليها ويعمل لهم الثواب في الدنيا والآخرة • ومادعوا الله استجب لهم •

تقدمت احاديث اكثر هذه الخصال في باب ذكره في التوراة والانجيل واخرج القرطبي عن كعب قال اعطيت هذه الامة ثلاث خصال لم يعطها الا الانبياء كان النبي صلى الله عليه وسلم يقال له بلغ ولا حرج وانت شهيد

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة في التلحين •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بكرامة الصلوة في المحراب •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته تفرم الذنوب بالاستغفاره •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحوقة والاسترجاع عند المصيبة وافتتاح الصلوة بالتكبير •

على قومك وادع اجبك وقال لهذه الامة ما جعل عليكم في الدين من حرج • وقال لتكونوا شهداء على الناس
وقال ادعوني استجب لكم •

واخرج النسائي والحاكم والبيهقي وابونعيم عن ابي هريرة في قوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادىنا قال
نودوا يا امة محمد استجبتم لكم قبل ان تدعوني واعطيتكم قبل ان تسألوني •

واخرج ابونعيم عن عمرو بن عبسة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وما كنت بجانب الطور
اذ نادىنا ما كان النداء وما كانت الرحمة قال كتاب كتبه الله قبل ان يخلق خلقه بالنبي عام ثم نادى يا امة محمد
سبقت رحمتي غضبي اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا عبدي ورسولي ادخلته الجنة •

واخرج احمد والحاكم عن ابن مسعود مرفوعا الندم نوبة • قال بعضهم كون الندم نوبة من خصائص هذه الامة •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بساعة الاجابة • وبليلة القدر • وبشهر رمضان • وبالخصال الخمس
المكفرة فيه • وببئد الاضحية • وبالحر وكان لاهل الكتاب الذبح • وبالهد وكان لاهل الكتاب الشق • وبالبحر
وتجبل القطر • وباباحة الاكل والشرب والجماع ليلا الى الفجر • ويوم عرفة فيما ذكره القونوي في (شرح
العرف) • ويجعل صوم عرفة كفارة ستين •

قال النووي في (شرح المذهب) ليلة القدر مخصصة بهذه الامة زادها الله تعالى شرفا لم تكن لمن كان قبلنا قال مالك
في (الموطأ) بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه ناقصا عما رآته ان
لا يبلغوا من العمل الذي بلغه غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر • وله شواهد بينها في التفسير المسند •
واخرج الدبلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وهب لامتى ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم •
واخرج ابن جرير عن عطاء في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياها
معدودات قال كتب عليكم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وكان هذا صيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله شهر رمضان •
واخرج ابن جرير عن السدي في قوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم قال الذين من قبلنا هم النصارى
كتب عليهم رمضان وكتب عليهم ان لا ياكلوا ولا يشربوا بعد النوم ولا يتكفوا النساء شهر رمضان فاشتد
على النصارى صيام رمضان فاجتمعوا فجعلوا صياما في الفصل بين الشتاء والصيف وقالوا نريد عشرين يوما
نكفربها ما صنعنا فلم يزل المسلمون يصنعون كما تصنع النصارى حتى كان من امر ابي قيس بن صرمة وعمر بن
الخطاب ما كان فاحل الله تعالى لهم الاكل والشرب والجماع الى طلوع الفجر •

واخرج الاصبهاني في (الترغيب) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في رمضان
خمس خصال لم يعطهن امة كانت قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك وتستغفر لهم الملائكة
حتى يفطروا او تصفد مردة الشياطين فلا يصلون فيه الى ما كانوا يصلون اليه ويزين الله جنته في كل يوم فيقول

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بساعة الاجابة

بوشك هبدي الصالحون ان يلتقوا عنهم المؤنة و يصيروا اليك وينفر لهم في آخر ليلة من رمضان فقالوا يا رسول الله
هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفي اجره عند انقضاء عمله •

واخرج الحاكم و صححه عن ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت بعد الاصحى بجملة الله لهذه الامة •
واخرج مسلم عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر •
واخرج ابوداود وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدهن
ظاهرا ما عجل الناس الفطران اليهود والنصارى يؤخرون •

واخرج ابن ابي ساتم وابن المنذر في تفسيرهما عن مجاهد وعكرمة قال كان لبنى اسرائيل الذبح وانتم لكم
التحرثم قرأ فذبحوها فصل لربك وانحر •

واخرج الاربعة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهد لنا والشق لغيرنا •

واخرج احمد عن جرير بن عبد الله الجعفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهد لنا والشق لاهل الكتاب •
واخرج مسلم عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية
وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية • قال العلماء وانما كان كذلك لان يوم عرفة سنة
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم عاشوراء سنة موسى عليه السلام فجعل سنة نبينا تضاهى على سنة موسى في الاجر
ويقرب من ذلك ما أخرجه الحاكم عن سلمان قال قلت يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء
قبله فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعد • وقد روى الحاكم في تاريخ نيسابور عن عائشة مرفوعا الوضوء
قبل الطعام حسنة وبعد • حسنتان •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الكلام في الصلوة و باباحة الكلام في الصوم على العكس مما كان من قبله •
اخرج سعيد بن منصور في (سننه) عن محمد بن كعب القرظي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يتكلمون في الصلوة في حوائجهم كما يتكلم اهل الكتاب في الصلوة في حوائجهم حتى نزلت هذه الآية وقوموا ما فاتتكم
واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى وقوموا لله قانتين قال كل اهل دين يقومون فيها يعني يتكلمون
فقوموا انتم لله مطيعين • وقال ابن الهريثي في (شرح الترمذي) كان من قبلنا من الامم صومهم الامساك عن الكلام
مع الطعام والشراب فكانوا في حرج فارخص الله لهذه الامة بمحذوف نصف زمانها وهو الليل وحذف نصف
صومها وهو الامساك عن الكلام و رخص لما فيه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته خير الامم و آخر الامم ففضت الامم عندهم ولم يفضوا وانهم
يسرون لحفظ كتابهم في صدورهم وانهم اشتق لهم اسماء الله تعالى المسلمون والمؤمنون و سمي دينهم
الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف الا الانبياء دونهم قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس • وقال تعالى ولقد
يسرنا القرآن للذكرة وقال عز وجل هو ساءكم المسلمين من قبل فني هذا •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته خير الامم ففضت الامم عندهم ولم يفضوا وانهم يسرون
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الكلام في الصلوة و باباحة الكلام في الصوم على العكس مما كان من قبله •

وفي هذا الخرج احمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن حيدة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خيرا ما اخرجت للناس قال انكم تيمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى •
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب قال لم تكن امة اكثر استجابة في الاسلام من هذه الامة فمن ثم قال تعالى كنتم خيرا ما اخرجت للناس •

واخرج ابن راهويه في (مسند) وابن ابي شيبة في (المصنف) عن مكحول قال كان لمر على رجل من اليهود حق فانه يطلبه فقال عمر لا والذي اصطفى محمدا على البشر لا افارقك فقال اليهودي والله ما اصطفى الله محمدا على البشر فقلعه عمر فاتي اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اما انت يا عمر فارضه من لطمه بل يا يهودي آدم صني الله و ابراهيم خليل الله وموسى نبي الله وعيسى روح الله وانا حبيب الله بل يا يهودي نسي الله باسمين سمى بهما امتي هو السلام وسمي بهما امتي المسلمين وهو المؤمن وسمي بهما امتي المؤمنين بل يا يهودي طلبتم يوم ما دخر لنا اليوم وكم غد وبع غد للنصارى بل يا يهودي انتم الاولون ونحن الآخرون السابقون يوم القيامة بل ان الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها وهي محرمة على الامم حتى تدخلها امتي • وتقدم حديث انا جيلهم في صدورهم في باب ذكره في التوراة والانجيل وحديث كونهم آخر الامم قريبا •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعبادة في العامة والانتزاع في الاوساط وكلاهما سبب الملائكة •
تقدم ذلك في احاديث وصف امته في باب ذكره في التوراة والانجيل ولغظه وبأ ترون على اوساطهم •
واخرج الذهبي من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم روا كما رأيت للملائكة تأنزروا عند ربها الى اتصاف سوقها •
واخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم وارخوها خلف ظهوركم فانها سبب الملائكة •

واخرج ابن عساكر عن عائشة قالت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وترك من عماته مثل ورق العشر ثم قال رأيت الملائكة • عتقين وذكر ابن تيمية ان اصل العبادة انه صلى الله عليه وسلم لما رأى ربه واتصافه بين كتفيه اكرم ذلك الموضع بالعبادة لكن قال العراقي لم نجد لذلك اصلا •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته وضع عنهم الاصر الذي كان على الامم قبلهم • واحل لهم كثيرا مما شدد على من قبلهم • ولم يجعل عليهم في الدين من حرج • ورفع عنهم المواخذة بالخطأ والنسب وما استكرهوا عليه • وحديث النفس • وان من هم منهم بسبب لم تكذب بيعة بل تكذب حسنة • ومن هم بحسنة كتبت حسنة فان عملها كتبت عشرا • ووضع عنهم قتل النفس في التوبة • وقرض موضع الجحامة • وربع المال في الزكوة • وما دعوا به • استجيب لهم • وشرع لهم التخيير بين القصاص والدية • ونكح اربع ورخص لهم في نكاح غير مانتهم • وفي نكاح الامة • وفي مخالطة الحائض سوى الوطى • وفي اتيان المرأة على اي شق شاؤا • وحرم

وما دعوا الله

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعبادة في العامة والانتزاع في الاوساط وكلاهما سبب الملائكة •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته وضع عنهم الاصر الذي كان على الامم قبلهم •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بما شدد على من قبلهم • ولم يجعل عليهم في الدين من حرج • ورفع عنهم المواخذة بالخطأ والنسب وما استكرهوا عليه • وحديث النفس • وان من هم منهم بسبب لم تكذب بيعة بل تكذب حسنة • ومن هم بحسنة كتبت حسنة فان عملها كتبت عشرا • ووضع عنهم قتل النفس في التوبة • وقرض موضع الجحامة • وربع المال في الزكوة • وما دعوا به • استجيب لهم • وشرع لهم التخيير بين القصاص والدية • ونكح اربع ورخص لهم في نكاح غير مانتهم • وفي نكاح الامة • وفي مخالطة الحائض سوى الوطى • وفي اتيان المرأة على اي شق شاؤا • وحرم

عليهم كشف العورة، والتصوير، وشرب المسكر،

قال تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج، وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، وقال عز وجل ربنا لا تأخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كبيرا حملته على الذين من قبلنا، وقال تعالى ويضع عنهم اصرهم والاعلال التي كانت عليهم، وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان الآية، اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن سيرين قال قال ابو هريرة لابن عباس ان الله تعالى يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج اما علينا من حرج ان نرتي او نسرق قال بلى ولكن الاصر الذي على بني اسرائيل وضع عنكم، وخرج القرطبي في تفسيره عن محمد بن كعب قال ما بعث الله تعالى من نبي ولا رسل من رسول انزل عليهم الكتاب الا انزل الله عليه هذه الآية وان تبدوا امامي انفسكم او تخفوه بما سيكم به الله الآية فكانت الامم تاتي على انبيائها ورسلاها ويقولون نواخذ بما تحدث به انفسنا ولم نعمله جوارحنا فيكفرون ويضلون فلما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اشتد على المسلمين ما اشتد على الامم قبلهم فقالوا يا رسول الله انواخذ بما تحدث به انفسنا ولم نعمله جوارحنا قال نعم فاسمعوا واطيعوا واطلبوا الى ربكم فذلك قوله تعالى آمن الرسول الآية فوضع الله عنهم حديث النفس الا ما عملت الجوارح لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر.

واخرج مسلم والترمذي عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان تبدوا امامي انفسكم او تخفوه بما سيكم به الله دخل في قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا فالتى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله آمن الرسول الى آخر السورة.

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوزني عن امي ما حدثت به انفسها ما لم تكلم او تعمل به.

واخرج احمد وابن حبان والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن امي الخطأ والسيان وما استكرها عليه.

واخرج ابن ماجه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوزني عن امي الخطأ والسيان وما استكرها عليه.

واخرج احمد وابوبكر الشافعي في (الفيلايات) وابونعيم وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يرفع حتى ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع قال ان ربي استشارني في امي ما ذابعت بهم فقلت ما شئت يارب خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له ذلك فاستشارني الثالثة فقلت له ذلك فقال لي اني لن اخزيك في امتك وبشري ان اول من يدخل الجنة معي من امي سبعون الفامع كل الف سبعون الف ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب، وسل تعطه واعطاني ان غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وانا امشي حيا صحيحا، وشرح صدرى، وانه اعطاني ان لا تخزي امي ولا تغيب، وانه اعطاني الكوثر نورا.

في الجنة يسيل في حوض • وانه اعطاني القوة والنصر والرعب يسى بين يدي شهرا وانه اعطاني الى اول
الانبياء دخول الجنة • وطيب لامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا ما شدد علي من قبلنا • ولم يجعل علينا في الله من
من حرج • فلم اجد لي شكرا الا هذه السجدة •

واخرج ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في (الشعب) عن ابن مسعود انه ذكر عند بنو اسرائيل وما فضلهم الله
به فقال كان بنو اسرائيل اذا اذنب احد منهم ذنبا اصبح وقد كتب كفارته على اسكفة بابه وجعلت كفارة
ذنوبكم قولوا تقولونه تستغفرون الله تعالى فيغفر لكم والذي نفسي بيد • لقد اعطانا الله آية لم يحب الي من الدنيا
وما فيها والله بن اذا فطروا فاحشة الآية •

واخرج ابن جرير عن ابي العالية قال قال رجل يا رسول الله لو كانت كفاراتنا ككفارات بني اسرائيل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اعطاكم الله خيرا كانت بنو اسرائيل اذا اصاب احد منهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه
وكفارتها فان كفرها كانت له خزي في الدنيا وان لم يكفرها كانت له خزي في الآخرة وقد اعطاكم الله خيرا
من ذلك قال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه الآية والصلوات المحسنة والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن •

واخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب في قصة الله بن عبد العجل قال قالوا للموسى ما ثوبتنا قال يقتل بعضكم
بعضا فاخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل اخاه واباه وامه لا يبالي من قتل •

واخرج ابن ماجه عن عبد الرحمن بن حسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل اذا اصابهم البول
قرضوه بالمقاريض فنهاهم رجل منهم فعذب في قبره •

واخرج الحاكم وصححه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل كان اذا اصاب احد منهم
البول قرضه بالمقراض •

واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن عائشة قالت دخلت علي امرأة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من
البول قلت كذبت قالت بلى انه ليقرض منه الجلد والثرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت •

واخرج احمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس ان اليهود كانوا اذا احاضت المرأة فيهم لم يواكلوها
ولم يجامعوها في البيوت فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسئلونك عن الحيض الآية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فقال اليهود ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا
الا خالفنا فيه • وفي كتب التفسير كانت النصارى يجامعون الحيض ولا يبالون بالحيض وكانت اليهود يعتزلونهن
في كل شيء فامر الله بالقصد بين الامرين •

واخرج ابوداود والحاكم عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف وذلك استرما تصكون
المرأة وكان هذا الحى من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم كانوا يرون ان لم فضلا على غيرهم في العلم فانزل الله تعالى
فداؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شتم مقبلات ومدبرات ومستلقيات •

واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن مرة (١) الهداني قال كان اليهود يكرهون الابرار فكانت نساؤكم حرث لكم الآية فرخص الله للمسلمين ان ياتوا النساء في التزوج كيف شاءوا وان شاءوا لمن بين ايديهم او من خلفهم •

واخرج ابو نعيم في (المعرفة) عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون انها لم تكن عليتنا الرهبانية وان رهبانية امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوات ، والحج والعمرة •

واخرج احمد وابو بلي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله •

واخرج ابو داود عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله اذن لي في السياحة فقال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله •

واخرج ابن المبارك عن عمارة بن غزيرة ان السياحة ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابدلنا الله بذلك الجهاد في سبيل الله والتكبير على كل شرف •

واخرج ابن جرير عن عائشة قالت سياحة هذه الامة الصيام •

واخرج البخاري عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل القصاص في القتلى ولم يكن فيهم الدية فقال الله تعالى لئلا يظلمتم في القتلى فمن عني له من اخيه شيء فاعفوا ان يقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم •

واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان على بني اسرائيل اقتصاص ليس بينهم دية في نفس ولا جرح وذلك قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الآية وخفف الله تعالى من امة محمد قبل منهم الدية في النفس وفي الجراحة وذلك قوله تعالى تخفيف من ربكم ورحمة •

واخرج ابن جرير عن قتادة قال كان على اهل التوراة انما هو القصاص او العفو ليس بينهما ارش وكان على اهل الانجيل انما هو عفو امر وابه وجعل الله لهذه الامة القتل والعفو الدية ان شاءوا احلها لهم ولم تكن لامة قبلهم •

وقال ابن ابي شيبة في (المصنف) حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال انه مما وسع الله به على هذه الامة نكاح النصرانية والامة •

واخرج البيهقي عن وهب بن منبه قال ان الله تعالى لما قرب موسى نجيا قال يا رب اني اجد في التوراة امة خيرامة اخرجت للناس يا صرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤونها وكان من قبلهم يقرءون كتبهم نظرا ولا يحفظونها فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة يؤمنون بالكتاب الاول والاخر يقاتلون رؤس الضلالة حتى يقاتلوا الاعور الكذاب فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة يا كلون صدقاتهم في بطونهم وكان من قبلهم اذا اخرج صدقة بعث الله عليها نارا فاذا اكلتها النار فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة اذا ادم بسببها لم تكن عليه فان عملها كتبت عليه سيئة واذا ادم بحسنها لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عسرا مثلما الى سبعاثة ضعف

فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال رب اني اجد في التوراة امة هم المستجيرون والمسجباب لم فاجعلهم امتي
قال تلك امة احمد •

قال وذكر وهب بن منبه في قصة داود النبي عليه السلام وما اوحى الله اليه في الزبور يا داود انه سيأتي من بعدك
نبي اسمه احمد ومحمد صادقاً نبياً لا اغضب عليه ابداً ولا يصيني ابداً وقد غفرت له قبل ان يصيني ما تقدم من
ذنبه وما تأخر وامنه مرحومة اعطيتهم من التوافل مثل ما اعطيت الانبياء واقترضت عليهم الفرائض التي
اقترضت على الانبياء والرسل حتى ياتوني يوم القيامة ونورهم مثل نور الانبياء وذلك اني اقترضت عليهم ان يتطهروا
لي لكل صلوة كما اقترضت على الانبياء قبلهم وامرتهم بالنسل من الجنابة كما امرت الانبياء قبلهم وامرتهم بالحج
كما امرت الانبياء قبلهم وامرتهم بالجهاد كما امرت الرسل قبلهم يا داود اني فضلت محمداً وامته على الامم كلهم
اعطيتهم ست خصال لم اعطها غيرهم من الامم لا آخذهم بالخطأ والسيان وكل ذنب ركبه على غير عمد اذا
استغفروني منه غفرته وما قدموا الاخرتهم من شيء طيبة به انفسهم عجلته لم اضعافاً مضاعفة ولم عندى اضعافاً
مضاعفة وافضل من ذلك واعطيتهم على المصائب في البلايا اذا صبروا وقالوا انا لله وانا اليه راجعون الصلاة
والرحمة والهدى الى جنات النعيم وان دعوني استجب لهم فاما ان يروء عاجلاً وامان اصرف عنهم سوء
واما اخره لم في الآخرة وتقدمت احاديث الم بالسببة والحسنة في باب ذكره في التوراة والانجيل •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته لاتهلك بمجوع ولا يفرق ولا يعذبون بعذاب عذب به من قبلهم
ولا يسلط عليهم عدو غيرهم يستبيح يرضتهم ولا تجتمع على ضلالة ونشأ من ذلك ان اجماعهم حجة وبان اختلافهم
رحمة فكان اختلاف من قبلهم صناباً •

اخرج مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سبيل ما زوى لي منها واعطيت اكثرين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامي ان لا يهلكها
بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح يرضتهم فاعطاني •
واخرج ابن ابي شيبة عن سعدان النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته
ان لا يهلك امتي بالفرق فاعطانيها وسألت ان لا يجعل بأسمهم بينهم فردت علي •
واخرج الدارمي وابن عساكر من عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ادرك بي الاجل
المرحوم واخترني اختياراً فمن الآخرون السابقون يوم القيامة واني قائل قولاً غير نفي ابراهيم خليل الله وموسى
صني الله وانا حبيب الله ومي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلاث لا يعصم بسنة
ولا يتاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة •

واخرج احمد والطبراني عن ابي بصرة الففاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سألت الله ان لا يجمع
امتي على الضلالة فاعطانيها وسألت ان لا يهلككم بالسنين كما هلك الامم قبلهم فاعطانيها وسألته ان لا يظهر عليهم

استيبت

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته لاتهلك بمجوع ولا يفرق ولا يعذبون بعذاب عذب به من قبلهم

عد و فاعطانيها و سألته ان لا يلبسهم شيئا و يذيق بعضهم باس بعض فنضيتها •
 و اخرج الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا •
 و اخرج الحاكم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي على الضلالة ابدا •
 و اخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجعة عن (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة •
 و اخرج الخطيب في (رواة مالك) عن اسمعيل بن ابي المجالد قال قال هارون الرشيد لمالك بن انس يا ابا عبد الله
 نكتب هذه الكتب و نفرقها في آفاق الاسلام لنحمل عليها الامة قال يا امير المؤمنين ان اختلاف العلماء رحمة
 من الله على هذه الامة كل يتبع ما صح عند و كل على هدى و كل يريد الله تعالى •

* باب *

اخرج ابو يعلى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامم السالفة المائة امة اذ اشهدوا العبد
 بخير و جبت له الجنة و ان امتي الخمسون منه امة فاذا اشهدوا العبد بخير و جبت له الجنة •
 و اخرج البخاري و الترمذي و النسائي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانكم يشهد له
 اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا و ثلاثة قلنا و اثنان قال و اثنان ثم نسأله عن الواحد •

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الطاعون لامنه رحمة و شهادة و كان عذابا على من قبلها *

اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من
 بني اسرائيل و على من كان قبلكم •

و اخرج البخاري عن عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يعثه الله على
 على من يشاء و ان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
 الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد •

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان طائفة من امته لا تزال على الحق و ان فيهم اقطابا و او تادوا نجباء و ابدالوا بان
 منهم من يعلى بعيسى بن مريم و بان منهم من يجري مجرى الملائكة في الاستغناء عن الطعام بالسيب و يقاتلون الدجال •
 اخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين
 على الحق حتى ياتي امر الله •

و اخرج ابو نعيم في (الحلية) عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل قرن من امتي سابقون •
 و اخرج عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله في الخلق ثلاث مائة قلوبهم على قلب آدم
 صني الله و الله في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى و الله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم و الله في الخلق
 خمسة قلوبهم على قلب جبريل و الله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكايل و الله في الخلق واحد قلبه على قلب
 اسرافيل بهم يحيى ويميت و يطر و يبيت و يدفع البلاء •

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان طائفة من امته لا تزال على الحق و ان فيهم اقطابا و او تادوا نجباء و ابدالوا
 * باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الطاعون لامنه رحمة و شهادة و كان عذابا على من قبلها *

و اخرج

(١) يابض في الاصل

واخرج الطبراني في (الوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تخلوا الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فيهم تسقون وبهم تصرون مامات منهم احد الا بادل الله مكانه آخرو.

واخرج احمد في مسنده عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا قال ابو الزناد لما ذهبت النبوة وكانوا او تاد الارض اخلف الله مكانهم اربعين رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقال لم الابدال لا يموت الرجل حتى ينشئ الله مكانه آخرا يخلفه وهم او تاد الارض وقد بسطت الكلام على ذلك في تاليف مستقل.

واخرج ابو يعلى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول اما هم تقدم فيقول انت احق بفضلكم امراء على بعض امراء كرم الله به هذه الامة والحديث اخرجه مسلم نحوه وفيه يقول اميرهم تعالى صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرة الله هذه الامة.

واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما منكم.

واخرج احمد بسند صحيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال فقالوا اي المال خير يومئذ قال غلام شديد سقي اهل الماء واما الطعام فليس قالوا فاطعام المؤمنين يومئذ قال التسيح والكبير والتهيل واخرج احمد من حديث اسماء بنت يزيد نحوه وفيه يميز ما يميز اهل السماء من التسيح والتقديس واخرج الطبراني من حديث اسماء بنت عميس نحوه وفيه ان الله تعالى يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسيح واخرج الحاكم من حديث ابن عمر نحوه وتقدم حديث وصفهم بقتال الدجال في باب ذكره في التوراة والانجيل.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان آمنه نوديت في القرآن يا ايها الله بن آمنوا ونوديت سائر الامم في كتبهم يا ايها المساكين وتسمع الملائكة في السماء آذانهم وتليتهم وهم الحمدون الله على كل حال ويكبرون الله على كل شرف ويسبحون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شاء الله تعالى واذا غضبوا هللوا واذا تنازعوا سبحوا ومصاحفهم في صدورهم وما بقهم سابق ومقتصد هم ناج وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الامر حوما ويلبسون الران ثياب اهل الجنة ويراعون الشمس للصلوة وهم امة وسط عدول بتزكية الله تعالى وتحضرهم الملائكة اذا قاتلوا واقترض عليهم ما اقترض على الانبياء والرسل وهو الوضوء والنسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من النواقل ما اعطي الانبياء تقدم اكثر ذلك في باب ذكره في التوراة والانجيل ضمن آثارها ووصفه ووصف امته.

واخرج ابن ابي حاتم عن خزيمة قال ما ترمون في القرآن يا ايها الله بن آمنوا فانه في التوراة يا ايها المساكين.

واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم الله كل كتاب انزله فظالم منقول له ومقتصد هم بحسب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بشير حسابا •
واخرج سعيد بن منصور عن عمر بن الخطاب انه كان اذا نزع بهذه الآية (۱) قال الا ان سابقنا سابق ومقتصد فاناج وظالمنا منقول له. واخرجه ابن لال عن عمر مرفوعا •

باب

قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه ان امته اقل عملا من الامم السابقة واكثر اجرا •
واخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما باقواكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب بين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضل اوتيته من اشاء

باب

قال الامام نجر الدين الرازي من كان معجزته من الانبياء اظهر يكون ثواب قومه اقل • قال ابن السكن يعني بالنسبة الى التصديق لوضوحه وظهور اسبابه وقلة الثعب والفكر فيه قال الالهة الامة فان معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم اظهر وثوابنا اكثر من سائر الامم •

باب

ومن خصائصه ان الله تعالى قال في حق قوم موسى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون • وقال في امته ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته اوتيت العلم الاول والعلم الآخر • وقع عليها خزائن العلم • واوتيت الاسناد والانساب والاعراب وتصنيف الكتب • وعلماءهم كانوا بنو اسرائيل •

تقدم حديث النبي اجد في الاواح امة يوتون العلم الاول والعلم الآخر في باب ذكره في التوراة والانجيل •
واخرج ابو زرعة في تاريخه عن شفي بن مانع (۲) الاصمعي قال يقع على هذه الامة كل شيء حتى يقع عليهم خزائن الارض الحديث وقال ابن حزم نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خص الله تعالى به المسلمين دون سائر الملل • وقال النووي في (التقريب) الاسناد خصيصة لهذه الامة • وقال ابو علي الجبائي خص الله هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها الاسناد والانساب والاعراب • وقال ابن العربي في

(۱) نزع بهذه الآية اي جاء بها في مقام الاستدلال من نزع بمثل ما في التوراة اذا جاء بما يشبهها ۱۲

(۲) شفي بالفاء مصغر ابن مانع بمشناة الاصمعي ثقة من الثالثة ۱۲ تقريب

(شرح الترمذي) لم يكن قط في الامم من انتهى الى حد هذه الامة من التصرف في التصنيف والتحقيق ولا جاراها في مداها من التفرغ والتدقيق •

باب •

اخرج عبد الله بن احمد في (زوائد الزهد) عن مالك بن دينار قال بلغنا ان ايمان هذه الامة لا يجعل اكثر من ثلاث يعني لا يجعل عليها اكثر من ثلاث حتى ياتيها الفرج •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من تشق عنه الارض • واول من يفيق من الصعقة • وبانه يحشر في سبعين الف ملك • ويحشر على البراق • ويؤذن باسمه في الموقف • وبانه يكسى في الموقف حلتين اعظم الحلل من الجنة • ومقامه من بين العرش •

اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من تشق عنه الارض واول شافع واول مشفع •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق • واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن كعب قال ما من فجر يطلع الا يبسط سبعون الف ملك يضربون قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنتهم ويحفون به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يمسوا فاذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة فاذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك •

واخرج الطبراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الانبياء على الدواب وابعث على البراق ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة فينادى بالاذان محضا وبالشهادة حقا حتى اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فقبلت بمن قبلت ورددت على من ردت •

واخرج ابن زنجويه في (فضائل الاعمال) عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث ناقة ثمود لصالح فيركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر قال معاذ وانت تركب العضباء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي وانا على البراق اخصصت به من دون الانبياء يومئذ ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة ينادى على ظهرها بالاذان فاذا سمعت الانبياء واممها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد على ذلك •

واخرج (١) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة اعطى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن بين العرش ليس لاحد من الخلائق ان يقوم ذلك المقام غيري •

واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتي بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد غيري يفطن في الاولون والآخرون •

(١) ههنا يفاض في الاصل

من ردت

واخرج البيهقي في (الاسماء والصفات) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى ابراهيم حلة من الجنة ثم يوتى بي فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر •
واخرج ابونعيم عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سيد المؤمنين اذ ابشوا وسابهم اذ وردوا ومبشرهم اذ ابلسوا - وامامهم اذ اسجدوا واقربهم مجلسا من الرب تعالى اذ اجتمعوا فاقوم فاتكلم فيصدقني واشفع فيشفعني واسأل فيعطيني •

واخرج الدارمي والترمذي وابويعلی والبيهقي وابونعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذ ابشوا وانا قائدهم اذ اوفدوا وانا خطيبهم اذ انتصروا وانا شافعهم اذ احبسوا وانا مبشرهم اذ ابلسوا الواء الكرم يدي يوم مفايح الجنة يدي ولواء الحمد يدي وانا اكرم ولده آدم علي ربي ولا نفر يطوف علي الف خادم كانهم اللؤلؤ المكنون •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود • وبان يديه لواء الحمد • وبان آدم فن دونه تحت لوائه • وبانه امام النبيين يومئذ • وخطيبهم وقائدهم • وبانه اول شافع واول مشفع • واول من ينظر الى الله تعالى • واول من يؤمر له بالسجود • واول من يرفع رأسه • ولا يطلب منه شهيد على التبليغ ويطلب من سائر الانبياء • وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء • وبالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب • وبالشفاعة فيمن استحق النار من الموحد بن ان لا يدخلها • وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة • وبالشفاعة فيمن خلد من الكفار في النار ان يخفف عنهم العذاب • وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا يعذبوا •

قال الله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا • اخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون من ذلك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الاترون الى ما انتم فيه ما قد بلغكم الا تنظرون من شفيع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم آدم فياتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله يديه ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الاتري الى ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذ هبوا الى غيري اذ هبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبد اشكورا فاشفع لنا الى ربك الاتري الى ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذ هبوا الى غيري اذ هبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخيله من اهل الارض الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي نفسي اذ هبوا الى غيري

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود

اذ هبوا

• اذ ابشوا • سيد ولد آدم • فيقول الناس بعضهم الى بعض

اذ هو الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وتكلمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الان ترى ما نحن فيه الان ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت
قتال ما امر بقتلها نفسي نفسي اذ هو الى غيري اذ هو الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكتبه
القاه الى صريم وروح منه وكلمت الناس في المهدي فاشفع لنا الى ربك الان ترى ما نحن فيه الان ترى ما قد بلغنا فيقول لم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا اذ هو الى غيري اذ هو الى محمد
فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى ربك
الان ترى ما قد بلغنا الان ترى ما نحن فيه فاقوم فآتي تحت العرش فاقع ساجدا الربيع يفتح الله تعالى علي ويلمعني من محامده
وحسن الثناء عليه ما لم يفتحني على احد قبلي فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فيقول يا رب امتي
امني يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب ثم قال والذي نفس محمد بيده لما بين مصر اعين من مصارع
الجنة لكما بين مكة و هجرا وكما بين مكة وبصري *

واخرج الشيخان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ، لذك لك اليوم
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يرينا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له يا آدم انت ابو البشر خلقتك الله
بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شئ فاشفع لنا الى ربك حتى يرينا من مكاننا هذا فيقول لهم آدم لست
هنا كم وبذك ذنبه الذي اصاب فيستحي ربه من ذلك ويقول ولكن اتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم وبذك خطيئة سوال ربه ما ليس له به علم فيستحي ربه من
ذلك ويقول ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هنا كم ولكن اتوا موسى عبد اكلمه الله
واعطاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست هنا كم وبذك لم النفس التي قتل بغير نفس فيستحي ربه من ذلك
ولكن اتوا عيسى عبد الله ورسوله وكتبه وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن اتوا محمدا عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتون في فاقوم فامشي بين سباطين من المؤمنين حتى اساذن علي ربي فاذا رأيت
ربي وقعت له ساجدا فيدني عني ماشاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد رأسك قل تسمع و اشفع تشفع وسل تعطه فارفع
رأسك فاحمده بتحميد يعطيه ثم اشفع فيجدي لي حدا فاذا دخلهم الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت له
ساجدا فيدني عني ماشاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد رأسك قل تسمع وسل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسك فاحمده بتحميد
يعطيه ثم اشفع فيجدي لي حدا فاذا دخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدني عني ماشاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد رأسك قل تسمع وسل تعطه و اشفع تشفع فارفع رأسك فاحمده بتحميد يعطيه ثم اشفع فيجدي لي حدا
فاذا دخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول رب ما بقي الا من حبسه القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في

فيحتمون

خطيئته

قلبه من الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله و كان في قلبه من الخير مايزن ذرة •
 و اخرج احمد بسند صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لقاتم انتظر متى يعبر الصراط اذ جاءني
 عيسى فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون الله ان يفرق بين جميع الامم الى حيث يشاء الله
 لهم ما هم فيه فالخلق ملجمون بالعرق فاما المؤمن فهو عليه كالكفة و اما الكافر فينشاء الموت فقال انتظر حتى ارجع اليك
 فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفي ولا نبي مرسل فوحى الله الي
 جبريل ان اذهب الى محمد و قل له ارفع رأسك سل تعطه و اشفع تشفع فشغفت في امتي ان اخرج من كل تسعة
 و تسعين انسانا و احدا فما زلت اتردد الى ربي فلا اقوم منه مقاما الا شغفت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد
 ادخل من امتك من خلق الله تعالى من شهد ان لا اله الا الله يوم ما و احد اخلصا و مات على ذلك •
 و اخرج احمد و ابو يعلى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا له دعوة قد تجزها
 في الدنيا و اني قد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي و اناسيد ولد آدم يوم القيامة و لا تغروا و انا اول من تشق عنه
 الارض و لا تغرو بيدي لواء الحمد و لا تغرو آدم فمن دونه تحت لوائي و لا تغرو يطول يوم القيامة على الناس
 فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى آدم ابى البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هنا كم اني
 قد اخرجت من الجنة بخطيئتي و انه لا يهمني اليوم الا نفسي و لكن اتوا نوحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون
 اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هنا كم اني سألت ابني و انه لا يهمني اليوم الا نفسي و لكن اتوا
 ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا فيقول اني لست هنا كم اني
 كذبت في الاسلام ثلاث كذبات و الله ان اجادل بين الاعن دين الله قوله اني سقيم و قوله بل فعله كبيرهم
 هذا و قوله لا امرأته حين اتى على الملك اختي و انه لا يهمني اليوم الا نفسي و لكن اتوا موسى الذي اصطفاه الله
 برسالة و كلامه فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته و كلامه فاشفع لنا الى ربك
 فيقول لست هنا كم اني قتلت نفسا بغير نفس و انه لا يهمني اليوم الا نفسي و لكن اتوا عيسى روح الله و كلمته فيأتون
 عيسى فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا فيقول اني لست هنا كم اني اتخذت الهامن دون الله و انه لا يهمني
 اليوم الا نفسي و لكن ان كل متاع في و عاه محتوم عليه اكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الحاتم فيقولون لا
 فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم و قد غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا فيقول اني لست هنا كم اني
 لمن يشاء و يرضى فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه نادى مناد ابن احمد و امته فمن الآخرون الاولون نحن
 آخر الامم و اول من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فمضى غر اصحابنا من اثر الظهور فتقول الامم كادت هذا لامة
 ان تكون انبياء كلها فناق باب الجنة فاخذ بمعلقة الباب فاقرع الباب فيقال من انت فاقول انا محمد فآق ربي
 عز وجل على كرسية فاخر له ساجدا فاحده بمحامد لم يحمد بها احد كان قبلي و ليس يحمد بها احد بعدى فيقال

يا محمد ارفع رأسك سل تعطه وقل بسمع واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول اى رب امتى امتى فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ثم اعود فاسجد فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل بسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اى رب امتى امتى فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل بسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول اى رب امتى امتى فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك •

واخرج الطبراني في (الوسط) والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانبياء منا بر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى منبرى لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصبا مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتى بعدي فاقول يا رب امتى امتى فيقول الله يا محمد وما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فما ازال اشفع حتى اعطى صكاً كما برجال قد بعث بهم الى النار وحتى ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من بقية •

واخرج البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصيرون يوم القيامة جثاء كل امة تتبع نبيا يقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه مقاما محمودا •

واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس لتبد نوحنى يبلغ العرق نصف الاذن فينباهم كذلك استغاثوا بآدم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم لمحمد فيشفع حتى يقضى الله تعالى بين الخلق فيمسي حتى ياخذ بملقعة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمد به اهل الجمع كلهم •

واخرج البزار والبيهقي في البعث عن حذيفة قال يجمع الله الناس في صعيد واحد ولا تكلم نفس فيكون اول من يدعى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ليك وسعديك والخير في يدك والشربس اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يدك وبك واليك لانجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فعند ذلك يشفع بذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا •

واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن سلمان قال تعلى الشمس يوم القيامة حر عشرين ثم تدنى من جماجم الناس حتى تكون قاب قوسين فيعرقون حتى يرشح العرق في الارض قامة ثم يرتفع حتى يفرغ الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل غرق غرق فاذا رأوا ما هم فيه قال بعضهم لبعض الاترون ما انتم فيه اتوا اباكم آدم فليشفع لكم الى ربكم فأتوا الى آدم فيقولون يا ابا نانا الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته ثم فاشفع لنا الى ربك فقد ترى ما نحن فيه فيقول لست هنا كم فيقولون الى من تأمرنا فيقول اتوا عبدا شاكرافيا تون نوحا فيقولون يا نبي الله انت الذي جعلك الله عبدا شاكرا وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هنا كم فيقولون الى من تأمرنا فيقول اتوا خليل الرحمن ابراهيم فأتوا ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هنا كم فيقولون الى من تأمرنا فيقول اتوا موسى

عبد الصلوات الله تعالى برسالاته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون قد ترى مانحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هنا كم فيقولون الى من تأمرنا فيقول اتوا كلمة الله وروحه عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا كلمة الله وروحه قد ترى مانحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هنا كم فيقولون الى من تأمرنا فيقول اتوا عبدا فتح الله على يديه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويحيى في هذا اليوم آمنة محمد فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وجئت في هذا اليوم آمنة قد ترى مانحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج بجوس (١) الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فيأخذ بمحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له فيحيى حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فهو ذن له فيسجد فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيفتح الله عليه من الثناء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح له لاحد من الخلائق وينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول امتي امتي مرتين او ثلاثا فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال شعيرة من ايمان او مثقال حبة من خردل من ايمان فذلك المقام المحمود •

واخرج الطبراني في (الكبير) وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين وقضي بينهم وفرغ من القضاء يقول المؤمنون قد قضى بيننا ورفغ من القضاء فمن يشفع لنا الى ربنا فيقولون آدم خلقه الله يده وكله فيأتونه فيقولون قد قضى ربنا ورفغ من القضاء قم انت فاشفع لنا الى ربنا فيقول اتوا نوحا فيأتون نوحا فيدلم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيدلم على موسى فيأتون موسى فيدلم على عيسى فيأتون عيسى فيقول ادلكم على العربي الامي فيأتوني فياذن الله لي ان اقوم اليه فيثور مجلسي من اطيب ريح شهما احد قط حتى آتي ربي فيشغني ويحمل لي نورا من شعر رأسي الى ظفر قدمي • واخرج ابن ابي عاصم في (السنة) عن انس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع الى ربي ويشغني حتى اقول اي رب شغني فيمن قال لا اله الا الله فيقول هذه ليس لك ولا لاحد وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا يقول لا اله الا الله •

واخرج احمد والطبراني عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال يا محمد اني لم ابث نبيا ولا رسولا الا وقد سألتني مسئلة اعطيتها اياها فسل يا محمد تعطه فقلت مسلتني شفاعته لامي يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعه قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول الرب نعم فيخرج بقية امي من النار فيدخلهم الجنة •

واخرج احمد والطبراني والبزار عن معاذ بن جبل وابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير لي بين ان يدخل نصف امي الجنة او شفاعته فاخترت لهم الشفاعه وعلمت انها اوسع لهم وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا •

واخرج

(١) الجوس طلب الشيء بالاستقصاء ١٢ ق

واخرج الطبراني في (الوسط) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتى جهنم فاضرب بابها فيفتح لي فادخلها فاحمد الله بحمده ما حمد احد قبلي مثله ولا يحمده احد بعدي ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا •
واخرج ابو يعلى عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطينا اربعا لم يعطهن احد كانت قبلنا وسألت ربي الخامسة فاعطانيها وهي ما هي كان النبي يعث الى قومه لا يعده وهاو بعثت للناس كافة وارهب مناعد ونا سيرة شهر وجعلت الارض لنا طهورا ومسجدا واحدا لنا الخمس ولم تحمل لاحد قبلنا وسألت ان لا يلقاه عبد من امتي يوحد الا ادخله الجنة •

واخرج احمد وابن ابي شيبة والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي واعطيت الشفاعة وانه ليس من نبي الا وقد قدم الشفاعة واني اخرت شفاعتي جعلها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا •

واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى وابو نعيم والبيهقي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي • فذكر مثل حديث ابي موسى الا انه قال في الخامسة وقيل لي سل تعطه فاخبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وهي ثالثة منهم ان شاء الله من لم يشرك بالله شيئا •

واخرج احمد والطبراني في (الوسط) والحاكم والبيهقي وابو نعيم عن ام حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ما يلقي امتي من بعدي وسفك بعضهم دماء بعض وكان ذلك سابقا من الله فسألت ان يوليني شفاعة فيهم يوم القيامة ففعل •

واخرج مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول ابراهيم فمن تعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم • وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عباد لثوان تغفر لهم فانك انك العزيز الحكيم • ورفع يده وقال امتي امتي ثم بكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له اناس رضيتك في امك ولا نسوء لك •

واخرج البزار والطبراني في (الوسط) عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شفيع لامتي حتى يناديني ربي ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت •

واخرج الطبراني في (الوسط) بسند حسن عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وانما كان النبي يعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه احد كان قبلي وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وليس من نبي الا وقد اعطى دعوة فتجملها واني اخرت دعوتي شفاعة لامتي وهي بالغة ان شاء الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيئا •

واخرج ابن ابي شيبة وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم • قال ابن عبد البرم الاطفال لان اعمالهم كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم •

واخرج احمد وابن ابي شيبة والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير نغمر *

واخرج مسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ربي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
عليه يارب هون على امتي فرد علي الثانية ان اقرأ على حرفين قلت يارب هون على امتي فرد علي الثالثة ان اقرأ
على سبعة احرف ولك بكل ردة ردة تها مسئلة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتى واخرت الثالثة (١) الى يوم القيامة
يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم *

واخرج الحاكم والبيهقي في (كتاب الروية) عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ما من احد الا وهو تحت لوائي يوم القيامة ينظر الفرج وان معي لواء الحمد انا امشي
ويمشي الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا رأيت ربي
خررت له ساجدا انظر اليه *

واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال قال الصحابة يا رسول الله ابراهيم خليل الله وعيسى كلمة الله
وروحه وموسى كلمه تكليما فاذا اعطيت انت قال ولد آدم كلهم تحت رايي يوم القيامة وانا اول من تفتح له ابواب الجنة
واخرج البخاري في (تاريخه) والطبراني في (الوسط) والبيهقي وابو نعيم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر *

واخرج الدارمي والترمذي وابو نعيم عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه
فتذاكروا فقال بعضهم عجا ان الله اتخذ من خلقه خليلا فابراهيم خليله وقال آخر ماذا اباعب من انه كلم موسى
تكليما وقال آخر فبصى كلمة الله وروحه وقال آخر فآدم اصطفاه الله فخرج عليهم وقال قد سمعت كلامكم ان
ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبيه وهو كذلك وعيسى روحه وكلته وهو كذلك وآدم اصطفاه
الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول
شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يمر كغلق الجنة ولا فخر فيفتح الله لي فيد خلتها معي فقرا
المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر *

واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى الجن والانس والى كل امة رسولا وحلت
لي القنائم دون الانبياء وجعلت لي الارض كلها سجدا وطهورا ونصرت بالعباد ما مي شهرا واعطيت خواتيم
سورة البقرة وكانت من كنوز العرش وخصصت بها دون الانبياء واعطيت المثاني مكان التوراة والمئين
مكان الانجيل والحواميم مكان الزبور وفضلت بالمفصل وانا سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة ولا فخر وانا
اول من تشق الارض عني وعن امتي ولا فخر ويدي لواء الحمد يوم القيامة وجميع الانبياء تحت ولا فخر والى
مفاتيح الجنة يوم القيامة ولا فخر وي تفتح الشفاعة ولا فخر وانا سابق الخلق الى الجنة ولا فخر وانا امامهم وامتى بالآثر *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سيبه ونسبه
واخرج الحاكم والبيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سيبي
ونسبي قيل معنى الحديث ان امته ينسبون اليه يوم القيامة وام سائر الانبياء لا ينسبون اليهم وقيل يتنفع يومئذ
بالنسبة اليه ولا يتنفع بسائر الانساب ويؤيد هذا ما اخرج (١) *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من يميز على الصراط واول من يقرع باب الجنة واول
من يدخلها وبمده ابنه وانه في كل شعرة من رأسه ووجهه نورا ويومر اهل الجمع بغض ابصارهم حتى
تم ابنه على الصراط *

تقدم حديث التور في باب ذكره في التوراة والانجيل وتقدم ايضا حديث عقبه فيه في الباب السابق وخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب جسر جهنم فاكون اول من يميز
واخرج ابونعيم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم
حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمرو عليها ريطتان خضراوان *

واخرج ابونعيم عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نادى ناد
من وراء الحجب يا ايها الناس غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم فان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تجوز الصراط الى الجنة
واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة *

واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة
واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت وانا لا افتح لاحد قبلك *

واخرج البيهقي وابونعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس من تشق الارض عن
ججحتي يوم القيامة ولا تغروا على لواء الحمد ولا تغروا انا سيد الناس يوم القيامة ولا تغروا انا اول من
يدخل الجنة يوم القيامة ولا تغرو *

واخرج الطبراني في (الوسط) بسند حسن عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة
حرمت على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي وخرج من حديث ابن عباس نحوه
واخرج ابونعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة ولا تغرو اول
من يدخل علي الجنة فاطمة ومثلها في هذه الامة مثل مريم في بني اسرائيل *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالكثرة والوسيلة وبان قوائم منبره رواتب في الجنة ومنبره على ترعة من
ترع الجنة وما بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة *

قال تعالى انا اعطيتك الكثرة اخرج ابونعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت
خصالا لا اقولن نفرا غفرت ما تقدم من ذنبي وما تأخره وجعل امتي خيرا لامم و اوتيت جوامع الكلم ونصرت

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سيبه ونسبه
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من يميز على الصراط
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سيبه ونسبه
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كل سب ونسب منقطع يوم القيامة الا سيبه ونسبه

بالرعب • وجعلت لي الارض سجدا وطهورا • واوتيت الكواثر آتية عدد نجوم السماء •
 وخرج مسلم عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت المؤذن تقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي
 ثم صلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبى الا بعد من عباه الله وار جوان اكون اذ هو فن سأل لي
 الوسيلة حلت عليه الشفاعة •

واخرج عثمان بن سعيد الدارمي في (كتاب الرد على الجهمية) عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله رفعني يوم القيامة في اعلى غرفة من جنات النعيم ليس فوقى الاحملة العرش •
 واخرج البيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوائم منبري رواتب في الجنة • واخرج
 الحاكم مثله من حديث ابى واقد الليثي •

واخرج ابن سعد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منبري هذا اعلى ترعة من ترع الجنة •
 واخرج الشيخان من ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة •
 باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته الآخرون في الدنا والاولون يوم القيامة يقضى الله لهم قبل الخلائق
 ويكونون في الموقف على كور عال • ويأتون غراصبجلين من آثار الوضوء • وعجل عذابها في الدنيا وفي البرزخ
 لتوا في القيامة سمحة • وتدخل قبورها بذنوبها وتخرج منها بلا ذنوب تمحص عنها باستغفار المؤمنين • ويوتون
 كتبهم بايمانهم وتسمى ذريتهم ونورهم بين ايديهم ولم سيما في وجوههم من اثر السجود ولم نوران كالانبياء
 وهم اثقل الناس ميزانا ولما مسعت وماسي لما يختلف سائر الامم •

تقدم حديث التور في باب ذكره في التوراة والانجيل • اخرج ابن ماجه عن ابى هريرة وحذيفة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق •
 واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيامة يمشى الله الخليفة امة ونيانها حتى
 يكون احمد و امته آخر الامم مركزا ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادى مناد اين احمد و امته فيقوم فتبعه
 امته برها و فاجر ها فياخذون البسرفيطمس الله ابصار اعدائه فيها فتون فيامن شمال ويمين وينبوا النبي صلى الله
 عليه وسلم والصالحون معه الملائكة تبوءهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك حتى يتسنى الى ربه فيلقى له
 كرسي عن يمين الله ثم ينادى مناد اين عيسى و امته الحديث •

واخرج ابن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا منى يوم القيامة على كوم
 مشرفين على الخلائق مامن الناس احد الاود انه منا و مامن نبي كذبه قومه الا ونحن نشهد انه بلغ رسالة ربه •
 واخرج عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمشرا الناس يوم القيامة فاكون اتوا منى
 على تل فيكسوني ربي حلة خضراء ثم يوذني فاقول ماشاء الله ان اقول فذلك المقام المصود •
 واخرج الشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتى يدعون يوم القيامة

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته الآخرون في الدنيا والاولون يوم القيامة الخ

غرامجولين من آثار الوضوء •

واخرج مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عد ناني لاذود
عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغربية عن حوضه قيل يا رسول الله وتعرفنا قال نعم نردون علي غرامجولين
من اثر الوضوء سيما لكم ليست لاحد غيركم •

واخرج احمد والبزار عن ابي الهرداه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة
وانا اول من يرفع رأسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلق مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك
وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غرامجولون
من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعي ذريتهم بين ايديهم •
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى لا عرف امتي يوم القيامة من بين
الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال اعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسياهم في وجوههم من
اثر السجود واعرفهم بنورهم يسرى بين ايديهم •

واخرج الطبراني في (الاوسط) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة تدخل قبورها
بذنوبها وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها تمحص عنها باستغفار المؤمنين لها •

واخرج احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجاسب احد يوم القيامة فيخفر له يرى المسلم عمله
في قبره • قال الحكم الترمذي يجاسب المؤمن في القبر ليكون اهون عليه غدا في الموقف فيحص في البرزخ
ليخرج من القبر وقد اقتص منه •

واخرج الطبراني في (الاوسط) والحاكم وصححه عن عبد الله بن يزيد الانصاري سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان عذاب هذه الامة جعل في دنياها •

واخرج ابويلى والطبراني في (الاوسط) عن ابي هريرة قال ان هذه الامة مرحومة لا عذاب عليها الا ما عذبت به انفسها •
واخرج ابويلى والطبراني عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة هذه الامة بالسيف •
واخرج ابن ماجه والبيهقي في البعث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عذابها
بايديها فاذا كان يوم القيامة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا اعداؤك من النار •

واخرج الاصبهاني في (الترغيب) عن ليث قال قال صبي ابن مريم عليه الصلوة والسلام امة محمد اثقل الناس في
الميزان ذلت الستهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم لا اله الا الله •

واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى • قال في صحف ابراهيم وموسى
لامنيها واما هذه الامة فلها ما سعت وما سعى لها •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته يدخلون الجنة قبل كل احد ويفتر لم المقدمات وهم اول من
نشق الارض عنه من الامم

تقدم حديث الاولى والثالثة قريبا وحديث الثانية عن ابن مسعود في الاسراء

باب

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومن خصائصه انه يدخل الجنة من امته سبعون الفا بغير حساب ولم يثبت
ذلك لغيره من الانبياء

واخرج الشيخان عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال عرضت علي الامم
بيري علي النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي ليس معه احد والنبي معه الرجل فرأيت سوادا كثيرا
فرجوت ان تكون هذا امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ثم قيل انظر فرأيت سوادا كثيرا قد سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
واخرج الترمذي وحسنه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الفا لحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا وثلاث خبات من ربي

واخرج الطبراني والبيهقي في البعث عن عمر بن حزم الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي وعدني
ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لحساب عليهم واني سألت ربي الزيد فاعطاني مع كل واحد من السبعين
الف سبعين الفا قلت يا رب وبلغ امتي هذا قال اكل لك العدد من الاعراب وتقدم ان ذلك من صفته في
التوراة في حديث الفلثان بن عاصم في باب ذكره في التوراة والانجيل

باب

قال الشيخ عز الدين ومن خصائصه ان الله تعالى نزل امته منزلة العدل من الحكم فيشهدون على الناس بان
رسلم بلغتهم وهذه الخصيصة لم تثبت لاحد من الانبياء انتهى وقد قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

واخرج البخاري والترمذي والنسائي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي
نوح يوم القيامة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعي امته فيقال لم هل بلغتم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا
احد فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا قال والوسط العدل
فتدعون فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم

واخرج احمد والنسائي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث النبي
يوم القيامة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان واكثر من ذلك فيقال لم هل بلغتم فيقولون نعم فيدعي قومهم
فيقال لم هل بلغتم فيقولون لا فيقال للنبيين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون امة محمد فتدعي امة محمد فيشهدون

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته يدخلون الجنة قبل كل احد ويفتر لم المقدمات وهم اول من
نشق الارض عنه من الامم

باب

انهم قد بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم قد بلغوا فيقولون جاء نانيينا بكتاب اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقنا . فيقال صدقتم فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا (قال عدولا) لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

﴿ باب ﴾

واخرج الطبراني في (الايوسط) عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خرجت على امتي كالحمام . ﴿ ذكر الخصائص التي اختص بها عن امته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات مما لم يتقدم له ذكر ﴾ وهذا النوع افرد به جماعة من الفقهاء بالتصنيف وتعرض له اصحابنا الشافعية في كتبهم الفقهية في باب النكاح ولم يسنو فواو انا استوفى هناك شاء الله تعالى ذلك استيفاء لا مزيد عليه . وواعلم اني اذكر كل ما قال فيه عالم انه من خصائصه سواء كان عليه اصحابنا ام لا مصححا ام لا فان ذلك داب المتبعين المستوعبين وان كان الجهلة القاصرون اذا رأوا مثل ذلك بادروا الى الانكار على مورده .

﴿ قسم الواجبات والحكمة في اختصاصه بهازيادة الدرجات والرتب ﴾

ففي الصحيح عن الله تعالى لن يتقرب الي المتقربون بمثل ادائه ما افترضت عليهم وفي حديث ان ثواب الفرض يعدل سبعين مندوبا .

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب صلوة الليل والوتر والفجر والضحى والسواك والاضحية ﴾

قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك . اخرج الطبراني عن ابي امامة في الآية قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة .

واخرج الطبراني في (الايوسط) والبيهقي في (سننه) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من علي فرائض ولكم سنة الوتر والسواك وقيام الليل .

واخرج احمد والبيهقي في السنن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض ولكم تطوع الفجر والوتر وركعتا الضحى .

واخرج الله ارقطني والحاكم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من علي فرائض ولكم تطوع الفجر والوتر وركعتا الفجر .

واخرج احمد والبخاري من وجه آخر عن ابن عباس مر فوعا امرت بركعتي الفجر والوتر وليس عليكم الضحى . واخرج احمد وعبيد في (مسنده) عن ابن عباس مر فوعا امرت بركعتي الضحى ولم نومر وابهوا امرت بالاضحية ولم تكن عليكم . وفي لفظ لاحد كتب علي الفجر ولم تكن عليكم .

واخرج احمد والطبراني من وجه ثالث عن ابن عباس مر فوعا ثلاث علي فريضة ومن لكم تطوع الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى .

واخرج ابوداود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي في (السنن) عن عبد الله بن حنظلة النسيبي ان رسول الله

السحر

صلى الله عليه وسلم كان يومياً لوضوء لكل صلوة طاهراً كان أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك عند كل صلوة، ووضع عنه الوضوء الآمن حدث.

❖ فائدة ❖

ثبت أنه صلى الله عليه وسلم صلى الوتر على الراحلة. قال بعضهم لو كان واجبا عليه لم يجز فعله على الراحلة. وقال النووي في (شرح المذهب) كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم جواز فعل هذا الواجب الخاص به على الراحلة.

❖ فائدة ❖

أخرج البيهقي في سننه عن سعيد بن المسيب قال أو تر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وضحي وليس عليك وصلي الضحى وليس عليك وصلي قبل الظهر وليس عليك وهذا قد يشربان الصلوة التي كان يصلها عند الزوال من خصائصه الواجبة عليه.

وأخرج الدبلي في (مسند الفردوس) بسند فيه نوح ابن أبي مرزوق وهو وضاع من حديث ابن عباس مرفوعاً الوتر علي فريضة وهو لكم تطوع والاضحى علي فريضة وهي لكم تطوع والنسل يوم الجمعة علي فريضة وهو لكم تطوع.

❖ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب المشاورة ❖

قال تعالى وشاورهم في الأمر. أخرج ابن عدي والبيهقي في (الشعب) عن ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن الله ورسوله لفتيان عنها ولكن جعلها الله تعالى رحمة لأمته.

وأخرج الحكيم الترمذي عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بمدارة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض.

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال ما رأيت من الناس أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفاً أحداً عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد.

وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن غنم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بئروا اجتماعي مشورة ما خالفتم كما.

وأخرج الحاكم عن الحباب بن المنذر قال اشترت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخصلين فقبلهما مني خرجت معه يوم بدر فسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله ابوحى فقلت ام برأى قال برأى يا حباب قلت فان رأيت ان تجعل الماء خلفك فان لجأت إليه فقبل ذلك مني. وقرئ جبريل فقال اي الأمرين احب اليك تكون في دنياك مع اصحابك أو ترد إلى ربك فيما وعدك من جنات النعيم فاستشار اصحابه فقالوا يا رسول الله نكون معنا احب اليك ونخبرنا بعورات عدونا وندعو الله لينصرنا عليهم ونخبرنا من خبر السماء فقال مالك لا تكلم يا حباب قلت يا رسول الله اختر حيث اختار لك ربك فقبل ذلك مني.

وأخرج ابن سعد عن يحيى بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس يوم بدر فقام الحباب بن المنذر

❖ فائدة ❖

❖ فائدة ❖

❖ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب المشاورة ❖

قال

« عند كل وضوء »

فقال نحن اهل الحرب ارى ان ثور المياه الاماء واحد انلقام عليه قال واستشارهم يوم قريظة والنضير
فقال الجباب بن المنذر فقال ارى ان تنزل بين القصور فتقطع خبر هؤلاء عن هؤلاء وخبر هؤلاء عن هؤلاء
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله *

واخرج الحاكم عن عبد الجهد بن ابي عبيد بن محمد بن ابي عبيد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لي باين الاشراف فقد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقله فصمت ثم قال انت
سعد بن معاذ فاستشره فجنه فذكرت له ذلك فقال امض على بركة الله قال الماوردي اختلف فيما يشاور فيه
فقال قوم في الحروب ومكابدة العدو وخاصة وقال آخرون في امور الدنيا والدين وقال آخرون في امور
الدنيا تبينها على علل الاحكام وطريق الاجتهاد *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب مصابرة العدو وانكثر عددهم ووجوب تغيير المنكر
ولا يسقط للخوف بخلاف غيره من الامة فيها *

ووجه الامر ان الله تعالى وعده بالحفظ والعصمة فقال والله يعصمك من الناس فلم يكونوا يصلون اليه
بسوء - قلوا او كثروا *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب قضاء دين من مات من المسلمين معسرا *

اخرج ابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلا هله ومن ترك
دينا وضياعا فعلي والي *

واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسأل هل ترك له دينه من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى الله عليه والاقال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب تخيير نسائه وامساك مختارته وتحريم طلاقها *

اخرج احمد ومسلم والنسائي عن جابر قال دخل ابوبكر وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم وحوله نساؤه وهوساكت
فقال عمر لا تكن النبي صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني
النفقة اتناقوجأت عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال هن حولى يسألني النفقة فقام ابوبكر الى عائشة ليضربها
وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسألان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده وانزل الله تعالى الحبار فبدأ بعائشة
فقال اني ذاكر لك امرا فاحب ان لا تعجلي فيه حتى تستأمرى ابويك قالت ما هو فتلا عليها يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية قالت عائشة افيك استأمر ابوي بل اختار الله ورسوله *

واخرج ابن سعد عن ابي جعفر قال قال نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما نساء بعد النبي اغلى مهورا منا فغار الله

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب تغيير نساءه
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب مصابرة العدو وانكثر عددهم
وامساك مختارته وتحريم طلاقها

لنيه فامر به ان يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوماً ثم امره ان يخبرهن فخيرهن •
 و اخرج ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه بدأ
 بعائشة فاخترته جميعاً غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول انا الشقية وكانت تلقت البر وتبيعه وتساؤن
 على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتساؤن وتقول انا الشقية •
 و اخرج ابن سعد عن ابن مناح قال اخترته صلى الله عليه وسلم جميعاً غير العامرية اختارت قومها فكانت
 ذاهبة العقل حتى ماتت •
 و اخرج ابن سعد عن عكرمة قال لما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترن الله ورسوله فانزل الله تعالى لا تحل
 لك النساء من بعد قال من بعد هؤلاء التسع اللاتي اخترتك فقد حرم عليك تزوج غيرهن •
 و اخرج ابن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن الحسن وعن مجاهد وعن ابي امامة بن
 سهل قالوا في قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه فلم يتزوج بعدهن •
 و اخرج ابن سعد عن عائشة قالت لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان يتزوج من النساء
 ما شاء الا ذات محرم لقوله تعالى ترجى من تشاء منهن الآية • و اخرج ابن سعد مثله عن ام سلمة و ابن عباس
 و عطاء بن يسار و محمد بن عمرو بن علي بن ابي طالب •
 و اخرج ابن سعد عن عائشة قالت لما نزل ترجى من تشاء منهن قلت ان الله يسارع لك فيما تريد • وقد اختلف
 العلماء في نكتة التخيير فقال النزالي لان الفيرة توغر الصدور (١) وتفر القلب وتوهن الاعتقاد • قال الرافعي
 لما خير الله تعالى بين الفنى والفقر فاختر الفقر و آثر لنفسه الصبر عليه امره بتخييرهن لثلاث يكون مكرها لمن على الفقر
 والضر قال بعضهم امتنهن بالتخيير ليكون لرسوله خير النساء • قال فى الروضة وغيرها لما خيرهن فاخترته
 كافاهن الله على حسن صنيعهن بالجنة فقال فان الله اعد للمحسنات من اجر اعظيما و بان حرم على رسوله التزوج
 عليهن و الاستبدال بهن فقال لا تحل لك النساء من بعد • ولان تبدل بهن من ازواجهم ثم نسخ ذلك لتكون المنة
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم بترك التزوج عليهن بقوله يا ايها النبي انا احللتنا لك ازواجك الآية •
 و اخرج احمد و الترمذى و ابن حبان و الحاكم عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل
 له النساء • اسناد صحيح و اختلف هل احل له جميع النساء او المهاجرات فقط لظاهر الآية على وجهين حكاهما
 الماوردى فلى الثاني يكون ذلك ايضا خصيصا انه يحرم عليه تكاح من لم تهاجر و يؤيد • ماخرجه الترمذى
 عن ام هانئ قالت لم اكن احل له لاني لم اهاجر و رجح الاول بانه اوسع في التكاح من امته فلم يميزان ينقص
 عنهم و بانه تزوج صفة بعد وليست من المهاجرات • و يجاب عن الاول بان ذلك لا ينافي كونه اوسع شريفا
 لمنصبه بدليل انه لا ينجح الكتابة و هي مباحة للامة • و عن الثاني بان المرجح ان تزوج صفة كان قبل نزول
 الآية فانه تزوجها في خير سنة سبع و الآية نزلت سنة تسع قال اصحابنا و البيع له التبدل بهن لكنه لم يفعله و خالف

البرصية فقال دام التحريم ولم يتخ • واحد الوجهين عند نلو هونص الشافعي في (الام) وبه قطع الماوردي انه
 صلى الله عليه وسلم كان يجرم عليه طلاق من اختارته كما كان يجرم امساكها لو رغبت عنه وحكى اصحابنا وجهين
 فبين اختارت الفراق احد ما تحرم عليه موبد الاختيارها الله نيا على الآخرة فلم تكن من ازواجه في
 الآخرة وعلى هذا فذلك من خصائصه لان الواحد من الامة اذا خير زوجته فاختارت نفسها وجعلناه طلاقا
 لم تحرم عليه على التأييد •

باب *

فيل من خصائصه انه كان يجب عليه اذا رأى ما يجبه ان يقول ليك ان العيش عيش الآخرة حكاة الرافي •
 • ومنها • انه كان يجب عليه اداء فرض الصلوة كاملة لا خلل فيها • ذكره الماوردي وغيره • ومنها • انه
 كان يخذ عن الله نباحالة الوحي ولا تسقط عنه الصلوة والصوم وسائر الاحكام ذكره ابن القاص في (التلخيص)
 والقتال وحكاة النووي في (زوائد الروضة) يوجزم به ابن سبع • ومنها • انه كان يلزمه اتمام كل تطوع شرع فيه
 حكاة في (الروضة) واصحابها • ومنها • انه كان مطالباً بروية مشاهدة الحق مع معاشره الناس بالنفس والكلام
 • ومنها • انه كلف من العلم وحده ما كلفه الناس باجمعهم • ومنها • انه يدفع بالتى هي احسن • ومنها • انه كان يغان
 على قلبه فيستغفر الله كل يوم سبعين مرة • ذكر هذه كلها ابن القاص من اصحابنا في (تلخيصه) وابن سبع • وحكى
 الجرجاني في (الشافعي) وجهان الامامة في محمد صلى الله عليه وسلم افضل من الاذان بخلاف غيره لانه عليه الصلوة
 والسلام لا يقر على السهو والغلط بخلاف غيره • قلت • وهذا الوجه ينبغي ان يقطع به ويجعل محل الخلاف
 في التفضيل بين الاقامة والاذان في غيره •

باب قسم المحرمات *

وفائدة التكرمة حيث تنزه عن سفاف الامور وحمل على مكارم الاخلاق ولان اجر ترك المحرم اكثر من المكروه •
 باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكوة والصدقة عليه وعلى آله وعلى مواليه وموالي آله •
 اخرج مسلم عن المطلب بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصدقات انما هي او سلاح الناس
 وانها لا تحمل للمجد ولا لآل محمد •
 واخرج ابن سعد عن ابي هريرة وعائشة وعبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية
 ولا يقبل الصدقة •
 واخرج ابن سعد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على الصدقة وعلى اهل بيتي •
 واخرج احمد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام من غير اهله سأل عنه فان قيل
 هدية اكل وان قيل صدقة لم ياكل •
 واخرج الطبراني عن ابن عباس قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الارقم الزهري على الجاية فاستبج

باب *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكوة والصدقة عليه وعلى آله وعلى مواليه وموالي آله

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكوة والصدقة عليه وعلى آله وعلى مواليه وموالي آله

ابارفع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد واخرجه احمد وابوداود من حديث ابي رافع وفيه فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان مولى القوم من اقسامهم واخرج ابن سعد والحاكم وصححه عن علي قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لا استعملك على غسالة الايدي

واخرج ابن سعد عن عبد الملك بن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب ان الصدقة او ساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها

واخرج مسلم وابن سعد عن المطلب بن ربيعة بن الحارث قال جئت انا والفضل بن العباس فقلنا يا رسول الله جئنا لتؤمرنا على هذه الصدقات فسكت ورفع رأسه الى سقف البيت حتى اردنا ان نكلمه فاشارت الينا زينب من وراء حجابها كأنها ثنها ناعن كلامه واقبل فقال ان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وانما هي او ساخ الناس قال العلماء لما كانت الصدقة او ساخ الناس فزه منصبه الشريف عن ذلك وانجر الى آله بسببه وايضا فالصدقة تعطى على سبيل الترحم المبني على ذل الآخذ فابدلو اعنها بالنعيمة الماخوذة بطريق الفرو والشرف المبني عن عز الآخذ وذل الماخوذة منه وقد اختلف علماء السلف هل شاركه في ذلك الانبياء ام اخص به دونهم فقال بالاول الحسن البصري والثاني سفيان بن عيينة ثم الزكوة وصدقة التطوع بالنسبة اليه صلى الله عليه وسلم سواء واما آله فذهبنا انه لا يجرم عليهم سوى الزكوة واما صدقة التطوع فتحل لهم في الاصح وفي وجه عندنا وهو مذهب المالكية انها تحرم عليهم ايضا وفي وجه ثالث تحرم عليهم الخاصة دون العامة كالمساجد ومياه الآبار وحكى ابن الصلاح عن امالي ابي الفرج السرخسي ان في صرف الكفاية والنذر الى الهاشمي قولين وفي جواز كونهم عمالا على الزكوة وجهان اصحهما ايضا المنع والاحاديث السابقة صريحة فيه

باب

اخرج احمد عن عمران بن حصين الضبي ان رجلا حدثه قال كان شيخان لى قد انطلق ابنهما فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقالا انه فاطبه منه فان ابي القداء فافند فآيته فطلبته منه فقال هو ذاقات به ابا فقلت القداء يا نبي الله فقال انه لا يصلح لنا آل محمد ان ناكل ثمن احد من ولده اسميل هذا الحكم المذكور في هذا الحديث لم ار احدا من الفقهاء نبه عليه

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم اكل ماله ربح كريمة في احد الوجوه

اخرج احمد والحاكم عن جابر بن سمرة قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضلته فينظر الى موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا رسول الله لم ار ارضا بك قال انه كان فيه ثوم قال احرام هو قال لانك لست مثلي انه يا بني الملك

واخرج الشيخان عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه خضراوات من يقول فوجد لها ربحا فقال

فاخير

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم اكل ماله ربح كريمة في احد الوجوه

باب

فاخبر بما فيها من القول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما آه كره اكلها قال كل فاني اتاحى من لا اتاحى •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الاكل منكثا في احد الوجهين •

اخرج البخاري عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان افلا اكل منكثا •

واخرج ابن سعد عن ابن عمر وقال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل منكثا قط •

واخرج ابن سعد وابو يعلى بسند حسن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب اتالي ملك وان حمزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان شئت نياملكوا ان شئت نيا عبد افشار الي جبريل ضع نفسك فقلت نيا عبد ا قالت فكان بعد ذلك لا يا كل منكثا ويقول آكل كما يا كل العبد واجلس كما يجلس العبد •

واخرج ابن سعد عن الزهري قال بلغنا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ملك لم يا ته قبلها ومع جبريل فقال الملك وجبريل صامت ان ربك يخبرك بين ان تكون نياملكوا بين ان تكون نيا عبد افنظر الي جبريل كالمستأمر له فاشار اليه ان تواضع فقال بل نيا عبد افزعموا انه لم يا كل منذ قالها منكثا حتى فارق الدنيا •

واخرج الطبراني وابونعيم والبيهقي عن ابن عباس قال ان الله ارسل الي نبيه صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة معه جبريل فقال ان الله يخبرك بين ان تكون عبد انبا وبين ان تكون ملكا نيا فالفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل كالمستشير له فاشار جبريل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تواضع فقال بل اكون عبد انبا فااكل بعد تلك الكلمة طعاما منكثا حتى لقي ربه •

واخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو باعلى مكة يا كل منكثا فقال له يا محمد اكل الملوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن عدي وابن عساكر عن انس ان جبريل جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يا كل منكثا فقال الاتكاه من النعمة فاستوى قاعد افارو وي بعد ذلك منكثا وقال انما اتا عبد اكل كما يا كل العبد واشرب كما يشرب العبد • قال الخطابي المراد بالمتكى هنا الجالس المعتمد على وطأته • واقراء البيهقي وابن دحية والقاضي عياض ونسبه للمحققين • وقال بعضهم المراد به المائل على جنب •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الكتابة والشعر •

قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي وقال تعالى وما كنت تلومن قبله من كتاب ولا تخطه يمينك اذا لارتاب المبطون • وقال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له • واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان اهل الكتاب يمدون في كتبهم ان محمد الا يخط يمينه ولا يقرأ كتابا فنزلت وما كنت تلومن قبله من كتاب ولا تخطه يمينك الآية • قال الرافعي وانما يتجه القول بتحريمها اذا قلنا انه كان يحسها وتعبه التروي في (الروضة) فقال لا يتبع تحريمها وان لم يحسها وتكون المراد بتحريم التوصل اليها والصواب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الاكل منكثا في احد الوجهين •

بمسنها • وذهب بعضهم الى خلافه متمسكا بحديث القضية انه صلى الله عليه وسلم كتب هذا اما صالح عليه محمد بن عبد الله • والجواب ان المراد يكتب امر بالكتابة •

واخرج الطبراني عن عوف بن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال مامات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب سنده ضعيف وقال الطبراني هذا حديث منكر • قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي واظن ان معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى قرأ عبد الله بن عتبة وكتب يعني انه كان يعقل في زمانه • ووقع في اطراف ابي مسعود الدمشقي في حديث القضية انه صلى الله عليه وسلم اخذ الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا • وذكر عمر بن شيبه في كتاب الكتاب له انه صلى الله عليه وسلم كتب يده • يوم الحديبية وانه لم يكن يعلم الكتابة قبل ذلك وان ذلك من معجزاته ان علم الكتاب من وقته وقال بهذا القول جماعة من المحدثين منهم ابو ذر المروزي و ابو الفتح النيسابوري والقاضي ابو الوليد اللخمي والقاضي ابو جعفر السعدي في الاصول • قال ابو الوليد كان من اوكد معجزاته انه يكتب من غير تعلم • وقال بعضهم كتب في ذلك اليوم غير عالم بالكتابة ولا بميز الحروف فما لکنه اخذ القلم يده فخط به ما لم يميزه هو فاذا هو كتاب ظاهر بين على حسب المراد • وما يدل على تحريم الشعر عليه ما اخرج ابو داود عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تطلعت تيمية او قلت الشعر من قبل نفسي • واخرج ابن سعد عن الزهري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهم بينون المسجد •

هذا الخصال لاجمال خير • هذا ابو ربنوا طبر

وكان الزهري يقول انه لم يقل شيئا من الشعر الا قد قبل قبله الا هذا •

واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن مرداس ارأيت قولك

اصبح نبي ونهب العيد • بين الاقرع وعينه

فقال ابو بكر باي انت وامي يا رسول الله ما انت بشاعر ولا راوية ولا نبغي لك تماقال بين عينه والاقرع • قال العلماء ماروي عنه صلى الله عليه وسلم من الرجز كقوله • هل انت الا اصبح دبيت • وغيره محمول على انه لم يقصده ولا يسمى شعرا الا ما كان مقصودا وكذا وقع في القرآن آيات موزونة لانها لم تقصد • قال الموردي وكما يحرم عليه الكتاب تحريم عليه القراءة في الكتاب لقوله تعالى وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تخطه يمينك • قال وكما يحرم عليه قول الشعر تحريم عليه روايته • قال الحربي ولم يلفظ انه صلى الله عليه وسلم انشدنا تاما على رويته بل اما الصدر كقول لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • او العجز كقول ظرفة • ويا تيك بالاخبار من لم تزود • فان انشدنا كاملا غيره كبيت العباس بن مرداس •

واخرج البيهقي عن عائشة قالت ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت شعر قط •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نزع لامته اذا لبسها قبل ان يقاتل *

اخرج احمد وابن سعد عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد رأيت كاني في درع حصينة ورأيت بقرا منخرة فاوت ان الدرع المديتة والبقرة ترفان شتمت اقمتم بالمدية فان دخلوا علينا قاتلناهم فيها فقالوا والله ما دخلت علينا في الجاهلية افتد خل علينا في الاسلام قال فشا نكم اذن فذهبوا فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته فقالوا ما صنعنا ردنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه فجاءوا فقالوا اشانك يا رسول الله قال الآن انه ليس لني اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم المن يستكثر *

قال الله تعالى ولا تمنن تستكثر اخرج ابن جرير عن ابن عباس في الآية قال لاتعط عطية تلتبس بها افضل منها واجمع المفسرون على ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم *

واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى وما آتيتم من ربا الآية قال هذا هو الربا الحلال يهدي الشئ لثواب افضل منه ذلك لاله ولا عليه ونهي عنه النبي صلى الله عليه وسلم *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم مد العين الى مامع به الناس *

قال تعالى ولا تمدن عينيك الى مامعنا به ازواجنا منهم الآية وهذا الحكم نقله الرافعي عن صاحب (الايضاح) وجرم النووي في اصل (الروضة) وابن القاضي في (التلخيص) *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلوة على من عليه دين *

كان ذلك اول الاسلام ثم نسخ لما حصل التوسعة وتقدم حديثه في قسم الواجبات *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم امسك كارهته *

اخرج البخاري عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عدت بمظيم الحق باهلك قال ابن الملقن في خصائصه وفعم من ذلك انه يجرم عليه نكاح كل امرأة كرهت صحبتته قال ويشهد لذلك ايجاب التخيير المتقدم *

واخرج ابن سعد عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب فرد لم يمدن خطب امرأة فقالت استامراي فقلت اباهما فاذن لما فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له فقال قد اتحفنا لحافا غيرك *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح الكتابة *

اخرج ابوداود في ناسخه عن مجاهد في قوله تعالى لاتحمل لك النساء من بعد قال نساء اهل الكتاب *

واخرج سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى لاتحمل لك النساء من بعد قال يهوديات ولانصرانيات لا ينبغي ان يكن امهات المؤمنين قال الاصحاح لان ازواجه امهات المومنين وزوجات له في الآخرة معه في درجه في الجنة ولانه اشرف من ان يضع ماءه في رحم كفرة ولانها تكرر صحبتته ولان الله تعالى شرط في اباحة النساء

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم المن يستكثر
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم امسك كارهته
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلوة على من عليه دين
وسلم بتحريم نكاح الكتابة

له الهجرة فقال اللاتي هاجرن معك فاذا حرم عليه المسلمة التي لم تهاجر فغير المسلمة اولى قال ابو اسحاق من اصحابنا ولو نكح كناية لم ديت الى الاسلام كرامة له • وذهب بعض اصحابنا الى تحريم تسريه بالامة الكناية ايضا لكن الاصح فيها الحل • قال الماوردي في (الحاوي) وقد استمتع صلى الله عليه وسلم بامته ربيعة قبل ان تسلم وعلى هذا فهل عليه تخييرها بين ان تسلم فيمسكها او تقم على دينها فيفارقها وفيه وجهان احدهما • نعم لتكون من زوجاته في الآخرة • والثاني • لالانه لما عرض على ربيعة الاسلام فابت لم يزلها عن ملكه واقام على الاستمتاع •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح المسلمة التي لم تهاجر

اخرج الترمذي وخسنه وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال تعالى لا تحل لك النساء من بعدو لان تبدل بين من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل له القيات المؤمنات وامرأة مومنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام • وقال تعالى يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك الى قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنات وحرم ما سوي ذلك من اصناف النساء •

باب

ومن خصائصه تحريم نكاح الامة المسلمة في الاصح لان جوازه مشروط بخوف الفتى وهو صلى الله عليه وسلم معصوم وبفقدان طول الحرة ونكاحه غير مفتر الى المهر ولان من نكح امة كان ولده منهار فيقاوم منبه منزه عن ذلك • قال الرافعي لكن من جوز ذلك قال خوف الفتى انما يشترط في حق الامة وكذا فقد الطول وعلى هذا يجوز له الزيادة على امة واحدة بخلاف الامة ولو قد رنكاحه امة فانت بولد لم يكن ريقا ولا يؤرمه قيمة الولد لسيد هاطل الصحيح لان الرق منمذره • قال الامام ولو قد رنكاح غرور في حقه عليه السلام لم يؤرمه قيمة الولد • قال ابن الرفعة في المطلب وفي امكان تصور نكاح الغرور ووطئه فيه نظر • اذا قلنا ان وطئ الشبهة حرام مع كونه لا اثم فيه فيجوز ان يسان جانبه العلى عن ذلك ويجوز ان يقال بجوازه لان الائم مفقود باجماع كالنسيان •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم خاتنة الاعين

اخرج ابوداود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح امن الناس الاربعة نفر منهم عبد الله بن ابي سرح فاخبا عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رأيتي كفتت يدي من يمينه ليقته قالوا ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك هلا اومات بهنك قال انه لا ينبغي ان تكون لبي خاتنة الاعين • واخرج ابن سعد عن ابن المسيب مر سلائخوه وآخره فقال الايماء خيانة ليس لبي ان يومي • قال الرافعي خاتنة الاعين هي الايماء الى مباح من قتل او ضرب على خلاف ما يظهر وبشره الحال ولا يحرم ذلك على غيره

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح المسلمة التي لم تهاجر

باب

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم خاتنة الاعين

الا في محظوره واستدل به صاحب (التلخيص) على انه لم يكن له عليه السلام ان يمدح في الحرب وخالفه المعظم قال الرافعي لانه اشهر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفر او رى بغيره هو في الصحبين من حديث كعب ابن مالك والفرق ان الرمز يرمى بالارض بخلاف الايام في الامور العظام قلت وقد اخرج البيهقي في (الدلائل) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي بكر في مدخله المدبنة ابه الناس عنى، فانه لا ينبغي لبي ان يكذب فكان ابو بكر اذا سئل ما انت قال باغي فاذا قيل من الذي معك قال ما ديدني • وهذا يدل على ان التوربة في الامور الخاصة لا تليق ايضا بالانبياء فان الذي قاله ابو بكر لم يكن كذبا وانما هو توربة ومراده يهدى سبيل الخير ولكنه سعى كذبا لما كان بصورته وبهذا يضع حديث قول ابراهيم عليه الصلوة والسلام في الشفاعة اني كذبت ثلاث كذبات وانما هن توريات فالظاهر ان من خصائص الانبياء المنع من ذلك فلذلك عد من على نفسه •

﴿ باب ﴾

عد ابن سبع من خصائصه تحريم الاغارة اذا سمع التكبير ويستدل له بما خرجه الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يكن ينزوا بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذا انا كف عنهم وان لم يسمع اذا انا اغار عليهم •

﴿ باب ﴾

ومن خصائصه فيما ذكر القضاي انه كان يحرم عليه قبول الاستعانة بالمشركين • اخرج البخاري في (تاريخه) عن حبيب بن يساف قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وجها فاتيته انا ورجل من قومي قلنا انا نكرمان يشهد قومنا شهد الا تشهد معهم فقال اسلمنا قلنا لا قال لا فانا لانتعين بالمشركين على المشركين •

﴿ باب ﴾

وعد القضاي - من خصائصه انه لا يشهد على جور • اخرج الشيخان عن النعمان بن بشير وبيض له المؤلف •

﴿ قسم المباحات ﴾

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة الصلوة بعد العصر ﴾

قال في (الروضة) فاته صلى الله عليه وسلم ركعتان بعد الظهر فقضاها بعد العصر ثم واظب عليها بعد العصر وفي اختصاصه بهذا المداومة وجهان اصحهما الاختصاص •

اخرج مسلم والبيهقي في سننه عن ابي سلمة انه سأل عائشة عن السجدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بعد العصر فقالت كان يصليها قبل العصر ثم انه شغل عنها فصلاها بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلوة اثبتها •

واخرج احمد وابو يعلى وابن حبان بسند صحيح عن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال قدم خاله فشغلني عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتها الآن قلت يا رسول الله اقتضيتها اذا فاتتنا قال لا •

﴿ القاضي ﴾

﴿ اله الناس عنى ﴾

واخرج البيهقي في (سننه) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها
ويواصل وينهى عن الوصال •

واخرج الشيخان عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل الصبح وركعتان بعد العصر •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بحمل الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم *

اخرج الشيخان عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها واذا قام حملها • قال بعضهم هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم نقله
ابن حجر في (شرح البخاري) •

باب *

ذهب ابو حنيفة الى ان الصلاة على الغائب من خصائصه صلى الله عليه وسلم وحمل على ذلك صلواته على النجاشي
وقال انه لا يجوز لغيره •

باب *

وقالت طائفة من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس جالسا كما في حديث الصحيحين ونهى عن ذلك
واخرج المداقطنى والبيهقي في السنن من طريق جابر الجعفي عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احد بعدي جالسا •

قال المداقطنى لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة • وقال الشافعي قد علم
الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة لانه مرسل ولانه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة الوصال *

اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك نواصل
يا رسول الله قال اني لست مثلكم اني ايت يطعمني ربي ويسقيني • اختلف في معنى هذا الحديث • فقيل
المراد الحقيقة وانه ياتيه الطعام والشراب من الجنة واكل الجنة لا يفسد • وقيل المجاز والمراد انه يجعل فيه قوة
الطعام والشراب • ثم الجمهور على ان الوصال في حقه من المباحات • وقال امام الحرمين هو قرينة في حقه وهما
لطيفة به عليها صاحب (المطلب) وهو ان خصائصه باباحة الوصال على كل امته لا على احد افرادها لان كثيرا
من الصالحين اشهر عنهم الوصال • قال والنهي توجه بحسب المجموع انتهى •

فائدة *

قال ابن حبان في صحيحه يستدل بهذا الحديث على بطلان ما ورد انه كان يضع الحجر على بطنه من الجوع لانه

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بحمل الصغيرة في الصلاة فيما ذكر بعضهم *

باب *

باب *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة الوصال *

فائدة *

كان يعلم ويستقي من ربه اذا واصل فكيف يترك جالما مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد حجر على بطنه قال
وانما لفظ الحد يث الحجز بالزاي وهو طرف الازار فتصحف بالراء *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يستني في كلامه بعد زمان منفصلا *

قال تعالى ولا تقولن لشيء انا فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. اخرج الطبراني وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في الآية قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت وقال هي خاصة برسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لاحد من ان يستني الا في صلة من بينه *

باب *

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم كما قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره ان له الجمع في الضمير بينه وبين
ربه سبحانه لقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقوله ومن يعصها فانه لا يضر الا نفسه وذلك ممنوع
على غيره لقوله للخطيب حين قال من يطلع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى بس الخطيب
انت قل ومن يعص الله ورسوله قالوا انما امتنع من غيره دونه لان غيره اذا جمع او لم اطلاقه التسوية بخلافه
هو فان منصبه لا يتطرق اليه ايها ذلك *

باب *

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه لا تجب عليه الزكوة * قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله شيخ الصوفية على
طريق الشاذلية في كتابه (التوير) الانبياء عليهم السلام لا تجب عليهم الزكوة لانهم لا ملك لهم مع الله انما
كانوا يشهدون ما في انفسهم من ودائع الله لم يذلوته في او ان بذله ويمنعونه في غير محله ولان الزكوة انما هي
طهرة لما عساه ان يكون ممن او جنت عليه والانبياء مبرءون من الله نس لمصمتهم *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باربعة اخماس النبي وخمس خمس النبي والفتحة وباصطفاة. يختاره من الفتحة
قبل القصة من جارية وغيرها *

قال تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فقه وللرسول وقال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول *
اخرج احمد والشيخان عن عمر قال ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا النبي بشيء لم يعطه
احد غيره فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسوله على من
يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق على اهله نفقة
سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيعمله يجعل مال الله فعمل بذلك حياته ثم توفي فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم *

واخرج ابو داود والحاكم عن عمرو بن عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجعل لي من غنائمكم مثل
هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يستني في كلامه بعد زمان منفصلا *

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يستني في كلامه بعد زمان منفصلا *

واخرج ابن سعد وابن عساكر عن عمر بن الحكم قال لما سببت بنو قريظة عرض النبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت فيه ربحانة بنت زيد بن عمرو فأمر بها فزالت وكان يكون له مني من كل غنمية •
واخرج البيهقي في (سننه) عن يزيد بن الشخير عن رجل من الصحابة من أهل البادية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له في قطعة اديم من محمد رسول الله إلى نبي زهير بن اقيس أنكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقتم الصلوة وآتيتم الزكوة وادبتم الخس من المغنم وسهم النبي وسهم الصفي انتم آمنون بامان الله ورسوله قال ابن عبد البر سهم الصفي مشهور في صحيح الآثار معروف عند أهل العلم ولا يختلف أهل السير في ان صفة منه هو اجمع العلماء على انه خاص به وذكر الرافي ان ذا الفقار كان من الصفي •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحج لنفسه وانه لا ينقض ما جاء به

اخرج البخاري عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحج الا الله ولرسوله قال الاصحاب من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان له ان يحج الموت لنفسه ولا يجوز ذلك لسائر الائمة قطعا وانما يجوز لم الحج للمسلمين وقيل لا يجوز ايضا وعلى الجواز يجوز نقضه لمن بعده وما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض ولا يغيره بحال وكان يحج صلى الله عليه وسلم بقطع الا راضي قبل فتحها لان الله تعالى ملكها اياها يفعل فيها ما يشاء وقد اقطع تميم الداري وذريته قرية بيت المقدس قبل فتحه وهي في ذريته الى اليوم واراد بعض الولاة الشويش عليهم فافتى الغزالي بكفره قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع ارض الجنة فارض الدنيا اولى •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة القتال بمكة والقتل بها ودخولها بغير احرام والقتل بعد الامان •
قال تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد اخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المنفر فلما نزع جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه •
واخرج الشيخان عن ابي شريح العدوي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الفتح ان مكة حرمها الله ولم يجرمها الناس فلا يجل لامرء يوم من بالله واليوم الآخر ان يسفك بهادما ولا يعصدها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم •

واخرج مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام قال ابن القاص وكان يجوز له القتل بعد الامان قال الرافي وخطاؤه فيه وقالوا من تحرم عليه خائفة الاعين كيف يجوز له قتل من امنه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالقضاء بعلمه ولنفسه وولده وقبول شهادة من يشهد له ولولده والشهادة لنفسه ولولده وقبوله للهدية بخلاف غيره من الحكماء •

اورد البيهقي في القضاء بالعلم حديث هند زوج ابي سفيان وقوله لما خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحج لنفسه وانه لا ينقض ما جاء به

بنك • واورد في الحكم نفسه وقبول شهادة من يشهد له حديث شهادة خزيمة الآتي قال واذ اجاز ذلك
جازان يحكم لولده وتقدم حديث قبول الهدية •

﴿ باب ﴾

ومن خصائصه انه كان لا يكره له الحكم والفتوى في حال الغضب لانه لا يخاف عليه من الغضب ما يخاف عليه
ذكر مالك في (شرح مسلم) عند حديث اللقطة فانه اتى فيه وقد غضب حتى احمرت وجنتاه •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز القبلة وهو صائم مع قوة شهوته وذلك حرام على غيره ﴾
اخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم واهكم يملك اربه كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه •

واخرج مسلم وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يياشرو وهو صائم وكان املككم لاربه •
واخرج البيهقي في (سننه) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمس لسانها •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز استمرار الطيب بعد الاحرام فيما ذكره المالكية ﴾
اخرج الشيخان عن عائشة قالت كافي انظر الى ويص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم • قال
المالكية استد امة الطيب بعد الاحرام من خصائصه لانه من دواعي النكاح فنهى الناس عنه وكان هو املك
الناس لاربه ففعله ولانه حب اليه فرخص له فيه ولم يشرته الملائكة لاجل الوحي •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز المكث في المسجد جنبا وبعده انتفاض وضوئه بالنوم مضطجعا وباللس
في احد الوجبين وهو الاصح عندى ﴾

اخرج الترمذى والبيهقى عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي لا يجمل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيرى وغيرك •

واخرج البزار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي لا يجمل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك •
واخرج ابوبلى عن عمر بن الخطاب قال لقد اعطى علي ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها احب الي من ان اعطى
حر النعم تزويجه فاطمة وسكناء المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمل لي فيه ما يجمل له والراية يوم خيبر •
واخرج البيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمل هذا المسجد لجنب ولا حائض الا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين •

واخرج الزبير بن بكار في اخبار المدينة عن ابي حازم الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
امر موسى ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهارون وان الله امرني ان ابني مسجدا طاهرا لا يسكنه
الا انا وعلي وابنا علي •

واخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي انه يجمل لك في المسجد ما يجمل لي •

﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز استمرار الطيب بعد الاحرام الخ ﴾
﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز القبلة وهو صائم الخ ﴾
﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز استمرار الطيب بعد الاحرام الخ ﴾
﴿ باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز المكث في المسجد جنبا الخ ﴾

واخرج ابن عساكر عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لجنب ولا لحائض الا لحمد
وازواجه وطل وفاطمة •

واخرج البيهقي في (سننه) عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا احل المسجد لحائض ولا لجنب
الا لحمد وآل محمد •

واخرج الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توسأ بالليل وصلى ثم نام حتى سمعت غليظه
ثم اناه المؤذن فقام الى الصلوة ولم يتوسأ •

واخرج البزار عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد ثم يقوم فيمضي في صلوته •
واخرج ابن ماجه وابويطي عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى يتفتح
ثم يقوم فيصلي ولا يتوسأ وعله ذلك انه تنام عينه ولا ينام قلبه •

واخرج ابن ماجه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوسأ • وفي لفظ
له عنها كان يتوسأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوسأ • قال عبد الحق لا اعلم بهذا الحديث وعله لوجب تركه •
واخرج النسائي بسند صحيح عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني لمعرضة بين
يديه اعتراض الجنازة حتى اذا اراد ان يوتر يني برجله •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز لمن من شاء بغير سب • قاله ابن القاص و امام الحرمين وما فيه من القوائد •
اخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لا تخلفيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذينه او سبته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكوة و صلوة و قرية تقربه بها اليك يوم القيامة •
واخرج احمد بسند صحيح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى حفصة رجلا وقال احتفظي به
فغفلت عنه ومضى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك فزعت فقال اني سألت ربي تبارك
وتعالى ايا انسان من امتي دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة •

واخرج الطبراني عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من لعنت في الجاهلية ثم دخل
في الاسلام فاجعل ذلك قرية له اليك •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقهر من شاء صلى طعامه و شرابه و على المالك البذل وان كان
محتاجا و يفتدي بمهجته محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

قال تعالى النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم • و ذكر جماعة انه لو قصد ظالم و جب على من حضره ان يبذل نفسه
دونه صلى الله عليه وسلم كما وقاه طلحة بنفسه يوم احد لو رغب في نكاح امرأة فان كانت خلية و جب عليها
الاجابة و حرم على غيره خطبتها وان كانت ذات زوج و جب صلى زوجها طلاقها لينكحها للاية السابقة
و قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول الآية • كذا استدل بها الماوردي و استدل الفزالي

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز لمن من شاء بغير سب

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقهر من شاء على طعامه و شرابه

لوجوب الطلاق بقصة زيد قال ولعل السرقبة من جانب الزوج امتحان ايمانه بتكليفه النزول عن اهله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من اهله وولده والناس اجمعين ومن جانبه صلى الله عليه وسلم ابتلاؤه بالبيلة البشرية ومنه من خائفة الاعين ومن الاضمار الذي يخالف الاظهار

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتكاح اكثر من اربع نسوة وهو اجماع

اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل قال يعني بتزوج من النساء ماشاء هذا فرضة وكان من كان من الانبياء هذا سنتهم قد كان سليمان بن داود الف امرأة وكان لداود مائة امرأة

وقال البيهقي في (سننه) في قوله تعالى يا ايها النبي انا احللتلك ازواجك الى قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين فاحل له مع ازواجه وكن خواتم عدد من ليس له بزوج يوم احل له من بنات عمه وبنات عماته وبنات خاله وبنات خالاته قال العلماء لما كان الحر لفضله على العبد يستبج من النسوة اكثر مما يستبيح العبد وجب ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لفضله على جميع الامة يستبج من النساء اكثر مما تستبيح الامة وحكي القرظي في تفسيره انه احل لنا صلى الله عليه وسلم تسع وتسعون امرأة وذكر في ذلك فوائد منها نقل محاسن الباطنة فانه صلى الله عليه وسلم مكمل الظاهر والباطن ومنها نقل الشريعة التي لم يطلع عليها الرجال ومنها تشریف اقبائل بمصاهرته ومنها شرح صدره بكثرتن مما يقاسيه من اعدائه ومنها زيادة التكليف في القيام بهن مع تحمل اعباء الرسالة فيكون ذلك اعظم لمشاقه واكثر لاجره ومنها ان التكاح في حقه عبادة قالوا وقد تزوج ام حبيبة وابوها في ذلك الوقت عدوه و صفة وقد قتل اباه وعمها وزوجها فلم يظلمن من باطن احواله على انه اكل الخلق فكانت الطباع البشرية تقتضي ميلهن الى آباءهن وقرابتهن وكان في كثرة النساء عنده يان لمجزاته وكما له باطنا كما عرفه الرجال منه ظاهرا صلى الله عليه وسلم

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز التكاح بغيرولي وشهود

اخرج البيهقي في (سننه) عن ابي سعيد قال لا تكاح الا بولي وشهود ومهر الا ما كانت للنبي صلى الله عليه وسلم من قبله ورد البيهقي ايضا ما اخرجه مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بصفية قال الناس لا ندري تزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا ان حبيبها فهي امراته وان لم يحبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حبيبها نقر فوا انه قد تزوجها ووجه الدلالة منه ظهيرة كما ترى قال العلماء انما اعتبر الولي في تكاح الامة للحفاظ على الكفاءة وهو صلى الله عليه وسلم فوق الاكفاء وانما اعتبر الشهود لانه من الجعود وهو صلى الله عليه وسلم لا يجحد ولو جحدت هي لم يرجع الى قولها على خلاف قوله بل قال العراقي في (شرح المذهب) تكون كفرة بتكذبه وكان له صلى الله عليه وسلم تزوج المرأة من نفسه وتولى الطرفين بغير اذنها واذن وليها لقوله تعالى النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتكاح اكثر من اربع نسوة وهو اجماع

باب

ومن خصائصه ان المرأة كانت تحمل له بتجليل الله تعالى فيدخل عليها بغير عقد قال البيهقي واذا جاز بذلك جاز ان يعقد على المرأة بغير استئثارها قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها

واخرج البخاري عن انس قال كانت زينب تغفر على أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهل يكن وزوجني الله من فوق سبع سموات

واخرج مسلم عن انس قال لما انتقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذا كرهنا علي فذهب فاخبرها فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجد ما و نزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها بغير اذن

واخرج البيهقي عن علي بن الحسين في قوله تعالى وتحنى في نفسك ما الله مبديه قال كان الله اعلم ان زينب ستكون من أزواجه قبل ان يتزوجها فلما اتاه زيد يشكوها اليه قال اتق الله وامسك عليك زوجك فقال له قد اخبرتك اني مزوجكها وتحنى في نفسك ما الله مبديه

واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ام سلمة عن زينب انها قالت اني والله ما انا كاحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم انهن زوجن بالمهور وزوجهن الاولياء وزوجني الله رسوله وانزل في الكتاب يقرؤ المسلمون لا يبدل ولا يغير

واخرج ابن سعد وابن عساكر من عائشة قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يلفه شرف ان الله زوجها نبيه في الله نيا ونطق به القرآن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنساءه ونحن حوله اسرعكن بي لحوفاطون لكن باعاف بشرها سرعة لجوقها به وهي زوجته في الجنة

واخرج ابن جرير عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني لادل عليك بثلاث ما من نسائك امرأة تدل بين ان جدي وجدك واحدوا اني انكحيك الله من السماء وان السفير جبريل

باب

ومن خصائصه ان له النكاح بلفظ المبة و بلا مهر ابتداء وانتهاء قال تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين

واخرج ابن سعد عن صكرمة ان ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم واخرج ابن سعد عن محمد بن ابراهيم النبي ان ام شريك وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يقبلها فلم تزوج حتى ماتت واخرج ابن سعد والبيهقي في (السنن) عن الشعبي في قوله تعالى ترجى من تشاء منهم قال كن نساء وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وارجابا بعضا فلم يتكمن بعد منهم ام شريك

واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في (سننه) عن ابن المسيب قال لا تحمل المبة لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

و هل يكفى لفظ الاتهاب من جهة ايضا كما يكفى من المرأة او يشترط منه لفظ النكاح و جهان اصحهما الثاني لظاهر قوله ان يشككها فاعتبر في جانبه النكاح •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة عدم القسم لازواجه في احد الوجهين وهو المختار و صححه الفزالي • قال تعالى ترجى من تشاء منهمن و تؤوى اليك من تشاء و من ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك • اخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موسم عليه في قسم ازواجه يقسم بينهم كيف شاء و ذلك قول الله تعالى و ذلك ادنى ان تراعينهن اذا علمن ان ذلك من الله تعالى • قال بعضهم في وجوب القسم عليه شغل عن لوازم الرسالة و قد صح انه كان يطوف على نسائه في الساعة الواحدة و ذلك بنافي و وجوب القسم و قد ذكر ابن القشيري في تفسيره انه كان واجبا عليه ثم نسخ بالآية المذكورة و سبغ و وجوب نفقة ازواجه عليه و جهان صحح النووي الوجوب و على هذا لا يتقد و يختلف نفقة غيره •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •

اخرج الشيخان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميونة و هو محرم و في وجه حكاة الرافعي انه كان يجوز له نكاح المعتدة من غيره و الجمع بين المرأة و اختها و عمها و خالتها و ابنتها و الاصح في الجميع المنع و يشهد له حديث الصحيحين في بنت ام سلمة و قوله لام حبيبة و قد عرضت عليه اخبتها ان ذلك لا يعلى لي فلا تعرضن علي بناتكن و لا اخواتكن و قد صح انه صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت ست سنين او سبع فذهب ابن شبرمة فيما حكاة ابن حزم الي ان ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم و انه لا يجوز للاب النكاح ابنته حتى تبلغ • اورد ابن الملقن في الخصائص و قال هذا غريب لانظمه عن غيره و قد قال الجمهور ان ذلك لكل احد و انه ليس من الخصائص بل نقل ابن المنذر الاجماع عليه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعق امته و جعل عقها صداقها •

اخرج الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعق صفة و جعل عقها صداقها • و اخرج البيهقي في (سننه) عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعق صفة و تزوجها فاسئل ما صدقها قال نفسها قال ابن حبان فعل ذلك عليه الصلوة والسلام و لم يتم دليل على انه خاص به دون امته فيباح لم ذلك لعدم وجود تخصيصه فيه • قلت • و قول ابن حبان هو المختار عندى و هو مذهب احمد و اسحاق •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة النظر الى الاجنبيات و الخلوته بهن •

اخرج البخاري عن خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي حين بنى علي فجلس علي فراشي كجسك منى • قال الكرماني في هذا الحديث هو محمول علي ان ذلك كان قبل نزول آية الحجاب او جاز النظر للحاجة اوللا من من الفتنة • و قال ابن حجر الذي وضع لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوته بالاجنبية و النظر اليها و هو الجواب الصحيح من قصة ام حرام

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز النكاح و هو محرم •

بنت ملحان في دخوله عليها ونومه عندها وتقليتها رأسه ولم يكن بينها محرمة ولا زوجة • وفي الخصائص لابن الملقن وقد ذكر حديثاً حراماً من أحاط علماً بالنسب علم أنه لا محرمة بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم وقد بين ذلك الحافظ شرف الدين للمياطي وقال هذا خاص بأم حرام واختام سليم • قال ابن الملقن والنبي صلى الله عليه وسلم معصوم فيقال كان من خصائصه الخلو بالاجنية وقد ادعاه بعض شيوخنا انتهى •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بأنه تزوج من شاء من النساء بمن شاء من الرجال اجباراً بغير رضا من ورضى آباؤهن •

قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم الآية • وورد البيهقي في (سننه) في الباب قوله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم • وما أخرجه البخاري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة • وما أخرجه الشيخان عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه فقتل ما لي بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال زوجها بما معك من القرآن •

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب زيتب بنت جحش على فتاه زيد بن حارثة فقالت لست بناكحه فيماها يهدئ انزل الله على رسوله هذه الآية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الآية قالت قد رخصته لي يا رسول الله قال نعم قالت اذا لا اعصى رسول الله •

وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي ان عبد الله ذا اليماد بن خطب امرأة فلم تتوجه فسالها ابو بكر وعمر فابت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله لم يبلغني انك تذكر فلانة قال بلى قال فاني قد تزوجتها فادخلت عليه •

باب •

وله على ذلك تزويج الضميرة من غير بناته • وأخرج البيهقي في (سننه) عن ابن عباس ان عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب كانت بمكة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية خرج بها علي وقال للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها فقال انها ابنة اخي من الرضاعة فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة قال البيهقي للنبي صلى الله عليه وسلم في باب النكاح من انكاح الصغير ثم غير ذلك ما ليس لغيره • ولذلك تولى تزويجها دون عمها العباس •

باب •

أخرج البيهقي في (سننه) عن سلمة بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة قالت ليس احد من اوليائي شاهد قال مري ابنك ان يزوجك فزوجها ابنها وهو يومئذ صغير لم يبلغ • قال البيهقي وكان له صلى الله عليه وسلم في باب النكاح ما لم يكن لغيره •

باب •

ومن خصائصه عدم انحصار طلاقه في الثلاث في احد الزوجين كما لا ينصرف عدو زوجته على المحصر لو طلق واحدة

ثلاثا قبل تحمل لمن غير ان تكبح غيره في وجهه واحدهما نم لما خص به من تحريم نسائه على غيره والثاني لا تحمل له ابدا •

باب

ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم حرم امته ما ربه فلم يحرم عليه ولم تلزمه كفارة فيما قاله مقاتل لانه مغفور له وغيره من الامة اذا حرم امته لزمته الكفارة •

باب

ومن خصائصه انه صلى الله عليه وسلم نهي عن امته وليس لاحد ان يقضي عن الغير بشير اذنه •
اخرج الحاكم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشا اقرن بالمصلي ثم قال اللهم هذا عني وعن من لم يضع من امتي •

واخرج الحاكم عن عائشة وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي بكبشين فذبح احدهما قال اللهم من محمد وامتة من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ •

واخرج الحاكم وصححه عن علي بن الحسين لكل امة جئنا منكم ناسكوه قال ذبح هم ذابجوه • حدثني ابو رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نهي اشترى بكبشين اقرنين فاذا خطبوا صلى ذبح احداهما ثم يقول اللهم هذا من امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ ثم اتى بالآخر فذبحه وقال اللهم هذا من آل محمد ثم يطعمهما المساكين وياكل هو واهله منها فكشاشين قد كفانا الله الغرم والمثونة ليس احد من بني هاشم يصحى •

باب

قال ابن القاص ومن خصائصه انه اكل من طعام النجاء مع نبيه عنه وانكر ذلك البيهقي وقال انه مباح للامة والنهي لم يثبت •

باب

عد ابن سبع من خصائصه ان له قتل من سبه او هجاه وذلك راجع الى القضاء لنفسه •

قسم الكرامات

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه لا يورثه وان ماله بعد موته قائم على نفعته •

اخرج الشيخان عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نور ما تركنا صدقة ائاما يا كل آل محمد في هذا المال واتي والله لا اغبر شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمال فيها ما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسموا رثتي دينار ولا درهما نركت بعد نفقة نسائي ومثونة عابلي فانه صدقة •

واخرج الطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي امانتني ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة ولا وراثته •

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه لا يورثه وان ماله بعد موته قائم على نفعته •

* فائدة *

حكى القاضي عياض عن الحسن البصري انه قال هذه الخصيصة مختصة بيننا صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبياء فانهم يورثون لقوله تعالى وورث سليمان داوده وقول زكريا رب هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب • وعلى هذا فنضم هذه الى الخصائص التي امتاز بها عن الانبياء ولكن الصواب الذي عليه جميع العلماء ان ذلك لجميع الانبياء لما اخرجته النسائي من حديث الزبير مرفوعا انه ماشر الانبياء لانورث • والجواب عن الآيتين • ان المراد فيها ارث النبوة والعلم • وقد روى ابن ماجه عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العلماء هم ورثة الانبياء لان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما الا ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافره • وقد ذكر في الحكمة في كون الانبياء لا يورثون اوجه • منها • ان لا ينتمي قريتهم موتهم فيملك بذلك • ومنها • ان لا يظن بهد الرغبة في الدنيا وجمعها لوراثتهم • ومنها • انهم احياء والحي لا يورث ولهذا ذهب امام الحرمين الى ان ماله باق على ملكه ينفق منه على اهله كما كان عليه السلام ينفقه في حياته لانه حي • ولذلك كان الصديق ينفق منه على اهله وخدمه ويصرفه فيما كان يصرفه في حياته • ورجع النووي وغيره انه زال ملكه عنه وانه صدقة على جميع المسلمين لا تختص به الورثة واخذ بعضهم من هذا خصيصة اخرى وهو انه المرح له التصديق بجميع ماله بعد موته بخلاف امته فانهم مقصرون على الثلث •

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ازواجه امهات المؤمنين *

وذلك في تحريم نكاحهن ووجوب احترامهن وطاعتن لاني النظر ونحوه • قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وقرى • وهو اب لم • قال البغوي • وهن امهات المؤمنين من الرجال دون النساء لان فائدة الامومة في حق الرجال وهي النكاح مفقودة في حق النساء •

واخرج ابن سعد والبيهقي عن عائشة ان امرأة قالت لما يامه فقالت انا ام رجالكم ولست ام نسائكم واخرج ابن سعد عن ام سلمة انها قالت انا ام الرجال منكم والنساء • وبه قال طائفة لان فائدة الاحترام والتعظيم موجودة في النساء ايضا • قال البغوي وكان صلى الله عليه وسلم ابا الرجال والنساء جميعا في الحرمة والتعظيم •

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم روية اشخاص ازواجه في الازروسوا لمن مشافهة *

قال الله تعالى واذا سألتن من متاعا فاسئلهن من وراء حجاب • قال في (الروضة) تبعا للرافعي والبغوي لا يميل لاحد ان يسأل من الامن وراء حجاب الآية • واما غيرهن فيجوز ان يسألن مشافهة • وقال القاضي عياض والنووي في (شرح مسلم) خصص بفرض الحجاب عليهن بلا خلاف في الوجه والكفين فلا يجوز لمن كشف ذلك لشهادة ولا غيرها ولا اظهار شخصهن وان كن مستترات الا لضرورة خروجهن للبراقال وكن اذا قصدن للناس جلسن من وراء حجاب واذا خرجن حجبن وسيرن اشخاصهن ولما توفيت زينب جعلوا لها قبة فوق نعشها لستر شخصها • واخرج البخاري عن عائشة خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لما جتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على

* فائدة *

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ازواجه امهات المؤمنين *

* باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم روية اشخاص ازواجه في الازروسوا لمن مشافهة *

من يعرفها

من يعرفها فرآها عمر فقال يا سودة اما والله لا تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لينثى وفي يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فوالله ان الله تعالى اليه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن •

واخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف قال ارسلني سمرو عثمان بازواج النبي صلى الله عليه وسلم السنة التي توفي فيها عمر يحببهم فكان عثمان يسير امامهم فلا يترك احدا يد نومهن ولا يراهن الا من مد البصر وعبد الرحمن خلفهن يفعل مثل ذلك وهن في الهواجج وكانا ينزلان بهن في الثعالب ولا يتركان احدا يمر عليهن •

واخرج ابن سعد عن ام مجد بنت خالد بن خليف قالت رأيت عثمان وعبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر حجابنساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت على هواججهن الطيالة الخضرو هن حجرة من النساء يسيرا ما من عثمان على راحته يصبح اذ ادنا منهن احد اليك اليك و ابن عوف من ورائهن يفعل مثل ذلك •

واخرج ابن سعد عن المسور بن مخرمة قال قد رأيت عثمان وهو امام ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي الناس مقبلين في وجهه فينجيهم حتى يكونوا مد البصر حتى يمضين •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب جلوس ازواجه من بعده في بيوتهن وتحريم خروجهن ولو للحج او عمرة في احد القولين •

قال الله تعالى وفرن في بيوتكن • اخرج ابن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه في حجة الوداع هذه الحججة ثم ظهور الحصر • قال وكن بمحجن كلهن الاسودة وزينب قالتا لا تخر كنا دابة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن سعد عن ابن سيرين قال قالت سودة حججت واعثرت فانا اقعدي في بيتي كما امرني الله وكانت قد اخذت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عام قال هذه الحججة ثم ظهور الحصر فلم تحج حتى توليت • واخرج ابن سعد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زواجه ابكن اتقت الله ولم تأت بفاحشة مينة ولزمت ظهر حصرها فهي زوجتي في الآخرة •

واخرج ابن سعد عن طريق ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي جعفران عمر بن الخطاب منع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة •

واخرج ابن سعد عن عائشة قالت منعنا عمر الحج والعمرة حتى اذا كان آخر عام اذن لنا فحججنا معه فلما ولي عثمان استاذناه فقال افعلن ما رأيتن فحج بنا الا امرأتين منا زينب وسودة لم تخرج من بيتها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكنا نستتره قال سفيان بن عيينة كان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم في معني المعتدات والمعتدة البسكني فجعل لمن سكني البيوت ما عشن ولا يملصكن رقابها •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب جلوس ازواجه من بعده في بيوتهن

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بطهارة دمه وبوله وغائطه

اخرج الطبراني في جزئه والطبراني وابونعيم عن سليمان الفارسي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك قال اني احببت ان يكون من دم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوفي قال ويل لك من الناس وويل للناس منك لا تمسك النار الا قسم البسيف

واخرج ابن حبان في الضعفاء عن ابن عباس قال حمم النبي صلى الله عليه وسلم غلام لبعض قريش فلما فرغ من حمامته اخذ للدم فذهب به فشربه ثم اقبل فنظر في وجهه فقال ويحك ما صنعت بالدم قال يا رسول الله نفست على دمك ان امر يقه في الارض فهو في بطني فقال اذهب فقد احرزت نفسك من النار

واخرج الدارقطني في (سننه) عن اسماء بنت ابي بكر قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فدفغ دمه الى ابني فشربه فاتاه جبريل فاخبره فقال ما صنعت قال كرهت ان اصب دمك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسك النار ومسح على رأسه وقال ويل للناس منك وويل لك من الناس

واخرج البزار وابويعلی و ابن ابي خيشمة والبيهقي في (السنن) والطبراني عن سفينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي غيب الدم فذهبت فشربه ثم جئت فقال ما صنعت قلت فبنته قال شربه قلت نعم فتبسم

واخرج البزار والطبراني والحاكم والبيهقي في (السنن) بسند حسن عن عبد الله بن الزبير قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدم فقال اذهب فغيبه فذهبت فشربه ثم ايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما صنعت قلت غيبته قال لعلك شربه قلت شربه

واخرج الحساکم عن ابي سعيد الخدري قال شج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فللقاه ابي قحطبة الدم عن وجهه نفسه وازدرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان واخرجه ابن السكن والطبراني في (الاوسط) بلفظ فقال خالط دمه بدمي ولا تمسه النار

واخرج ابويعلی و الحاكم و الدارقطني و الطبراني و ابونعيم عن ام ايمن قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل الى نخلة فقال فيها قمت من الليل وانا عطشانة فشربت ما فيها فلما اصبح اخبرته فضحك وقال اما انك لا يتجن بطنك ابداه ولفظ ابي يعلى انك لن تشكي بطنك بعد يومك هذا ابداه

واخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن حكيم بنت اسمية عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من حديد ان يبول فيه ويضعه تحت سريره فقام فطلبه فلم يجده فسأل عنه فقال ابن القدح قالوا شربه برة خادم ام سلمة التي قدمت معها من ارض الحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من النار بمحظار

واخرج الطبراني في (الاوسط) عن سلسی امرأة ابي رافع قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم فشربت ماء غسله فاخبرته فقال اذهبي فقد حرم الله بدلك على النار قال اصحابنا وشعره طاهر بالاجماع ولا يجري فيه الخلاف في شعرات الناس

واخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق شعره يوم النحر امر ان يقسم بين الناس فاخذ ابو طلحة
منه طائفة قال ابن سيرين لان يكون عندي منه شعرة واحدة احب الي من الله نيا وما فيها •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان تطوعه في الصلوة قاعدا اكتطوعه قائما •

اخرج مسلم وابود اود عن ابن عمر قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة
فانته فوجدته يصلي جالساً قلت يا رسول الله حدثت انك قلت صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة وانت تصلي
قاعدا اقل اجل ولكي لست كأحد منكم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان عمله له نافلة •

اخرج احمد بسند صحيح عن عائشة انها سئلت عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اتعملون كعمله فانه
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان عمله له نافلة •

واخرج احمد والطبراني عن ابي امامة في قوله تعالى نافلة لك قال اما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم •
واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى نافلة لك • قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من

اجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاعمل من عمل سوى المكتوب فهو نافلة من اجل انه لا يعمل ذلك في
كفارة الذنوب والناس يعملون ما سوى المكتوب في كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله

عليه وسلم خاصة • وقال المفسرون في قوله تعالى نافلة لك اي زيادة على ثواب الفرائض بخلاف تهجد غيره
فانه جابر للنعسان المتطرق الى الفرائض وهو عليه الصلوة والسلام معصوم عن تطرق الخلل الى مفروضاته •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان المصلي يخاطبه بقوله سلام عليك ايها النبي ولا يخاطب سائر الناس وانه
يجب عليه اجابته اذا دعاه ولا تبطل صلواته •

اخرج البخاري عن ابي سعيد بن المعلى الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه وهو يصلي فصلي ثم اتاه فقال
مانعك ان تجيبني اذ دعوتك قال اني كنت اصلي فقال لم يقل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول

اذ ادعاك الآية ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال فكانه نسيها ونسى قلت يا رسول الله الذي قلت لي
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من تكلم في عهده وهو يخاطب بطلت جمته • وبانه لا يجوز لاحد
الخروج من مجلسه الا باذنه •

قال الله تعالى انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوا الآية •
اخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان قال كان لا يصلح للرجل ان يخرج من المسجد الا باذن من النبي صلى الله

عليه وسلم في يوم الجمعة بعد ما ياخذ في الخطبة وكان اذا اراد احد من الخروج اشار باصبعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فياذن له من غير ان يتكلم الرجل لان الرجل منهم كان اذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يخاطب بطلت جمته

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان عمله له نافلة •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان تطوعه في الصلوة قاعدا اكتطوعه قائما •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من تكلم في عهده وهو يخاطب بطلت جمته •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان المصلي يخاطبه الخ

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره • وبان من كذب عليه لم تقبل له رواية بعد ذلك وان تاب • وبانه يكفر بذلك فيما قال الشيخ ابو محمد الجويني *

اخرج الشيخان عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا على ليس ككذب على احد فن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال النووي وغيره الكذب عليه من الكباثر ولا يكفر فاعله على الصحيح وقول الجمهور وقال الجويني هو كفر فان تاب منه فذهب جماعة منهم الامام احمد والصيرفي وخلاتق الى انه لا تقبل له رواية ابدا وان حسنت حاله بخلاف التائب من الكذب على غيره ومن سائر انواع الفسق وهذا ما خالف فيه الكذب على غيره وهذا القول هو المعتمد في فن الحديث كما بينته في (شرح التقریب) و (شرح الفية الحديث) وان رجح النووي خلافه •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم التقديم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجر له بالقول وندائه من وراء الحجرات والاصباح به من بعيد *

قال الله تعالى يا ايها الذين لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم • يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تعلمون • ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله او لائلك الذين امنتم الله قلوبهم للتقوى لم مغفرة واجر عظيم • ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون • ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم • واخرج ابو نعيم عن ابن عباس في قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول ينكم كدعاء بعضكم بعضا • يريد بصيح من بعيد يا ابا القاسم ولكن كما قال تعالى في الحجرات ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله الآية قال جماعة ويكره رفع الصوت عند قبره صلى الله عليه وسلم لان حرمة ميتا كحرمة حيا •

وروى ابن حميد قال ناظر ابو جعفر المنصور مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بين يدي الخليفة في ذلك اليوم خمسمائة سيف فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان الله تعالى ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم الآية ومدح قوما فقال ان الذين يفضون اصواتهم الآية وذم قوما فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات الآية وان حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا كحرمة حيا فاستكان له الخليفة •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من استهان به كفر ومن سبه او هجاه قتل *

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي في (سننه) عن ابي هريرة ان رجلا سب ابا بكر رضي الله عنه فقلت الا اضرب عنقه يا خليفة رسول الله فقال ليست هذه لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابي هريرة قال لا يقتل احد بسب احد الا بسب النبي صلى الله عليه وسلم • واخرج البيهقي عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثرت الوقيعة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشتته فقتلها الاعمى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره • باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم التقديم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجر له بالقول وندائه من وراء الحجرات والاصباح به من بعيد • باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من استهان به كفر ومن سبه او هجاه قتل *

وسلم اشهد ان دما هدر •

واخرج ابو داود والبيهقي عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فختمها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دما •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته ومحبة اهل بيته واصحابه *

قال الله تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتر بصوابه واخرج الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوم من احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين • وعبارة ابن المتقن في (الخصائص) انه يجب على امته ان يحبوه اعلى درجات المحبة •

واخرج ابن ماجه والحاكم عن العباس بن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قرش وهم يتعدثون فيقطعون حد يثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يتعدثون فاذا رأوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حد يثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله وقرابتهم مني •

واخرج الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار • واخرج ابن ماجه عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان اولاد بناته ينسبون اليه واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه في الكفاءة ولا في غيرها *

اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني ام عصبه الا ابني فاطمة انا وليها وعصبتها • واخرج ابو يعلى مثله من حديث فاطمة • واورد البيهقي في الباب حديث قوله في الحسن ان ابني هذا سيد وقوله لعلي حين ولد الحسن ما سميت ابني وكذا حين ولد الحسين •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان بناته لا يتزوج عليهن *

اخرج الشيخان عن السور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا بنتهم علي ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذي ما آذاها • قال ابن حجر لا يبعد ان يكون من خصائصه صلى الله عليه وسلم منع التزوج على بناته •

واخرج الحارث بن ابي اسامة عن علي بن الحسين قال اراد علي بن ابي طالب ان يتخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لاحد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة رسول الله •

واخرج الحاكم عن ابي حفظة ان عليا خطب ابنة ابي جهل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما • وهم يتعدثون فاذا رأوا في سكتوا وقطعوا حد يثهم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقام فاثني على الله بما هو اهله فقال

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان اولاد بناته ينسبون اليه

فاطمة بضعة مني فمن آذاه فقد آذاني • مرسل قوي •

واخرج احمد والحاكم واليهقي عن عبيد الله بن ابي رافع عن السورانه بنت ابيه حسن بن حسن بخطباته فقال والله ما من نسب ولا سبب ولا صهر احب الي منكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويسطني ما يسطها وعندك ابتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق ما ذراله •

باب

اخرج ابن عساكر من طريق الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من تزوج الي او تزوجت اليه • واخرج الحارث بن ابي اسامة والحاكم وصححه عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان لا زوج احد من امتي ولا تزوج الي احد من امتي الا كان مني في الجنة فاعطاني • واخرج الحارث مثله من حديث ابن عمرو •

واخرج ابن راهويه والحاكم وصححه والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه خطب الي علي ام كلثوم فتزوجها فاني عمر المهاجرين فقال الا تنثوني بام كلثوم ابنة فاطمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة الا ما كان من سبي ونسبي فاحببت ان يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب • واخرج ابو يعلب عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الاسباب والانساب والاصهار الا صهرا الا صهري •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم النقش بنقش خاتمه

اخرج ابن سعد عن انس قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش عليه محمد رسول الله وقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد •

واخرج ابن سعد عن طاوس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي •

واخرج البخاري في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتضبوا بنا والمشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عريا • قال البخاري في تاريخه يعني عريا محمد رسول الله يقول لا تكتبوا مثل خاتم النبي محمد رسول الله •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف

في مذهب طائفة منهم ابو يوسف صاحب ابي حنيفة لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلوة الآية فقيد بكونه فيهم • والحكمة فيه من حيث المعنى ان الصلوة معا صلى الله عليه وسلم فضيلة لا يباد لها شي فاحتمل لاجلها تغيير نظم الصلوة حتى لا يحصل الانفراد عنه وغيره من الائمة ليس في مقامه فلا استبدال به في الجماعة سهل •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعصمة من كل ذنب كبيرا او صغيرا عمدا او سهوا

قال الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال السبكي في تفسيره اجتمعت الامة على عصمة الانبياء فيما يتعلق بالتبليغ وفي غير ذلك من الكبار ومن الصفات الرذيلة التي تحط مرتبتهم ومن المعاصاة على

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف

الصائر هذه الاربعة يجمع عليها واختلف في الصائر التي لا تصح من مرتبتهم فذهبت المعتزلة وكثير من غيرهم الى جوازها والمختار المنع لانها موزونة بالافتداء بهم في كل ما يصدر منهم من قول او فعل فكيف يقع منهم ما لا ينبغي ويؤثر بالافتداء فيه قال والذي يجوز ذلك لم يجوز هابنص ولا دليل انما اخذ ذلك من هذه الآية يعني الآية السابقة قال ولقد تأملتها مع ما قبلها وما بعدها فوجدتها لا تتحمل الا وجه واحد هو شريف النبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يكون هناك ذنب ولكنه اريد ان يستوعب في الآية جميع انواع النعم من الله على عباده الاخرى ونوع النعم الاخرى شيطان سلبية وهي غفران الذنوب وثبوتية وهي لا تنافي اشار اليها بقوله تعالى ويتم نعمته عليك وجميع النعم الدنيوية شيطان دنيوية اشار اليها بقوله تعالى ويهديك صراطا مستقيما ودينيوية وهي قوله تعالى ونصرك الله نصرا عزيزا فانتظم بذلك تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم بانواع نعم الله اليه المتفرقة في غيره ولهذا جعل ذلك غاية لفتح المين الذي عظمه ونعمه باسناده اليه بنون العظمة وجعله خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بقوله لك قال وقد سبق الى نحو هذا ابن عطية فقال وانما المعنى الشريف بهذا الحكم ولم تكن ذنوب البتة ثم قال وعلى تقدير الجواز لا شك ولا ارباب انه لم يقع منه صلى الله عليه وسلم وكيف يتخيل خلاف ذلك وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاما الفعل فاجماع الصحابة على اتباعه والناس به في كل ما يفعله من قليل او كثير وصغير او كبير لم يكن عندهم في ذلك توقف ولا بحث حتى اعماله في السر والخلوة يحرصون على العلم بها وعلى اتباعها علمهم او لم يعلم ومن تأمل احوال الصحابة معه صلى الله عليه وسلم استجيب من الله ان يخطر بباله خلاف ذلك انتهى واخرج الحاكم وصححه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اتأذن لي فاكتب ما سمع منك قال نعم قلت في الرضا والنضب قال نعم فانه لا ينبغي ان اقول عند الرضا والنضب الاحقا واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اقول الاحقا فقال بعض اصحابه فانك تدابنا فقال لا اقول الاحقا

باب

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه منزّه عن فعل المكروه قال ابن السبكي في (جمع الجوامع) وفعله غير محرم للمصحة وغير مكروه للتراثه وما فعله مما هو مكروه في حقا فانما فعله لبيان الجواز فهو في حقه واجب للتبليغ او فضيلة ويثاب عليه ثواب واجب او فاضل

باب

ومن خصائصه وسائر الانبياء انه لا يجوز عليهم الجنون بخلاف الاغفاء لان الجنون نقص والاغفاء مرض وقال الشيخ ابو حامد لا يجوز عليهم ايضا الاغفاء الطويل الزمن وجرم به البقيني في (حواشي الروضة) ونبه السبكي على ان الاغفاء الذي يحصل لهم ليس كالاغفاء الذي يحصل لآحاد الناس وانما هو غلبة الاوجاع للحواس الظاهرة فقط دون القلب قال لانه قد ورد انه انما تمام اعينهم دون قلوبهم فاذا حفظت قلوبهم وعصمت

من النوم الذي هو اخف من الاغواء فمن الاغواء بطريق الاولى انتهى وهو قيس جده والاشهر امتناع الاحتلام عليهم كما قاله النووي في (الروضة) وتقدم دليله في اول الكتاب. قال السبكي فلا يجوز عليهم الصبي ايضا لانه نقص ولم يعم نبي قط. وما ذكر عن شعيب انه كان ضريرا فلم يثبت واما يعقوب فحصل له غشاوة وزالت.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان رؤياه وحى وكل ما رآه فهو حق

اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه او يقظته فهو حق. واخرج الحاكم عن ابن عباس في قوله تعالى انى رأيت احد عشر كوكبا قال رؤيا الانبياء وحى.

باب ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان رؤيته في المنام حق

اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يمثله بي. قال القاضي ابوبكر مضاه ان رؤياه صحيحة ليست باضغاث. وقال آخرون مضاه رآه حقيقة وقال بعضهم خص صلى الله عليه وسلم بان رؤيته في المنام صحيحة ومنع الشيطان ان يتصور في خلقه لثلاث يكذب على لسانه في النوم كما منعه ان يتصور في صورته في البقظة اكرام له. وفي (شرح مسلم) للنووي لو رأى شخص النبي صلى الله عليه وسلم يأمره بفعل ما هو مندوب اليه او ينهيه عن منهي عنه او يرشده الى فعل مصلحة فلا خلاف في انه يستحب له العمل بما امر به. وفي (فتاوى الحنابلة) لو رأى انسان النبي صلى الله عليه وسلم في منامه على الصفة المنقولة عنه فسأله عن حكم فافتاه بخلاف مذهبه وليس مخالفا لنص ولا اجماع فقيه وجهان. احدهما ياخذ بقوله تعالى لانه مقدم على القياس. والثاني لان القياس دليل والاحلام لا تعويل عليها فلا يترك من اجلها الدليل. وفي (كتاب الجدل) للاستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني لو رأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر هل يجب عليه امتثاله اذا استيقظ. وجهان. وجه المنع عدم ضبط الرأى لا الشك في الرواية فان الخبر لا يقبل الا من ضابط مكلف والنائم بخلافه. وفي فتاوى القاضي حسين مثله فيما لو روى ليلة الثلاثاء من شعبان واخبر ان غدا من رمضان هل يجب الصوم وفي (روضة الاحكام) للقاضي شريح لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لفلان على فلان كذا فهل للسامع ان يشهد بذلك وجهان.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضيلة الصلاة عليه

قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. واخرج احمد عن ابن عمر وقال من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة فليقل العبد من ذلك او ليكثره.

واخرج الحاكم وصححه عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك فقال ان ربك يقول اما ربك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يصلي عليك الا صلت عليه عشرا.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان رؤياه وحى وكل ما رآه فهو حق

باب ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم ان رؤيته في المنام حق

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضيلة الصلاة عليه

واخرج

واخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال من صلى عليك صلوة صلى الله عليه عشرا ورفعته عشر درجات •

واخرج البزار و ابو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلوة كتب الله له بها عشر حسنات •

واخرج القاضي اسمعيل عن عبد الرحمن بن عمرو قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات •

واخرج الاصبهاني في (الترغيب) عن سعد بن عمير عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صاد قامن نفسه صلى الله عليه عشر صلوات ورفعته عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات •

واخرج احمد وابن ماجه عن عامر بن ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي لم تزل الملائكة تعلى عليه ما صلى فليقل عبد من ذلك او ليكثر •

واخرج الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة •

واخرج احمد والترمذي عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي •

واخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلوة علي خطي ظر بن الجنة •
واخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله فيه ولم يصلوا علي نبينهم الا كان عليهم ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم •

واخرج الترمذي والحاكم عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكما جعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خيرت قلت فالتسعة قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالتسعين قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذ اتكني همك ويفر لك ذنبك •

واخرج القاضي اسمعيل في فضل الصلوة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فقال ما من عبد يصل عليك صلوة الا صلى الله عليه بها عشرا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اجعل نصف دعائي لك قال ان شئت قال الا جعل دعائي لك كله قال اذ يكفيك الله هم الدنيا والآخرة •

واخرج البيهقي في (الشعب) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال رغم انفسا مني ذكرت عنده فلم يصل عليك •

واخرج القاضي اسمعيل عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كني به شحان يذكرني قوم فلا يصلون علي •

انهم من ذكرت

واخرج ايضا من جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد خطى طريق الجنة •

واخرج القاضي اسمعيل والاصبهاني في (الترغيب) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكوة لكم •

واخرج الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي كفارة لكم •
واخرج الاصبهاني عن خالد بن طهمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة قضيت له مائة حاجة •

واخرج القاضي اسمعيل والبيهقي في (شعب الایمان) عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يقعدون ثم يقومون ولا يصلون علي النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيامة حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب •

واخرج الاصبهاني في (الترغيب) عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انجاكم يوم القيامة من اهلها ومواطنها اكثركم علي في دار الدنيا صلواته قد كان في الله ملائكته كفايتهم لكن خص المؤمنين بذلك ليشبههم عليه •
واخرج الاصبهاني عن ابي بكر الصديق قال الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عجم الاقنص او قال من ضرب السيف في سبيل الله •

واخرج البزار والاصبهاني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجملوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه و يضعه فان احتاج الى الشرب شرب او الى الرضوء توضأ والا امراته ولكن اجملوني في اول الدعاء و اوسطه و آخره •

واخرج الاصبهاني عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الاينه وبين السماء حجاب حتى يصل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك انخرق الحجاب ودخل الدعاء وان لم يفعل ذلك رجع الدعاء •

واخرج الترمذي عن عمر بن الخطاب قال الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تصل علي نبيك •
واخرج القاضي اسمعيل عن سعيد بن المسيب قال ما من دعوة لا يصل علي النبي صلى الله عليه وسلم قبلها الا كانت معلقة بين السماء والارض •

واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعة يوم القيامة •

واخرج البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة علي في يوم الجمعة فانه يوم الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا و شافعا يوم القيامة •

واخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث الروي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا من امتي يردد على الصراط كما ترعد الحقة (١) بجاءته صلواته علي فسكنت رعدته •
واخرج الدبلي عن انس مرفوعا من اكثر الصلوة علي كان في ظل العرش •
واخرج البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلوة في كل يوم جمعة فان صلوة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة كان اقربهم مني منزلة •
واخرج ابو عبد الله النخعي في فضل الصلوة عن عبد الله بن عمرو قال ان لآدم من الله موقفا في فسخ من العرش عليه ثوبان اخضر ان كانه نخلة يحرق بنظر الي من ينطلق به من ولده الى الجنة وينظر الي من ينطلق به من ولده الى النار فينادي آدم يا احمد يا احمد فيقول ليك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك ينطلق به الى النار فاشد الميزر واهرع (٢) في اثر الملائكة واقول يا رسل ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الله بن لانصى الله ما امرنا وقل مانو مر فاذا بش النبي صلى الله عليه وسلم قبض على لحيته يده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تخزيني في امتي فيأتي النداء من عند العرش اطيعوا محمدا وردوا هذا العبد الى المقام فاخرج من حمزتي بطاقة يضاء كالانملة فالتقيها في كفة الميزان اليمنى وانا قول بسم الله فترجع الحسنات على السيئات فينادي سمع وسعد جده وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة فاقول يا رسل ربي قفوا حتى اسأل هذا العبد الكريم علي ربه فيقول يا ابي انت وامى ما احسن وجهك واحسن خلقك من انت فقد اقلنتي عثرتي ورحمت عبرتي فيقول انا انبيك محمد وهذه صلواتك التي كنت تصلي علي وافتك احوج ما تكون اليها •
واخرج الاصبهاني عن ابن مسعود مرفوعا اذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة •
واخرج الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم ينزل الملائكة تستخر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب • واخرجه ايضا من حديث ابن عباس بلفظ لم ينزل الصلوة جارية له •
واخرج ايضا من كتب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى اتعبدان لا يتالك من عطش يوم القيامة قال نعم قال فاكثر الصلوة علي محمد صلى الله عليه وسلم •
واخرج ابن ابي الحسن البيموني قل رأيت ابا علي الحسن بن عبيدة في المنام بعد موته وكان على اصابع يديه شيئا مكتوبا بلون الذهب فسأله عن ذلك فقال يا بني هذا الكتيبي صلى الله عليه وسلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم •

(٢) المرع بحركة مشي

(١) السعف بالحركة هي اغصان الخيل ١٢ مجمع البحار

في اضطراب وسرعة ١٢ قاموس

باب

ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يجبل منصبه عن الدعاء بالرحمة قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله لانه قال من صلى علي ولم يقل من رحم علي ولا من دعاني وان كان معنى الصلوة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يعدل عنه الى غيره ويؤيد قوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول ينكم كدعاء بعضكم بعضا انتهى قال ابن حجر في (شرح البخاري) وهو بحث حسن وقد ذكر نحو ذلك القاضي ابوبكر بن العربي من المالكية والصيدلاني من الشافعية فقال ابو القاسم الانصاري شارح (الارشاد) يجوز ذلك مضافا للصلوة ولا يجوز مفردا وفي (الذخيرة) من كتب الحنفية عن محمد يكره ذلك لايها مه النقص لان الرحمة غالبا انما تكون لفعل ما يلام عليه.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يصلي بلفظ الصلوة على من شاء وليس لاحد غيره ان يصلي الا على نبي او ملك

اخرج الشيخان عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل ابي اوفى.

واخرج ابن سعد والقاضي اسمعيل والبيهقي في (سننه) عن جابر بن عبد الله قال جاء نار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادته امرأتى يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك.

واخرج القاضي اسمعيل والبيهقي في (سننه) عن ابن عباس قال لا تصلي الصلوة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يدعى للمسلمين والمسلمات بالاستغفار قال اصحابنا تكره الصلوة على غير الانبياء ابتداء وقبل تحريمه قال الجويني والسلام في معنى الصلوة فان الله قرن بينها فلا يفرد به غائب غير الانبياء ولا بأس به على سبيل المخاطبة للاحياء والاموات من المؤمنين.

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه يخص من شاء بما شاء من الاحكام

اخرج ابوداود والنسائي من طريق عمارة بن خزيمة الانصاري عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستبمه ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وابطأ الاعرابي فطلق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه بالفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما زاده نادى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه او لا يمينه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي حتى اتاه الاعرابي فقال له اولست قد ابتعتك منك قال الاعرابي لا والله ما بعتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعتك فطلق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالاعرابي وهما يتراجعان وطلق الاعرابي يقول هلم شهيد ايشهد اني بايعتك فمن جاء من المسلمين قال للاعرابي

ويك

باب

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يصلي بلفظ الصلوة على من شاء وليس لاحد غيره ان يصلي الا على نبي او ملك

باب

وبك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقول الاحقاحتي جاء خزيمه فاستمع مايراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجع الاعرابي وطلق الاعرابي يقول هلم شهيد ايشهد اني بايعتك قال خزيمه اناشهد انك قد بايعته فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمه قال بم تشهد قال بتصد يقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين •

واخرج ابن ابي اسامة في (مسند) عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من اعرابي فرسا فجحد به الاعرابي فجاء خزيمه بن ثابت فقال يا اعرابي اناشهد عليك انك بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمه انا لم نشهدك كيف تشهد قال انا صدقك على خبر السماء الا اصدقك على ذا الاعرابي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الاسلام رجل تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه بن ثابت • واخرج البخاري في تاريخه عن خزيمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد له خزيمه او شهد عليه فحسبه • واخرج الشيخان عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلک شاء لم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتجملت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاء لم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من ثاتي لم فهل تجزي عنى قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك •

واخرج مسلم عن ام عطية قالت لما نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا يشركن بالله شيئا الى ولا يعصينك في معروف • قالت كان منه النياحة فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعد وني في الجاهلية فلا بد لي من ان اسعدم فقال الآل فلان • قال النووي هذا محمول على الترخيص لام عطية في آل فلان خاصة • وللشارع ان يخص من العموم ماشاء •

واخرج ابن سعد والحاكم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهلة امرأة ابي حذيفة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالما مولى ابي حذيفة ودخوله عليها فامرها ان ترضعه فارضته وهو رجل كبير بعد ما شهد بدرا • واخرج الشيخان عن ام سلمة قالت ابي سائر ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن احد بهذا الرضاع وقلن انما هذا رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة • وفي لفظ لسهلة بنت سهيل خاصة • واخرج الحاكم عن ربيعة قال كانت رخصة لسالم •

واخرج ابن سعد عن اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر بن ابي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلي ثلاثا ثم اصنع ما شئت •

واخرج ابن سعد عن علي بن العباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحمل فرخص له في ذلك • واخرج ابن سعد عن الحكم بن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل من العباس صدقة سنين •

واخرج سعيد بن منصور عن ابي النعمان الازدي قال زوج النبي صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة من القرآن وقال لا يكون لاحد من بعدك مهرا • مرسله وفيه من لا يعرف • واخرج ابوداود عن مكحول قال ليس هذا الاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • واخرج ابن عوانة عن الليث بن سعد نحوه • واخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كانت ام امين اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قالت سلام لعلكم فرخص لما النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول السلام • ومن وجه آخر انها كانت صرأ اللسان • واخرج ابن سعد عن منذر الثوري قال وقع بين علي وطلحة كلام فقال له طلحة لا تجراء تك على رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسمه وكبت بكنيته وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمعها احد من امته بعد • فدعا علي بن فرمن قريش فقالوا نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيولد لك بعدى غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا تحمل لاحد من امتي بعده •

واخرج ابن سعد من طريق منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت رخصة لعلي قال يا رسول الله ان ولدي ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه كان يواخي بين من شاء ويثبت بينهم التوارث وليس ذلك لقبه • واخرج ابن جرير عن علي بن زيد في قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم قال الذين عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوهم نصيبهم اذا الميات رحم يحول بينهم قال وهو لا يكون اليوم انما كان قرآخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وانقطع ذلك ولا يكون هذا الاحد الا النبي صلى الله عليه وسلم كان آخي بين المهاجرين والانصار واليوم لا يواخي بين احد •

باب

قال اصحابنا من صلى في المدينة النبوية فحرا ب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه كالكتابة لا يجوز المدول منه بالا جتهاد بحال وكذا سائر البقاع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الاجتهاد في ذلك في التيامن والتياسر بخلاف سائر البلاد فانه يجوز فيها الاجتهاد في التيامن والتياسر على اصح الواجه •

باب ما شرف به اولاده وازواجه وآل بيته واصحابه وقبيلته من اجله صلى الله عليه وسلم • قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال تعالى ومن يقنت منكن فهو رسوله وتعمل صالحا نورا تها اجرها مرتين •

واخرج الحاكم عن ام سلمة قالت في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فاسل الى علي وفاطمة وابنيهما فقال هو لاهل بيتي •

واخرج الحاكم عن حفصة مرفوعا قال نزل ملك من السماء فاستاذن الله تعالى ان يسلم علي فبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه كان يواخي بين من شاء ويثبت بينهم التوارث وليس ذلك لقبه •

باب

واخرج الحاكم عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء
الحجب يا اهل الجحيم غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة فتمرو عليها ريطتان خضراوان •

واخرج الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يفضب لفضبك ويرضى لرضائك •

واخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة الا مريم بنت عمران •

واخرج الحاكم وصححه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه لفاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساء هذه الامة •

واخرج ابن سعد عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وقال ان له ظئرا
يتم رضاعه في الجنة وهو صديق •

واخرج ابن سعد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان له مرضعا في الجنة يستم بقبه رضاعه
وقال انه صديق شهيد •

واخرج ابن ماجه عن ابن عباس قال لما مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه وقال ان له مرضعا
في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولاعتقت اخواله القبط وما استرق قبلي •

واخرج ابن سعد عن انس قال لو عاش ابراهيم لكان صديقا نبيا •

واخرج الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني
الحالة • واخرج الحاكم مثله عن ابن مسعود •

واخرج الحاكم عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة •

واخرج الحارث بن ابي اسامة عن محمد بن علي قال اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي حسن فقالت له فاطمة يا رسول الله تعين الحسن كانه احب اليك
من الحسين قال ان جبريل بعين الحسين واني احب ان اعين الحسن مرسل •

واخرج ابن عساکر عن ابن عمر قال كان علي الحسن والحسين نعويذا ان فيها زغب (۱) من زغب جناح جبريل •

واخرج احمد والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم •

واخرج الحاكم وصححه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين اربع مريم
وآسية امرأة فرعون وخديجة وفاطمة •

واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سألت الله ان
يثبت قائلكم ويهدى ضالككم وان يعلم جاهلكم وان يجعلكم جوداء • نجداه رجاء فلوان رجلا صنف بين الركن

والمقام فصلي وصام ثم لقي الله مبغضاً لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار*
 وخرج الحاكم وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار*
 وخرج ابو يعلى والبخاري والحاكم عن ابي ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل
 سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق*
 وخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين
 كتاب الله واهل بيتي*
 وخرج الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التجوم امان لاهل الارض من الفرق واهل
 بيتي امان لامني من الاختلاف فاذا اختلفت قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس* وخرجه ابو يعلى وابن ابي شبة
 من حديث سلمة بن الاكوع*
 وخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد
 ولي بالبلاغ ان لا يخذلهم*
 وخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة*
 وخرج الحاكم عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد فتيان الجنة ابوسفيان بن الحارث هو ابن
 عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم*
 وخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل لاخيه من مجلسه الا
 بني هاشم لا يقومون لاحد*
 وخرج ابن صاكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم احد من مجلسه الا للحن او للحسين او ذريتهما*
 وخرج ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم
 اتقى مثل احد ذهابا ادرك فضل احد هم ولا نصيفه*
 وخرج الطيالسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجل مثل احد ذهابا فافقه في سبيل الله
 وفي الارامل والمساكين والايام ليدرك فضل رجل من اصحابي ساعة من النهار ما ادركه ابد*
 وخرج ابن ابي عمير (مسند) عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي في امي مثل التجوم يبتدي
 بها اذا غابت تميروا*
 وخرج عبد بن حميد في (مسند) عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اصحابي مثل التجوم يبتدي
 بها فابهم اخذتم بقوله اهتديتم*
 وخرج ابو يعلى والبخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي مثل الملح في الطعام
 لا يصلح الطعام الا به*
 هلك
 وخرج

واخرج ابن منيع والطبراني في (الاولى) عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون لاصحابي بعدى
 زلة يفرها الله لم يساقتهم معي يصل بها قوم مع بعدى يكبهم الله في النار على مناخرهم •
 واخرج ابن منيع عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا اصهارى واصحابي فانه من حفظني
 فيهم كان معي من الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه يوشك ان ياخذ •
 واخرج ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له نظير في امتي فابوبكر
 نظير ابراهيم وعمر نظير موسى وعثمان نظير هارون وعلي نظيرى ومن سره ان ينظر الى عيسى ابن
 مريم فلينظر الى ابي ذر •
 واخرج ابن عساکر عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اصحابي ببلدة فهو قائم
 و امامم ونورم يوم القيامة •
 واخرج ايضا عن علي مرفوعا لا يموت احد من اصحابي ببلدة الا كان لم نور او بمته الله يوم القيامة سيداهل ذلك البلد •
 واخرج الله ارقطني في (سننه) عن علي انه كان يدبر على اهل بدر مستاو على اصحاب محمد خمسا وعلى سائر الناس اربعا •
 اخرج الحسن بن سفيان من طريق ابي الزاهرية عن الحلبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
 قريش ما لم يعط الناس *

باب *

ومن خصائصه ان اصحابه كلهم عدول باجماع من يعتد به فلا يبحث عن عدو احد منهم كما يبحث عن عدو الرواة
 واستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني •
 ومن خصائصه ان الصحبة ثبت لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظة بخلاف التابعي مع الصحابي فلا يثبت له اسم
 التابعي الا بطول الاجتماع مع الصحابة على الاصح عند اهل الاصول والفرق عظم منصب النبوة ونورها فبجرد
 ما يقع بصره على الاعرابي الجلف (١) ينطق بالحكمة •
 ومن خصائصه ان جملة حديثه لا تزال وجوههم نضرة • قال بعضهم ليس احد من اهل الحديث الا وفي وجهه
 نضرة لقوله صلى الله عليه وسلم نضرة الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداهالي من لم يسمها • وانهم اختلفوا بالنقيب
 بالحفاظ وامراء المؤمنين • قال الخطيب الحافظ لقب اخص به اهل الحديث من بين سائر العلماء •
 واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
 من خلفائك قال الذين يأتون من بعدى يروون احاديثي وسنتي ويطمونها للناس •
 * ذكر ما وقع عند وفاته صلى الله عليه وسلم من المعجزات والخصائص *

باب الآية في نبيه صلى الله عليه وسلم نفسه *

واخرج احمد وابويطي والطبراني بسند صحيح عن واثلة بن الاسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

(١) الجلف الاحق ١٢ جمع الجار

باب *
 المعجزات والخصائص *
 من الله عليه وسلم نفسه *
 ذكر ما وقع عند وفاته صلى الله عليه وسلم نفسه *

وسلم فقال تزعمون اني من آخركم وفاة الاواني من اولكم وفاة وتبعوني افتاد ايهلك بضعكم بضمها
واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف من كل شهر رمضان عشرة
ايام فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف عشرين يوما وكان جبريل يمرض عليه القرآن كل رمضان فلما كان
العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين •

واخرج الشيخان عن عائشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر اليها فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن
كل عام مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا اري اجلي الا قد حضر •
واخرج الشيخان عن عائشة قالت د عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في وجهه الذي مات فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فالتها عن ذلك فقالت اخبرني انه يقبض في وجهه فبكت ثم اخبرني اني
اول اهله اتبعه فضحكت •

واخرج الطبراني والبيهقي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة في مرضه فاجاها ساعة فبكت
ثم ناجاها ساعة فضحكت فسألتهما قالت اخبرني في المرة الاولى ان جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة
وانه عارضني بالقرآن العام مرتين واخبرني انه لم يكن نبي كان بعده نبي الا عاش بعده نصف عمر الذي كان
قبله وقال لي يابنية انه ليس احد من نساء المسلمين اعظم رزية منك فلا تكوني من ادنى امرأة صبرا وناجاني
في المرة الاخيرة فاخبرني اني اول اهله لحوقابه وقال انك سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت
عمران فضحكت لذلك •

واخرج احمد والدارمي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال لما نزلت اذ اجاء نصر الله والفتح دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال انه قد نبيت الي نفسي فبكت فقال اصبري فانك اول اهلي لحوقاي فضحكت •
واخرج البخاري عن ابن عباس ان عمر سأله عن قوله تعالى اذ اجاء نصر الله والفتح فقال هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تقول •

واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما فقال ان عبدا
خير من الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكي ابو بكر فحجينا لبيكاته ان يضر النبي صلى الله عليه وسلم
عن رجل يخير فكان الخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان من امن
الناس ثلثي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذ اخليل لا اتخذنه ولكن اخوة الاسلام لا يبق في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر •

واخرج البيهقي عن ابي يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم خضب فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يمسي في الدنيا
ماشيا ان يعيش فيها وبين لقاء الله تعالى فاختار لقاء ربه فبكي ابو بكر وقال بل ننديك باموالنا وبنائنا •
واخرج الواقدي والبيهقي من طريق عائشة بنت سعد عن ام درة عن ام سلمة قالت خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم حصاراً سه فصد المنبر فقال والذي نفسي بيده اني لقاتم على الحوض الساعة ثم قال ان عبد امن عباد الله خيرين الله نيا وبين ما عند الله فاختر ما عند الله فبكي ابو بكر وقال بل نفديك باثنا واما تناو انفسنا و امر الناس واخرج ابن ابي شيبة في (المصنف) عن ابي سعيد الخدري صدره الى قوله الساعة •

واخرج احمد وابن سعد والدارمي والحاكم والبيهقي والطبراني عن ابي مويبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال يا ابا مويبة اني قد امرت ان استغفر الله لاهل هذا البقيع فخرجت معه حتى اتيت البقيع فرفع يديه واستغفر لهم ثم قال ليهن لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يسبع آخرها و لما الآخرة شر من الاولى يا ابا مويبة اني قد اعطيت مغانج خزائن الله نيا والخلد فيها ثم الجنة تغيرت بين ذلك وبين لقاء ربي فاخترت لقاء ربي ثم انصرف فلما اصبح ابتداء وجهه الذي قبضه الله فيه •

واخرج ابن سعد نحوه من حديث ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم •

واخرج البيهقي عن طلوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب واعطيت الخزائن وخبرت بين ان ابقي حتى ارى ما ينفع على امتي وبين التجميل فاخترت التجميل •

واخرج ابن سعد عن سالم بن ابي الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت فيما يرى النائم بمغانج الدنيا ثم ذهب بسببكم الى خير مذهب وتركتم في الدنيا تاكلون الخبيص احمره واصفروه وايضه •

واخرج البخاري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فصرى على اهل احد صلاه على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله انظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مغانج خزائن الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركو ابعدي ولكني اخاف عليكم ان تتناسوا •

واخرج ابن سعد وابن راهويه عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة انه لم يبعث نبي الا عمر الذي بعده نصف عمره وان عيسى عمر اربعين • قال ابن حجر في (المطالب العلية) مضاه عمره في النبوة •

واخرج ابن سعد عن ابراهيم النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيش كل نبي نصف عمر الذي قبله وان عيسى مكث في قومه اربعين عاماً •

واخرج البخاري في (تاريخه) عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبياً الا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله •

واخرج احمد وابن سعد وابويطي والبيهقي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بجبرتي التي الى الكعبة تقربها عيني فربو ما ولم يتكلم فعصبت رأسي ونمت على فراشي فرق قال مالك يا عائشة قلت اشتكى رأسي قال بل انا وارساء انا الذي اشتكى رأسي وذلك حين اخبره جبريل انه مقبوض •

واخرج البزار عن العباس بن عبد المطلب قال رأيت في المنام كأن الارض تنزع الى السماء باسطان شداد فقصصت ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة ابن اخيك •

باب اخباره صلى الله عليه وسلم يوم وفاته ومكانه

واخرج ابن عساكر عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال الا لا تغادر صيام الاثنين فاني ولدت يوم الاثنين واوحى الي يوم الاثنين وهاجرت يوم الاثنين واموت يوم الاثنين •
واخرج احمد والبيهقي عن ابن عباس قال ولد نبيكم يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين •
واخرج ابو نعيم عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري ومضجى من الارض •

واخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري وبها وفاتي ومنها محشري • واخرج ايضا من مرسل عطاء بن يسار مثله •

باب اعطائه صلى الله عليه وسلم مع النبوة فضيلة الشهادة

اخرج البخاري والبيهقي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي توفي فيه لم ازل اجد الم الطعام الذي اكلت بخير فهذا او ان انقطع ابهرى من ذلك السم •
واخرج الحاكم وصححه عن ام بشر قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابي انت ماتهم بنفسك فاني لا اناهم يا بني الا الطعام الذي اكله معك بخير فقال وانا لا اناهم غير هذا او ان انقطع ابهرى •
واخرج ابن سعد عن عائشة قالت دخلت ام بشر بن البراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو محموم فستته فقالت ما وجدت مثل وعك عليك على احد فقال كما يضا عف لنا الا اجر كذلك يضا عف علينا البلاء ما يقول الناس قلت يزعمون ان بك ذات الجنب قال ما كان الله ليرسلها علي انما هي همزة من الشيطان ولكنه من الاكلة التي اكلت انا وابنك يوم خير ما زال يصيبني منها عدا حتى كان هذا او ان انقطع ابهرى فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا •

واخرج احمد وابن سعد وابويطي والطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتيلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل وذلك ان الله تعالى اتخذه نيا واتخذه شهيدا •
واخرج ابن سعد عن ام سلمة انهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نخاف عليك ذات الجنب قال ما كان الله ليرسلها علي • واخرج ابن سعد عن ابن عباس مثله •

واخرج ابن اسحاق وابن سعد والبيهقي عن عائشة انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم انا تخوف ان يكون بك ذات الجنب قال انها من الشيطان وما كان الله ليرسلها علي •

باب ما وقع في مرضه صلى الله عليه وسلم

اخرج ابن سعد وابويطي والطبراني والبيهقي و ابو نعيم عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم شد و اراسى لعل اخرج الى المسجد فشدت راسه بصباية ثم خرج الى المسجد يهادى بين رجلين حتى قعد على المنبر ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد دنا منكم خفوقى من بين اظهر كم الالفن كنت جلوت له ظهرا فليستقد ومن كنت اخذت له مالا فهذا امالى فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضى فليستقد ولا يقولن ةائل اخاف الشخفاء من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها ليست من شانهي ولا من خلقى ثم قال الامن احس من نفسه شيئا فليتم ادع الله له فقام رجل فقال يا رسول الله انى لمنافق و انى لخبيل و انى لجان و انى لنشوم و انى لكذوب فقال اللهم ارزقه ايمانا و صدقا و اذهب عنه النوم و شح نفسه و شجع جبهه قال الفضل فلقد رأيت به بعد ذلك فى النزوء و ما معنار جل اسخى منه نفسا و لا شدا بأسا و لا اقل نوموا و قامت امرأة فوامأت يا صعبا الى لسانها فقال انطلق الى بيت عائشة حتى آتيتك ثم اناها فوضع قضيبا على راسها ثم داهما قالت عائشة فان كنت لا عرف دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان كانت لتقول لى يا عائشة احسنى صلاتك •

و اخرج ابن سعد عن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشد عليه الوجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم • و اخرج الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم و هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك و عكاشد يد انقال اجل انى او عك كما يوعك ر جلان منكم قلت ان لك لاجر من قال نعم • و اخرج ابن سعد عن ابي سعيد الخدرى قال جئنا النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عليه صالب من الحمى (١) ما تكاد تقر يد احدنا عليه من شدة الحمى فخطنا نسبح فقال ليس احد اشد بلاء من الانبياء كما يشتد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا الاجران كان النبي من انبياء الله يسلط عليه القمل حتى يقتله و ان كان النبي من انبياء الله ليعرى ما يجد شيئا يورى عورته الا العباءة يد رعاها •

و اخرج احمد فى (الزهد) عن عمر بن الخطاب قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم و هو موعوك فوضعت يدي فوق ثوبه فوجدت حرها من فوق الثوب فقلت يا نبي الله ما رأيت احدا تأخذ الحمى اشد من اخذها اياك قال كذلك يضاعف لنا الاجران اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون •

و اخرج الشيخان عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصل بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروى ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم •

و اخرج البخارى عن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك و ما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع فى قلبي ان يحب الناس بعده ر جل اقام مقامه ابدا و لا كنت ارى انه يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر •

و اخرج ابن سعد عن محمد بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو مريض لابي بكر صل بالناس

(١) اى الحارة من الحمى ١٢ مجمع البحار

فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فخرج أبو بكر يعلى بالناس فلم يشر حتى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفيه فنكص أبو بكر وجلس النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه فعلى أبو بكر وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته فلما انصرف قال لم يقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من أمته •

وأخرج البيهقي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلفاً بي بكر قاعداً • وأخرج البيهقي عن أنس قال آخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد ملتصابه خلف أبي بكر • قال البيهقي هذه الصلاة صلاة الصبح يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي فيه •

وأخرج الطبراني عن شداد بن أوس أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فقال مالك يا شداد فقال ضاقت بي اليد نياق قال ليس عليك إلا أن الشام ستمنع وبيت المقدس ستمنع وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة فيهم إن شاء الله تعالى •

وأخرج ابن سعد عن عمر بن علي قال أول ما بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكواه يوم الأربعاء فكان شكواه إلى أن قبض ثلاثة عشر يوماً •

باب ما وقع عند احتضاره صلى الله عليه وسلم من الآيات والخصائص

أخرج الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخبر قالت فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأتخص بصره إلى سقف البيت وقال اللهم الرفيق الأعلى ففرفت أنه الحديث الذي حدثنا وهو صحيح •

وأخرج الشيخان عنها قالت كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه عرضت له بجة فسمعه يقول مع الذين أتم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً • فظننا أنه خير •

وأخرج البيهقي عن عائشة قالت اغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى فجعلت اسمع وجهه وأدعوه بالشفاء فقال لابل أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل •

وأخرج أحمد وابن سعد وأبو نعيم بسند صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي إلا قبض نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد إليه فيخبره فكانت قد حفظت ذلك منه فإني لمسندته إلى صدرى فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى وعرفت الذي قال فنظرت إليه حتى ارتفع ونظرت إذا والله

لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعلى في الجنة • وأخرجه الطبراني في (الأوسط) بلفظ قبض بين سمري ونحري وظننت أنه سيرد الله عليه روحه قالت وكذلك يفعل بالأنبياء ففرك فقلت إن خيرت اليوم فلن تختارناه • وأخرج ابن سعد والبيهقي من طريق الواقدي حدثني الحكم بن القاسم عن أبي الحويرث قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى إلا سأله الله العافية حتى كان في مرضه الذي مات فيه فإنه لم يكن يدع

باب ما وقع عند احتضاره صلى الله عليه وسلم من الآيات والخصائص

بالشفاء ويقول يا نسي مالك نلوذ من كل ملاذ قال واتاه جبريل في مرضه وقال ان ربك يقرئك السلام ورحمة
الله ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت توفيتك وغفرت لك قال ذلك الى ربي يصنع بي ما شاء •
واخرج ابن سعد والبيهقي عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث هبط اليه جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكرامالك وتفضيلا وخاصة لك يسألك عما هو اعلم
به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكر ويا فلما كان اليوم الثاني هبط اليه
فقال له مثل ذلك فقال له اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكر ويا فلما كان اليوم الثالث هبط اليه جبريل
ومعه ملك الموت ومعها ملك يهوى لم يصعد الى السماء قط ولم يهبط الى الارض قط يقال له اسمعيل على
سبعين الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك فسبغهم جبريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما
لك وتفضيلا لك وخاصة يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني
يا جبريل مكر وبأثم استاذن ملك الموت على الباب فقال جبريل هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن على
آدمي قبلك ولا يستاذن على آدمي بعدك قال اذن له فدخل فوقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما امرتني ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها
تركها قال ونقل ذلك يملك الموت قال نعم بذلك امرت فقال جبريل ان الله قد اشتاق الى لقاءك قال يملك الموت
امض لما امرت به فقال جبريل السلام عليك يا رسول الله هذا آخر موطني الارض فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتاهم آت يسمون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله
خلقا من كل هالك وعزامن كل مصيبة ودر كامن كل فائت فباؤه فتقوا واپاه فارجو افان المصاب من حرم الثواب •
قال البيهقي قوله ان الله قد اشتاق الى لقاءك معناه قد اراد لقاءك بان يردك من دنياك الى معادك زيادة في
قربتك وكرامتك وهذا الاسناد معضل وقد اخرج ابن سعد والشافعي في (سننه) والطبراني من طريق جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين به وهو مرسل ايضا واخرجه العدي في (مسند) حدثنا محمد بن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب به موصولا •
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ورأسه في حجر علي
فاستاذن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له علي ارجع فانا مشاغل عنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تدري من هذا يا ابا حسن هذا ملك الموت ادخل راشدا فلما دخل قال ان ربك يقرئك السلام فبلغني
ان ملك الموت لم يسلم على اهل بيت قبله ولا يسلم بعده •
واخرج الطبراني في (الالاوسط) عن عائشة قالت لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة جعل يد يده
ويقول يا جبريل اين انت وهو يقبضها ويسطها فلقد سمعت ما لم نسمع اذن من جبريل وهو يقول ليبيك لبيك •
واخرج ابن سعد عن جابر بن عبد الله ان كعب الاحبار قدم زمن عمر فقال يا امير المؤمنين ما كان آخر ما تكلم به

طبقات ٢/٢٥٨
٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣
الوفاء لابن الجوزي
٢٦٦/٢
لطائف المعارف
لابن رجب الحنبلي
ص ١١٤ -
مجمع الزوائد
٢٤١٩ -

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سل عليا فسأله فقال الصلوة الصلوة فقال كعب كذلك آخر عهد الانبياء •
 وخرج الشيخان عن انس قال كان آخر وصية رسوا الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلوة الصلوة
 وماملكت ايما نكم وما زال يفر غربها في صدره وما يفيض به السانه •

باب ما وقع عند خروج روحه الشريفه صلى الله عليه وسلم

اخرج البزار والبيهقي بسند صحيح عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري فلما
 خرجت نفسه لم اجدر بما فقط اطيب منها •
 وخرج البيهقي عن عروة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وقال ما اطيبك حيا وما اطيبك
 ميتا • وخرج ابن سعد والبيهقي عن سعيد بن المسيب مثله •
 وخرج البيهقي عن ام سلمة قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فربي جمع
 آكل واتوضأ ما يذهب ريح المسك من يدي •

وخرج البيهقي وابونعيم من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا شكوا في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
 قدم مات وقال بعضهم لم يمت فوضعت اسماء بنت عميس يدها بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قد توفي
 قد رفع الحاتم من بين كتفيه فكان هذا هو الذي عرف به موته • وخرجه ابن سعد عن الواقدي حدثني القاسم
 ابن اسحاق عن امه عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ام معاوية انه لما شك فذكره •

وخرج ابونعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم صعد ملك الموت بكيا الى السماء والذي بعثه بالحق
 لقد سمعت صوتا من السماء ينادي واحمداه •

باب الآيات في اخبار اهل الكتاب بوفاة صلى الله عليه وسلم

اخرج البخاري عن جرير قال كنت باليمن فلقبت رجلين من اهل اليمن ذاكلا ع وذاعمر وجمعت احدتهم
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كان ما تقول حقا فقد مضى صاحبك على اجله منذ ثلاث فاقبلت
 واقبلت حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم •

واخرج البيهقي من وجه آخر عن جرير قال لقيني حبر باليمن فقال ان كان صاحبكم نيا فقد مات يوم الاثنين •
 وخرج البيهقي عن كعب بن عدى قال اقبلت في وفد من اهل الحيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علينا
 الاسلام فاسلناهم انصرفنا الى الحيرة فلم نلبث ان جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد اصحابي وقالوا
 لو كان نيا لم يمت فقلت قدمنا الانبياء قبله وثبت على اسلامي ثم خرجت اريد المدينة فررت بر اهب فاخبرته
 فاخرج سقرا فصنع فيه فاذا بصفة النبي صلى الله عليه وسلم كما رأيت واذ ابوته في الحين الذي مات فيه فاشتدت
 بصيرتي في ايماني وقدمت على ابي بكر فاعلمته •

واخرج

- وثبت

- روحه

واخرج ابن سعد من طريق الواقدي عن شيوخه قالوا كان عمرو بن العاص عاملا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فجاءه يهودي فقال ارايت ان سألتك عن شيء ينشئ علي منك قال لا قال اليهودي انشدك بالله من ارسلك الينا فقال اللهم رسول الله فقال اليهودي آله انك تعلم انه رسول الله قال له عمرو اللهم نعم فقال له اليهودي لئن كان ماتقول حقا لقتلته اليوم ثم بلغ عمرا وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

واخرج ابن سعد عن الخارث بن عبد الله الجهني قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ولو اظن انه يموت لم افارقه فانني الحبر فقال ان محمد اقدم مات فقلت له متى قال اليوم فلوان عندى سلاحا لقاتلته فلم امكث الا سيرا حتى اتى كتاب من ابي بكر بذلك فدعوت الحبر فقلت من اين تعلم ذلك فقال انه نبي نجد . في الكتاب انه يموت يوم كذا او كذا قلت وكيف تكون بعده فقال تستدبر رحاكم الى خمس وثلاثين سنة ما زاد يوما . واخرج ابن عساکر عن كعب الاحبار قال خرجت اريد الاسلام فاقبت ذاقربات الحميري فقال لي اين تقصد فاخبرته فقال لي لئن كان نبي الله لآلآن تحت التراب فخرجت فاذا انابراكب فقال مات محمد .

واخرج ابن عساکر عن ابي ذؤيب المذلي قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عليل فاجس اهل الحى خيفة وبت بليلة طويلة حتى اذا كان قرب السمتمت فهتف هاتف وهو يقول .

خطب اجل اناخ بالاسلام . بين الخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فموتنا . نذرى الدموع عليه بالتجمام

فوثبت من نومي فرعظرت الى السماء فلم ار الا سعدا لذيح فطلعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض او هويت فقدمت المدينة تقول اهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحبيج اذا اهلوا بالاحرام فقلت معقبيل قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب ما وقع في غسله صلى الله عليه وسلم من الآيات

واخرج ابن سعد وابوداود والحاكم والبيهقي وصحاحه وابونعيم عن عائشة قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا والله ما ندرى انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا من ثيابه فلما اختلفوا التي الله تعالى عليهم النوم حتى مات منهم رجل الا وذاقته في صدره ثم كلمكم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم و عليه ثيابه .

واخرج ابن ماجه وابونعيم والبيهقي عن بريدة قال لما اخذوا في غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من ال داخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه .

واخرج ابن سعد والطبراني عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الذين يغسلونه فسمعوا قائلا يقول لا يدرون من هو اغسلوا انبيكم و عليه قميصه . واخرج ابن سعد مثله من مرسل الشعبي وغيلان ابن جرير والحكم بن عتيبة ومنصور وغيرهم .

واخرج ابن سعد والبيهقي عن الشعبي قال غسل صلى النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول وهو يغسله بابي

باب ما وقع في غسله صلى الله عليه وسلم من الآيات

وامى طبت حيا وميتا •

واخرج ابوداود الحاكم وصححه والبيهقى وابن سعد من طريق سعيد بن المسيب عن علي قال غسلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا •

واخرج احمد عن ابن عباس قال غسل علي النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير منه شيئا مما يراه من الميت فقال باي انت وامى ما اطيبك حيا وميتا •

واخرج ابن سعد والبخاري والبيهقى من طريق يزيد بن بلال عن علي قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه قال علي فماتوا لنت عضوا الا كان يقبله معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله •

واخرج البيهقى من طريق ابي مضر عن محمد بن قيس قال قال علي ما كنا نريد ان نرفع عضو النضله الا رفع لنا حتى انتهينا الى عورته فسمعت من جانب البيت صوتا لا تكشفوا عن عورة نبيكم •

واخرج البيهقى عن عطاء بن احرار قال كان علي والفضل يسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي علي ارفع طرفك الى السماء •

واخرج ابن سعد عن عبد الله بن الحارث ان عليا غسل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول باي انت طبت حيا وطبت ميتا قال وسطمت ريح طيبة لم يجدوا مثلها قط • واخرج الطبراني عن ابن عباس مثله •

واخرج ابن سعد عن عبد الواحد بن ابي عون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اغسلني اذا مت فقل يا رسول الله ما غسلت ميتا قط قال انك ستبأ او يسر قال علي فصلته فما آخذ عضو الاتبعني والفضل آخذ بحضنه يقول اعجل يا علي انقطع ظهري •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه اذ ابغى اماما وبغير دعاء الجنائز المعروف وما وقع فيها من الآيات •
اخرج ابن اسحاق والبيهقى عن ابن عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل الرجال فصلوا عليه بغير امام ارسلوا حتى فرغوا ثم ادخل النساء فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل العبيد فصلوا عليه ارسلوا لاهل بيوتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم احد •

واخرج ابن سعد والبيهقى عن سهل بن سعد قال لما ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكبائه وضع علي سريره ثم وضع علي شفير حفرة ثم كان الناس يدخلون عليه رفقا فقالوا لا يؤمهم احد •

واخرج ابن سعد وابن منبج والحاكم والبيهقى والطبراني في (اللاوسط) عن ابن مسعود قال لما اتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا من يفسلك يا رسول الله قال رجال من اهل بيتي الادي فالادي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم قلنا من يصلى عليك قال اذا غسلتموني وحفظتموني وكفتموني فضموني على سريري هذا على شفير قبري ثم اخرجوا عن ساعة فان اول من يصلى علي جبريل ثم ميكايل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنود

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه اذ ابغى اماما وبغير دعاء الجنائز المعروف وما وقع فيها من الآيات

من الملائكة ثم ليصل علي اهل بيتي ثم ادخلوا علي افواجا وفرادى قلنا فمن يد خلك قبرك قال اهل مع ملائكة كثيرين برونكم من حيث لا ترونهم قال البيهقي تفرد به سلام الطويل عن عبد الملك بن عبد الرحمن وتعبه ابن حجر في (المطالب العلية) بان ابن منيع اخرجه من طريق مسئلة بن صالح عن عبد الملك به فهذا متابعا لسلام الطويل وواخرجه البزار من وجه آخر عن ابن مسعود •

واخرج ابن سعد عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وضع علي سريره قال علي لا يقوم عليه احد هو امامكم حيا وميتا فكان يدخل الناس رسلا رسلا فيصلون عليه صفا صفا ليس لهم امام يكبرون ويقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم اننا نشهد ان قد بلغ ما نزل اليه ونصح لامته وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه ونصح لامته وجاهد في سبيل الله وتمت كلمته اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما نزل اليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول الناس آمين آمين حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان وواخرج ابن سعد والبيهقي عن محمد بن ابراهيم التيمي مثله •

واخرج ابن سعد عن ابي حازم المدني ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قبضه الله دخل المهاجرون فوجافوا جا يصلون عليه ويخرجون ثم دخلت الانصار على مثل ذلك ثم اهل المدينة حتى اذا فرغ الرجال دخلت النساء فكان منهن صوت وجرع كبعض ما يكون منهن فسمعن هدة في البيت ففرقن فسكنن فاذا اقاتل يقول في الله عزاء من كل هالك وعض من كل مصيبة وخلف من كل مافات والمجبور من جبر ماثواب والمصاب من لم يجبر ماثواب •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بناخير دفنه اياما ودفنه في بيته حيث قبض وبفرش قبره وما وقع في دفنه من الآيات •

اخرج ابو نعيم عن علي قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الجمعة •

واخرج ابن سعد عن عكرمة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فجلس بقية يومه وليلته ومن القند حتى دفن من الليل •

واخرج البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعا على سريره من حين زاعت الشمس من يوم الاثنين الى ان غابت الشمس يوم الثلاثاء يصل الناس عليه وسريره على شفير قبره •

واخرج ابن سعد عن سهل بن سعد الساعدي قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فكث يوم الاثنين والثلاثاء حتى دفن يوم الاربعاء وواخرج مثله عن عثمان بن محمد الاخنس • واخرج البيهقي مثله عن المعتز بن سليمان عن ابيه •

واخرج عن ابراهيم بن سعد انه سئل كم ترك النبي صلى الله عليه وسلم في الارض قال ثلاثا •

واخرج البيهقي عن عكرمة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث ثلاثة ايام لا يدفن يدخل عليه الناس ارسالا ارسالا يصلون عليه لا يصفون ولا يصل بين ايديهم مصلا •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بناخير دفنه اياما ودفنه في بيته حيث قبض

واخرج ابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال اختلف المسلمون في دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل ادفنوه في مسجد. وقال قائل بالبقع فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامات نبي الا دفن حيث يقبض فرفع الفراش الذي توفي عليه ثم حفر له تحت. له طرق عدة موصولة ومرسلة.

واخرج ابن سعد عن ابن ابي مليكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتوني الله نيا قبط الا دفن حيث تقبض روحه. واخرج البيهقي عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب الصفة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلوا انه كما قال قيل وكيف فعلى عليه قال تجيئون عصبا عصبا فتصلون فعلوا انه كما قال قالوا هل يدفن قال نعم قالوا اين قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلوا انه كما قال.

واخرج ابو يعلى عن عائشة قالت اختلفوا في دفنه فقال علي ان احب البقاع الى الله مكان قبض فيه نبيه. واخرج احمد وابن سعد والبيهقي عن ابن عباس قال لما ارادوا ان يجفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة رجلان ابو عبيدة بصرح (١) وابو طلحة يلحدا العباس رجلين فارسل احدهما الى ابي عبيدة والاخر الى ابي طلحة قال اللهم خر لسوكت فوجد ابو طلحة فجاء فالحد له.

واخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن ابي طلحة عن ابي طلحة قال اختلفوا في الشق واللحد للنبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اللهم خر لنبيك ابشوا الى ابي عبيدة والى ابي طلحة فايها جاء قبل الاخر فليعمل عمله فجاء ابو طلحة فقال والله اني لارجو ان يكون الله تعالى قد خار لنبيه انه كان يرى اللحد فيحبه.

واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن عائشة قالت رأيت كان ثلاثة اقرار سقطت في حجرتي فسألت ابا بكر فقال يدفن في بيتك ثلاثة خيرا هل الارض فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن قال يا عائشة هذا خير اقرارك. واخرج ابن سعد عن ابن عباس قال جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء. قال وكيع هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة. والحديث اخرجه مسلم بدون قول وكيع.

واخرج ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرشوا لي قطيقتي في لحدى فان الارض لم تسلط على اجساد الانبياء.

واخرج البزار بسند صحيح عن ابن سعيد قال ما عدا انوارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا. واخرج ابن سعد والحاكم والبيهقي عن انس قال لما كان اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم من المدينة كل شيء وما نفضنا عنه الايدي من دفنه حتى انكرنا قلوبنا.

واخرج الحاكم والبيهقي عن انس قال شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اريوما كان انجمنه.

باب الآية في التعزية به صلى الله عليه وسلم

اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن جابر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم مزتهم الملائكة يسمعون

باب الآية في التعزية به صلى الله عليه وسلم

الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة
 وخلقنا من كل فائت فباثه فتقوا واياه فارجوا فانما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته •
 واخرج الحاكم والبيهقي وابن ابى الدنيا عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ق به اصحابه
 فكروا حوله واجتمعوا فدخل رجل اصعب اللحية جسم صبيح فنخطى رقابهم وبكى ثم التفت اليهم فقال ان في الله
 عزاء عن كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلقنا من كل هالك فالى الله فانبوا واياه فارغوا فانما المصاب من
 لم يجبر بالثواب وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل فقال ابو بكر وعلي نعم هذا اخو رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الخضر • ولفظ ابن ابى الدنيا فقال ابو بكر لعل هذا الخضر اخو نينا جاء يعزينا عليه •
 واخرج ابن ابى حاتم وابو نعيم عن علي قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكانت التعزية جاء آت يسمعون
 حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته في الله تعالى عزاء من كل مصيبة
 وخلف من كل هالك ودرك من كل مافات فباثه فتقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب فقال علي
 تدرون من هذا هذا الخضر •

واخرج سيف بن عمري (كتاب الردة) عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حج اهل
 البيت عييجا سمعه اهل المصلى فلما سكن ما بهم سمعوا نسيم رجل على الباب صبت يقول السلام عليكم يا اهل البيت
 كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة الا وان في الله خلفا من كل احد ونجاة من كل مخافة والله
 فارجوا وبه فتقوا فان المصاب من حرم الثواب فاستمعوا له و قطعوا البكاء ثم اطعموا فلم يروا احدا فعادوا بالبكاء
 فناداهم مناد آخر يا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه على كل حال تكونوا من المخلصين ان في الله عزاء من كل
 مصيبة وعوضا من كل هلكة فباثه فتقوا وبه فاكتفوا فان المصاب من حرم الثواب فقال ابو بكر هذا الخضر
 والباس حضرا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واخرج ابن سعد وابن ابى شيبة وابو يعلى والطبراني بسند حسن عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سيمى الناس بعضهم بغضاض من بعدى التعزية في فكلن الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقي الناس بعضهم بغضاض من بعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتجريم الصلوة على قبره •

اخرج الشيخان عن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
 اتخذوا قبورا نبياتهم مساجد قالت ولو لاذلك لا يرزق قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجدا •

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعدم بلاه جسده •

اخرج ابن ماجه وابو نعيم عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضل ايامكم يوم الجمعة
 فاكثر واعلى الصلوة فيه فان صلاتكم تعرض علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وانت قد ارمت

باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتجريم الصلوة على قبره •
 باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعدم بلاه جسده •

يعنى بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء •
 وخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلمه روح القدس
 لم يوذن للارض ان تأكل من لحمه •
 وخرج الزبير والبيهقي عن ابي العالية قال ان لحوم الانبياء لا تبليها الارض ولا تأكلها السباع •
 باب حياته صلى الله عليه وسلم في قبره وصلاته فيه وتوكيل ملك بقبره بيلغه السلام عليه ورده
 على من سلم عليه •
 اخرج الاصبهاني في (الترغيب) عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري
 سمعته ومن صلى علي نأبأ بلفته •
 وخرج البخاري في (تاريخه) والاصبهاني عن عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ملكا
 اعطاه اسمع الخلائق قائم على قبوري فامن احد يصلي علي صلوة الاباغيا •
 وخرج احمد والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والبخاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله ملائكة سباحين في الارض يلقون عن امتي السلام • وخرج ابن عدي من حديث ابن عباس مثله •
 وخرج القاضي اسمعيل في فضل الصلوة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي وسلموا حيثما كنتم
 فيلغني سلامكم وصلاتكم •
 وخرج ايضا عن ايوب قال بلغني ان ملكا مؤكل بكل من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يلقه النبي
 صلى الله عليه وسلم •
 وخرج الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة
 من الصلوة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا وكل الله بذلك
 ملكا يدخله على قبوري كما تدخل عليكم الهدايا ان علي بعد موتي كعلي في الحياة •
 وخرج ابو يعلى عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ليترنن عيسى
 ابن مريم ثم لئن قام علي قبوري فقال يا محمد لا يجيبه •
 وخرج ابن راهويه عن ابن عباس قال ليس احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي او يسلم عليه الا بلغه
 يصلي عليك فلان ويسلم عليك فلان •
 وخرج ابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا ارد الله
 علي روي حتى ارد عليه السلام •
 وخرج ابونعيم عن سعيد بن المسيب قال لقد رأيتني ليالي الحرة وماني مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غيري وما يأتي وقت صلوة الاسمعت الاذان من القبر •

باب حياته صلى الله عليه وسلم في قبره وصلاته فيه وتوكيل ملك بقبره بيلغه السلام عليه ورده على من سلم عليه

واخرج الزبير بن بكار في (اخبار المدينة) عن سعيد بن المسيب قال لم ازل اسمع الاذان والاقامة في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الحرة حتى عاد الناس •

واخرج ابوبلي والبيهقي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في قبورهم يصلون •

❖ باب ❖

اخرج الحارث في (مسند) وابن سعد والقاضي اسمعيل عن بكر بن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم وموتى خير لكم تعرض علي اعمالكم فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم • واخرج البزار بسند صحيح من حديث ابن مسعود مثله •

❖ باب ❖

اخرج ابن سعد عن الواقدي عن شبل بن العلاء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة قولي اذا مت انا لله وانا اليه راجعون فان لكل انسان بهامن كل مصيبة معوضة قالت ومنك يا رسول الله قال ومنى • واخرج ابن سعد عن عطاء ابن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصيب احدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب •

واخرج الطبراني في (الوسط) عن عائشة قالت كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السترفنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك وقال الحمد لله انه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من امته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس من اصيب منكم بمصيبة من بعدي فليتبر بمصيبته بي عن مصيبته التي نصيبه فانه لن يصاب احد من امتي من بعدي بمثل مصيبته بي •

واخرج البيهقي عن ام سلمة انها ذكرت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا لها من مصيبة ما اصبنا بعد هامن مصيبة الاهانت اذ اذكرنا مصيبتنا بالنبي صلى الله عليه وسلم •

❖ باب ❖

واخرج الخطيب في (رواة مالك) عن عائشة قالت لما مرض ابي اوصى ان يوتي به الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويستاذن له ويقال هذا ابو بكر يد فن عندك يا رسول الله فان اذن لكم فادفتوني وان لم يودن لكم فاذهبوا بي الى البقيع فاتي به الى الباب فقيل هذا ابو بكر قد اشعني ان يد فن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوصانا فان اذن لنا دخلنا وان لم يودن لنا انصرفنا فنودينا ان ادخلوا وكرامة وسمعتا كلاما لم نرا احدا قال الخطيب غريب جدا • واخرج ابن عساکر عن علي بن ابي طالب قال لما حضرت ابا بكر الوفاة اقمدي عند رأسه وقال لي يا ابي اذا نامت فصلتني بالكف الذي غسلت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطوني واذهبوا بي الى البيت الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوا فان رأيتم الباب قد فتح فادخلوا بي والافردوني الى مقابر المسلمين حتى يحكم الله بين عباد الله قال فضل وكفن وكنت اول من باد الى الباب فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فرايت

- لم يصب احد

الباب قد فتح فسمعت قائلا يقول ادخلوا الحبيب الى حبيبه فان الحبيب الى الحبيب مشتاق •
وقال ابن عساكر هذا حديث منكر وفي اسناده ابو الطاهر موسى بن محمد بن عطية المقدسي كذاب عن
عبد الجليل المري وهو مجهول •

* ذكر آيات وقعت على اثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات اصحابه ونحوها *

اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال خرجت مع العلاء بن الحضرمي فرأيت منه خصالا لا ادري ايتهن اعجب
انتهينا الى شاطئ البحر فقال سمو الله تعالى واقتموا فسمينا واقتمنا فعبنا فاقابل الماء الا اسافل خفاف ابلنا فلما قلنا صرنا معه
بفلاة من الارض وليس معنا ماء فشكرونا ليه فصلى ركعتين ثم دعا فاذ اسحابة مثل الترس ثم ارخت عزاليها (١)
فستينا واستقينا ومات فدنا في الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يحيى سبع فيا كله فرجعنا فلم نره • وخرجه ابن سعد
بلفظ رأيت قطيع البحر على فرسه • وبلغنا فدعا الله فنبع لم ماء من تحت رملة فارتووا وارتحلوا ونسى منهم
رجل بعض متاعه فرجع فاخذه ولم يجد الماء • وبلغنا مات ونحن على غير ماء فابدى الله لنا سحابة فطرنا ففضلناه
ودنا فجعنا فلم نجد موضع قبره •

واخرج ابو نعيم عن ابن الدقبيل قال لما نزل سعد نهر شير طلب السفن ليعبر بالناس فلم يقدر على شيء وجدتم
قد ضموا السفن فاقاموا اياما من صفر وفتحهم المدفراى رويان خيول المسلمين اقتحمها فعبرت وقد اقبلت دجلة
من المد بامر عظيم فزم لنا ويل روياء على العبور فجمع الناس وقال اني قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم
فاجابوه فاذن للناس في الاقتحام وقال قولوا نستعين بالله ونتوكل عليه حسبا لله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم اقتحموا دجلة وركبوا الهمة وانها ترمى بالزبد وانها سودة وان الناس ليتحدثون في عومهم
وقد اقرنوا كما كانوا يتحدثون في مسيرهم على الارض فحجب اهل فارس باسم لم يكن في حسابهم فاجهضوهم
واعجلوهم عن جمهورا موالمود خلفا المسلمون في صفر سنة ست عشرة واستولوا على كل ما بقى في بيوت كسرى
وما جمع شيرين ومن بعده •

واخرج ابو نعيم عن ابي عثمان النهدي في قيام سعد في الناس ودعاهم الى العبور قال طبقنا دجلة خيلا ودوا
حتى ما يرى الماء من الشطين احد فخرجت بنا خيلنا اليهم تقطر اعرافها الهاصيل فلما رأى القوم ذلك انطلقوا الابلون
على شيء قال وما ذهب اليهم في الماء شيء الا قدح كانت علاقته رثة فانقطعت فذهب به الماء واذا به قد ضربته
الرياح والامواج حتى وقع الى الشاطئ فاخذه صاحبه •

واخرج ابو نعيم عن ابي بكر بن حفص بن عمر قال كان الذي يسائر سعد في الماء سلمان الفارسي فعامت بهم الخيل
وسعد يقول حسبا لله ونعم الوكيل والله لينصرن الله وليه ويطهرن دينه وليه من عدوه ان لم يكن في الجيش
بني او ذنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان ان الاسلام جد يرذلت والله لهم البحار كما ذلل لهم البر فطبقوا
الماء حتى ما يرى الماء من الشاطئ • ولهم فيه اكثر حد يثامهم من البرنفر جوالم يفقدوا شيئا ولم يفرق منهم احد •

* ذكر آيات وقعت على اثر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات اصحابه ونحوها *

واخرج ابونعيم عن عمير الصامدي قال اقمتم الناس في دجلة اقمتموا فكان سلمان قرين سعد الى جانبه يسائر في الماء وقال سعد ذلك تقدير العزيز العليم والماء يطمو بهم وما يزال فرسى يستوي قائما اذا اعبي تشرب له تلمعة فيستريح عليها كانه على الارض فلم يكن بالمدائن اعجب من ذلك ولذ لك يدعى يوم الجراثيم لا يعي احد الا تشرب له جرثومة يستريح عليها •

واخرج ابونعيم عن قيس بن ابي حازم قال خضنا دجلة وهي تطعم فلما كنا في اكثرها ماء لم يزل الفارس واقفا ما يبلغ الماء حزامه •

واخرج ابونعيم عن حبيب بن صهبان قال لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة قال اهل فارس هؤلاء جن وليسوا بالانس •

واخرج احمد في (الزهد) والبيهقي وصححه عن سليمان بن المغيرة عن حميد ان اباسلم الخولاني جاء الى الدجلة وهي ترمى بالخشب من مد هافشي على الماء • ولفظ احمد فوقف عليها ثم حمد الله واثنى عليه وذكر تسير بني اسرائيل في البحر ثم نهر دابته فانطلقت تخوض به واتبه الناس حتى قطعها وانفتحت الى اصحابه وقال هل تفقدون من مناكم شيئا حتى ندعو الله تعالى فيرده •

واخرج ابو يعلى والبيهقي وابونعيم عن ابي السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة فقالوا له احذر السم لا تسقيك الاعاجم فقال اتوني به فاخذه بيده ثم اقمعه وقال بسم الله فلم يضره شيئا • واخرجه ابونعيم من اوجه اخرى وقال فاتي بسم ساعة •

واخرج ايضا عن الكلبي قال لما اقبل خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر يد الحيرة بعثوا اليه عبد المسبح ومعه سم ساعة فقال له خالد ها ته فاخذه في راحته ثم قال بسم الله وبالله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ثم اكل منه فانصرف عبد المسبح الى قومه فقال باقوم اكل سم ساعة فلم يضره صالحوهم فهذا امر مصنوع لهم • واخرج ابن ابي الدنيا بسند صحيح عن خيشة قال اتى خالد بن الوليد رجل معه زق خمر فقال اللهم اجعله عسلا فصار عسلا • وفي رواية له من هذا الوجه مر رجل بخالد ومعه زق خمر فقال ما هذا اقال خل قال جعله الله خلا فنظر واذا هو خل وقد كان خرا •

واخرج ابن سعد عن محارب بن دثار قال قيل لخالد بن الوليد انت في عسكرك من يشرب الخمر يقال في السكر فلقى مع رجل زق خمر فقال ما هذا اقال خل فقال خالد اللهم اجعله خلا ففتحه الرجل فاذا هو خل فقال هذه دعوة خالد •

واخرج البيهقي وابونعيم بسند ضعيف عن ابن عمر قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص على العراق فسار فيها حتى اذا كان يملون ادر كته صلوة العصر فامر مؤذنه فضلة فنادى بالاذان فقال الله اكبر الله اكبر فاجابه مجيب من الجبل كبرت بانضلة كبير اقال اشهدان لا اله الا الله فقال كلمة الاخلاص قال اشهدان محمد رسول الله قال بعث النبي قال حي على الصلوة

قال كلمة مقبولة قال حي على الفلاح قال البقاء لامة احمد قال الله اكبر الله اكبر قال كبرت كبيرا قال لا اله الا الله قال كلمة حق حرمت على النار فقال له نضلة يا هذا قد سمعت كلامك فارنا وجهك فانطلق الجبل فخرج رجل ايض الرأس واللحية هامته مثل الرحاف قال له نضلة يا هذا من انت قال انا ذويب وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم دعالي بطول البقاء واسكنني هذا الجبل الى نزوله من السماء ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض فبكي طويلا ثم قال من قام فيكم بعده قلنا ابوبكر قال ما فعل قلنا قبض قال فمن قام فيكم بعده قلنا عمر قال قولوا له يا عمر سعد وقارب فان الامر قد تقارب فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب اليه عمر صدقت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ذلك الجبل وصي عيسى ابن مريم • هذا الحديث له طرق اخرى بينها في (النكت على الموضوعات) •

واخرج ابو نعيم عن الحارث بن عبد الله الازدي قال لما نزل ابو عبيدة بن الجراح اليرموك بعث اليه صاحب جيش الروم رجلا من كبارهم يقال له جرجير فاتاه فقال له اني رسول ما هان اليك وهو عامل ملك الروم على الشام وهو يقول لك ارسل الي رجلا عاقلا نسا له عياتريدون فقال ابو عبيدة لحالده اذهب اليه وكان عند غروب الشمس فقال اذا اصبحت غدوت اليه وحضرت الصبوة فقام المسلمون يصلون فجعل الرومي ينظر الى المسلمين وهم يصلون ويدعون فلم يرجع الى صاحبه ثم قال لابي عبيدة متى دخلتم في هذا الدين ومتى دعوتكم اليه قال منذ بضع وعشرين سنة فانا من اسلم حين اتاه الرسول ومنا من اسلم بعد ذلك فقال له هل كان رسولكم اخبركم انه يأتي من بعده رسول قال لا ولكن اخبرناه لاني نبي بعده واخبرنا ان عيسى ابن مريم قد بشر به قومه قال الرومي وانا على ذلك من الشاهدين فان عيسى قد بشرنا براكب الجمل وماظنه الا صاحبكم فاخبرني هل قال صاحبكم في عيسى شيئا وماقولكم انتم فيه قال قول الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب الآفة • وقول الله تعالى يا اهل الكتاب لاتقلوا في دينكم الآية • ففسر له الترجمان هذا بالرومية فقال اشهدان هذا صفة عيسى نفسه واشهد ان نبيكم صادق وانه الذي بشرنا به عيسى ثم اسلم •

واخرج ابو يولي عن عمرو بن العاص قال خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الا سكندرية فقال عظيم من عظمتهم اخرجوا الي رجلا اكله فخرجت اليه فقلت نحن العرب ونحن اهل بيت الله كنا ضيق الناس ارضا واشده عيشا ناكل الميتة والدم وبغير بعضنا على بعض حتى خرج فينا رجل ليس باكثرنا مالا قال انار رسول الله اليكم يا امرنا باشياء لانعرف وينها ناعما كنا عليه وكان عليه آباؤنا فاشينا عليه وكذبناه ورددنا عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك وتبعتك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق قد جاء تارسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنا عليه حتى ظهر فينا فتيان فجعلوا يعملون باهوائهم ويتركون امر الانبياء فان انتم اخذتم باصرتيكم لم يقانلكم احد الا غلبتموه ولم يساوركم احد الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم مثل الذي عملوا باهوائهم لم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد قوة منا •

وأخرج البخاري والبيهقي عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا تحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بيننا فتسقيننا وانا نتوسل اليك اليوم بعم نينا فاستقنا فيسقون *

وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال استسقى عمر عام الرمادة بالعباس فقال اللهم هذا عم نبيك تتوجه اليك به فاستقنا فما ير حواحتي سقام الله فقال عمر ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويغضه ويرحمه فاتقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة الى الله فيما نزل بكم *

وأخرج ابن سعد والبيهقي عن ثابت البناني قال جاء قيم انس بن مالك في ارضه فقال عطشت ارضك فصلي ثم دعواتك رحمة سماوات وغطيت ارضه ومطرت حتى ملأت صهريجه وذاك في الصيف فارسل بعض اهله فقال انظروا اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه واهل ارضه ابن سعد ايضا من طريق ثمامة بن عبد الله *

وأخرج ابن سعد عن نافع مولى ابن عمرو زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال على المنبر ياسارية بن زعيم الجبل ظلم من استرعي الذئب الثمن ثم خطب حتى فرغ فلم يد والناس اى شئ يقول حتى قدم سارية المدينة على عمر فقال يا امير المؤمنين كنا محاصري العدو ونحن في خفض من الارض وهم في حصن عال فسمت صائحا يوم الجمعة لساعة كذا او كنا لتلك الساعة التي تكلم فيها عمر بن زعيم الجبل قطوت يا صحابي الجبل فما كانت الا ساعة حتى فتح الله تعالى علينا فقبل لعمر ما ذلك الكلام قال والله ما لقيت له بالاشئ اتى على لساني *

وأخرج الباوردي وابن السكن عن ابن عمر قال قام جهجاه الفغاري الى عثمان وهو على المنبر فاخذ عصاه فكرها فاحال على جهجاه الحول حتى ارسل الله في يده الآكلة (١) مات منها *

وأخرج ابن السكن من طريق فليح بن سليم عن عمته عن ابيها وعمها انها جضرا عثمان فقام اليه جهجاه الفغاري حتى اخذ القضيب من يده فوضعها على ركبته فكرها فصاح به الناس فرمى الله الفغاري في ركبته فلم يحل عليه الحول حتى مات *

وأخرج ابن سعد عن نافع قال بينا عثمان يخطب اذ قام اليه جهجاه الفغاري فاخذ العصا من يده فكرها على ركبته فوقعت فيها الآكلة *

وأخرج البيهقي عن حبيب بن مسلمة انه امر على جيش فلما اتي العدو وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع قوم قيد عو بعضهم ويومن بعضهم الا اجابهم الله تعالى ثم انه حمد الله واتى عليه وقال اللهم احقن دماءنا واجعل اجورنا اجور الشهداء فينمنا على ذلك اذ نزل امير المد وقد دخل على حبيب سرادقه *

وأخرج ابن ابي الدنا والبيهقي عن حبيب انه ناهض يوما حصنا فقال لا حول ولا قوة الا بالله وقالها المسلمون فانصدع الحصن *

وأخرج ٢ وابونعيم عن انس ان ابا طلحة خرج في غزوة فركب في الجرفات فلم يجدوا له جزيرة يد فنونه فيها الابد سبعة ايام فلم يتغير فدفنوه فيها *

(١) بالمد الاكلة المد مرض معروف ١٢ مجمع البحار

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق الليث عن ابن عجلان ان سعد بن ابي وقاص تزوج امرأة من بني عذرة فاتها يوما فاذا حية على الفراش فقالت ترى هذا فانه كان يبغني اذ كنت في اهل فقال له سعد الاتسمع ان هذه امرأتى تزوجتها بمالي واحلها الله تعالى لي ولم يحل لك منها شيء فاذهب فانك انت عدت قتلتك فانساب (١) حتى خرج من باب البيت فلم يعد اليها بعد ذلك •

واخرج البيهقي من طريق عائشة بنت انس بن مالك عن امها الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بينا انا قائلة قد القيت علي حلقة لي اذ فاجاني اسود يعالجني (٢) عن نفسي قالت فيينا هو يعالجني اقبلت صحيفة من ورق صفراء تهوى من السماء حتى وقعت عنده فقرأها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم من رب لكين الى لكين اما بعد فدع امتي بنت عبد الصالح فاني لم اجعل لك عليها سبيلا قالت فانتهرتني بقرصة وقال اولي لك فزال القرصة فيها حتى لقيت الله •

واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي من وجه آخر عن انس بن مالك قال كانت ابنة عفراء مسنقة على فراشها فاشمرت الا برنجي قد وثب على صدرها ووضع يده في حلقها فاذا صحيفة صفراء تهوى بين السماء والارض حتى وقعت على صدرى فاخذها الزنجي فقرأها فاذا فيها من رب لكين الى لكين اجتنب ابنة عبد الصالح فانه لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من حلقى وضرب يده على ركبتي فاسودت حتى صارت مثل رأس الشاة • واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن يحيى بن سعيد قال لما حضرت عمرة بنت عبد الرحمن الوفاة اجتمع عندها ناس من التابعين مثل عروة والقاسم اذ سمعوا نقيض من السقف فاذا ثعبان اسود قد سقط كأنه جذع عظيم فاقبل عوى نحوها اذ سقط رق ايض فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من رب كعب الى كعب ليس لك على بنات الصالحين سبيل فلما نظر الى الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل •

واخرج ابو نعيم عن طلق قال كنت عند ابن عباس وهو جالس عند زمزم اذ قبلت حية فطافت حول الكعبة اسبوعا ثم اتت المقام فصلت ركعتين فارسل اليها ابن عباس ان الله تعالى قد قضى نسكك وان لنا اعبدا اما تأمنهم عليك فنكرمت ثم ظننت في السماء •

واخرج ابو نعيم عن عطاء بن ابي رباح قال بينا عبد الله بن عمرو في المسجد الحرام اذ بصرحية رقطاء (٣) جاءت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اتت المقام كأنها تعلق بجاء عبد الله بن عمرو حتى قام عليها فقال يا هذه لعلك ان تكولي وقد قضيت نسكا والي لا آمن عليك سفهاء بلادنا فتطوقت ثم ذهبت في السماء •

باب آية مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الآن •

اخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبل حج امرئ الا رفع حصاه •

(١) يقال ساب الماء وانساب اذ جرى ١٢ مجمع البحار (٢) عجلت امرأة اي داعبتها وتاولت منها ما يكون بين الرجل والمرأة فيرالى ما جامتها ١٢ مجمع (٣) حية رقطاء اي التي في سوادها يابض ١٢ مجمع

واخرج

باب آية مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الآن •

واخرج ابو نعیم والبيهقي في (سننه) عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصي الجمار فقال ما تقبل منه رفع ولو لا ذلك لرأيتها مثل الجبال •

واخرج ابو نعیم والبيهقي في (سننه) عن ابن عباس انه سئل عن حصي الجمار يرمى وهو كما ترى فقال انه ما تقبل من الجمار رفع ولو لا ذلك لكان مثل ثبيره • واخرج البيهقي في (سننه) عن ابن عباس قال وكل الله به ملك ما تقبل منه رفع وما لم يقبل ترك • وقال ابو نعیم هذه آية بينة تشهد بصحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم في ايجاب شريعته لحج البيت •

قدمت طبع هذا الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه تاسع عشر من شهر جمادى الآخرة من سنة (۱۳۲۰) هجرية في بلدة حيد رآباد الكن في عهد (مظفر المالك فتح جنك نظام الدولة نظام الملك آصفجها مير محبوب عليخان بهادر)

خلدا لله ملكه ودولته في مطبعة دائرة المعارف النظامية من معتمدية الامير الجليل النواب اقبال يار جنك

ادامه الله بالعظمة والكرامة بتصحيح مصححي المطبعة المولوي امير حسن والمولوي ابي الحسن

والمولوي ابي المظفر عبد الملك قاضي محمد شريف الله بن القالي الحيد رآبادي

وبصحيح العالم الفاضل اليبب الحبيب السيد ابي بكر بن شهاب الله بن العلوي

الحسيني جزاءه الله خيرا جزاءه فالمرجو من الناظرين في هذا الكتاب

اصلاح ما بقي فيه من نقص او زيادة او تحريف مع قبول العذر

من مصحبيه فان الانسان مركب من الخطاء والنسيان

ومع هذا لم نال جهدا في تصحيحه وتدقيقه

وأخرد عوانا ان الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على خاتم النبيين

في كل طرفة عين عدد

معلومات الله تعالى

•••

••

•

فهرس مضامين الجزء الثاني من الخصائص العكبرى

مضمون	رقم	مضمون	رقم
باب ما وقع في قدوم ابي سبرة •	ايضاً	ذكر المعجزات التي وقعت عند انفاذ كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك •	٢
باب ما وقع في قدوم جرير من الآيات •	ايضاً	ايضاً	
باب ما وقع في وفد طيب من الآيات •	٢١	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى قيسر من الآيات •	ايضاً
باب ما وقع في قدوم طارق بن عبد الله •	ايضاً	ذكر حلية الانبياء عليهم الصلوة والسلام •	٧
باب ما وقع في وفد حضرموت من الآيات •	٢٢	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى كسرى •	٩
باب ما وقع في قدوم الاشعريين من الآيات •	ايضاً	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحارث الصافي •	١١
باب ما وقع في قدوم عبد الرحمن بن ابي عقيل من الآيات •	٢٣	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى المقوقس •	١٢
باب ما وقع في قدوم ماعز بن مالك •	ايضاً	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى حمير •	١٣
باب ما وقع في وفد مزينة من الآيات •	ايضاً	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى ابلندي •	١٤
باب ما وقع في وفد بني محميه من الآيات •	ايضاً	باب ما وقع عند كتابه صلى الله عليه وسلم الى بني حارثة •	ايضاً
باب ما وقع في وفد شيان من الآيات •	ايضاً	باب ما وقع في وفد عذرة •	ايضاً
باب ما وقع في وفد نجران من الآيات •	ايضاً	ذكر المعجزات التي وقعت عند وفادة الوفود عليه صلى الله عليه وسلم •	ايضاً
باب ما وقع في وفد جرش من الآيات •	٢٥	باب ما وقع في وفد بني حنيفة من الآيات •	١٥
باب ما وقع في قدوم معاوية بن حيدة •	٢٦	باب ما وقع في وفد عبد القيس من الآيات •	١٦
باب ما وقع في وفد فزارة •	ايضاً	باب ما وقع في وفد بني عامر من الآيات •	١٧
باب ما وقع في قدوم كعب بن مرة •	ايضاً	باب ما وقع في اسلام عمرو بن العاص وقدومه •	١٨
باب ما وقع في وفد بني مرة بن قيس •	٢٧	باب ما وقع في وفد دوس من الآيات •	١٩
باب ما وقع في وفد الدارين •	ايضاً	باب ما وقع في وفد سليم •	٢٠
باب ما وقع في قدوم الحارث بن عبد كلال •	ايضاً	باب ما وقع في قدوم زياد الهلالي •	٢٠
باب ما وقع في وفد بني البكاء •	٢٨		

مضمون	٤٠	مضمون	٤٠
غير ما تقدم		ابيضاً باب ما وقع في وفد نجيب	
باب قصة العكة والنهي والسقاء والرحى والذراع	٥٣	ابيضاً باب ما وقع في وفد سلمان	
باب الطعام الذي اتاه من السماء ومن الجنة	٥٥	ابيضاً باب ما وقع في وفد محارب	
ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم في ضروب الحيوانات	٥٦	٢٩ باب ما وقع في وفد الجن	
باب قصة الجمل والناقة	٥٧	٣٠ باب ما وقع في وفد مخرم بن فائق	
باب قصة الشاة والغنم	٥٩	٣١ باب ما وقع في اسلام خنفر بن التوم الحميري	
باب قصة الفلية	٦٠	٣٢ باب ما وقع في وفد م جهجاه	
باب قصة الدب	٦١	ابيضاً باب ما وقع في وفد راشد بن عبد ربه	
باب قصة الحرة	٦٣	٣٣ باب ما وقع في اسلام الحجاج بن علاط	
باب قصة الوحش	٦٤	ابيضاً باب ما وقع في اسلام رافع بن عمير	
باب قصة الفرس	٦٥	ابيضاً باب ما وقع في اسلام الحكم بن كيسان مولى بني مخزوم	
باب قصة الحمار	٦٤	٣٤ باب ما وقع في قدوم ابي صفرة	
باب	٦٥	ابيضاً باب ما وقع في قدوم عكرمة بن ابي جهل	
باب قصة الضب	٦٥	ابيضاً باب ما وقع في قدوم النضج	
باب قصة الاسد	٦٥	٣٥ باب ما وقع في قدوم خفاف بن نضلة	
باب قصة الطائر	٦٥	ابيضاً باب ما وقع في قدوم بني تميم	
باب قصة العفريت	٦٦	ابيضاً باب الآيات في قدوم الاعرابي	
باب آياته صلى الله عليه وسلم في احياء الموتى وكلامهم	٦٦	٣٦ باب الآيات في قدوم الاعرابي من بني عامر بن صعصعة	
باب آياته صلى الله عليه وسلم في ابراء الابل	٦٩	ابيضاً باب الآيات في قدوم الاعرابي الآخرة	
والاعشى غير ما تقدم		ابيضاً باب ما وقع في حجة الوداع من الآيات والمعجزات	
باب آياته صلى الله عليه وسلم ابراء المرضى وذوى العاهات غير ما تقدم		٤٠ ذكر بقية المعجزات التي لم تدخل في الابواب السابقة	
باب آياته صلى الله عليه وسلم في اذهاب الجوع والعطش والتعب والغيرة والحرو والبزدوحس الدمع	٧١	ابيضاً باب نبع الماء من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم وتكثيره ببركته وذلك مرات	
		٤٥ باب معجزاته صلى الله عليه وسلم في تكثير الطعام	

مضمون	٤٠	مضمون	٤٠
باب البرقة التي برقت لحسن والحسين رضي الله عنهما	٨١	باب آياته صلى الله عليه وسلم في اذهاب النسيان	٧٣
باب رد الشمس بعد غروبها *	٨٢	والبذاء وحصول الحفظ والعلم والنعيم والحياة	
باب التمثال الذي وضع يده الشريفه عليه فاذهب	ايضاً	باب آياته صلى الله عليه وسلم في حصول القوة في الرمي	ايضاً
باب الشعر الذي وضع يده الكريمة عليه فلم يشب	ايضاً	باب آية اخرى *	٧٤
باب الآفة في اثر يده من الشفاء والبريق والطيب	٨٣	باب آية اخرى *	ايضاً
ونبات الشعر *		باب آية اخرى في استمادة الجن *	ايضاً
باب آية اخرى *	٨٥	ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم في انواع الجمادات	ايضاً
باب الآفة في خاتمه الشريف صلى الله عليه وسلم	ايضاً	باب نسيج الحصى والطعام *	ايضاً
باب آية اخرى في الخاتم *	ايضاً	باب حنين الجذع *	٧٥
باب آية في المنبر *	٨٦	باب تأمين اسكفة الباب وحواطط البيت الخ *	٧٧
ذكر المعجزات في رؤيته في صورة الاجسام *	ايضاً	باب تمحرك الجبل *	ايضاً
باب رؤيته الرحمة والسكينة *	ايضاً	باب تمحرك المنبر *	ايضاً
باب *	ايضاً	باب معجزته فيمن مات ولم تقبله الارض *	ايضاً
باب *	ايضاً	باب الآفة فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم	٧٨
باب رؤيته الحمى وسامع كلامها *	ايضاً	وحكمه بقتله *	
باب رؤيته صلى الله عليه وسلم القتن *	٨٧	باب الآفة في ابن ابيرق *	ايضاً
باب رؤيته صلى الله عليه وسلم الدنيا وسامع كلامها	ايضاً	باب الآفة في الحكم *	٧٩
باب رؤيته صلى الله عليه وسلم الجمعة والساعة	ايضاً	باب الآفة في ابنة الحارث *	ايضاً
باب تجلي ملكوت السموات والارض له صلى الله	٨٨	باب الآفة في عدم احراق النار باسليم الحولاني وغيره	ايضاً
عليه وسلم *		فائدة في عدم احتراق المنديل الذي كان يمسح به	٨٠
باب فيما اطلع عليه من احوال البرزخ والجنة	ايضاً	رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وخروجه	
والنار غير ما تقدم *		من النار مبيضا *	
باب اجتماعه على الله عليه وسلم بالخضر وصي	٩٠	باب اضائة العصي والسوط والاصابع *	ايضاً
عليها السلام *		باب في توويريت النبي صلى الله عليه وسلم	٨١
باب في رؤيته من قوم عاد رجلاه في المدينة	٩١	ثلاث مرات واجابة دعائه في مغفرة سائر امته	

مضمون	رقم	مضمون	رقم
بغير حق *		ورأسه بذي الحليفة *	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن السارق *	١٠٤	باب *	٩١
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بشأن الصائمة المغتابة *	ايضاً	ذكر المعجزات في روية اصحابه الملائكة وسماع	ايضاً
باب *	١٠٥	كلامهم مما لم يتقدم ذكره *	
باب *	ايضاً	دعا جبريل عليه السلام وحده لله تعالى *	٩٤
باب *	١٠٦	ذكر المعجزات في روية اصحابه الجن وسماع كلامهم	٩٥
باب *	ايضاً	مما لم يتقدم ذكره *	
باب جامع *	ايضاً	باب فيه ذكر حرز الجن المعروف بجزاي دجاة	٩٨
باب *	١٠٨	باب *	٩٩
ذكر المعجزات فيما اخبر به من الكواثر بعده	ايضاً	ذكر المعجزات فيما اخبر به من المنيات فكان	ايضاً
فوقع كما اخبره *		كما اخبر سوى ما تقدم في الابواب السابقة *	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بما يفتح على اصحابه	١٠٩	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بموت التجاشي	ايضاً
وامته من الدنيا وانه ليكون لهم انماط ويتحاسدون		يوم مات *	
ويقتلون *		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بما سحر به *	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح الحيرة *	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بما فتح من ردم	١٠٠
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن والشام	١١٠	ياجوج وماجوج *	
والعراق *		باب اخباره صلى الله عليه وسلم رجالا بما حدثوا	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح بيت المقدس	ايضاً	به انفسهم *	
وامعه *		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالنافقين *	١٠٢
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح مصر	١١١	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال من نحر نفسه	١٠٣
وما يحدث فيها *		باب اخباره صلى الله عليه وسلم باسلام ابي الدرداء *	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفزاة الجروان	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن الصحابة التي	ايضاً
ام حرام منهم *		مطرت باليمن *	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتال خوزو كومان	١١٢	باب اخباره صلى الله عليه وسلم صاحب الجبذة بها	ايضاً
وقوم نعلم الشعر *		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشاة التي اخذت	ايضاً

مضمون	رقم	مضمون	رقم
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان جزيرة العرب لا تعبد فيها الاصنام ابدا •	١٢٨	باب غزوة الهند •	١١٢
• باب •		• باب •	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان سهيل بن عمرو يقوم مقام احسانه	ايضا	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفتح فارس والروم •	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان البراء بن مالك لو اقسم على الله لا يره •	ايضا	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بهلاك كسرى	١١٣
• باب •		وقبصر واتفاق كنوزها وانه لا يكون بعدها كسرى وقبصر	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان عمر من المحدثين	١٢٩	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالخلفاء بعده ثم الملوك و خلافة الاربعة و معاوية و بني امية و بني العباس و بان الامر في قريش لا يخرج عنهم	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان اجماعه لوقايه	ايضا	ما اقاموا الله بين و بان الترك تسليهم ملكهم	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكتابة المصاحف	ايضا	ايضا	١١٧
باب اخباره صلى الله عليه وسلم باويس القرني •	ايضا	ايضا	١١٨
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال عبد الله بن سلام	١٣٠	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لعمر	١٢١
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لرافع ابن خديج •	ايضا	رضي الله عنه	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي ذر •	ايضا	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عثمان رضي الله عنه •	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الاعرابي قبل ان يخرق سقاؤه •	١٣١	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل علي رضي الله عنه •	١٢٤
باب اخباره صلى الله عليه وسلم برجل من امته يدخل الجنة في الدنيا •	١٣٢	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحصول الشهادة لطلحة و الزبير رضي الله عنهما •	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالكذابين بعده و بالحجاج •	ايضا	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لثابت ابن قيس بن شماس •	١٢٥
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان الحسن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين	١٣٣	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين رضي الله عنه •	ايضا
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمحمد بن الحنفية	ايضا	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالردة بعده •	١٢٧

مضمون	رقم	مضمون	رقم
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل اهل الحرّة •	۱۴۱	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل اهل الحرّة •	۱۳۳
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالمقتولين ظلماً بعد راء •	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بيهب والقرظى •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عمرو بن الحق •	ايضاً	و غيلان والوليد •	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعمى زيد بن ارقم •	۱۴۲	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالطاعون الذى وقع •	۱۳۴
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بائمة يصلون •	ايضاً	بالشام وبان فناء امته بالطمن والطاعون •	
الصلوة لغير وقتها •		باب •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمرجاعة •	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم ام ورقة بالشهادة •	ايضاً
وبانخراص القرن •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم ام الفضل بانكم •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة للنعمان •	۱۴۳	مقهورون مستضعفون بصدى •	
ابن بشير •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالفتنة وان •	۱۳۵
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكذابين في الحديث •	ايضاً	مبدأها قتل عمر رضى الله عنه •	
وشياطين يمدثون •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بموت ابي الدرداء •	۱۳۶
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بتغيير الناس في •	ايضاً	قبل الفتنة •	
القرن الرابع •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان محمد بن مسلمة •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بفراجان آخرم •	۱۴۴	لا تضره الفتنة •	
موتاني النار •		باب اخباره بوقعة الجمل وصفين والنهر وان وقاتل •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان احدائهم في النار •	ايضاً	عائشة والزبير عليا رضى الله عنهم وبما الحكمين •	
باب اشارته صلى الله عليه وسلم الى حال الوليد •	ايضاً	ذکر وقعة صفين •	۱۳۷
ابن عتبة •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم باغيلة من قریش •	۱۳۸
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن مطاطة •	۱۴۵	وبرأس الستين •	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابن عباس •	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم المدينة •	۱۳۹
رضى الله عنها •		باب اخباره صلى الله عليه وسلم بعالم قریش •	ايضاً
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بافتراق امته على •	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال زيد بن •	ايضاً
ثلاث وسبعين فرقة وبلوكم سنن من قبلهم •		صوحان وجندب •	
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالخوارج •	۱۴۶	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقتل عمار بن ياسر •	۱۴۰

مضمون	رقم	مضمون	رقم
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمن يجد داله بن على رأس كل مائة •	١٥٢	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالافضة والقدرية والمرجئوا الزنادقة •	١٤٧
باب اخباره صلى الله عليه وسلم بذهاب الامثل فالا مثل •	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بميمونة انها لا تموت بمكة •	١٤٨
باب جامع فيما خبر به من احوال امته ووقع كما خبره	ايضاً	باب ما خبر به ابار بجاعة •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٥٩	باب ما خبر به رئيس خبير •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦١	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بكلام الميت بعده	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦١	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بمن ير دستته ولا يحتج بها ومن يجادل بمشابه الكتاب •	١٤٩
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال قيس بن خرشة	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦٢	باب اخباره صلى الله عليه وسلم الا انصار بانهم سيلقون بعده اثرة •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان مولى القوم من انفسهم •	١٥٠
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦٤	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بحال ابي هريرة	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بقوم ياتون من بعده	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦٥	باب اخباره صلى الله عليه وسلم باتخاذ امته الحسينان	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالشرطة •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالنار التي تخرج من الحجاز •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦٦	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بالبصرة والكوفة	١٥١
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم ببناء بغداد •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	١٦٧	باب اخباره صلى الله عليه وسلم لمدة امته •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً	باب اخباره صلى الله عليه وسلم بان طائفة من امته لا تزال على الحق حتى تقوم الساعة •	ايضاً
باب ما خبر به من اشراط الساعة فوقع كما خبر به	ايضاً		

مضمون	٤٠	مضمون	٤٠
﴿رقية الجن﴾	١٧٥	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لاولاد ابي سبرة	١٦٧
﴿دعاء الترم﴾	١٧٦	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لضمرة بن ثعلبة	ايضاً
﴿دعاء النجاة من الظالمين ويسير الحوائج﴾	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لليهودي	ايضاً
﴿دعاء دفع الفقر﴾	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي سلمة	ايضاً
﴿باب﴾	ايضاً	﴿باب﴾	ايضاً
﴿باب﴾	١٧٧	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب	١٦٨
ذكر آيات في منامات رؤيت في عهد صلى الله عليه وسلم غير ما تقدم	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابن عباس	ايضاً
ذكر موازاة الانبياء في فضائلهم بفضائل نبينا صلى الله عليه وسلم	١٧٩	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لابي هريرة وامه	١٦٩
باب ما لوتى آدم عليه الصلوة والسلام من المعجزات والخصائص وما لنا نبينا صلى الله عليه وسلم نظيره	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لاسائب	ايضاً
باب فيما لوتيه ادريس عليه الصلوة والسلام	١٨٠	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جعفر	ايضاً
باب فيما لوتيه نوح عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحمل ام سليم	١٧٠
باب فيما لوتيه هود عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن هشام	ايضاً
باب فيما لوتيه صالح عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لحكيم بن حزام	ايضاً
باب فيما لوتيه ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب دعائه صلى الله عليه وسلم لقريش	ايضاً
باب فيما لوتيه اسمعيل عليه الصلوة والسلام	١٨١	﴿باب﴾	١٧١
باب فيما لوتيه يعقوب عليه الصلوة والسلام	١٨٢	﴿باب﴾	ايضاً
باب ما لوتيه يوسف عليه الصلوة والسلام	ايضاً	﴿باب﴾	ايضاً
باب ما لوتيه موسى عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب جامع من دعواته صلى الله عليه وسلم	ايضاً
باب ما لوتيه يوشع عليه الصلوة والسلام	١٨٣	﴿باب﴾	١٧٤
باب فيما لوتيه داود عليه الصلوة والسلام	ايضاً	﴿باب﴾	١٧٥
باب فيما لوتيه سليمان عليه الصلوة والسلام	ايضاً	باب ما علمه لاصحابه من الدعوات والرقى وظهرت آثاره	ايضاً
باب فيما لوتيه يحيى بن زكريا عليها	ايضاً	﴿رقية الحى ودعاء اداء الله بن﴾	ايضاً

مضمون	٤٠	مضمون	٤٠
للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب ولم يماجلوا بالمقوبة كسائر الامم المكذبة •		الصلوة والسلام • باب فيما اوتي عيسى عليه الصلوة والسلام •	١٨٤
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باقسام الله تعالى بجماته •	ايضاً	ذكر الخصائص التي فضل بها على جميع الانبياء ولم يعطها نبي قبله صلى الله عليه وسلم •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باسلام قرينه وبان ازواجه عون له •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول النبيين خلقوا وتقدم نبوته •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كتابه مميز • ومحفوظ من التبديل والتحرير على ممر الدهور	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كتابه مميز • ومحفوظ من التبديل والتحرير على ممر الدهور	١٨٥
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ما اشتملت عليه جميع الكتب وزيادة • وميسر للحفظ • ونزل منجماً • ونزل على سبعة احرف •	ايضاً	وجامع لكل شيء • ومستغن عن غيره • ومشمول ايضاً	١٩٠
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان عورته لم ترقط ولوراها احد طمست عيناه •	ايضاً	من سبعة ابواب • وبكل لغة •	٨١٦
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ملك الموت عليه •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه خاتم النبيين وآخرهم بعثاه • وبان شرعه موبد الى يوم القيامة	١٨٧
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح ازواجه من بعده •	ايضاً	وناسخ لجميع الشرائع قبله • وانه لو ادركه الانبياء لوجب عليهم اتباعه •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان زيدة ايضاح لهذا الباب •	١٩١	باب •	ايضاً
باب •	ايضاً	باب •	ايضاً
باب •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعموم الدعوة للناس كافة • وبانه اكثر الانبياء تابعا • وبارساله الى	ايضاً
باب •	١٩٢	الجن بالاجماع والى الملائكة في قول وبياتاه	ايضاً
باب •	١٩٣	الكتاب وهو امي يقرأ ولا يكتب •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالنصر بالرعب مسيرة شهر امامه وشهر خلفه • واياته جوامع	ايضاً	باب •	١٨٨
		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه بشر رحمة	١٨٩

رقم	مضمون	رقم	مضمون	رقم
١٩٥	الكلمة و مفاتيح خزائن الارض و علم كل شئ	٢٠١	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضل التسمي باسمه و وجوب توفيره و تعظيمه و احترامه	
١٩٦	في امر الله جل جلاله بين النبي قبله و تسميته احمد	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بجواز ان يقسم على الله به	
	و هبوط اسرافيل عليه و هذه الاخيرة ابن سبع و جمع له بين النبوة و السلطان	ايضاً	دعاء رد البصر للاعمى	
	فصل	٢٠٢	باب اختصاصه بعدم جواز الخطاء عليه	
	باب	ايضاً	باب اختصاصه بتفضيل بناته و زوجاته على سائر نساء العالمين و ان ثواب زوجاته و عقابهن مضاعف	
	ايضاً	٢٠٣	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل اصحابه على جميع العالمين سوى النبيين	
	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل بلد به	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتفضيل بلد به على سائر البلاد و بان الله جل و الطاعون لا يدخلها و بتفضيل مسجده على سائر المساجد و بان البقعة التي دفن فيها افضل من الكعبة و العرش	
	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم في شريعته	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم في شريعته باحلال القنائم و جعل الارض كلها مسجداً و التراب طهوراً و هو التيمم بالوضوء في احد القولين	
	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بمجموع الصلوات الخمس و لم تجمع لاحد و بانه اول من صلى المشاء و لم يصلها نبي قبله	٢٠٤	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالجمعة و التامين و استقبال الكعبة و الصف في الصلوة كصف الملائكة و نحية السلام	
	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاذان	٢٠٥	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاذان	
	دعاء قضاء الحوائج و دعاء زوال الشدة اذ	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم التكنيف بكنيته و قيل و التسمي باسمه و لم يثبت ذلك لاحد من الانبياء	
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			
	ايضاً			

مضمون	رقم	مضمون	رقم
بما كان من قبلنا		والاقامة	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته خير الامم	٢٠٥	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالر كوع في	٢٠٥
و آخر الامم ففضحت الامم عند هم ولم يفضحوا وانهم		الصلوة وبالجماعة فيها	
ميسرون لحفظ كتابهم في صدورهم وانهم اشتق		ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم	
لم اسمان من اسماء الله تعالى المسلمون والمؤمنون		ربنا لك الحمد	
وسمى دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة في النعلين	٢٠٦
الا الانبياء دون امهم قال تعالى كنتم خیرامة		ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بكرامة الصلوة	
اخرجت للناس وقال الله تعالى ولقد يسرنا		في المراهب وقد كان لمن قبلنا كما قال تعالى فتادته	
القرآن للذكره وقال الله عز وجل هو سالك		الملائكة وهو قائم يصلي في المراهب	
المسلمين		ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحوقة	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعذبة في العامة	٢٠٩	والاسترجاع عند المصيبة وافتتاح الصلوة بالتكبير	
والاكثر في الاوساط وكلاهما سماء الملائكة		ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته تقف لهم	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته وضع		الذنوب بالاستغفار و بان الندم لم توبة هو يا كلون	
عنه الاصر الذي كان على الامم قبلهم واحل لهم		صدقاتهم في بطونهم ويثابون عليها ويجعل لهم	
كثيرا مما شدد على من قبلهم ولم يجعل عليهم في		الثواب في الدنيا ما ادخاره في الآخرة وما دعوا	
الله بن من حرجه ورفع عنهم المواقفة بالخطا		الله استجيب لهم	
والنسيان وما استكر هو عليه و حديث النفس		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بساعة الاجابة	٢٠٧
وان من هم منهم بيته لم تكن بيته بل نكتب		وبليلة القدره وبشهر رمضان وبالخصال الخمس	
حسنة ومن هم بحسنة كتبت حسنة فان عملها		المكفرة فيه وبعيد الاضيء وبالحر و كان لاهل	
كثبت عشرا و وضع عنهم قتل النفس في التوبة		الكتاب الذبح وباللغو كان لاهل الكتاب الشق	
وقرض موضع التجارة و ربح المال في الر كوته		وبالسحور و بتجمل الفطره و باباحة الاكل والشرب	
وما دعوا به استجيب لهم و شرع لهم التغييرين		والجماع ليلا الى الفجره و يوم عرفة فيما ذكره القنوي	
القصاص والدية و نكاح اربعه و رخص لهم في		في (شرح التعرف) و يجعل صوم عرفة كفارة ستين	
نكاح غير ملتئم وفي نكاح الامتوي مخالطة الخالص		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الكلام في	٢٠٨
سوى الوطى و في اتيان المرأة على اي شق شاؤا و حرم		الصلوة و باباحة الكلام في الصوم على العكس	

مضمون	مضمون	مضمون
و تحضرم الملائكة اذا قاتلوا واقترض عليهم ما اقترض على الانبياء والرسل وهو الرضوخ والنسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من الثواب ما اعطى الانبياء تقدم اكثر ذلك في باب ذكره في التوراة والانجيل ضمن آثارها ووصفه ووصف امته *	عليهم كشف العورة والتصوير وشرب المسكر	۲۱۳
* باب *	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته لا تهلك بجوع ولا بفرق ولا يخذبون بعذاب عذب به من قلم ولا يسلط عليهم عدو غيرهم يستجيب يرضيهم ولا تجتمع على ضلالة ونشأ من ذلك ان اجماعهم حجة وان اختلافهم رحمة وكان اختلاف من قلم عذابا	۲۱۴
* باب *	* باب *	ايضا
* باب *	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الطاعون ايضا لامته رحمة وشهادة وكان عذابا على من قبلها ايضا	ايضا
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته اوتيت العلم الاول والعلم الآخرو فتح عليها خزائن العلم واوتيت الاسناد والانساب والاعراب وتصنيف الكتب وعلماء هم كانبيا بنى اسرائيل *	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان طائفة من امته لا تزال على الحق وان فيهم اقطابا واوتاد ونجباء وابدالا وبان منهم من يصلى بعيسى ابن مريم وبان منهم من يجرى مجرى الملائكة في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح ويقاثلون الله جال	۲۱۷
* باب *	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته نوديت ايضا في القرآن بالايها الذين آمنوا ونوديت سائر الامم في كتبهم بالايها المساكين ونسب الملائكة في السماء آذانهم وثلبيتهم وهم الحجادون الله على كل حال ويكبرون الله على كل شرف ويسجدون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شاء الله	۲۱۸
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته اول من نشق عنه الارض واول من يبق من الصعقة وبانه يجسر في سبعين الف ملك ويجسر على البراق ويؤذن باسمه في الموقف وبانه يكسى في الموقف حلين اعظم الحلل من الجنة ومقامه عن يمين العرش	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته نوديت ايضا في القرآن بالايها الذين آمنوا ونوديت سائر الامم في كتبهم بالايها المساكين ونسب الملائكة في السماء آذانهم وثلبيتهم وهم الحجادون الله على كل حال ويكبرون الله على كل شرف ويسجدون عند كل هبوط ويقولون عند ارادة الامر افعله ان شاء الله تعالى واذا غضبوا هطلوا واذا تازعوا سبحوا ومصاحفهم في صدورهم وسابقهم سابق ومقتصد هم فاج وظالمهم مغفور له وليس منهم احد الامر حوما ويلبسون الوان ثياب اهل الجنة ويراعون الشمس للصلاة وهم امة وسط عدول بتزكية الله تعالى	۲۱۹
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته اول من لوانه وبانه امام النبيين بوثقه وخطيبهم وقائدهم وبانه اول شافع واول مشفع واول من ينظر الى الله تعالى واول من يؤمر له بالسجود واول من يرفع رأسه ولا يطلب منه شهيد على التبليغ		

مضمون	م	مضمون	م
كتبهم بايمانهم وتسمى ذريتهم ونورهم بين ايديهم ولهم سببا في وجودهم من اثر السجود ولهم نوران كالانبياء وهم اثقل الناس ميزانا ولها ماسعت وماسي لها بخلاف سائر الامم •		ويطلب من سائر الانبياء • وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء • وبالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب • وبالشفاعة فيمن استحق النار من الموحدين ان لا يدخلها • وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة • وبالشفاعة فيمن خلد من الكفار في النار ان يخفف عنهم العذاب • وبالشفاعة في اطفال المشركين ان لا يعذبوا •	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته يدخلون الجنة قبل كل احد ويفر لهم المقعجات وهم اول من تشق الارض عنه الامم •	٢٢٨	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان كل سبب ايضا	٢٢٥
باب •		ونسب منقطع يوم القيامة لاسببه ونسبه •	
باب •		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه اول من	ايضا
باب •		يميز على الصراط • واول من يقرع باب الجنة	
ذكر الخصائص التي اخص بها عن امته من واجبات ومحرمات ومباحات وكرامات مما لم يتقدم له ذكر •		و اول من يدخلها • وبعده ابنه • وان له في كل شجرة من راسه ووجهه نورا • ويؤمر اهل الجمع بعض ابصارهم حتى تمرابته على الصراط •	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالكوثر والوسيلة	ايضا	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان امته	ايضا
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب صلوة الليل والوتر والفجر والنهي والسواك والاضحية •		الآخرون في الدنيا والاولون يوم القيامة يقضى الله لهم قبل الخلائق ويكونون في الموقف على كور عال • وياتون غراب مجلين من آثار الوضوء	٢٢٦
زيادة الدرجات والرتب •		وعجل عذابها في الدنيا وفي البرزخ لتوافي القيامة	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب المشاورة •		محصنة • وتدخل قبورها بذنوبها وتخرج منها	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب مصابرة العدو وانكثر مدد • ووجوب تغيير المنكر ولا يسقط الخوف بخلاف غيره من الامة فيها		بلا ذنوب تمحص عنها بالاستفجار للمؤمنين ويوتون	ايضا
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب قضاء			

مضمون	رقم	مضمون	رقم
المسئلة التي لم تهاجر •		دين من مات من المسلمين مصرا •	
• باب •	۲۳۸	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب تخيير نسائه و امساك مختارته و تحريم طلاقها •	۲۳۱
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم خاتنة الاعمين •	ايضاً	• باب •	۲۳۳
• باب •	۲۳۹	• قسم المحرمات •	ايضاً
• باب •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكوة و الصدقة عليه و على آله و على مواليه و موالى آله ايضاً	ايضاً
• باب •	ايضاً	• باب •	۲۳۴
• قسم المباحات •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم اكل ماله و بيع كريمة في احد الوجهين •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة الصلوة بعد العصر •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الاكل متكثراً في احد الوجهين •	۲۳۵
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بحمل الصغيرة في الصلوة فيما ذكر بعضهم •	۲۴۰	ايضاً	ايضاً
• باب •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الكتابة و الشعر •	ايضاً
• باب •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نزع لامته اذا لبسها قبل ان يقاتل •	۲۳۷
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باباحة الوصال •	ايضاً	ايضاً	ايضاً
• فائدة •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم المن يستكثر ايضاً	۲۴۱
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يستثنى في كلامه بعد زمان منفصلاً •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم مد العين الى ماتع به الناس •	ايضاً
• باب •	ايضاً	ايضاً	ايضاً
• باب •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلوة على من عليه دين •	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم باربعة اخماس النبي و خمس خمس النبي و الغنيمة و باصطفاء ما يختاره من الغنيمة قبل القسمة من جارية و غيرها •	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم مساك كارهته ايضاً	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالحنى لنفسه و انه لا ينقض ما حواه •	۲۴۲	نكاح الكناية •	ايضاً
		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم نكاح	۲۳۸

مضمون	رقم	مضمون	رقم
بغیر ولی و شہودہ		باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم باباحۃ القتال	۲۴۲
* باب *	۲۴۶	بمکۃ و القتل بہا و دخولہا بغیرا حرام و القتل	
* باب *	ایضاً	بعد الامان •	
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم باباحۃ عدم	۲۴۷	ایضاً باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بالقضاء بعلمہ	ایضاً
انقسم لازواجه فی احد الوجهین و هو المختار		و لنفسه و ولده و قبول شہادۃ من یشہد لہ و ولده	
وصحہ الفزالی •		و الشہادۃ لنفسه و ولده و قبولہ للہدیۃ بخلاف	
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز النکاح	ایضاً	غیرہ من الحکام •	
و هو محرم •		* باب *	۲۴۳
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بقتل امته	ایضاً	باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز القبلة	ایضاً
وجعل عتقها صداقہا •		و هو صائم مع قوۃ شہوتہ و ذلک حرام علی غیرہ •	
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم باباحۃ النظر	ایضاً	باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز استمرار	ایضاً
الی الاجنیات و الخلوۃ بین •		الطيب بعد الاحرام فیما ذکرہ المالیکیہ •	
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بانہ یزوج	۲۴۸	باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز المکث	ایضاً
من شاء من النساء بمن شاء من الرجال اجباراً		فی المسجد جنباً و بعد مانتقاض و ضوئہ بالنوم	
بغیر رضامن و رضی آباہن •		مضطجعا و بالمس فی احد الوجهین و هو الاصح عندی	
* باب *		باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز لمن	۲۴۴
* باب *		من شاء بغیر سبب • قالہ ابن القاص و امام الحرمین	ایضاً
* باب *		و ما فیہ من الفوائد •	
* باب *		باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بقہر من شاء	ایضاً
* باب *		علی طعامہ و شرابہ و علی المالك البذل وان کان	۲۴۹
* باب *		محتاجاً و یفدی بمہجۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم	ایضاً
* باب *		ایضاً	
* قسم الکرامات *		باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بنکاح اکثر من	۲۴۵
باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بانہ لا یرث •	ایضاً	اربع نسوة و هو اجماع	
وان مالہ بعموئہ قائم علی ثقنتہ •		باب اختصاصه صلی اللہ علیہ وسلم بجواز النکاح	ایضاً

مضمون	رقم	مضمون	رقم
وندائه من وراء الحجرات والسياح به من بعد		بفائدة *	۲۵۰
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من استهان به كفر ومن سبه او هجاه قتل *	۲۵۴	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان ازواجه امهات المؤمنين *	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب محبته ومحبة اهل بيته واصحابه *	۲۵۵	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحریم روية اشخاص ازواجه في الازر وسوالهن مشافهة *	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان اولاد بناته ينسبون اليه واولاد بنات غيره لا ينسبون اليه في الكفاءة ولا في غيرها *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بوجوب جلوس ازواجه من بعده في بيوتهن وتحریم خروجهن ولو لحج او عمرة في احد القولين *	۲۵۱
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان بناته لا يتزوج عليهن *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بطهارة دمه وبوله وغانطه *	۲۵۲
* باب *	۲۵۶	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان تطوعه في الصلاة قاعداً كتطوعه قائماً *	۲۵۳
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحریم النقش بنقش خاتمه *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان عمله نافذة	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بصلوة الخوف *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان المصلي يخاطبه بقوله سلام عليك ايها النبي ولا يخاطب سائر الناس وانه يجب عليه اجابته اذ ادعاه ولا تبطل صلاته	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالعصمة من كل ذنب كبير او صغير اعمداً او سهواً *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان من تكلم في عهده وهو يخاطب بطلت جمته وبانه لا يجوز لاحد الخروج من مجلسه الا باذنه *	ايضاً
* باب *	۲۵۷	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره * وبان من كذب عليه لم تقبل له رواية بعد ذلك وان تاب وبانه يكفر بذلك فيما قال الشيخ ابو محمد الجويني *	۲۵۴
* باب *	۲۵۸	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان رؤياه وحى و كل ما رآه فهو حق *	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان رؤيته في المنام حق *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان رؤيته في المنام حق *	ايضاً
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بفضيلة الصلاة عليه *	ايضاً	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحریم التقديم بين يديه ورفع الصوت فوق صوته والجهر له بالقول	ايضاً
* باب *	۲۶۲		

مضمون	رقم	مضمون	رقم
عليه وسلم •		باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بان له ان يصلي	٢٦٢
باب ما وقع في غسله صلى الله عليه وسلم من الآيات	٢٧٥	بلفظ الصلوة على من شاء وليس لاحد غيره ان	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بالصلوة عليه افرادا	٢٧٦	يصلي الاعلى نبي او ملك •	
بغير امام وبغير دعاء الجنائز المعروف وما وقع فيها		ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه يخص من	
من الآيات •		شاء بما شاء من الاحكام •	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتاخير دفنه اياما	٢٧٧	باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بانه كان يواخي	٢٦٤
وبدفنه في بيته حيث قبض وبفرش قبره وما وقع		بين من شاء ويثبت بينهم التوارث وليس ذلك لغيره	
في دفنه من الآيات •		ايضاً	
باب الاية في العزلة به صلى الله عليه وسلم •	٢٧٨	باب ما شرف به اولاده وازواجه وآل بيته واصحابه	
باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بتحريم الصلوة على قبره	٢٧٩	وقبلته من اجابه صلى الله عليه وسلم •	
ايضاً باب اختصاصه صلى الله عليه وسلم بعدم بلاه جسده		ايضاً	٢٦٧
باب حياته صلى الله عليه وسلم في قبره وجمالاته فيه	٢٨٠	ذكر ما وقع عند وفاته صلى الله عليه وسلم من	
و توكيل ملك بقبره يلقه السلام عليه و رده على		المعجزات والخصائص •	
من سام عليه •		ايضاً باب لاية في نعيه صلى الله عليه وسلم نفسه •	
باب •	٢٨١	باب احارده صلى الله عليه وسلم يوم وفاته ومكانه	٢٧٠
باب •	ايضاً	باب اعطائه صلى الله عليه وسلم مع النبوة فضيلة الشهادة	
باب •	ايضاً	باب ما وقع في مرضه صلى الله عليه وسلم •	
ذكر آيات وقعت على اثر وفاة النبي صلى الله عليه	٢٨٢	باب ما وقع عند احتضاره صلى الله عليه وسلم من	٢٧٢
وسلم في غزوات اصحابه ونحوها		الآيات والخصائص •	
باب آية مستمرة من عهد النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٦	باب ما وقع عند خروج روحه الشريفة صلى الله	٢٧٤
الى الآن •		عليه وسلم •	
تمت •		ايضاً باب الآيات في اخبار اهل الكتاب بوفاة صلى الله	

طبع في حيد رآباد الـدكن

٤ رجب سنة ١٣٢٠ هـ

